



فضل وأعمال شهر رمضان

إعداد وتحقيق
مركز سيد الشهداء عليه السلام
للبحوث الإسلامية
بيروت , لبنان



لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

الفهرس

الفهرس ١

أهم مناسبات شهر رمضان ٦

فضل شهر رمضان ٨

خطبة رسول الله ﷺ في استقبال شهر

رمضان ٤٥

فضل افطار المؤمن ٥١

فضل صيام شهر رمضان ٥٥

الأعمال العامة في شهر رمضان ٨٣

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

٨٥

٨٨ فضل قراءة القرآن في شهر رمضان

٩١ أدعية

١٧٢ صلوات

٢٠١ أعمال وفضل السحر:

٢١٦ دعاء البهاء وفضله:

٢٢١ دعاء إدريس عليه السلام في السحر:

٢٢٩ دعاء أبي حمزة الثمالي

أعمال الإفطار: ٢٦٧

في كل ليلة ٢٧٩

دعاء الافتتاح: ٢٨٤

الأعمال الخاصة في شهر رمضان ٢٩٦

أعمال أول ليلة من شهر رمضان: ٢٩٦

دعاء الجوشن الكبير وفضله ٤١٢

أعمال اليوم الأول من شهر رمضان: ٤٦٣

الليالي البيض وفضلها: ٤٧٠

دعاء المجير وفضله في أيام البيض من شهر

رمضان: ٤٧٢

ليلة النصف: ٤٨٣

العشر الأواخر ٤٨٦

دعاء بتعجيل الفرج فجر يوم الواحد والعشرين

..... ٥٠٧

ليالي القدر ٥١٤

فضل ليالي القدر: ٥١٤

الأعمال العامة في جميع ليالي القدر: .. ٥٣٠

فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة

القدر: ٥٤٠

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر

والعيدين ٥٤٤

ما يخص ليلة التاسع عشر: ٥٤٩

ما يخص ليلة الحادي والعشرين: ٥٥٦

ليلة الثلاث والعشرين: ٥٧٦

أعمال آخر ليلة من شهر رمضان: ٦٠٤

صلوات وأدعية ليالي شهر رمضان ٦٤٢

أدعية أيام شهر رمضان ٨١٣

أهم مناسبات شهر رمضان

١ شهر رمضان: معركة تبوك

وفاة السيدة نفيسة الحسنية

٦ شهر رمضان: بيعة الإمام الرضا عليه السلام بولاية العهد

٧ شهر رمضان: وفاة أبي طالب عليه السلام

١٠ شهر رمضان: وفاة السيدة خديجة بنت خويلد

عليها السلام

١٤ شهر رمضان: شهادة المختار بن أبي عبيدة الثقفي

١٥ شهر رمضان: ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

خروج مسلم بن عقيل عليه السلام الى الكوفة

١٧ شهر رمضان: معركة بدر الكبرى

١٨ شهر رمضان: ليلة القدر

١٩ شهر رمضان: جرح أمير المؤمنين الإمام علي بن

أبي طالب عليه السلام

٢٠ شهر رمضان: ليلة القدر

٢١ شهر رمضان: استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي

بن أبي طالب عليه السلام

٢٢ شهر رمضان: ليلة القدر الكبرى

فضل شهر رمضان

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يوصي ولده إذا دخل شهر رمضان: فأجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال، وفيه يكتب وفد الله الذين يقدون إليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.^١

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان، فإنكم لا تدرّون ما رمضان.^٢

١ الكافي ج ٤ ص ٦٦، الفقيه ج ٢ ص ٩٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٣، الإقبال ج ١ ص ٦٩، الوافي ج ١١ ص ٣٦٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٥، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٣٢
٢ الكافي ج ٤ ص ٦٩، الفقيه ج ٢ ص ١٧٢، معاني الأخبار ص ٣١٥، الوافي ج ١١ ص ٣٧٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٩، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٧، تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٦٦، تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٢٤٣

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا
رمضان فقال: لا تقولوا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا
جاء رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل،
لا يجيء ولا يذهب، وإنما يجيء ويذهب الزائل،
ولكن قولوا: شهر رمضان، فإن الشهر مضاف إلى
الاسم والاسم اسم الله عز ذكره، وهو الشهر الذي انزل
فيه القرآن، جعله مثلاً وعيداً.^١

١ الكافي ج ٤ ص ٦٩، الفقيه ج ٢ ص ١٧٢، بصائر الدرجات ج ١ ص ٣١١، معاني الأخبار ص ٣١٥، مختصر البصائر ص ١٨١، الوافي ج ١١ ص ٣٧٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٩، البرهان ج ١ ص ٣٩٠، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٦، تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٦٧، تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٢٤٤

عن أبي جعفر عليه السلام: إن لجمع شهر رمضان على جمع
سائر الشهور فضلا كفضل شهر رمضان على سائر
الشهور. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام يوصي ولده ويقول: إذا دخل
شهر رمضان، اجهدوا أنفسكم في هذا الشهر، فإن فيه
تقسم الأرزاق وتكتب الآجال، وفيه يكتب وفد الله
الذي يفتنون إليه، وفيه ليلة، العمل فيها خير من العمل
في ألف شهر. ^٢

١ الكافي ج ٣ ص ٤٢٩، التهذيب ج ٣ ص ٢٤٤، الوافي ج ٨ ص ١١١٣، وسائل الشيعة ج ٧ ص ٣٤٨، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٨، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٦

٢ الكافي ج ٤ ص ٦٦، الفقيه ج ٢ ص ٩٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠٣، الإقبال ج ١ ص ٦٩، الوافي ج ١١ ص ٣٦٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٥، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦١٨. زاد المعاد ص ٨٠ نحوه

عن رسول الله ﷺ: شهر رمضان شهر الله عز وجل،
وهو شهر يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه
السيئات، وهو شهر البركة وهو شهر الإنابة، وهو شهر
التوبة وهو شهر المغفرة، وهو شهر العتق من النار
والفوز بالجنة، ألا فاجتنبوا فيه كل حرام وأكثروا فيه
من تلاوة القرآن، وسلوا فيه حوائجكم واشتغلوا فيه
بذكر ربكم، ولا يكونن شهر رمضان عندكم كغيره من
الشهور، فإن له عند الله حرمة وفضلا على سائر
الشهور، ولا يكونن شهر رمضان يوم صومكم كيوم
فطرکم.^١

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٠

عن رسول الله ﷺ قال: أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمة نبي قبلي: أما واحدة فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبدا، وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون عند الله عز وجل أطيب من ريح المسك، وأما الثالثة فإن الملائكة يستغفرون لهم في ليالهم ونهارهم، وأما الرابعة فإن الله عز وجل يأمر جنته أن استغفري وتزيني لعبادي فيوشك أن يذهب عنهم نصب الدنيا وأذاها ويصيروا إلى جنتي وكرامتي، وأما الخامسة فإذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا، فقال

رجل: في ليلة القدر يا رسول الله؟ فقال: ألم تر إلى
العمال إذا فرغوا من أعمالهم وفوا.^١

عن أبي عبد الله عليه السلام: إن لله تبارك وتعالى في كل
ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلاقاً من النار، إلا من
أفطر على مسكر، فإذا كان آخر ليلة منه عتق [أعتق]
فيها مثل ما أعتق في جميعه.^٢

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن شهر رمضان شهر عظيم
يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع

١ الخصال ج ١ ص ٣١٧، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٣٠، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٤. نحوه: الأمالي للطوسي ص ٤٩٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٦
٢ الكافي ج ٤ ص ٦٨، الفقيه ج ٢ ص ٩٨، التهذيب ج ٤ ص ١٩٣، الأمالي للصدوق ص ٥٨، ثواب الأعمال ص ٦٥، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٠،
الوافي ج ١١ ص ٣٧٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٢، نحوه: الأمالي للطوسي ص ٤٩٧

فيه الدرجات، من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له، ومن أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له، ومن حسن فيه خلقه غفر الله له، ومن كظم فيه غيظه غفر الله له، ومن وصل فيه رحمه غفر الله له، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن شهركم هذا ليس كالشهور، إنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة، وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب، هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة، من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا

الشهر ولم يغفر ذنوبه، فحينئذ يخسر حين يفوز
المحسنون بجوائز الرب الكريم.^١

عن رسول الله ﷺ: رجب شهر الله الأصم يصب الله
فيه الرحمة على عباده، وشهر شعبان تشعب فيه
الخيرات، وفي أول ليلة من شهر رمضان يغل المردة
من الشياطين ويغفر في كل ليلة سبعين ألفاً، فإذا كان
في ليلة القدر غفر الله له بمثل ما غفر في رجب
وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم، إلا رجل بينه

١ الأمالي للصدوق ص ٥٤، عيون أخبار الرضا ﷺ ج ١ ص ٢٩٣، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٣، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٣٩، كشف الغمة ج ٢ ص ٢٩٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦١

وبين أخيه شحناء، فيقول الله عز وجل: انظروا هؤلاء حتى يسطلحوا.^١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يغفر له في شهر رمضان ما يغفر له إلى قابل، إلا أن يشهد عرفة.^٢

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخله الجنة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له.^٣

١ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٧١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٥، بحار الأنوار ج ٧٢ ص ١٨٨
٢ الكافي ج ٤ ص ٦٦، الفقيه ج ٢ ص ٩٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٢، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٩، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٣، المقنعة ص ٣٠٩، الإقبال ج ١ ص ٢٨، الوافي ج ١١ ص ٣٦٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٣٧
٣ بحار الأنوار ج ٧١ ص ٨٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٨٠

عن رسول الله ﷺ: إن لله خيارا من كل ما خلقه، فله من البقاع خيار، وله من الليالي والأيام خيار، وله من الشهور خيار، وله من عباده خيار، وله من خيارهم خيار، فأما خياره من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس، وأما خياره من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلتا العيدين، وأما خياره من الأيام فأيام الجمع والأعياد، وأما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان، وأما خياره من عباده فولد آدم، وخياره من ولد آدم من اختارهم على علم بهم، فإن الله عز وجل لما اختار خلقه اختار ولد آدم، ثم اختار من ولد آدم العرب، ثم اختار من العرب

مضر، ثم اختار من مضر قريشا، ثم اختار من قريش
هاشما، ثم اختار من هاشم أنا وأهل بيتي (عليه السلام)، كذلك
فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب
فببغضي أبغضهم، وإن الله عز وجل اختار من الشهور
شهر رجب وشعبان وشهر رمضان، فشعبان أفضل
الشهور إلا مما كان من شهر رمضان فإنه أفضل منه،
وإن الله عز وجل ينزل في شهر رمضان من الرحمة
ألف ضعف ما ينزل في سائر الشهور، ويحشر شهر
رمضان في أحسن صورة، فيقيمه على تلة لا يخفى،
وهو عليها على أحد ممن ضمه ذلك المحشر، ثم
يأمر ويخلع عليه من كسوة الجنة، وخلعها وأنواع
سندسها وثيابها حتى يصير في العظم بحيث لا ينفده

بصر ولا يغني [يعني] علم مقداره أذن، ولا يفهم كنهه
قلب، ثم يقال لمناد من بطنان العرش: ناد، فينادي يا
معشر الخلائق، أما تعرفون هذا؟ فيجيب الخلائق
يقولون: بلى، لبيك داعي ربنا وسعديك، أما إننا لا
نعرفه، يقول منادي ربنا: هذا شهر رمضان، ما أكثر من
سعد به وما أكثر من شقي به، ألا فليأته كل مؤمن له
معظم بطاعة الله فيه، فليأخذ حظه من هذه الخلع،
فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم، قال
ﷺ: فيأتيه المؤمنون الذين كانوا لله فيه مطيعين،
فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت
في الدنيا، فمنهم من يأخذ ألف خلعة، ومنهم من
يأخذ عشرة آلاف، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك

وأقل، فيشرفهم الله بكراماته، ألا وإن أقواما يتعاطون
تناول تلك الخلع، يقولون في أنفسهم: لقد كنا بالله
مؤمنين وله موحدين وبفضل هذا الشهر معترفين،
فيأخذونها ويلبسونها فتقلب على أبدانهم مقطعات
نيران وسراويل قطران، يخرج على كل واحد منهم
بعدد كل سلكة من تلك الثياب أفعى وعقرب، وقد
تناولوا من تلك الثياب أعدادا مختلفة على قدر
أجرامهم، كل من كان جرمه أعظم فعدد ثيابه أكثر،
فمنهم الآخذ ألف ثوب، ومنهم الآخذ عشرة آلاف
ثوب، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك، وإنها لأثقل على
أبدانهم من الجبال الرواسي على الضعيف من الرجال،
ولو لا ما حكم الله تعالى بأنهم لا يموتون لماتوا من

أقل قليل ذلك الثقل والعذاب، ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكة في تلك السراويل من القطران ومقطعات النيران أفعى وحية وعقرب وأسد ونمر وكلب من سباع النار، فهذه تنهشه وهذه تلدغه، وهذا يفرسه وهذا يمزقه، وهذا يقطعه، يقولون: يا ولينا، ما لنا تحولت علينا هذه الثياب وقد كانت من سندس وإستبرق وأنواع خيار أثواب الجنة، تحولت علينا مقطعات النيران وسراويل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذذة منعمة، فيقال لهم: ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان وكنتم تعصون، وكانوا يعفون وكنتم تزنون، وكانوا يخشون ربهم وكنتم تجتءون، وكانوا يتقون السرقة وكنتم تسرقون، وكانوا يتقون

ظلم عباد الله وكنتم تظلمون، فتلك نتائج أفعالهم
الحسنة وهذه نتائج أفعالكم القبيحة، فهم في الجنة
خالدون لا يشيبون فيها، ولا يهرمون ولا يحولون
عنها، ولا يخرجون ولا يقلقون فيها، ولا يغتمون بل
هم فيها سارون من خوف مبتهجون آمنون مطمئنون،
﴿ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ وأنتم في النار
خالدون تعذبون فيها، وتهانون ومن نيرانها إلى
زمهريرها تنقلبون، وفي حميمها تغتسلون ومن زقومها
تطعمون، ولمقامعها [بمقامعها] تقمعون وبضروب
عذابها تعاقبون، أحياء أنتم فيها ولا تموتون أبد
الآبدين، إلا من لحقته منكم رحمة رب العالمين،

فخرج منها بشفاعة محمد أفضل النبيين ﷺ بعد
العذاب الأليم والنكال الشديد. ^١

عن أبي عبد الله ﷺ: إذا سلم شهر رمضان سلمت
السنة، وقال ﷺ: رأس السنة شهر رمضان. ^٢

عن أبي عبد الله ﷺ قال: شهر رمضان رأس السنة. ^٣

عن أبي عبد الله ﷺ قال: ﴿إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات

١ تفسير الإمام العسكري ﷺ ص ٦٦١، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٣ مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٣٢

٢ التهذيب ج ٤ ص ٣٣٣، الإقبال ج ١ ص ٣١، الوافي ج ١١ ص ٣٧٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١١

٣ الإقبال ج ١ ص ٣١، بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٣٧٦

والأرض ﴿ فغرة الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر
رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر. ^١

عن رسول الله ﷺ: رمضان شهر الله تبارك وتعالى،
استكثروا فيه من التهليل والتكبير، والتحميد والتمجيد
والتسبيح، وهو ربيع الفقراء، وإنما جعل فيه الأضحى
لتشبع المساكين من اللحم، فأظهروا من فضل ما أنعم
الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم، وأحسنوا جوار
نعم الله عليكم، وتواصلوا إخوانكم وأطعموا الفقراء
والمساكين من إخوانكم، فإنه من فطر صائما فله مثل

١ الكافي ج ٤ ص ٦٥، الفقيه ج ٢ ص ٩٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٢، الأمالي للصدوق ص ٦٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٧ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٩٣، الإقبال ج ١ ص ٣١، الوافي ج ١١ ص ٣٦٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٥، البرهان ج ١ ص ٣٨٩، بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٣٧٦، تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٢١٤، تفسير كنز الدقائق ج ٥ ص ٤٤٩

أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً، وسمي شهر
رمضان شهر العتق لأن الله في كل يوم وليلة ستمائة
عتيق، وفي آخره مثل ما أعتق فيما مضى.^١

عن رسول الله ﷺ إن لله عز وجل خياراً من كل ما
خلقه... وأما خياره من الشهور: فرجب وشعبان وشهر
رمضان.^٢

عن سلمان الفارسي المحمدي قال: خطبنا رسول الله
ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: أيها الناس، فإنه
قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير

١ النوادر للأشعري ص ١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٨، بحار الأنوار ح ٩٣ ص ٣٨١

٢ تفسير الإمام العسكري ﷺ ص ٦٦٢، بحار الأنوار ج ٣٧ ص ٥٢، مستدرک وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٣٢

من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، من تقرب فيه
بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما
سواه، ومن أدى فيه فريضة كمن أدى سبعين فريضة
فيما سواه، فهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر
المواساة، وشهر يزداد فيه الرزق للمؤمنين، من فطر فيه
صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار من غير
أن يتقص من أجره شيئاً، قيل: يا رسول الله، ليس كلنا
يجد ما يفطر به الصائم، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يعطي الله هذا
الثواب من فطر صائماً على قطرة من لبن أو شربة من
ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضه شربة لا
يظماً بعده حتى يدخل الجنة، وهو شهر أوله رحمة،
وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار - الى ان قال -

فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما
ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما الخصلتان
اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله
وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون
الله الجنة وتتعوذون به من النار.^١

عن رسول الله ﷺ لما حضر شهر رمضان وذلك
لثلاث بقين من شعبان قال ﷺ لبلال: ناد في الناس،
فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم
قال ﷺ: أيها الناس، إن هذا الشهر قد حضركم وهو
سيد الشهور، فيه ليلة ﴿خير من ألف شهر﴾، تغلق فيه

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٩، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٨، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٢، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٤٧

أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان، فمن أدركه
فلم يغفر له فأبعده الله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له
فأبعده الله، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر
له فأبعده الله.^١

عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل
شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل.^٢

١ الكافي ج ٤ ص ٦٧، الفقيه ج ٢ ص ٩٥، التهذيب ج ٤ ص ١٩٢، الأمالي للصدوق ص ٥٨، ثواب الأعمال ص ٦٥، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٣،
روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٠، الوافي ج ١١ ص ٣٦٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٩، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٢
٢ الفقيه ج ٢ ص ٩٩، الأمالي للصدوق ص ٥٨، ثواب الأعمال ص ٧٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٥، إقبال ج ١ ص ٧، الوافي ج ١١ ص ٣٧٥، وسائل
الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٥، وسائل الشيعة ج ٢ ص ١٦٢، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٧، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٣

عن رسول الله ﷺ: إذا استهل رمضان غلقت أبواب النار وفتحت أبواب الجنان وصدت الشياطين.^١

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه إلى الناس فيقول: يا معشر الناس، إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مرده الشياطين، وفتحت أبواب السماء، وأبواب الجنان، وأبواب الرحمة، وغلقت أبواب النار، واستجيب الدعاء، وكان لله فيه عند كل فطر عتقاء يعتقهم الله من النار، وينادي مناد كل ليلة: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللهم أعط كل منفق خلفاً، وأعط كل ممسك تلفاً، حتى إذا طلع

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٤١، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٨، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٦

هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم
فهو يوم الجائزة، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما والذي
نفسى بيده ما هي بجائزة الدنانير ولا الدراهم.^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الجنة لتتجد وتزين من
الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول
ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها: المثيرة،
تصفق ورق أشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع
لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه، ويبرزن
الحدور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل
من خاطب إلى الله فيزوجه، ثم يقلن: يا رضوان، ما

١ الكافي ج ٤ ص ٦٧، الفقيه ج ٢ ص ٩٦، التهذيب ج ٤ ص ١٩٣، الإقبال ج ١ ص ٧٢، الأمالي للصدوق ص ٤٧، ثواب الأعمال ص ٦٤، فضائل
الأشهر الثلاثة ص ٨٠، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٣٩، الوافي ج ١١ ص ٣٧٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٠، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٠

هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول: يا خيرات
حسان، هذه أول ليلة من شهر رمضان، قد فتحت
أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ ويقول له
عز وجل: يا رضوان، افتح أبواب الجنان، يا مالك
أغلق أبواب جهنم عن الصائمين من أمة محمد ﷺ،
يا جبرئيل اهبط إلى الأرض فصفد مردة الشياطين
وغلهم بالأغلال، ثم اقدف بهم في لجج البحار حتى
لا يفسدوا على أمة حبيبي صيامهم، قال ﷺ: ويقول
الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث
مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب
فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له من يقرض
المليء غير المعدم الوفي غير الظالم؟ قال ﷺ: وإن

لله تعالى في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار، فإذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار وكلهم قد استوجب العذاب، فإذا كان في آخر شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كانت ليلة القدر أمر الله عز وجل جبرئيل فهبط في كتيبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر، فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر، فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبث جبرئيل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل

وذاكر، ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع

الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبرئيل: يا معشر

الملائكة، الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبرئيل، فما

صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة محمد

ﷺ؟ فيقول: إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة

فغفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة، قال: فقال رسول الله

ﷺ: وهؤلاء الأربعة مدمن الخمر، والعاق لوالديه،

والقاطع الرحم، والمشاحن، فإذا كانت ليلة الفطر وهي

تسمى ليلة الجوائز، أعطى الله تعالى العاملين أجرهم

بغير حساب، فإذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله

الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ويقفون

على أفواه السكك، فيقولون: يا أمة محمد ﷺ

اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم،
فإذا برزوا إلى مصلاهم قال الله عز وجل للملائكة:
ملائكتي، ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم:
فيقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جزاه أن توفي أجره،
قال: فيقول الله عز وجل: فإني أشهدكم ملائكتي أنني
قد جعلت ثوابهم من صيام شهر رمضان وقيامهم فيه
رضاي ومغفرتي، ويقول: يا عبادي سلوني فوعزتي
وجلالتي، لا تسألوني اليوم في جمعكم لأخرتكم
ودنياكم إلا أعطيتكم، وعزتي لأسترن عليكم عوراتكم
ما راقبتموني، وعزتي لأجبرنكم ولا أفضحكم بين
يدي أصحاب الحدود، انصرفوا مغفورا لكم قد
أرضيتموني ورضيت عنكم، قال صلى الله عليه وآله وسلم: فتفرح الملائكة

وتستبشر ويهنئ بعضها بعضا بما يعطي هذه الأمة إذا
أفطروا.^١

عن رسول الله ﷺ قال: إذا كان أول ليلة من شهر
رمضان نادى الجليل تبارك وتعالى رضوان خازن
الجنة فيقول: يا رضوان، فيقول: لبيك ربي وسعديك،
فيقول: نجد جنتي وزينها للصائمين من أمة محمد
ﷺ، ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم، قال: ثم
يقول: يا مالك، فيقول: لبيك ربي وسعديك، فيقول:
أغلق الجحيم عن الصائمين من أمة محمد ﷺ ولا
تفتحها عليهم حتى ينقضي شهرهم، ثم يقول لجبرئيل:

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٥، الأمالي للمفيد ص ٢٢٩، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٦، الإقبال ج ١ ص ٢٣، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٣٧، مستدرک
الوسائل ج ٧ ص ٤٢٩

يا جبرئيل، فيقول: لبيك ربي وسعديك، فيقول: انزل
على الأرض فغل فيها مردة الشياطين حتى لا يفسدوا
على عبادي صومهم، والله تعالى ملك في السماء الدنيا
يقال له: دردريا [درديايل]، فرائصه تحت العرش وله
جناحان جناح مكلل بالياقوت والآخر بالدر، قد جاوز
المشرق والمغرب ينادي الشهر كله: يا باغي الخير
هلم ويا باغي الشر أقصر، هل من سائل فيعطى سؤله،
وهل من داع فيستجاب دعوته، هل من تائب فيتاب
عليه؟ والله تعالى يقول: الشهر كله هل من تائب
فيتاب عليه، هل من مستغفر فيغفر له؟ ويقول جل
وعز: عبادي، اصبروا وأبشروا فتوشكوا أن تنقلبوا إلى

رحمتي وكرامتي، قال صلى الله عليه وآله وسلم: فله عز وجل عتقاء عند كل فطر رجال ونساء. ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، أمر الله تبارك وتعالى سبعة من الملائكة، جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكوكبايل وشمشائيل وإسماعيل ودرديائيل عليه السلام، مع كل ملك منهم لواء من نور، وسبعون ألفاً من الملائكة، مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة، مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، طوبى لأمة محمد ينادون بالأسحار بالبكاء والتضرع أولئك هم

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٨، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٦

الأمنون يوم القيامة، وفي يد كوكبايل لواء من نور
يضرب في السماء الرابعة، مكتوب عليه لا إله إلا الله

محمد رسول الله ﷺ، طوبى لأمة محمد ﷺ

يتصدقون بالنهار ويقومون في الليل بالدعاء

والاستغفار، ينظر الله إليهم ويرضى عنهم، وفي يد

شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثالثة

مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ،

طوبى لأمة محمد رسول الله ﷺ صيامهم جنة من

النار، وفي يد إسماعيل لواء من نور يضرب في

السماء الثانية مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول

الله ﷺ، يجوزون الصراط يوم القيامة كالبرق

الخاطف، وفي يد درديائيل لواء من نور يضرب في

السماء الدنيا مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول
الله ﷺ السلام عليكم يا أمة محمد، أبشروا بالنعيم
الدائم وجوار الرحمن وجوار محمد ﷺ وجوار
الملائكة. ١

عن رسول الله ﷺ: إن أبواب السماء تفتح في أول
ليلة من شهر رمضان ولا تغلق إلى آخر ليلة منه،
فليس من عبد يصلي في ليلة منه إلا كتب الله عز
وجل له بكل سجدة ألف وخمسمائة حسنة، وبنى له
بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف باب
لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء،

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٣، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٠

وكان له بكل سجدة سجدتها من ليل أو نهار شجرة
يسير الراكب فيها مائة عام، فإذا صام أول يوم من
شهر رمضان غفر له كل ذنب تقدم إلى ذلك اليوم من
شهر رمضان، وكان كفارة إلى مثلها من الحول، وكان
له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر له ألف باب
من ذهب، واستغفر له سبعون ألف ألف ملك تأتي
غدوة إلى أن تواري بالحجاب.^١

عن النبي ﷺ أنه قال: وقد دنا رمضان لو يعلم العبد
ما في رمضان لود أن يكون رمضان السنة، فقال رجل
من خزاعة: يا رسول الله، وما فيه؟ فقال ﷺ: إن

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٣٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٤، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٢١

الجنة لتزين لرمضان من الحول إلى الحول، فإذا كان
أول ليلة من رمضان هبت الريح من تحت العرش
فصفقت ورق الجنة، فتنظر حور العين إلى ذلك
فيقلن: يا رب، اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر
أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا، فما من عبد
صام رمضان إلا زوجه الله تعالى من حور العين في
خيمة من درة مجوفة، كما نعت الله سبحانه في كتابه
﴿حور مقصورات في الخيام﴾ على كل واحدة منهن
سبعون ألف حلة ليست واحدة منها على لون
الأخرى، ويعطى سبعين ألفا من الطيب ليس منها
طيب على لون آخر، وكل امرأة منهن على سرير من
ياقوتة حمراء متوشحة من در عليها سبعون فراشا

﴿بطائنها من إستبرق﴾، وفوق سبعين سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف، وصيفة بيد كل وصيفة منهن صفحة من ذهب فيها لون من طعام، هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من حسنات.^١

عن النبي ﷺ قال: إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب السماء فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٤٠، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٤

الشر أقصر، والله عز وجل عتقاء من النار وذلك كل ليلة.^١

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، كفاكم الله عدوكم من الجن، وقال: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ ووعدكم الإجابة، ألا وقد وكل الله بكل شيطان مرید سبعة من الملائكة، فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه، ألا والدعاء فيه مقبول.^٢

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٠، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٩

٢ الفقيه ج ٢ ص ٩٨، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٦، نوايب الأعمال ص ٦٥، الإقبال ج ١ ص ٧٢، الوافي ج ١١ ص ٣٧٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٠٤،

بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧١

عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في
آخره: إن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد
الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر
رمضان، كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المرزوق.^١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تصدق في شهر رمضان
بصدقة، صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء.^٢

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٧، الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، ثواب الأعمال ص ٦٧، المقنعة ص ٣٠٩، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، وسائل الشيعة
ج ١٠ ص ٣٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٤
٢ ثواب الأعمال ص ١٤٢، وسائل الشيعة ج ٩ ص ٤٠٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ١٧٩

* خطبة رسول الله ﷺ في استقبال شهر

رمضان

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس، إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بنيات

صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة
كتابه، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر
العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم
القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم،
ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم،
واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه
أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم،
وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم، وتوبوا
إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في
أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات، ينظر الله عز
وجل فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه،
ويلبهم إذا نادوه، ويعطيهم إذا سألوه، ويستجيب لهم

إذا دعوه. أيها الناس، إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم
فكفوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم
فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى
ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين،
وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.
أيها الناس، من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر
كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من
ذنوبه، فقل: يا رسول الله، وليس كلنا يقدر على ذلك،
فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اتقوا النار ولو بشق تمره، اتقوا النار ولو
بشربة من ماء. أيها الناس، من حسن منكم في هذا
الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه
الأقدام، ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه

خفف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله
عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيما أكرمه الله
يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته
يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته
يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من
النار، ومن أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى
سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه
من الصلوات علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين،
ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم
القرآن في غيره من الشهور. أيها الناس، إن أبواب
الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا
يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن

لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن
لا يسلطها عليكم.^١ قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فقلت
فقلت: يا رسول الله، ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟
فقال: يا أبا الحسن، أفضل الأعمال في هذا الشهر
الورع عن محارم الله عز وجل،^٢ ثم بكى فقلت: يا
رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: يا علي، أبكي لما يستحل
منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلي لربك وقد
انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود
فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك، قال
أمير المؤمنين (عليه السلام): قلت: يا رسول الله، وذلك في
سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك، ثم قال

١ الى هنا في مصباح الكفعمي وزاد المعاد

٢ الى هنا في وسائل الشيعة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسي، روحك من روحي، وطيتك من طيتي، إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك، واختارني للنبوة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي. يا علي، أنت وصيي، وأبو ولدي، وزوج ابنتي، وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي، أمرك أمري ونهيك نهيي، أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه، وأمينه على سره وخليفته على عباده.^١

١ الأمالي للصدوق ص ٩٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٩٥، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٧، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن عقدة ص ١٣٣، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٥، الإقبال ج ١ ص ٢٥، الوافي ج ١١ ص ٣٦٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٦، المصباح للكفعمي ص ٦٣٣، زاد المعاد ص ٧٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٣

* فضل افطار المؤمن

عن رسول الله ﷺ قال: من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة مؤمنة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه، ف قيل له: يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة (أي اللبن الممزوج بالماء) من لبن يفطر

بها صائما، أو شربة من ماء عذب، أو تميرات لا يقدر
على أكثر من ذلك.^١

عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: دخل سدير على
أبي عليه السلام في شهر رمضان فقال: يا سدير، هل تدري
أي الليالي هذه؟ قال: نعم فداك أبي، هذه ليالي شهر
رمضان، فما ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق في
كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد إسماعيل
عليه السلام؟ فقال له سدير: بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي
ذاك، فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل
ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفرط

١ الفقيه ج ٢ ص ١٣٥، التهذيب ج ٤ ص ٢٠١، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٢٦، مصباح الكفعمي ص ٦٣٢، مكارم الأخلاق ص ١٣٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨، الوافي ج ١١ ص ٢٥٢، وسائل الشريعة ج ١٠ ص ١٣٧. باختصار: المحاسن ج ٢ ص ٣٩٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٩

في كل ليلة رجلا مسلما؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له أبي: فذاك الذي أردت، يا سدير إن إفطارك أخاك المسلم يعدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام.^١

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك.^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من فطر صائما فله مثل أجر.^٣

١ الكافي ج ٤ ص ٦٨، الفقيه ج ٢ ص ١٣٤، المقنعة ص ٣٤٣، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٢، الإقبال ج ١ ص ٣٨، الوافي ج ١١ ص ٢٥٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٣٩

٢ الكافي ج ٤ ص ٦٨، التهذيب ج ٤ ص ٢٠١، الفقيه ج ٢ ص ١٣٤، المحاسن ج ٢ ص ٣٩٦، مصباح المتعجل ج ٢ ص ٦٢٦، مصباح الكفعمي ص ٦٣٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٣٩، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٥٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١٧

٣ الكافي ج ٤ ص ٦٨، الفقيه ج ٢ ص ١٣٤، التهذيب ج ٤ ص ٢٠١، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٦، مكارم الأخلاق ص ١٣٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨، المصباح للكفعمي ص ٦٣٢، الوافي ج ١١ ص ٢٥١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٣٨، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٥٥، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٨١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما مؤمن أطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان، كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة،^١ وكان له بذلك عند الله عز وجل دعوة مستجابة.^٢

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من فطر مؤمنا في شهر رمضان كان له بذلك عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه فيما مضى، فإن لم يقدر إلا على مذقة لبن ففطر بها صائما، أو

١ إلى هنا في المقنعة ووسائل الشيعة

٢ ثواب الأعمال ص ١٣٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٣٥. عن الإمام الباقر عليه السلام: المحاسن ج ٢ ص ٣٩٦، المقنعة ص

٣٤٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤١

شربة من ماء عذب وتمر لا يقدر على أكثر من ذلك،
أعطاه الله هذا الثواب.^١

* فضل صيام شهر رمضان

عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله
صلوات الله وسلامه لجابر بن عبد الله: يا جابر، هذا شهر رمضان، من
صام نهاره وقام وردا من ليله، وعف بطنه وفرجه
وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر،

١ المحاسن ج ٢ ص ٣٩٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١٦

فقال جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله ﷺ: يا جابر وما أشد هذه الشروط. ^١

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): صيام شهر الصبر (شهر رمضان)، وصيام ثلاثة أيام في كل شهر يذهب بلائ الصدر. ^٢

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: صوم شهر رمضان جنة من النار. ^٣

١ الكافي ج ٤ ص ٨٧ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥، مصباح المتعجب ج ٢ ص ٦٢٧، جامع الأخبار ص ٨٠ الوافي ج ١١ ص ٣٧٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٦٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧١

٢ الكافي ج ٤ ص ٩٢، الفقيه ج ٢ ص ٨٣، تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٦، ثواب الأعمال ص ٨٠ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٧، مكارم الأخلاق ص ١٣٨، الوافي ج ١١ ص ٤٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٢٤، البرهان ج ٢ ص ٥٠٣، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤١، تفسير نور الثقلين ج ١ ص ٧٨٤، تفسير كنز الدقائق ج ٤ ص ٤٩٨

٣ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٩، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٩٩

عن رسول الله ﷺ يقول: من صام رمضان ثم حدث نفسه أن يصوم إن عاش فإن مات بين ذلك دخل الجنة، وما نفقة إلا ويسأل العبد عنها إلا النفقة في شهر رمضان صلة للعباد وكان كفارة لذنوبهم، ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها، إذا كان أثقل عند الله عز وجل من جبال الأرض ذهباً تصدق بها في غير رمضان، ومن قرأ آية في رمضان أو سبح كان له من الفضل على غيره كفضلي على أمتي، فطوبى لمن أدرك رمضان ثم طوبى له، فقالوا: يا رسول الله، وما طوبى؟ قال ﷺ: أخبرني جبرئيل ﷺ، أنها شجرة غرسها الله بيده تحمل كل نعيم

خلقها الله عز وجل لأهل الجنة، وإن عليها ثمارا بعدد
النجوم كل ثمرة مثل ثدي النساء، تخرج في كل ثمرة
منها أربعة أنهار، ماء وخمر وعسل ولبن، وسعة كل
نهر ما بين المشرق والمغرب، وعرضه ما بين السماء
إلى الأرض، ومن صلى ركعتين في رمضان يحسب له
ذاك بسبع مائة ألف ركعة في غير رمضان، فإن العمل
يضاعف في شهر رمضان، فقل: يا رسول الله، كم
يضاعف؟ قال: أخبرني جبرئيل (عليه السلام)، قال: تضاعف
الحسنات بألف ألف كل حسنة منها أفضل من جبل
أحد، وهو قوله تعالى: ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾^١.

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٢

عن رسول الله ﷺ: من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه، وأوجب له الجنان.

١

عن رسول الله ﷺ: من صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف أذاه عن الناس، غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، وأعتقه من النار وأحله دار القرار، وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبى أهل التوحيد. ٢

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٢٣

٢ الأمالى للصدوق ص ١٩، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٤٤، روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٠٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٤٣، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٦

عن رسول الله ﷺ، وذكر رمضان فضله بما فضل
الله عز وجل على سائر الشهور، قال ﷺ: شهر فرض
الله عز وجل صيامه وسن قيامه، فمن صامه وقامه
إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.^١

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: إن لله تبارك وتعالى ملائكة
موكلين بالصائمين، يستغفرون لهم في كل يوم من
شهر رمضان إلى آخره، وينادون الصائمين كل ليلة
عند إفطارهم أبشروا عباد الله فقد جمعتم قليلاً
وستشبعون كثيراً بوركتكم وبورك فيكم، حتى إذا كان
آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم أبشروا عباد الله فقد

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٩، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٩٧

غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم، فانظروا كيف
تكونون فيما تستأنفون. ^١

عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: لما كلم الله عز
وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى: إلهي ما جزاء
من صام شهر رمضان لك محتسبا؟ قال: يا موسى،
أقيم يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه، قال: إلهي فما
جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا
موسى، ثوابه كثواب من لم يصمه. ^٢

١ الأمالي للصدوق ص ٥٤، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٢، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٣٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٤٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦١

٢ الأمالي للصدوق ص ٢٠٩، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩، الجواهر السنوية ص ١١٢، بحار الأنوار ج ١٣ ص ٣٢٨، قصص الأنبياء عليهم السلام للجزائري ص

٣٠٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٨٥

عن رسول الله ﷺ: ومن صام شهر رمضان أعتق من النار.^١

عن محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول لرجل في داره: يا أبا هارون، من صام عشرة أشهر رمضان متواليات دخل الجنة.^٢

عن رسول الله ﷺ: هذا شهر رمضان شهر مبارك افترض الله صيامه، تفتح فيه أبواب الجنان وتصفد فيه

١ الأمالي للصدوق ص ٦٢٨، روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٠٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥٠٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٤

٢ الخصال ج ٢ ص ٤٤٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٤٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٥

الشياطين، وفيه ليلة ﴿خير من ألف شهر﴾ فمن
حرمها حرم، يردد ذلك ﷺ ثلاث مرات.^١

عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما
أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا
من ياقوت أحمر، يرى باطنه من ظاهره لضياءه ونوره،
وفيه قبتان من در وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن
هذا القصر؟ قال: هو لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام،
وأطعم الطعام، وتهجد بالليل والناس نيام، قال علي
(عليه السلام): فقلت: يا رسول الله، وفي أمتك من يطيق هذا؟
فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أتدري ما إطابة الكلام؟ فقلت: الله ورسوله

١ الأملاني للمفيد ص ٣٠١، الأملاني للطوسي ص ٧٣، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٦

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال: سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر، أتدري ما إدامة الصيام؟ قلت:
الله ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من صام شهر
الصبر شهر رمضان ولم يفطر منه يوماً، أتدري ما
إطعام الطعام؟ قلت: الله ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن
الناس، أتدري ما التهجد بالليل والناس نيام؟ قلت: الله
ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من لم ينم حتى يصلي
العشاء الآخرة والناس من اليهود والنصارى وغيرهم
من المشركين نيام بينهما. ١

١ الأمالي للطوسي ص ٤٥٨، إرشاد القلوب ج ١ ص ٨٥ بحار الأنوار ج ٦٦ ص ٣٨٨

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر
من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أعلمهم عن
مسائل، فكان فيما سأله أن قال: لأي شيء فرض الله
عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً،
وفرض على الأمم السالفة أكثر من ذلك؟ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين
يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع
والعطش، والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل
عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض الله ذلك على
أمتي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: ﴿كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

أياما معدودات ﴿ قال اليهودي: صدقت يا محمد،^١ فما
جزاء من صامها؟ فقال النبي ﷺ: ما من مؤمن يصوم
شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله له سبع خصال،
أولها يذوب الحرام من جسده، والثانية يقرب من
رحمة الله، والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم،
والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسة
أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يعطيه
الله براءة من النار، والسابعة يطعمه الله من طيبات
الجنة، قال: صدقت يا محمد.^٢

١ إلى هنا في تفسير نور الثقلين وتفسير كنز الدقائق

٢ الفقيه ج ٢ ص ٧٣، الأمالي للصدوق ص ١٩٣، الخصال ج ٢ ص ٥٣٠، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠١، علل الشرائع ج ٢ ص ٣٧٨، الإختصاص ص ٣٨، الوافي ج ١١ ص ٣٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٤٠، بحار الأنوار ج ٩ ص ٢٩٩، قصص الأنبياء عليهم السلام للجزائري ص ٣٨، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٩٥، تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٦٣، تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٢٣٨

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر، من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليلته، وحفظ فرجه ولسانه، وغض بصره وكف أذاه، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه، قال: قلت له: جعلت فداك، ما أحسن هذا من حديث، قال عليه السلام: ما أشد هذا من شرط. ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه، كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غير مكة، وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله، وبكل يوم دعوة مستجابة، وكتب

١ الفقيه ج ٢ ص ٩٨، ثواب الأعمال ص ٦٤، المقنعة ص ٣١٠، وسائل الشريعة ج ١٠ ص ٣٠٣، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧١

له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم
حسنة وكل ليل حسنة، وكل يوم درجة وكل ليلة
درجة.^١

عن أبي عبد الله (عليه السلام): من أفطر يوماً من شهر رمضان
متعمداً خرج من الإيمان.^٢

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في فضل صيام شهر رمضان:
فإنه جنة حصينة.^٣

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٩. نحوه: فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٣٦، مستدرك الوسائل ج ٩ ص ٣٦٤
٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٨، الوافي ج ٤ ص ١١٢، وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٣٢٣، بحار الأنوار ج ٦٦ ص ١٩٧. نحوه: الفقيه ج ٢ ص ١١٨، ثواب الأعمال
ص ٢٣٦، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٣، المقنعة ص ٣٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٣٧، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٠٢
٣ تحف العقول ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٠

عن الرضا عليه السلام: فإن قال فلم أمروا بالصوم، قيل: لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا، عارفا صابرا لما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات، وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم على أداء ما كلفهم ودليلا في الآجل، وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا، فيؤدوا إليهم ما افترض الله تعالى لهم في أموالهم،^١ فإن قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور، قيل: لأن شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

القرآن، وفيه فرق بين الحق والباطل، كما قال الله تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ وفيه نبي محمد ﷺ، وفيه ليلة القدر التي هي ﴿خير من ألف شهر﴾ و﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾، وهي رأس السنة يقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضرة أو منفعة أو رزق أو أجل، ولذلك سميت ليلة القدر، فإن قال: فلم أمروا بصوم شهر رمضان لا أقل من ذلك ولا أكثر، قيل: لأنه قوة العباد الذي يعم فيه القوي والضعيف، وإنما أوجب الله تعالى الفرائض على أغلب الأشياء، وأعم القوي ثم رخص لأهل الضعف ورغب أهل القوة في الفضل، ولو كانوا يصلحون على

أقل من ذلك لنقصهم، ولو احتاجوا إلى أكثر من ذلك
لزادهم.^١

عن سعيد بن جبير، قال: سألت ابن عباس ما لمن
صام رمضان وعرف حقه؟ قال: تهاياً يا ابن جبير حتى
أحدثك بما لم تسمع أذنك ولم يمر على قلبك، فرغ
نفسك لما سألتني عنه، فما أردته إلا علم الأولين
والآخرين، قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده
فتهيات له من الغد فبكرت إليه من طلوع الفجر
فصليت الفجر ثم ذكر الحديث فحول وجهه إلي
فقال: اسمع مني ما أقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١١٦، علل الشرائع ج ١ ص ٢٧٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٩، بحار الأنوار ج ٦ ص ٧٩، تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٦٣، تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٢٣٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٩

يقول: لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لهل شكرا،
إذا كان أول ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرها
وعلايتها، ورفع لكم ألفي ألف درجة، وبنى لكم
خمسين مدينة. وكتب الله لكم يوم الثاني بكل خطوة
تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي، وكتب
لكم صوم سنة. وأعطاكم الله يوم الثالث بكل شعرة
على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء، في
أعلىها اثنا عشر ألف بيت من النور، في كل بيت ألف
سرير، على كل سرير حوراء، يدخل عليكم كل يوم
ألف ملك، مع كل ملك هدية. وأعطاكم الله يوم الرابع
في جنة الخلد سبعين ألف قصر، في كل قصر سبعون
ألف بيت، في كل بيت خمسون ألف سرير، على كل

سرير حوراء، ومع كل حوراء ألف وصيفة، خمار
إحداهن خير من الدنيا وما فيها. وأعطاكم الله يوم
الخامس في جنة المأوى ألف مدينة، في كل مدينة
سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف مائدة،
على كل مائدة سبعون ألف قصعة، في كل قصعة
ستون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا.
وأعطاكم الله يوم السادس في دار السلام مائة ألف
مدينة، في كل مدينة مائة ألف دار، في كل دار مائة
ألف بيت، في كل بيت مائة ألف سرير من ذهب،
طول كل سرير ألفا ذراع، على كل سرير زوجة من
البحور العين، عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدر
والياقوت، تحمل كل ذؤابة مائة جارية. وأعطاكم الله

يوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد،
وأربعين ألف صديق. وأعطاكم الله يوم الثامن مثل
عمل ستين ألف عابد، وستين ألف زاهد. وأعطاكم الله
يوم التاسع ما يعطي ألف عالم، وألف معتكف، وألف
مرابط. وأعطاكم الله يوم العاشر قضاء سبعين ألف
حاجة، ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم
والدواب والطيور والسباع، وكل حجر ومدبر وكل رطب
ويابس، والحيتان في البحار والأوراق على الأشجار.
وكتب الله لكم يوم الحادي عشر ثواب أربع حجرات،
وأربع عمرات، كل حجة مع نبي من الأنبياء، وكل
عمرة مع صديق أو شهيد. وجعل الله لكم يوم ثاني
عشر أن يبدل الله سيئاتكم حسنات، ويجعل حسناتكم

أضعافا، ويكتب لكم بكل حسنة ألف ألف حسنة.
وكتب الله لكم يوم ثالث عشر مثل عبادة أهل مكة
والمدينة، وأعطاكم الله بكل حجر ومدبر ما بين مكة
والمدينة شفاعة. ويوم رابع عشر فكأنما لقيتم آدم
ونوحا عليهما السلام، وبعدهما إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام،
وبعدهم داود وسليمان عليهما السلام، وكأنما عبدتم الله مع كل
نبي مائتي سنة. وقضى لكم يوم خامس عشر كل
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، وأعطاكم الله ما
أعطى أيوب، واستجاب الله دعاءكم، واستغفر لكم
حملة العرش، وأعطاكم الله يوم القيامة أربعين نورا،
عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة أمامكم
وعشرة خلفكم. وأعطاكم الله يوم سادس عشر إذا

خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها،
وبعث الله إليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم.
وإذا كان يوم سابع عشر يقول الله عز وجل: إني قد
غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدايد يوم القيامة.
وإذا كان يوم ثامن عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي
والكرويين أن يستغفروا لأمة محمد ﷺ إلى السنة
القبلة، وأعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدرين. وإذا
كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السماوات
والأرض إلا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم،
ومع كل ملك هدية وشراب. فإذا تم لكم عشرون
يوما بعث الله إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من

كل شيطان رجيم، وكتب الله لكم بكل يوم صتم
صوم مائة سنة، وجعل بينكم وبين النار خندقا،
وأعطاكم ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور
والفرقان، وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام
عبادة سنة، وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي،
وزوجكم بكل آية في القرآن ألف حوراء. ويوم أحد
وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ، ويرفع
عنكم الظلمة والوحشة، ويجعل قبوركم قبور الشهداء،
ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلام.
ويوم اثنين وعشرين يبعث الله إليكم ملك الموت كما
يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام، ورفع عنكم هول منكر ونكير،
ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة. ويوم ثالث

وعشرين تمرّون على الصراط مع النبيّن والصدّيقين
والشهداء والصالحين، وكأنّما أشبعتهم كلّ يّتم في
أمّتي، وكسوتهم كلّ عريان من أمّتي. ويوم رابع
وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتّى يرى كلّ واحد
منكم مكانه في الجنّة، ويعطى كلّ واحد منكم ثواب
ألف مريض، وألف غريب خرجوا في طاعة الله،
وأعطاكم الله ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل
عليه السلام. ويوم خامس وعشرين بنى الله لكم تحت
العرش ألف قبة خضراء، على رأس كلّ قبة خيمة من
نور، يقول الله تبارك وتعالى: يا أمة أحمد أنا ربكم
وأنتم عبيدي وإمائي، استظلّوا بظلّ عرشي في هذه
القباب، وكلّوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا

أنتم تحزنون ﴿٧٩﴾. يا أمة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم
إلى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون، ولأتوجن
كل واحد منكم بألف تاج من نور، ولأركبن كل واحد
منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور، في
ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب، وفي كل حلقة قائم
عليها ملك من الملائكة، بيد كل ملك عمود من نور
حتى يدخل الجنة بغير حساب. وإذا كان يوم سادس
وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب
كلها إلا الدماء والأموال، وقدس بينكم كل يوم سبعين
مرة من الغيبة والكذب والبهتان. وإذا كان يوم سابع
وعشرين فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة، وكسوتهم
سبعين ألف عاري، وخدمتم ألف مرابط، وكأنما قرأتهم

كل كتاب أنزل الله على أنبيائه. ويوم ثامن وعشرين
جعل الله لكم في جنة الخلد مائة ألف مدينة من نور،
وأعطاكم الله في جنة المأوى مائة ألف قصر من فضة،
وأعطاكم الله في جنة النعيم مائة ألف دار من عنبر
أشهب، وأعطاكم الله في جنة الفردوس مائة ألف
مدينة، في كل مدينة ألف حجرة، وأعطاكم الله في
جنة النعيم مائة ألف منبر من مسك، في جوف كل
منبر ألف بيت من زعفران، في كل بيت ألف سرير
من در وياقوت، على كل سرير زوجة من الحور
العين. وإذا كان يوم تاسع وعشرين أعطاكم الله ألف
ألف محلة، في جوف كل محلة قبة بيضاء، في كل قبة
سرير من كافور أبيض، على ذلك السرير ألف فراش

من السندس الأخضر، فوق كل فراش حوراء عليها
سبعون ألف حلة، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة،
وكل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت. فإذا تم ثلاثون يوماً
كتب الله لكم بكل يوم مر عليكم ثواب ألف شهيد
وألف صديق، وكتب الله لكم عبادة خمسين سنة،
وكتب الله لكم بكل يوم صوم ألفي يوم، ورفع لكم
بعدد ما أنبت النيل درجات، وكتب لكم براءة من
النار، وجوازا على الصراط، وأمانا من العذاب، وللجنة
باب يقال له: الريان، لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة، ثم
يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ﷺ، ثم
ينادي رضوان خازن الجنة: يا أمة محمد هلموا إلى
الريان، فتدخل أمتي من ذلك الباب إلى الجنة، فمن

لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له؟ ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.^١

١ الأملالي للصدوق ص ٤٨، ثواب الأعمال ص ٦٨، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨١ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٢، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥١

الأعمال العامة في شهر رمضان

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فأما
الدعاء فيدفع به عنكم البلاء، وأما الاستغفار فيمحي
ذنوبكم.^١

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): الحسنات في شهر
رمضان مقبولة، والسيئات فيه مغفورة، من قرأ في شهر
رمضان آية من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم
القرآن في غيره من الشهور، ومن ضحك فيه في وجه
أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلا ضحك في وجهه

١ الكافي ج ٤ ص ٨٨ الفقيه ج ٢ ص ١٠٨، الأمالي للصدوق ص ٦١، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٦، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٠، الإقبال ج ١ ص ٦٩، الوافي ج ١١ ص ٤٠٦، وسائل الشريعة ج ١٠ ص ٣٠٤، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٧، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٨، زاد المعاد ص ٨٠

وبشره بالجنة، ومن أعان فيه مؤمنا أعانه الله تعالى
على الجواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن
كف فيه غضبه كف الله عنه غضبه يوم القيامة، ومن
نصر فيه مظلوما نصره الله على كل من عاداه في الدنيا
ونصره يوم القيامة عند الحساب والميزان. شهر
رمضان شهر البركة، وشهر الرحمة، وشهر المغفرة،
وشهر التوبة والإنابة، من لم يغفر له في شهر رمضان
ففي أي شهر يغفر له؟ فاسألوا الله أن يتقبل منكم فيه
الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وأن يوفقكم فيه
لطاغته ويعصمكم من معصيته إنه خير مسؤل.^١

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٧، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤١

* زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

عن أبي عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق، لم يعرض ولم يحاسب، ويقال له: ادخل الجنة آمناً. ^١

عن الإمام الرضا عليه السلام: عمرة في شهر رمضان تعدل حجة، واعتكاف ليلة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعند قبره، يعدل حجة وعمرة، ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغوابر من شهر رمضان، فكأنما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن اعتكف عند قبر

١ كامل الزيارات ص ٣٣٠، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٣، هداية الامة ج ٥ ص ٤٨٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٧

رسول الله ﷺ، كان ذلك أفضل له من حجة وعمرة
بعد حجة الإسلام.^١

عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن
جعفر بن محمد عليه السلام، قال: أنه سئل عن زيارة أبي
عبد الله الحسين عليه السلام، ف قيل: هل في ذلك وقت هو
أفضل من وقت؟ فقال عليه السلام: زوروه عليه السلام في كل وقت
وفي كل حين، فإن زيارته عليه السلام خير موضوع، فمن
أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلل قلل له،
وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة، فإن الأعمال
الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٨، البحار ج ٩٨ ص ١٥١

لزيارته. قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان؟ فقال:
من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا، فشهد
قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان: أول ليلة
من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت
عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم
الورق بالريح العاصف، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة
يوم ولدته امه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر
من حج في عامه ذلك واعتمر، ويناديه ملكان يسمع
نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس،
يقول أحدهما: يا عبد الله، طهرت فاستأنف العمل،

ويقول الآخر: يا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من
الله وفضل.^١

* فضل قراءة القرآن في شهر رمضان

عن الإمام الرضا عليه السلام: من قرأ في شهر رمضان آية من
كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن في غيره من
الشهور.^٢

١ الإقبال ج ١ ص ١٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨

٢ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٧، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤١

عن رسول الله ﷺ: ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور. ^١

عن أبي جعفر (عليه السلام): لكل شيء ربيع، وربيع القرآن شهر رمضان. ^٢

عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: إن أبي سأل جدك (عليه السلام) عن ختم القرآن في كل ليلة، فقال له جدك: كل ليلة؟ فقال له: في شهر رمضان، فقال له جدك: في شهر رمضان فقال له أبي:

١ الأملاني للصدوق ص ٩٣، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٢٩٥، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٧، فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن عقدة ص ١٣٣، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٥، الإقبال ج ١ ص ٢٥، الوافي ج ١١ ص ٣٦٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٦، المصباح للكفعمي ص ٦٣٣، زاد المعاد ص ٧٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١٣

٢ الكافي ج ٢ ص ٦٣٠، الأملاني للصدوق ص ٥٩، ثواب الأعمال ص ١٠٣، معاني الأخبار ص ٢٢٨، المقنعة ص ٣١٢، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٠، أعلام الدين ص ٣٦٨، الوافي ج ٩ ص ١٧٤٧، وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٠٣، هداية الأمة ج ٣ ص ٧٧، بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢١٣، زاد المعاد ص ٨٦

نعم ما استطعت، فكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان، ثم ختمته بعد أبي، فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي، فإذا كان في يوم الفطر، جعلت لرسول الله ﷺ ختمة، ولعلي عليه السلام أخرى، ولفاطمة عليها السلام أخرى، ثم للأئمة عليه السلام، حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال، فأني شيء لي بذلك؟ قال عليه السلام: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة، قلت: الله أكبر، فلي بذلك؟ قال عليه السلام: نعم ثلاث مرات. ^١

١ الكافي ج ٢ ص ٦١٨، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤١، الإقبال ج ١ ص ٢٣١، وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢١٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٥

* أدعية

عن رسول الله ﷺ قال: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة وهو:

اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ، اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ
فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عَرِيَانٍ،
اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ
مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فَكِّ كُلَّ أَسِيرٍ،
اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِّنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ
اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدِّ فِقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيْرِ

سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ، اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: تدعو عقيب كل

فريضة في شهر رمضان ليلاً كان أو نهاراً، فتقول:

يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا غَفُورَ يَا رَحِيمَ، أَنْتَ الرَّبُّ
الْعَظِيمُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
وَهَذَا شَهْرٌ عَظُمَتْهُ وَكَرُمَتْهُ وَشَرَّفَتْهُ وَفَضَّلَتْهُ عَلَيَّ
الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ
شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هَدَى لِلنَّاسِ
وَبَيَّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

١ البلد الأمين ص ٢٢٢، مصباح الكفعمي ص ٦١٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٠، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤٧

وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. فَيَا ذَا أَلْمَنِ وَلَا يَمَنُ
عَلَيْكَ، مَنْ عَلَيَّ بِفَكَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَيَمَنْ تَمَنُ
عَلَيْهِ، وَادْخُلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي إبراهيم (عليه السلام) قالوا: تقول
في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة:
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي
كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي، فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ
رِزْقٍ، وَلَا تَخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ
وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَكُنْ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ
الْمَحْتَمِمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا
يَبْدَلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ
حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفُرِ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ
عُمُرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي
أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ١

عن أبي بصير، قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يدعو بهذا
الدعاء في شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ
حَاجَةً إِلَى النَّاسِ، فَإِنِّي لَأَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ
وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ،
وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ
سَبِيلًا، حَجَّةً مَبْرُورَةً، مَتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً، خَالِصَةً لَكَ، تَقْرَأُ
بِهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقُنِي أَنْ أَعْضُ
بَصْرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكْفَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ
مَحَارِمِكَ، حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ
وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلُ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَالتَّرْكَ لِمَا كَرِهْتَ
وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يَسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ،

وَأَوْزَعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ
أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ
رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ
خَلْقِكَ، وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ اللَّهُ، مَا شَاءَ
اللَّهُ. ١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تَنَالُ إِلَّا
بِكَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ لَا تَبْلُغُ إِلَّا

بِكَ، وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ
مِنْ شَأْنِكَ مَا أَدْنَتْ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ، وَرَحْمَتِي بِهِ
مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِجَابَةِ لِي فِيمَا
دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدِ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَالنَّجَاةِ مِمَّا
فَزَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ،
فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعِّنِي، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ
لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ، وَرَحْمَتِكَ وَسَعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ، فَلْتَسَعِّنِي رَحْمَتَكَ، يَا إِلَهِي يَا كَرِيمَ،
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ، وَأَنْ تَفْرِجَ هَمِّي، وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي،

وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.^{٢٤}

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: الصلاة على

النبي ﷺ في كل يوم من شهر رمضان:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبَّيْكَ يَا رَبَّ
وَسَعَدَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.^{٢٤}

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَمِّنْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا
مَنْتَ عَلَيَّ مُوسَى وَهَارُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا
مُحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَهُ السَّلَامَ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ
غَرَبَتْ، عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَهُ السَّلَامَ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ

بَرَقَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ،
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ
قَدَسَهُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَبْدَانِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، أَبْلِغْ مُحَمَّدًا
نَبِيَّكَ وَآلَهُ عَنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ، وَالسُّرُورِ
وَالْكَرَامَةِ، وَالْغُبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ، وَالْمَقَامِ
وَالشَّرْفِ، وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطَ مُحَمَّدًا
وَأَلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ،
وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ
فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنُ مَنْ
آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُمَا، وَعَادَ مَنْ
عَادَاهُمَا، وَضَاعَفَ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي
دَمِهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ،
وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعَفَ الْعَذَابَ
عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ
وَضَاعَفَ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ
عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ
جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ
عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا إِمَامِ
الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ
فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ،
وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ
عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ،
وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى رَقِيَّةِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ
فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّ كَلْثُومِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ
آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ
وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.
اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوَثْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا
وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأْسِ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ
وَكَلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ أَشَدُّ بِأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا. ١

روي أن علي بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء
في كل يوم من شهر رمضان:

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٢١٢، المقنعة ص ٣٢٩، مصباح المتعجب ج ٢ ص ٦٢٠، البلد الأمين ص ٢٢٩، المصباح للكفعمي ص ٦٢٨، الوافي ج ١١ ص ٤١٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٠٨، زاد المعاد ص ١١١

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهَذَا
شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ
وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ،
اللَّهُمَّ فَسَلِّمْهُ لِي، وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ
عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لَطَاعَتِكَ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ
وَدَعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ،
وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ، وَأَصِحِّ لِي فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ
فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ
دَعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ
وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغَرَّةَ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي فِيهِ

الْعَلَلِ وَالْأَسْقَامِ، وَالْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ، وَالْأَعْرَاضِ
وَالْأَمْرَاضِ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَاصْرَفْ عَنِّي فِيهِ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ،
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ،
وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَاسِهِ وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ وَحِيلِهِ،
وَأَمَانِيهِ وَخُدَعِهِ، وَغُرُورِهِ وَفُتْنَتِهِ، وَرَجُلِهِ وَشُرَكَهِ،
وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَأَخْدَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيَاءِهِ
وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ كَيْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ صِيَامِهِ، وَبَلُوغَ الْأَمَلِ فِي
قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يَرْضِيكَ فِيهِ صَبْرًا وَإِيمَانًا

وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا بِالْأَضْعَافِ
الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ،
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالْجَزَعَ وَالرِّقَّةَ،
وَصَدَقَ اللُّسَانَ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ،
وَالْتَوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ
بِصَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ،
وَمُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١

١ الكافي ج ٤ ص ٧٦، الفقيه ج ٢ ص ١٠٤، الوافي ج ١١ ص ٤٠٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٢٦

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: دعاء آخر في كل يوم من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَأِهَا وَكُلِّ عَطَايَاكَ هَنِئَةً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنٍ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَا تَجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ.
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى، وَرَسُولِكَ
الْمُصْطَفَى، وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَنَجِيْبِكَ
مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ، وَمَنْ جَاءَ بِالصَّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ،
وَحَبِيْبِكَ الْمَفْضَلِ عَلَى رَسَلِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ
الْعَالَمِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ.

وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَحَبِيبَتِهِمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يَنْبُؤُونَ
عَنْكَ بِالصَّدْقِ، وَعَلَى رَسَلِكَ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ

لَوْحِيكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ، وَعَلَى
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ
الْأئِمَّةَ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ، وَأَوْلِيَاءَكَ الْمُطَهَّرِينَ،
وَعَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ،
وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَمَالِكَ خَازِنِ النَّارِ، وَرُوحَ
الْقُدْسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ،
وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ، بِالصَّلَاةِ الَّتِي تَحِبُّ
أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ،
صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً، زَاكِيَةً مَبَارَكَةً، نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً،
شَرِيفَةً فَاضِلَةً تَبِينُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَيَّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ،
وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَعْطِ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ
كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ
شَرَفٍ شَرَفًا، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى
الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ
مَنْزِلًا، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ
وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ

الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَسْمَعَ صَوْتِي وَتَجِيبَ دَعْوَتِي، وَتَجَاوِزَ عَنِّي
خَطِيئَتِي، وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي، وَتُنَجِّحَ طَلْبَتِي،
وَتَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَقِيلَ
عَثْرَتِي، وَتَقْبَلَ مِنِّي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَتَعْفُوَ عَنِّي
جُرْمِي، وَتَقْبَلَ عَلَيَّ، وَلَا تَعْرِضْ عَنِّي، وَتَرْحَمْنِي وَلَا
تَعَذِّبْنِي، وَتَعَافِنِي وَلَا تَبْتَلِنِي.

وَتَرْزُقْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَطْيَبِ رِزْقِكَ
وَأَوْسَعِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي جَنَّتِكَ يَا رَبِّ، وَأَقْضِ عَنِّي

دِينِي، وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي، وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي
بِهِ يَا مَوْلَايَ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَنِي تَقُولُهَا ثَلَاثًا، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ
قَدِيمٍ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ،

فَأْمِنُ عَلَيَّ بِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: وجدناه في
أدعية كل يوم من شهر رمضان، بإسناد وترغيب عظيم
الشان، يذكر فيه أنه من أسرار الدعوات، ومضمون
الإجابات، وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهِ
وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ.

١ التهذيب ج ٣ ص ١٢٢، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٣، الإقبال ج ١ ص ٢١٦، المصباح للكفعمي ص ٦٢٣، الوافي ج ١١ ص ٤٢١، بحار الأنوار ج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ
جَلِيلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلٍ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ
كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ
عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرٍ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٍ، اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ

كَامِلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَامَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا، وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَةً،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا

أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ

عَزِيزَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةً،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ
قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفِذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ
نَافِذًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَائِهِ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَاضِيًا، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
مَسَائِلِكَ بِأَحِبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةً،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ
كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ
شَرِيفٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٍ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاخِرٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهِ وَكُلِّ عِلَائِكَ
عَالٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ
بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ
فَاضِلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامٍّ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
عَطَائِكَ بِأَهْنَأِهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ هَنِئٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ
عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنٍ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تَجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَدْعُوكَ،
فَاجِبِنِي يَا اللَّهُ، نَعَمْ دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّنُونِ وَالْجَبْرُوتِ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تَجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ بِهِ،
فَاجِبِنِي يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَاذْكَرْ
مَا تَرِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُبْعَثْنِي عَلَى
الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالْإِيْتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ
يَا رَبُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ
الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ
سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي مِنْ
كُلِّ مَصِيبَةٍ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَقُوبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ
فِتْنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ،

وَمِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ، نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذَا الشَّهْرِ، وَفِي هَذِهِ
السَّنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي مِنْ
كُلِّ سُرُورٍ، وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ، وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ، وَمِنْ
كُلِّ فَرَجٍ، وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ، وَمِنْ
كُلِّ كَرَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، وَمِنْ
كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ، نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي هَذِهِ

اللَّيْلَةَ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذَا الشَّهْرِ، وَفِي هَذِهِ
السَّنَةِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ،
وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ غَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ، فَانِّي
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يَطْفَأْ، وَبِوَجْهِ
حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ
الْمُرْتَضَى، وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ أَنْتَ جَبْتَهُمْ، أَنْ تَصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَمَا
وَلَدَا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَمَا تَوَالَدُوا، ذُنُوبَنَا
كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَأَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ،

وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْمَهْمَاتِ، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ
وَالْمَسْأَلَةِ، فَاسْتَجِبْ لَنَا، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ،
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمُدِّ يَدَيْكَ وَمَلِّ عُنُقَكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَابِكْ
أَوْ تَبَاكَ، وَقَلِّ:

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ
عَظِيمٌ، بَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِبِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَسْأَلُكَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعِلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِبَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

يا ربَّاهُ يا ربَّاهُ يا ربَّاهُ - حتَّى ينقطع النَّفسُ -
أَسأَلُكَ يا سيِّدِي، تقول ذلك وأنت مادُّ يديك، مثن
عنقك على منكبك الأيسر، يا اللهُ يا ربَّاهُ - حتَّى
ينقطع النَّفسُ -.

يا سيِّداهُ يا مولاهُ يا غياثاهُ يا ملجئاهُ، يا منتهى غاية
رغبتاهُ، يا أرحمَ الرَّاحمينَ، أَسأَلُكَ فليسَ كمثلِكَ
شيءٌ، وأَسأَلُكَ بكلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجابَةٍ دَعَاكَ بها نبيٌّ
مرسلٌ أو ملكٌ مقربٌ، أو عبدٌ مؤمنٌ امتحنْتَ قلبه
للإيمانِ، واستجبتَ دَعْوَتَه منه، وأتوجَّهُ إِلَيْكَ
بِمحمدٍ نبيِّكَ نبيِّ الرَّحمةِ، واقدمه بين يدي
حوائجي.

يا مُحَمَّدُ يا رَسولَ اللَّهِ، يا أبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ
إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي، وَأَقْدِمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حوائِجِي، يا
رَبِّاهُ يا رَبِّاهُ يا رَبِّاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ، فَلَيْسَ كَمَثَلِكَ
شَيْءٌ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، وَبِعِزَّتِهِ
الْهَادِيَةِ، وَأَقْدِمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حوائِجِي.
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ، وَبِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،
وَعَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِلْءَ كُلِّ
شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ
الْمُصْطَفَى، وَرَسُولَكَ الْمُرْتَضَى، وَأَمِينَكَ الْمُصْطَفَى
وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَحَبِيبَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ
أَجْمَعِينَ، النَّذِيرَ الْبَشِيرَ السَّرَّاجَ الْمُنِيرَ، وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارَ الْأَبْرَارَ،
وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ،
وَحَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يَنْبُؤُونَ
بِالْصِّدْقِ عَنْكَ، وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ
أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ، الْأُئِمَّةَ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ
الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ،
وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ، وَمَالِكِ خَازِنِ

النَّارَ، وَالرُّوحَ الْقُدُسَ، وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَمُنْكَرَ وَنَكِيرَ،
وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ، بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ
أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ، صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً
نَامِيَةً، طَاهِرَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً، تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَيَّ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي، وَتَجِيبَ
دَعْوَتِي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي، وَتَقْضِيَ
حَاجَاتِي، وَتَقْبَلَ قِصَّتِي، وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي،
وَتَقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، وَتَصْفَحَ عَنِّي
ظُلْمِي، وَتَغْفِرَ عَنِّي جُرْمِي، وَتَقْبَلَ عَلَيَّ، وَلَا تُعْرِضَ
عَنِّي، وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي، وَتَعَافِنِي وَلَا تُبْتَلِنِي،

وَتَرَزُقْنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَأَوْسَعِهِ، وَأَهْنَأِهِ وَأَمْرَأَهُ،
وَأَسْبَغِهِ وَأَكْثَرِهِ.

وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبُّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، وَأَقْضِ عَنِّي يَا رَبُّ
دِينِي وَأَمَانَتِي، وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي، وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ، يَا مَوْلَايَ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ
سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ
عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ
عَظِيمَةً، وَغَنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ
عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَامْنَنْ بِهِ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عَالَمِينَ
فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا،
وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوَالِدَانِ
الْمُخَلَّدِينَ كَانَهُمْ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ فَأَخْذِمْنَا، وَمِنَ ثَمَارِ
الْجَنَّةِ وَلِحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ السُّنْدُسِ
وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحِجَّ بَيْتِكَ

الْحَرَامِ، وَقَتًّا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوْقَ لَنَا،
وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا.
يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ
وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ فَارْحَمْنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا
تَجْعَلْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تُقِرْنَا، وَفِي هَوَانِكَ
وَعَذَابِكَ فَلَا تَقْلِبْنَا، وَمِنَ الزُّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا
تَطْعَمْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَيَّ وَجُوهَنَا فَلَا تَكْبِتْنَا، وَمَنْ
ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَائِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا، وَمَنْ كُلِّ
سَوْءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَجَنَّا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلْ مِثْلَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ
وَلَمْ يَرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ، يَا رَبُّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ
السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِأَفْضَلِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ،
وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ
الَّذِي تَحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ،
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دَعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ لَا
تَحْرَمَ سَائِلَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، دَعَاكَ بِهِ عَبْدٌ
هُوَ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَوْ عِنْدَ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ سَبِيلِكَ.

فَادْعُوكَ يَا رَبِّ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظْمَ
جُرْمِهِ، وَضَعْفَ كَدْحِهِ، وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ،
وَلَمْ يَثِقْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَادًا
وَلَا لِدَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِعَثْرَتِهِ مَقِيلًا غَيْرَكَ، هَارِبًا إِلَيْكَ،
مُتَعَوِّذًا بِكَ، مُتَعَبِّدًا لَكَ، غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ،
وَلَا مُسْتَحْسِرٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ، وَلَا مُتَعَظِّمٍ، بَلْ بَائِسٌ فَقِيرٌ،
خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً،
مُبَارَكَةً نَامِيَةً، زَاكِيَةً شَرِيفَةً.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا،
وَتَرْحَمَنِي، وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُعْطِنِي فِيهِ خَيْرَ
مَا أَعْطَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ،
وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صَمْتَهُ لَكَ مِنْذُ
أَسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ، إِلَى يَوْمِي هَذَا، بَلْ اجْعَلْهُ عَلَيَّ
أَتَمَّ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً، وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا، وَأَجْزَلَهُ
وَأَهْنَأَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَمُلْكِكَ
الْعَظِيمِ، أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا، أَوْ يَنْقُضِيَ
بَقِيَّةَ هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ
يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ، وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ، أَوْ

خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا، أَوْ تُوَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ
تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَوْ
تُعَذِّبَنِي يَوْمَ الْقَاكِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا
تَنَالُ إِلَّا بِكَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ لَا
تُبَلِّغُ إِلَّا بِكَ، وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ
مَسْأَلَتِكَ، وَرَحْمَتِنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ
شَأْنِكَ الْاسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَالنَّجَاةُ لِي
فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ.

أَيَا مَلِيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ كَاشِفِ
الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنِ أَيُّوبَ، وَمُفْرَجِ غَمِّ
يَعْقُوبَ، وَمَنْفُسِ كَرْبِ يُوْسُفَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ
شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَّ بِي ثِقَةٌ وَعِدَّةٌ، كَمْ
مَنْ كَرْبٍ يَضْعَفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ،
وَيَخْذَلُ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَيَشْتَمُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ
وَشَكَوْتَهُ إِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنِّْي فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ،
فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ،

وَصَاحِبَ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ.
اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي يَوْمِي هَذَا حَتَّى أَمْسَى، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِرُكَّةِ يَوْمِي هَذَا، وَمَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ تَبَسُّطَهُ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَأَهْلِ
حِزَانَتِي، وَمَنْ أَحَبَّتُ وَأَحَبَّنِي، وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِّ وَالْحَسَدِ
وَالْبَغْيِ، وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ.
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ،
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدَ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي الْمَهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتُ،
وَكَيفَ شِئْتُ.

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ
لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى»، اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ وَحَبِيبَكَ
وَخَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، لَا يَرْضَى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ
أُمَّتِهِ، دَانِكَ بِمَوَالَاتِهِ وَمَوَالَاةِ الْأُمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ،
وَإِنْ كَانَ مَذْنِبًا خَاطِئًا، فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَأَجْرِنِي يَا
رَبِّ مَنْ جَهَنَّمَ وَعَذَابُهَا، وَهَبْنِي لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يا جامعاً بين أهل الجنة على تألف من القلوب
وشدة المحبة، ونازع الغل من صدورهم، وجاعلهم
إخواناً على سرر متقابلين، يا جامعاً بين أهل
طاعته، وبين من خلقها له، ويا مفرج حزن كل
محزون، ويا منهل كل غريب.

يا راحمي في غربتي وفي كل أحوالي بحسن
الحفظ والكلاءة لي، يا مفرج ما بي من الضيق
والخوف، صل على محمد وآل محمد، واجمع بيني
وبين أحبتي وقادتي وسادتي، وهداتي وموالي.
يا مؤلفاً بين الأحبة صل على محمد وآل محمد،
ولا تفجعني بانقطاع رؤية محمد وآل محمد عني،

وَلَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ، فَبِكُلِّ مَسْأَلِكٍ يَا رَبِّ
أَدْعُوكَ إِلَهِي، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي إِيَّاكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي
وَوَجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ، وَمِنْ
شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ، وَصَفِيرِ
الْفَنَاءِ، وَعَضَالِ الدَّاءِ، وَخِيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النُّعْمَةِ،
وَفَجْأَةِ النُّقْمَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ
يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاكَ. ١

عن مولانا علي بن الحسين (عليه السلام) انه كان يدعو به، وان
مولانا محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، كان أيضا يدعو به
كل يوم من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ،
هُدًىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ
الصِّيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا
شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ
الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ
الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ لِي
وَتَسَلِّمْ مِنِّي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ

عَوْنِكَ، وَوَفَّقَنِي فِيهِ لَطَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ
وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَفَرَّغَنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَتَلَاوَةَ كِتَابِكَ، وَأَعْظَمَ لِي فِيهِ
الْبَرَكَاتَةَ، وَأَحْرَزَ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ، وَأَحْسَنَ لِي فِيهِ
الْعَاقِبَةَ، وَأَصَحَّ فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسَعَ لِي فِيهِ رِزْقِي،
وَكَفَّنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجَبَ فِيهِ دُعَائِي، وَبَلَّغَنِي
فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ
النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ، وَالسَّامَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ، وَالْغَفْلَةَ
وَالْغُرَّةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ
الْعَلَلَ وَالْأَسْقَامَ، وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ، وَالْأَعْرَاضَ
وَالْأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ،
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ، وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ،
وَوَسْوَاسِهِ وَتَشْطِيطِهِ، وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ، وَحِيلِهِ
وَحِبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ، وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَخِيَلِهِ
وَرَجَلِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَشُرَكَاهُ، وَأَتْبَاعَهُ وَإِخْوَانَهُ، وَأَحْزَابَهُ
وَأَشْيَاعَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ
وَبَلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يَرْضِيكَ
عَنِّي فِيهِ، وَأَعْطِنِي صَبْرًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ
تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ،
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ، وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ، وَالنُّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ،
وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ، وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالرَّهْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ، وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ
وَصَدَقَ اللُّسَانَ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ
وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ،

مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ،
وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ
وَلَا نَسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ فَيْكَ وَلَكَ،
وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ
وَالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّحْنُنِ وَالْإِجَابَةِ، وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ

الدَّائِمَةَ، وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاةَ، وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي
فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا،
وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ
مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ، وَحَظِّي فِيهِ
الْأَوْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ
عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِنْ

بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، واجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ
وطلِّقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وسَعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَعْرِفَتِكَ
ورضوانِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وارزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا
الْجِدَّ وَالاجْتِهَادَ، والقُوَّةَ والنَّشَاطَ، وما تحبُّ
وترضَى.

اللَّهُمَّ رَبُّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ، والشَّعْفِ وَالْوَتْرِ، وَرَبُّ
شَهْرِ رَمَضَانَ، وما أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبُّ
جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبُّ
مُوسَى وَعِيسَى، وَرَبُّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،

وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ، لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ
إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ، تَرْضَى بِهَا عَنِّي، رَضَى لَا تَسْخَطُ
عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي،
وَأَمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ،
وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَوْنَا تَائِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَتَبُّ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفُرْ لَنَا مَتَّعُوذِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَمِّنَا رَاغِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنَا
سَائِلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ
رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا.

يا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، ويا مُنْتَهَى حَاجَةِ
الرَّاعِبِينَ، ويا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، ويا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، ويا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ، ويا صَرِيخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ، ويا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، ويا كَاشِفَ
كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، ويا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، ويا
كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ.

يا اللَّهُ يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعَيْبِي
وَإِسَائِي، وَظُلْمِي وَجُرْمِي، وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي،
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا
غَيْرُكَ، وَاغْفِرْ عَنِّي، وَاغْفِرْ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ

ذُنُوبِي، وَاعْصَمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلَ حَزَانَتِي، وَمَنْ
كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ،
فَلَا تَخَيَّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي، وَلَا تَرُدَّ يَدِي
إِلَى نَحْرِي، حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي
جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ

الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَالِيَيْنِ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ
شَكٌّ، وَرَضِي بِمَا قَسَمْتَ لِي.

وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقْنِي
عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ،
وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ
الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَالْأَبْرَارِ عَثْرَتَهُ وَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا،
وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَا تَدَعْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ
أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّنَ، أَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءِ الْبَدِيعِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ،
وَالدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، وَالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.
أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ
مُحَمَّدٍ وَمُفْضَلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ
مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، اعْطَفَ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ
وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ
نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالطُّفُّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
فِي عَامِي هَذَا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا.

ثم قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ
وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
مَجِيبٌ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي
عَمَلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ
الْعَظِيمُ، الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا
ثَلَاثًا.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ الْمُحْتَمِمْ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدَلُ، أَنْ تَصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حَبَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَبَّاهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ،

الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ
فِي مَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُطِيلَ عَمْرِي، وَتُوسِعَ رِزْقِي، وَتُؤَدِّيَ
عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي
مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي
مِنْ حَيْثُ أَحْتَرَسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرَسُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. ١

١ التهذيب ج ٣ ص ١١١، المقنعة ص ٣٣٢، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦١٠، الإقبال ج ١ ص ٢٠٢، البلد الأمين ص ٢٢٣، الوافي ج ١١ ص ٤١٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٠١، زاد المعاد ص ١٠٣

الشيخ الطوسي في التهذيب: تسبح في كل يوم من
شهر رمضان:

الأوّل: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ،
يَسْمَعُ مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ
مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ وَالشَّكْوَى،

وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا
يَصِمُ سَمْعَهُ صَوْتًا.

الثاني: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يَبْصُرُ
مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَبْصُرُ مَا فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ

الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَلَا تَغْشَى بَصْرَهُ
الظُّلْمَةَ، وَلَا يَسْتَرُّ مِنْهُ بَسْتَرٌ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ،
وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي
أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا
يَسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ
لصغره وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثالث: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ

وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيَسْبِغُ
الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ
الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
بُشْرَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ
بِكَلِمَاتِهِ، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَبْسُطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا
تَغِيضُ الْأَرْحَامَ، وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ،
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سِوَاءُ مِنْكُمْ مَنْ
أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وسارِبٌ بِالنَّهَارِ، لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى،
وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَتَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا
يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى.

الخامس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمَلِكِ، تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ،
وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتَذُلُّ مِنْ
تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تَوْلِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتَوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتَخْرُجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ

خالق ما يرى وما لا يرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا
هُوَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا
يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا
يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ.

السابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ

خالق ما يرى وما لا يرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَلَا
يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ
وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ،
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثامن: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ

وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا، وَلَا
يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرَجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنِ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا
يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنِ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ

عَنْ حَفْظِ شَيْءٍ، وَلَا يَسَاوِيهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

التاسع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ
الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ، مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ،
يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا،
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ.

العاشر: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْوَجْدِ
وَالنُّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ،

وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسْتَهُمْ، وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ الَّذِي
بِنِعْمَتِهِ تَمُّ الصَّالِحَاتِ. ١

* صلوات

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في شهر رمضان
في كل ليلة ركعتين، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب
مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، إن شاء صلاهما

١ التهذيب ج ٣ ص ١١٥، المقنعة ص ٣٢٤، مصباح المتعجد ج ٢ ص ٦١٦، الإقبال ج ١ ص ٣٦٨، البلد الأمين ص ٢٢٧، مصباح الكفعمي ص ٦٢٥،
الوافي ج ١١ ص ٤١٤، بحار الأنوار ج ٨٤ ص ٢٨٩، زاد المعاد ص ١٠٧

في أول ليل وإن شاء في آخر ليل، والذي بعثني
بالحق نبيا إن الله عز وجل يبعث بكل ركعة مائة ألف
ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات،
ويرفعون له الدرجات، وأعطاه ثواب من أعتق سبعين
رقبة. ١

عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاء شهر رمضان، زاد في الصلاة وأنا
أزيد فزيدوا. ٢

١ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٨١

٢ التهذيب ج ٣ ص ٦٠، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الوافي ج ١١ ص ٤٢٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٢، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥

عن جابر بن عبد الله قال: ان أبا عبد الله عليه السلام قال له:
ان أصحابنا هؤلاء أبوا ان يزيدوا في صلاتهم في شهر
رمضان، وقد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته في شهر
رمضان. ^١

عن أبي بصير انه سئل أبا عبد الله عليه السلام: أيزيد الرجل
في الصلاة في شهر رمضان؟ فقال عليه السلام: نعم، ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد زاد في رمضان في الصلاة. ^٢

عن أبي العباس البقباق وعبيد بن زرارة عن أبي عبد
الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزيد في صلاته في

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٠، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٠، الوافي ج ١١ ص ٤٢٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٣، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥

٢ التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٠، الوافي ج ١١ ص ٤٢٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٣

شهر رمضان، إذا صلى العتمة، صلى بعدها، فيقوم
الناس خلفه فيدخل ويدعهم، ثم يخرج أيضا،
فيجيئون ويقومون خلفه، فيدخل ويدعهم ثم يخرج
أيضا، فيجيئون ويقومون خلفه، فيدخل ويدعهم مرارا
قال: وقال (عليه السلام): لا تصل بعد العتمة في غير شهر
رمضان. ^١

عن ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئلته عن
الصلاة في شهر رمضان، قال (عليه السلام): ثلاثة عشر ركعة،
منها الوتر، وركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٤، التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الوافي ج ١١ ص ٤٢٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٢، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥

رسول الله ﷺ يصلي، ولو كان فضلا كان رسول الله
ﷺ اعمل به واحق. ١

عن الحلبي قال: سألته عن الصلاة في شهر رمضان،
فقال ﷺ: ثلث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الصبح
بعد الفجر، كذلك كان رسول الله ﷺ يصلي، وانا
كذلك اصلي، ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله ﷺ.

٢

عن أحمد بن محمد بن مطهر قال: كتب إلى أبي
محمد ﷺ: ان رجلا روى عن آبائك ﷺ ان رسول

١ الفقيه ج ١ ص ٥٦٦، التهذيب ج ٣ ص ٦٩، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٧، الوافي ج ١١ ص ٤٦٣، وسائل الشريعة ج ٨ ص ٤٣
٢ الفقيه ج ٢ ص ١٣٧، التهذيب ج ٣ ص ٦٨، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٦، الوافي ج ١١ ص ٤٣٦، وسائل الشريعة ج ٨ ص ٤٢

الله ﷺ ما كان يزيد من الصلاة في شهر رمضان على
ما كان يصليه في سائر الأيام، فوقع ﷺ: كذب، فض
الله فاه، صل في كل ليل من شهر رمضان عشرين
ركعة إلى عشرين من الشهر، وصل ليلة احدى
وعشرين مئة ركعة، وصل ليلة ثلث وعشرين مئة
ركعة، وصل في كل ليلة من العشر الأواخر ثلثين
ركعة.^١

عن محمد بن أحمد بن مطهر، انه كتب إلى أبي
محمد ﷺ يخبره بما جاءت به الرواية ان النبي
كان يصلى في شهر رمضان وغيره من الليل ثلث

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٨، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٤

عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر، فكتب عليه السلام فض
الله فاه صلى من شهر رمضان في عشرين ليلة، كل
ليلة عشرين ركعة، ثمان بعد
المغرب، واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة،
واغتسل ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشر، وليلة احدى
وعشرين، وليلة ثلث وعشرين، وصلى فيهما ثلاثين
ركعة اثنا عشرة ركعة بعد المغرب، وثمانى عشر
ركعة بعد العشاء الآخرة، وصلى فيهما مئة ركعة، يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، وصلى إلى
آخر الشهر، كل ليلة ثلاثين ركعة كما فسرت لك.^١

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، التهذيب ج ٣ ص ٦٨، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٥

عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مما
كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع في شهر رمضان، كان
يتنفل في كل ليلة، ويزيد على صلاته التي كان يصليها
قبل ذلك، منذ أول ليلة إلى تمام عشرين ليلة، في كل
ليلة عشرين ركعة، ثماني ركعات منها بعد المغرب،
واثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة، ويصلي في العشر
الأواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة، اثنتي عشرة منها بعد
المغرب وثمان عشر بعد العشاء الآخرة ويدعوا
ويجتهد اجتهادا شديدا، وكان يصلي في ليلة احدى

وعشرين مئة ركعة، ويصلى في ليلة ثلث وعشرين
مئة ركعة، ويجتهد فيهما. ^١

عن رجاء بن يحيى بن سامان قال: خرج إلينا من دار
سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر
عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين، فذكر الرسالة
المقنعة بأسرها قال: وليكن مما يدعو به بين كل
ركعتين من نوافل شهر رمضان:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ
الْمَحْتَمِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٢، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٢، الأقبال ج ١ ص ٥٣، الوافي ج ١١ ص ٤٢٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٩، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٧

حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، وَأَسْأَلُكَ
أَنْ تُطِيلَ عَمْرِي فِي طَاعَتِكَ، وَتُوسِعَ لِي فِي رِزْقِي
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ١

عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال:
يُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةَ أَلْفِ رُكْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ:
وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ (عليه السلام): لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ،
أَلَيْسَ تُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةَ أَلْفِ رُكْعَةٍ فِي
تِسْعِ عَشْرَةِ مِنْهُ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رُكْعَةً، وَفِي لَيْلَةٍ
تِسْعِ عَشْرَةِ مِئَةِ رُكْعَةٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ أَحَدَى وَعِشْرِينَ مِئَةً
رُكْعَةً، وَفِي لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِئَةِ رُكْعَةٍ، وَتُصَلِّي فِي

ثمان ليال منه في العشر الأواخر ثلاثين ركعة، فهذه
تسعمئة وعشرون ركعة، قال: قلت: جعلني الله فداك
فرجت عني، لقد كان ضاق بي الأمر، فما إن أتيت لي
بالتفسير فرجت عني، فكيف تمام الألف ركعة؟ قال
عليه السلام: تصلى في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع
ركعات لأمر المؤمنين عليه السلام، وتصلى ركعتين لابنة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتصلى بعد الركعتين أربع ركعات
لجعفر الطيار رحمه الله، وتصلى في ليلة الجمعة في
العشر الأواخر لأمر المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة،
وتصلى في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة
لابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال عليه السلام: اسمع وعه، وعلم

ثقات اخوانك المؤمنين^١ هذه الأربعة، والركعتين،
فإنهما أفضل الصلوات بعد الفرائض، فمن صلاها في
شهر رمضان أو غيره، انفتل وليس بينه وبين الله عز
وجل من ذنب، ثم قال (عليه السلام): يا مفضل بن عمر، تقرأ
في هذه الصلوات كلها أعني صلاة شهر رمضان
الزيادة منها، بالحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ ان شئت
مرة، وان شئت ثلثا، وان شئت خمسا، وان شئت سبعا،
وان شئت عشرا، فاما صلاة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإنه
يقرأ فيها بالحمد في كل ركعة، وخمسين مرة ﴿قل
هو الله أحد﴾، وتقرأ في صلاة ابنة محمد صلى الله عليه وآله في
أول ركعة الحمد و﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾ مئة مرة،

١ إلى هنا في الاستبصار

وفى الركعة الثانية الحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ مئة مرة،
مرة، فإذا سلمت في الركعتين، تسبح تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام، وهو الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، وسبحان
الله ثلاثاً وثلاثين مرة، الحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة، فوالله لو
كان شئ أفضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياها، وقال
عليه السلام لي: تقرأ في صلاة جعفر، في الركعة الأولى
الحمد، و﴿إذا زلزلت﴾، وفى الثانية الحمد، والعاديات،
وفى الثالثة الحمد، و﴿إذا جاء نصر الله﴾، وفى الرابعة
الحمد، و﴿قل هو الله﴾، ثم قال عليه السلام لي: يا مفضل!
﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم﴾.^١

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٦، الإقبال ج ١ ص ٥١، الوافي ج ١١ ص ٤٣٢، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٨، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٧

عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن عليه السلام، وسماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: محمد بن سليمان: وسئلت الرضا عليه السلام عن هذا الحديث، فأخبرني به، وقال: هؤلاء جميعا سئنا عن الصلاة في شهر رمضان، كيف هي؟ وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا جميعا: انه لما دخلت أول ليلة من شهر رمضان، صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم صلى أربع ركعات التي كان يصلين بعد المغرب في كل ليلة، ثم صلى ثماني ركعات، فلما صلى العشاء الآخرة، صلى الركعتين اللتين كان يصلينهما بعد العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة، قام فصلى اثنتي عشرة ركعة، ثم

دخل بيته، فلما رأى ذلك الناس، ونظروا إلى رسول
الله ﷺ قد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان
سئلوه عن ذلك، فأخبرهم أن هذه الصلاة التي
صليتها، لفضل شهر رمضان على الشهور، فما كان من
الليل، قام يصلي فاصطف الناس خلفه، فانصرف
إليهم، فقال ﷺ: أيها الناس ان هذه الصلاة نافلة،
ولن يجتمع للنافلة، فليصل كل رجل منكم وحده،
وليقل ما علمه الله من كتابه، واعلموا انه لا جماعة في
نافلة، فافترق الناس، فصلى كل واحد منهم على حiale
لنفسه فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان،
اغتسل حين غابت الشمس، وصلى المغرب بغسل،
فلما صلى المغرب، وصلى أربع ركعات التي كان

يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل إلى
بيته، فلما أقام بلال الصلاة لعشاء الآخرة خرج النبي
ﷺ فصلى بالناس، فلما انفتل صلى الركعتين وهو
جالس، كما كان

يصلى في كل ليلة، ثم قام فصلى مئة ركعة، يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر
مرات، فلما فرغ من ذلك، صلى صلاته التي كان
يصلى في كل ليلة في آخر الليل، وأوتر فلما كان ليلة
عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك
من الليالي في شهر رمضان، فصلى ثماني ركعات بعد
المغرب، واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة، فلما
كانت ليلة احدى وعشرين،

اغتسل حين غابت الشمس، وصلى فيها مثل ما فعل
في ليلة تسع عشرة، فلما كان في ليلة اثنتين وعشرين،
زاد في صلاته، فصلى ثماني ركعات بعد المغرب،
واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء، الآخرة، فلما كانت
ليلة ثلث وعشرين، اغتسل أيضا كما اغتسل في ليلة
تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين، ثم
فعل مثل ذلك، قالوا: فسئلوه عن صلاة الخمسين ما
حالتها في شهر رمضان؟ فقال: كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
يصلى هذه الصلاة، ويصلى صلاة الخمسين على ما
كان يصلى في غير شهر رمضان، ولا ينقص منه شيئا.

١

عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: كتب رجل إلى
أبي جعفر عليه السلام يسئله عن صلاة نوافل شهر رمضان،
وعن الزيادة فيها، فكتب عليه السلام إليه كتابا قرئته بخطه،
صل في أول شهر رمضان في عشرين
ليلة عشرين ركعة، صل منها ما بين المغرب والعتمة
ثمانى ركعات، وبعد العشاء اثنتى عشرة ركعة، وفى
العشر الأواخر ثمانى ركعات بين المغرب والعتمة،
واثنتى وعشرين ركعة بعد العتمة، الا فى ليلة احدى
وعشرين وثلاث وعشرين، فان المئة تجزيك انشاء الله

وذلك سوى الخمسين، وأكثر من قراءة ﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾.^١

عن سماعة بن مهران قال: سئله عن شهر رمضان كم يصلى فيه؟ فقال عليه السلام: كما تصلى في غيره، الا ان لرمضان على ساير الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه، فان أحب وقوى على ذلك ان يزيد في أول ليلة من الشهر إلى عشرين ليلة، كل ليلة عشرين ركعة، سوى ما كان يصلى قبل ذلك، يصلى من هذه العشرين اثنتي عشرة ركعة، بين المغرب والعتمة، وثمانى ركعات بعد العتمة، ثم يصلى صلاة

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٧، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٤، الوافي ج ١١ ص ٤٣٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٣

الليل التي كان يصلى قبل ذلك، ثماني ركعات والوتر
ثلاث ركعات، يصلى ركعتين ويسلم فيهما، ثم يقوم
فيصلى واحدة، يقنت فيها فهذا الوتر، ثم يصلى
ركعتي الفجر حين ينشق الفجر، فهذه ثلاث عشرة
ركعة، فإذا بقي من شهر رمضان عشر ليال، فليصل
ثلاثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلاث عشر ركعة،
يصلى بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة،
وثمان ركعات بعد العتمة، ثم يصلى بعد صلاة الليل
ثلاث عشرة ركعة كما وصفت، وفي ليلة احدى
وعشرين وثلاث وعشرين، تصلى في كل واحدة
منهما إذا قوى على ذلك مائة ركعة، سوى هذا الثلاث
عشر ركعة، وليسهر فيهما حتى يصبح فان ذلك

يستحب ان يكون في صلاة ودعاء وتضرع، فإنه
يرجى أن تكون ليلة القدر في إحداهما.^١

الشيخ المفيد في مسار الشيعة قال: وفي أولها (أول
ليلة) دعاء الاستهلال عند رؤية الهلال، وفيها الابتداء
بصلاة نوافل ليالي شهر رمضان، وهي ألف ركعة من
أول الشهر إلى آخره بترتيب معروف في الأصول عن
الصادقين من آل محمد عليهم السلام.^٢

الشيخ المفيد في كتاب الاشراف: باب عدد النوافل من
شهر رمضان: وعددها سوى نوافل الفرائض ألف

١ الفقيه ج ٢ ص ١٣٨، التهذيب ج ٣ ص ٦٣، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٢، الوافي ج ١١ ص ٤٢٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٠

٢ مسار الشيعة ص ٢١، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٦

ركعة، منها أربع مائة في عشرين ليلة بحساب كل ليلة
عشرون ركعة، ثمان بين المغرب والعشاء الآخرة،
واثنتا عشرة بعد العشاء الآخرة، وثلاث مائة ركعة في
العشر الثاني، في كل ليلة ثلاثون ركعة، منها ثمان بين
العشائين، واثنتان وعشرون بعد العشاء الآخرة، فذلك
سبع مائة ركعة. وثلاث مائة في ثلاث ليال من جملة
الشهر، ليلة تسع عشرة مائة ركعة، وليلة إحدى
وعشرين مائة ركعة، وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة،
فذلك تكملة ألف ركعة في طول الشهر.

وقد روي أن الليالي التي يصلي فيها المائة يسقط فيها
ما يجب في غيرها من ليالي الشهر، فيسقط بحساب
الثلاث ثمانون ركعة تصلى على ما جاء به الأثر في

ست دفعات: في يوم كل جمعة من الشهر عشر
ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين عليه السلام،
وأربع صلاة جعفر بن أبي طالب، وركعتان صلاة
فاطمة عليها السلام.^١

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل في
العشرين من شهر رمضان ثمانيا بعد المغرب، واثنتي
عشرة ركعة بعد العتمة، فإذا كانت الليلة التي يرجى
فيها ما يرجى، فصل مائة ركعة تقرأ في كل ركعة:
﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، قال: قلت: جعلت
فذاك، فإن لم أقو قائما؟ قال (عليه السلام): فجالسا، قلت: فإن

١ الأشراف ص ٢٧، مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٥ نحوه

لم أقو جالسا؟ قال عليه السلام: فصل وأنت مستلق على فراشك. ^١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: قال المفيد في الرسالة الغرية ما معناه، انه يصلى في العشرين ليلة الأولة كل ليلة عشرين ركعة، ثماني بين العشائين، واثنتي عشر ركعة بعد عشاء الآخرة، ويصلى في العشر الاخر كل ليلة ثلاثين ركعة، ويضيف إلى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة، وليلة احدى وعشرين، وليلة ثلث وعشرين، كل ليلة مائة ركعة، وذلك تمام الألف ركعة، وهى رواية محمد ابن أبي قررة، في كتاب

١ التهذيب ج ٣ ص ٦٤، الوافي ج ١١ ص ٤٣٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣١

عمل شهر رمضان فيما أسنده، عن علي بن مهران،
عن مولانا الجواد عليه السلام. أقوال: وقال الشيخ محمد بن
أحمد بن الصفواني في كتاب التعريف، وهى رسالة
منه إلى والده وقد زكاه أصحابنا عند ذكر اسمه، وأثنوا
عليه في باب صلاة شهر رمضان، واعلم يا بنى: ان
الصلاة شهر رمضان تسعمئة ركعة. وفى رواية أخرى
الف. وروى تسعة آلاف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾.
وروى عشرة آلاف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، فى كل
ركعة عشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾. وروى أنه يجوز
مرة مرة، فمنها العشر الأول والثانى، فى كل ليلة
عشرين ركعة، يكون أربعمئة ركعة، فى كل ركعة
عشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾، فإن لم يمكن فمرة،

وفى العشر الأواخر ثلاثين ركعة فى كل ليلة، فى كل
ركعة عشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾، فإن لم يمكن
فمرة الا فى ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين، فان
فىها مائة فى كل ركعة بعد فاتحة الكتاب، عشر مرات
﴿قل هو الله أحد﴾. وقد روى أن فى ليلة تسع
وعشرين أيضا مائة ركعة، وهو قول من قال بالالف
ركعة، الا ان المعول عليه فى ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين، وهذا لفظه ولعل ناسخ كتابه
غلط، فأراد ان يكتب ليلة تسع عشرة، فكتب تاسع
وعشرين الا اننا كذا وجدناه فى نسختنا وهى عتيقة،
تاريخها ذو الحجة سنة اثنتى عشرة وأربعمائة. ١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان استطعت ان تصلى في شهر رمضان وغيره في اليوم والليلة الف ركعة، فافعل،^١ فان عليا عليه السلام كان يصلى في اليوم والليلة الف ركعة.^٢

عن سليمان بن المغيرة، عن أمه قالت: سئلت أم سعيد سرية، على عن صلاة علي عليه السلام في شهر رمضان، فقالت: رمضان وشوال سواه، يحيى الليل كله.^٣

١ إلى هنا في هداية الأمة

٢ التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الوافي ج ١١ ص ٤٢٨، وسائل الشيعة ج ٤ ص ٩٨، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٠٩، حلية الأبرار ج ٢ ص ١٧٣، هداية الأمة ج ٢ ص ٢٣

٣ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ج ٢ ص ١٢٣، حلية الأبرار ج ٢ ص ١٧٨، بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٧، مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٣

عن أبي بصير قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال

له أبو بصير: ما تقول في الصلاة في شهر رمضان؟

فقال عليه السلام له: ان لرمضان لحرمة وحقا لا يشبهه شيء

من الشهور، صل ما استطعت في شهر رمضان تطوعا

بالليل والنهار، فان استطعت ان تصلى في كل يوم

وليلة الف ركعة فصل، فان عليا عليه السلام في آخر عمره

كان يصلى في كل يوم وليلة الف ركعة، فصل يا با

محمد زيادة في رمضان، فقلت: كم جعلت فداك؟

فقال عليه السلام: في عشرين ليلة تمضى في كل ليلة

عشرين ركعة، ثماني ركعات قبل العتمة، واثنى عشرة

ركعة بعدها، سوى ما كانت تصلى قبل ذلك،^١ فإذا

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

دخل العشر الأواخر، فصل ثلاثين ركعة، في كل ليلة
ثمانية ركعات قبل العتمة، واثنين وعشرين ركعة
بعدها، سوى ما كنت تفعل قبل ذلك. ^١

الميرزا النوري في المستدرک: الشيخ إبراهيم الكفعمي
في جنته، يستحب أن يصلي كل ليلة من شهر رمضان
ركعتين، بالحمد فيهما، والتوحيد ثلاثا، فإذا سلم قال:
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِيفٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ
لَا يَعَجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو - ثم يقول التسبيحات الأربع سبعا -

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٤، التهذيب ج ٣ ص ٦٣، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٣، الوافي ج ١١ ص ٤٢٣، حلية الأبرار ج ٢ ص ١٧٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص

ثم يقول ثلاثا: سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ
اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ.

ثم يصلي على النبي وآله عشرا.

من صلاهما غفر الله له سبعين ألف ذنب. ^١

* أعمال وفضل السحر:

عن رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى وملائكته

يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار،

فليتسحر أحدكم ولو بشربة من ماء. ^٢

١ مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٥ عن مصباح الكفعمي

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٣٦، المقنعة ص ٢٠٤، الأمالي للطوسي ص ٤٩٧، إقبال الأعمال ج ١ ص ١٨٥، الوافي ج ١١ ص ٢٤٣، بحار الأنوار ج ٩٤ ص

عن رسول الله ﷺ: تسحروا ولو بجرع الماء، الا صلوات الله على المتسحرين.^١

عن رسول الله ﷺ: تسحروا فإن في السحور بركة.^٢

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم: أواجب هو عليه؟ فقال: لا بأس بأن لا يتسحر إن شاء، وأما في شهر رمضان فإنه

١ التهذيب ج ٤ ص ١٩٨، مصباح المتعجب ج ٢ ص ٦٢٦، إقبال الأعمال ج ١ ص ٨٢ الوافي ج ١١ ص ٢٤٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٤، هدية

الأمّة ج ٤ ص ٢١٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٤، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٥٨

٢ طب النبي ﷺ ص ٢٢، عوالي اللئالي ج ١ ص ١٠٤، تفسير الصافي ج ١ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٩٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٥٧

أفضل أن يتسحر، نحب أن لا يترك في شهر رمضان.

١

عن أبي عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن صام فقرأ: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ عند سحوره وعند افطاره، الا كان فيما بينهما كالمشحط بدمه في سبيل الله. ^٢

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تدع أمتي السحور ولو على حشفة. ^٣

١ الكافي ج ٤ ص ٩٤، الفقيه ج ٢ ص ١٣٦، الوافي ج ١١ ص ٢٤٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٢، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٢
٢ الإقبال ج ١ ص ١٨٥، البلد الأمين ص ٢٣٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٩، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٤
٣ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٣٥، التهذيب ج ٤ ص ١٩٨، الإقبال ج ١ ص ١٨٥، الوافي ج ١١ ص ٢٤٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٣، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٣

عن رسول الله ﷺ: نعم السحور للمؤمن التمر. ^١

في رواية عن الحسن بن محبوب:

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كَرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ
فَزَعْتُ، وَبِكَ اسْتَعْتْتُ وَبِكَ لَذْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ،
وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي.
يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي
الْيَسِيرَ، وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

١ طب النبي ﷺ ص ٢٦، بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٩٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٥٨

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى
أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضْنِي مِنَ
الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا
وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ
عَوْرَتِي، وَالْأَمْنُ رَوْعَتِي، وَالْمَقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الشيخ الطوسي في المصباح: يدعو في السحر:

يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا
وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ

عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنِ رَوْعَتِي، وَالْمَقِيلِ عَثْرَتِي، فَاعْفُرْ
لِي خَطِيئَتِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خُشُوْعَ الْاِيْمَانِ قَبْلَ
خُشُوْعِ الدَّلِّ فِي النَّارِ، يَا وَاحِدًا يَا اَحَدًا يَا صَمَدًا يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ، يَا مَنْ
يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحْنُنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ
مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَكِرْمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَّاسِعَةً
جَامِعَةً اَبْلُغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اسْتَغْفِرُكَ لَمَّا تَبَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَدَّتْ فِيهِ،
وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ
مَا لَيْسَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحُلْمِكَ وَجُودِكَ يَا
كَرِيمَ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلَهُ، وَلَا يَنْفَدُ نَائِلَهُ، يَا مَنْ
عَلَا فَلَاشِيءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَاشِيءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمَنِي، يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى،
اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ
طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النُّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ
الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ يَا رَبُّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ
بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا
مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ
إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ

وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ
الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ،
هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ
الْفَرَقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لَذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا
لِضَعْفِهِ مَقْوِيًّا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لَهُمْ مَفْرَجًا سِوَاكَ، يَا
اللَّهُ يَا كَرِيمَ، لَا تَحْرُقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سَجُودِي
لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ
وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ أَرْحَمُ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ (حَتَّىٰ
يَنْقَطِعَ النَّفْسُ) ضَعْفِي وَقَلَّةُ حِيلَتِي وَرَقَّةُ جُلْدِي
وَتَبَدُّدُ أَوْصَالِي وَتَنَاطُرُ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي،

وَوَحَّدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ
الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ، وَالْأَغْتِبَاطِ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بِيَضِّ وَجْهِ يَا رَبُّ يَوْمَ تَسْوَدُ
الْوُجُوهُ، آمَنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ
تَقَلَّبَ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي، وَاعِدَهُ ذَخْرًا
لِيَوْمِ فِائِقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ
وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دَعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَا رَجَوْتُ غَيْرَهُ لِأَخْلَفَ
رَجَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمَجْمَلِ الْمُفْضَلِ
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ كُلِّ

حَسَنَةً، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ
وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَاثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَأَقْطَعْ
رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ
إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا لِمَا تَشَاءُ الْطُفَّ لِي فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِي بِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ أَنِّي ضَعِيفٌ عَلَى
النَّارِ فَلَا تَعَذِّبْنِي بِالنَّارِ، يَا رَبِّ أَرْحَمِ دَعَائِي
وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذَلِّي وَمَسْكَتِي وَتَعْوِيدِي
وَتَلْوِيدِي، يَا رَبِّ أَنِّي ضَعِيفٌ عَنِ طَلْبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ
وَقَدَرَتِكَ عَلَيْهِ وَغَنَّاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي

في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي
هذه رزقاً تُغنيني به عن تكلف ما في أيدي الناس
من رزقك الحلال الطيب، أي رب منك اطلب
واليك أرغب وإياك أرجو وأنت أهل ذلك، لا
أرجو غيرك ولا أثق إلا بك يا أرحم الراحمين، أي
رب ظلمت نفسي فأغفر لي وارحمني وعافني، يا
سامع كل صوت، ويا جامع كل فوت، ويا بارئ
النفوس بعد الموت، يا من لا تغشاه الظلمات، ولا
تشبهه عليه الأصوات، ولا يشغله شيء عن شيء،
أعط محمداً صلى الله عليه وآله أفضل ما سألك
وأفضل ما سئلت له، وأفضل ما أنت مسؤل له إلى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ،
وَاخْتَمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اَللَّهُمَّ
رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا،
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي
خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا
أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ،
تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ، يَا مَنْعَمُ يَا
مُفْضِلُ، يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي اَللَّهُمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لِي بِالْحَسَنِ،

وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ
حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَانَّ
تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ
لِي مَا أَخَافُ حَزُونَتَهُ، وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ،
وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَأَصْرَفٌ عَنِّي مَا أَخَافُ
بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَمَلَا قَلْبِي حَبًّا لَكَ،
وَخَشِيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِيقًا لَكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا
مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّ
لَكَ حَقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٌ
فَتَحْمَلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِيًّا، وَأَنَا

ضَيْفُكَ، فَأَجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا
وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. ١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، عن أصل قديم:
التسبيح في السحر:

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ
يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سُبْحَانَ الرَّبِّ
الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ،
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٩٨، الإقبال ج ١ ص ١٧٧، مصباح الكفعمي ص ٦٠٢، البلد الأمين ص ٢١٤

سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ،
سُبْحَانَ الْخَنَّانِ الْمُنَّانِ، سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ،
سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ،
سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْوَاسِعِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ
النَّهَارِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، وَلَهُ
الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ وَالْكَرِيَاءُ، مَعَ كُلِّ نَفْسٍ
وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ،
سُبْحَانَكَ مَلَأَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ
عَرْشِكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ. ١

دعاء البهاء وفضله:

عن أبي جعفر (عليه السلام): لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله، وسرعة إجابته لصاحبها، لاقتلوا عليه ولو بالسيوف، والله يختص برحمته من يشاء. وقال أبو جعفر (عليه السلام): لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها، فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم، واكتموه إلا من أهله، وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون، وهو دعاء المباهلة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيِّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ
بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ
بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ
وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ
رَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ
تَامَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
عَزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عَزَّتِكَ عَزِيزَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا
وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ
كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٍ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفِذِهِ وَكُلِّ عِلْمٍ نَافِذٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ
بِأَرْضَائِهِ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ
كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحِبِّهَا إِلَيْكَ
وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ
بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ
وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ
كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَلِكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ

مَلِكًا فَآخِرُ اللّٰهِمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَلِكِكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِاَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلُوِّكَ عَالِ
اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِاَكْرَمِهَا
وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمَةً اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا،
اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا اَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبْرُوتِ
وَاسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدِهِ وَجَبْرُوتٍ وَحَدِهَا، اللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا تَجَبَّنِيْ بِهِ حِيْنَ اَسْأَلُكَ فَاَجِبْنِيْ يَا
اللّٰهُ.

وتذكر حاجتك، فإنك تعطها إن شاء الله تعالى. ١

دعاء إدريس عليه السلام في السحر:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا
إِلَهَ الْأَلْهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالَهُ، يَا اللَّهُ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ
فَعَالِهِ، يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيَّ حِينَ لَا
حَيَّ فِي دِيمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ، يَا قِيَوْمَ فَلَا يَفُوتُ
شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤَدُّهُ، يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلِ كُلِّ
شَيْءٍ وَآخِرِهِ.

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ١٧٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٩٣. فقط الدعاء: مصباح المتهجد ج ٢ ص ٧٥٩، البلد الأمين ص ٢٦٣، مصباح الكفعمي ص

٦٩٢، زاد المعاد ص ٩٠

يا دائمٌ بغيرِ فناءٍ ولا زوالٍ لملكه، يا صمدٌ في غيرِ
شبيهه ولا شيءٍ كمثله، يا بارٌّ فلا شيءٍ كفوّه ولا
مداني لو صفه، يا كبيرٌ أنت الذي لا تهتدي القلوبُ
لعظمته، يا بارئُ المنشئ بلا مثالٍ خلا من غيره، يا
زاكي الطاهر من كلِّ آفةٍ بقدسه، يا كافي الموسع
لما خلق من عطايا فضله.

يا نقيٌّ من كلِّ جورٍ لم يرضه ولم يخالطه فعاله، يا
حنانٌ أنت الذي وسعت كلَّ شيءٍ رحمته، يا منانٌ
ذا الإحسان قد عمَّ الخلائق منه، يا ديان العباد فكلُّ
يقوم خاضعاً لرهبته.

يا خالق من في السموات والأرضين فكل إليه
معاده، يا رحمن وراحم كل صريخ ومكروب
وغياثه ومعاده، يا بار فلا تصف الألسن كنهه جلال
ملكه وعزه، يا مبدئ البرايا لم يبغ في إنشائها
أعواناً من خلقه، يا علام الغيوب فلا يؤده من شيء
حفظه.

يا معيداً ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من
مخافته، يا حلیم ذا الأناة فلا شيء يعدله من خلقه،
يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا
عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعدله، يا
قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه.

يا متعالى القريب، في علو ارتفاع دنوه، يا جبار
المدلل كل شيء بقهر عزيز سلطانه، يا نور كل
شيء أنت الذى فلق الظلمات نوره، يا قدوس
الطاهر من كل شيء ولا شيء يعدله، يا قريب
المجيب المتداني دون كل شيء قربه، يا عالي
الشامخ في السماء فوق كل شيء علو ارتفاعه، يا
بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته.
يا جليل المتكبر على كل شيء، فالعدل أمره
والصدق وعده، يا مجيد فلا يبلغ الأوهام كل ثنائه
ومجده، يا كريم العفو والعدل، أنت الذى ملأ كل
شيء عدله، يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء

فَلَا يَذُلُّ عِزُّهُ، يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْاَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ
وَتَنَائِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ، وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ
شِدَّةٍ، بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عَقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بَهَنَ كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ
وَمَحْذُورٍ، وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي
السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ
مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ، وَلَا يَمْلِكُهُ
غَيْرُكَ يَا كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ لَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزْ عَنْهَا، وَلَا إِلَى
النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي، وَلَا تَخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا

تُعَذِّبُنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي، فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ
عُمْرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي.

اللَّهُمَّ لَا تَغَيِّرْ جَسَدِي، وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي، وَلَا تَسُوِّ
صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَقَمٍ مُصْرَعٍ، وَفَقْرٍ مُقْرَعٍ،
وَمِنَ الذُّلِّ وَبُؤْسِ الْخَلِّ، اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ
شَيْءٍ لَا أَتَزُوذُهُ إِلَيْكَ، وَلَا أَتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكِ، مِنْ
حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقِنَاعَةً
وَمَقْتًا لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَنَّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي

مَكَارِهِ الْأُمُورِ، وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ، مَعَ
تَمَادِي فِي الْغَفْلَةِ، وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ، فَلَمْ
يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي، وَسَتَرْتَ
ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَ لِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ،
وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ، وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ
مَا أَفْضَيْتَ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَنْتَهَكْتَهُ مِنْ مَعَاصِيكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ
إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دَعَيْتَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ
عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ جَمِيعٍ مِنْهُ هُوَ دُونَكَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَعَلَى آلِهِ،
وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبِصَرِّهِ وَمَنْ بَيْنَ

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَعَهُ مَنِيَّ
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ
يُخْشَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يَتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ
وَزِيرٌ يُؤْتَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يَرْشَى، وَيَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يَنَادِي، وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَيَّ كَثْرَةَ
الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، وَعَلَى تَتَابَعِ الذُّنُوبِ إِلَّا
مَغْفِرَةً وَعَفْوًا، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ
بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. ١

* دعاء أبي حمزة الثمالي

روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤدِّبُنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ،
مَنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبُّ وَلَا يُوْجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ،
وَمَنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي
أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ
وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبُّ
يَا رَبُّ يَا رَبُّ... - حتى ينقطع النفس - ، بِكَ

عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا
أَنْتَ لَمْ أَدْرَ مَا أَنْتَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ
يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ
بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا
شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ
شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو
غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دَعَائِي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ
لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ
فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي، وَالْحَمْدُ

اللَّهُ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَأَذْنُبُ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ
عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سَبِيلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ
الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ
مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً،
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ
بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرُّضَا
بِقَضَائِكَ عَوْضًا مَنِ مَنَعَ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي
أَيْدِي الْمُسْتَأَثِرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبَ الْمَسَافَةِ،
وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَن خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمْ

الأعمال دونك، وقد قصدت إليك بطلبتي
وتوجهت إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي
وبدعائك توسلي من غير استحقاق لاستماعك
مني، ولا استيجاب لعفوك عني بل لثقتي بكرمك
وسكوني إلى صدق وعدك ولجأني إلى الإيمان
بتوحيدهك ويقيني بمعرفتك مني أن لا رب لي
غيرك ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك.
اللهم أنت القائل وقولك حق ووعدك صدق
(وأسألوا الله من فضله إن الله كان بكم رحيمًا)
وليس من صفاتك يا سيدي أن تأمر بالسؤال وتمنع
العطية، وأنت المنان بالعطيات على أهل مملكته

وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنُنٍ رَأْفَتِكَ. إِلَهِي رَبِّيْتَنِي فِي نِعْمِكَ
وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ
رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعْمِهِ وَأَشَارَ لِي
فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي، يَا مَوْلَايَ
دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ
دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ،
أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ
أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جَرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا
رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتَ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزَعَتِ
وَإِذَا رَأَيْتَ كَرَمَكَ طَمَعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ
وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ. حَجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جِرَاتِي

عَلَى مُسَأَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكَرَّهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ
وَعِدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذِينَ وَذِينَ مَنِيَّتِي،
فَحَقِّقْ رَجَائِي وَأَسْمِعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

عَظْمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ
عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تَوَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ
كَرَمَكَ يَجُلُّ عَنِ مَجَازَاةِ الْمَذْنُوبِينَ وَحَلْمَكَ يَكْبُرُ عَنِ
مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ
هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبُّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي

بَفَضْلِكَ وَتَصَدَّقَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ، جَلَّلَنِي
بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ اطَّلَعَ
الْيَوْمَ عَلَيَّ ذَنْبِي غَيْرَكَ مَا فَعَلْتَهُ وَلَوْ خَفْتُ تَعْجِيلَ
الْعُقُوبَةِ لَاجْتِنَبْتَهُ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ وَأَخْفُ
الْمُطَّلَعِينَ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارَ الْعُيُوبِ غَفَّارَ
الذُّنُوبِ عَلَّامَ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ
الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ وَعَلَيَّ عَفْوِكَ بَعْدَ قَدْرَتِكَ. وَيَحْمِلْنِي
وَيَجْرِئُنِي عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ حِلْمِكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي
إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرِكَ عَلَيَّ، وَيَسْرِعُونِي إِلَى التَّوْبِ

عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ
عَفْوِكَ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَيٌّ يَا قَيُّومٌ يَا غَافِرَ
الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا قَدِيمَ
الإِحْسَانِ أَيْنَ سَتْرِكَ الْجَمِيلِ، أَيْنَ عَفْوِكَ الْجَلِيلِ،
أَيْنَ فَرَجِكَ الْقَرِيبِ، أَيْنَ غِيَاثِكَ السَّرِيعِ، أَيْنَ
رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةَ، أَيْنَ
مَوَاهِبِكَ الْهَنِئِئَةَ، أَيْنَ صَنَائِعِكَ السَّنِيَّةَ، أَيْنَ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ، أَيْنَ مَنِّكَ الْجَسِيمِ، أَيْنَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ،
أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمِ، بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ
فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمَلٌ يَا مَنْعَمٌ يَا مَفْضَلٌ،
لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ

بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
تَبَدَّى بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعَفَوْا عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا
نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلًا مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحًا مَا تَسْتُرُ أَمْ
عَظِيمًا مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرًا مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ
وَعَافَيْتَ، يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ
لَا ذَبَّكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ. أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ
الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوِزْ يَا رَبُّ عَنِ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ
مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبُّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ
أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْاتِكَ، وَمَا قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي
جَنْبِ نِعْمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نَقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ

بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمَذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِكَ.

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعَزَّتْكَ
يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتَ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتَ
عَنْ تَمَلُّقِكَ لَمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لَمَا تَشَاءُ تَعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ
بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ
كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تَسْأَلُ عَنْ فَعْلِكَ وَلَا تَنَازِعُ فِي
مَلِكِكَ وَلَا تَشَارِكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي
حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدُنِّكَ وَاسْتِجَارَ بِكَرَمِكَ
وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا
يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ،
وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتِرَاكَ يَا رَبُّ تَخَلَّفَ ظُنُونُنَا أَوْ
تُخَيَّبَ آمَالُنَا كَلَا، يَا كَرِيمَ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا
هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا، يَا رَبُّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا
كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصِينَاكَ وَنَحْنُ
نَرْجُو أَنْ تَسْتَرَّ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقَ رَجَائِنَا، مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا
نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِيْنَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا

تَصْرَفْنَا عَنْكَ ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمَذْنُوبِينَ بِفَضْلِ
سَعَتِكَ ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجَدَّ عَلَيْنَا فَإِنَّا
مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا
وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا . ذُنُوبِنَا
بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ،
تَتَّحِبُّ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا
نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلِكٌ
كَرِيمٌ يَا تَيْكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ
أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْأَنْكَ،
فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدئًا

وَمَعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرَّمَ
صَنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ. أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ
حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفَعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوِ الْعَفْوِ
الْعَفْوِ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ
وَأَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ وَأَنْعَمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ
وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ،
وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوْفِقًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ
نَبِيِّكَ (صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ
غُفْرَانًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِحِينَا وَمَيْتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَإِثْنَا
صَغِيرْنَا وَكَبِيرْنَا حُرْنَا وَمَمْلُوكِنَا. كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ
وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ
وَكَفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا
تَسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً
بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي

من فضلك رزقاً واسعاً حلالاً طيباً. اللهم احرسني
بحراستك واحفظني بحفظك واكللني بكلاءتك
وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل
عام وزيارة قبر نبيك والأئمة (عليهم السلام)، ولا
تخليني يا رب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف
الكريمة. اللهم تب علي حتى لا أعصيك وألهمني
الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني
يا رب العالمين.

اللهم إني كلما قلت قد تهيات وتعبأت وقمت
للصلاة بين يديك وناجيتك ألقيت علي نعاساً إذا
أنا صليت وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، مالي

كَلَّمَا قُلْتَ قَدْ صَلَّحْتَ سِرِّي وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ
التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالَتْ قَدَمِي
وَحَالَتَ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ
طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي
مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرَضًا
عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ
فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ
فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ
فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمَنْ
رَحِمْتَكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آفَ مَجَالِسِ
الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تَحِبَّ أَنْ

تَسْمَعُ دُعَائِي فَبَاعِدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي
كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَإِنْ
عَفَوْتَ يَا رَبُّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمَذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ
كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يُجَلُّ عَنْ مَكَاةِ الْمَقْصِرِينَ، وَأَنَا
عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا. إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ
فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تَقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ
تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي
بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي
بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. سَيِّدِي أَنَا
الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا

الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا
الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ
الَّذِي أَرَوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي
أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ
وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمَذْنُوبُ
الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي
كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي
أَوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبُّ الَّذِي لَمْ أُسْتَحْيِكْ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ
أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا
الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ
السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ

الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بَشَّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا
أَسْعَى. أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا أَرَعَوَيْتَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ
فَمَا اسْتَحْيَيْتَ وَعَمَلْتَ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ
وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتَ، فَبَحَلْمَكَ أَمَهَلْتَنِي
وَبَسْتَرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ
الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.
إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بَرُّوْبَيْتِكَ جَاهِدٌ
وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخْفٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا
لَوْعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي
سِتْرُكَ الْمَرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ

بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمَنْ أَيْدِي
الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يَخْلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أُتَّصِلُ إِنْ
أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسِوَاتَا عَلَيَّ مَا أَحْصِي
كِتَابَكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ
وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطُتُ
عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ
رَجَاهُ رَاجٍ، اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحَرَمَةِ
الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحَبِيبِي النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ
الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التُّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ
لَدَيْكَ، فَلَا تَوْحِشْ اسْتِنْسَانَ إِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ
ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا

بِالسِّتِّهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَإِنَّا
أَمْنَا بِكَ بِالسِّتِّتِنَا وَقُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا، فَأَدْرَكْنَا مَا أَمَّلْنَا
وَوَثِّبَتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
فَوَعَزَّتْكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ
عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ
وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ
وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ
قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ
وَدَلَلْتَ عَلَيَّ فِضَائِحِي عِيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى
النَّارِ وَحَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي

منك، وما صرفت تأميلي للعفو عنك ولا خرج
حُبُّك من قلبي. أنا لا أنسى أياديك عندي وسترك
عليَّ في دار الدنيا، سيدي أخرج حبَّ الدنيا من
قلبي واجمع بيني وبين المصطفى وآله خيرتك من
خلقك وخاتم النبيين (صلى الله عليه وآله) ،
وانقلني إلى درجة التوبة إليك وأعني بالبكاء على
نفسي فقد أفنيت بالتسويق والآمال عمري، وقد
نزلت منزلة الأيسين من خيري فمن يكون أسوأ
حالا مني ان أنا نقلت على مثل حالي إلى قبري لم
أمهد لرقدتي ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي،
ومالي لا أبكي ولا أدري إلى ما يكون مصيري

وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَّتْ
عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لَا أَبْكِي أَبْكِي
لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي
أَبْكِي لِسُؤَالِ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ
قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثَقَلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً
عَنْ يَمِينِي وَآخَرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنِ
غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنِيهِ، وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ مَسْفُورَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
غَبْرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتْرَةٌ وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مَعُولِي
وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي
تَصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مِنْ

تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفْبِلْسَانِي هَذَا الْكَالِ
أَشْكُرُكَ أُمَّ بَغَايَةَ جَهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَمَا
قَدَرُ لِسَانِي يَا رَبُّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَرُ عَمَلِي
فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ
أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي.

سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي
وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ
هَمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ
رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنْسَتُ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ
يَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مَوْلَايَ

بذَكَرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمَنَاجَاتِكَ بَرَّدَتِ أَلَمَ الْخَوْفِ
عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مَنْتَهَى سؤُلِي فَرِّقْ
بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا
أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي
أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ
وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَا لَكَ وَفِي
قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكَتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَن
جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سؤَالِكَ إِيَّايَ لَبِّي، يَا
عَظِيمَ رَجَائِي لَا تَخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا
تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي. أَعْطِنِي

لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي
وَمَعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي
وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلْبَتِي
وَبِكْرَمِكَ أَيُّ رَبٍّ أَسْتَفْتِحُ دَعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو
فَاقْتِي وَبِعْنَاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ
قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكْرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى
مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تَحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ
مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تَسْكِنِي الْهَآوِيَةَ فَإِنَّكَ قَرَّةٌ عَيْنِي، يَا
سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ
ثَقْتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.
إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرَبْنِي مِنْكَ عَمَلِي

فَقَدَّ جَعَلْتُ الْاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ،
إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ
فَمَنْ أَعْدَلَ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ.

أَرْحَمِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي
وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحَشْتِي وَإِذَا نَشَرْتَ
لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَأَغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ
عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي
وَأَرْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تَقْلِبْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي،
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمَغْتَسَلِ يَقْلِبْنِي صَالِحِ
جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ
أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجِدْ عَلَيَّ مَنقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ

وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ
غُرْبَتِي حَتَّى لَا أُسْتَأْنَسَ بِغَيْرِكَ. يَا سَيِّدِي إِنْ
وَكَلَّتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتَ سَيِّدِي فَبِمَنْ اسْتَعِيثُ إِنْ
لَمْ تُقَلِّنِي عَثْرَتِي فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ
فِي ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ لَمْ تَنْفُسْ كَرْبَتِي
سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلُ
مَنْ أَوْمَلُّ إِنْ عَدِمْتَ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ
الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا
تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِّنْ
خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ،
سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى

وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفُرْ لِي وَأَلْبَسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا
يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبَعَاتِ وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ
ذُو مَنْ قَدِيمٌ وَصَفْحٌ عَظِيمٌ وَتَجَاوُزٌ كَرِيمٌ. إِلَهِي أَنْتَ
الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَيَّ مِنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى
الْجَاهِدِينَ بِرَبُّوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ
وَأَيَقِنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتَهُ
الْخِصَاصَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ،
فَلَا تَعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ
فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي
مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا

يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ
وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا
وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا
رَبُّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أُعْطِنِي
سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ
حَزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مَرَوَّتِي
وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عَمْرُهُ
وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَرَضِيَتْ عَنْهُ
وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الْكِرَامَةَ

وَأَتَمَّ الْعَيْشَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا
تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرَاءً وَلَا بَطْرَاءً، وَاجْعَلْنِي
لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ
وَقَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامِ فِي
نِعْمِكَ عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَبَدًا مَا
اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا

فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مِنْزَلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا
وَعَافِيَةٌ تَلْبَسُهَا وَبَلِيَّةٌ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٌ تَقْبَلُهَا
وَسَيِّئَاتٌ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا
مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ
وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ
مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي وَحَسَادِي
وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقْرِّ عَيْنِي وَفَرِّحْ
قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا
وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ

قَدَمِي، وَآكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ
عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ
بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَاءِكَ الصَّالِحِينَ
مُحَمَّدَ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةً
اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لئن
طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني
بلؤمي لأطالبنك بكرمك ولئن أدخلتني النار
لأخبرنَّ أهلَ النَّارِ بحبيِّ لك. إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ
لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَاءِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ

الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ
فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي
ذَلِكَ سُورُورٌ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكَ
سُورُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُورُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُورُورِ عَدُوِّكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً
مِنْكَ وَتَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ
وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حُبِّ إِلَيَّ
لِقَاءَكَ وَأَحْبَبَ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ
وَالفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى
وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقِي. وَخُذْ بِي سَبِيلَ

الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي
مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي
وَتَبَّتْني يَا رَبُّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ
دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي
مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ
عَمَلِي خَالِصًا لَكَ. اللَّهُمَّ أُعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ
وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفْلِينَ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجِزُنِي عَنِ مَعَاصِيكَ وَبِيضَ

وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي
فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مَلَّةِ رَسُوْلِكَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ). اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشْلِ
وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ
وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ،
وَاَعُوْذُ بِكَ يَا رَبُّ عَلَى نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَمَالِيْ وَعَلَى
جَمِيْعِ مَا رَزَقْتَنِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِنَّكَ اَنْتَ
السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ. اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا يَجِيْرُنِيْ مِنْكَ اَحَدٌ وَلَا
اَجِدُ مِنْ دَوْلِكَ مُلْتَحِداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِيْ فِيْ شَيْءٍ

مِن عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ،
اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحَطِّئْ
وِزْرِي وَلَا تَذَكِّرْني بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي
وَأَعِظِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ
وَأَعْطِنِي يَا رَبُّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ
إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا
وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا
وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا
فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ

النَّارِ يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كَرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي
إِلَيْكَ فَزَعْتُ وَبَكَ اسْتَعْتْتُ وَلَذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ
وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ
يَفْكَ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ
وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ
أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضْتَنِي مِنَ الْعَيْشِ
بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١

١ مصباح المتنهد ج ٢ ص ٥٨٢، الإقبال ج ١ ص ١٥٦، البلد الأمين ص ٢٠٥، مصباح الكفعمي ص ٥٨٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٨٢، زاد المعاد ص

* أعمال الإفطار:

عن زرارة وفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام): في رمضان
تصلي ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار،
فإن كنت تفطر معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثم صل
وإلا فابدأ بالصلاة، قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه قد
حضرك فرضان: الإفطار والصلاة، فابدأ بأفضلهما
وأفضلهما الصلاة، ثم قال: تصلي وأنت صائم فتكتب
صلاتك تلك فتختم بالصوم أحب إلي. ^١

١ التهذيب ج ٤ ص ١٩٨، مصباح المتعبد ج ٢ ص ٦٢٦، الوافي ج ١١ ص ٢٤٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٥٠

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال يستحب للصائم إن قوي على ذلك أن يصلي قبل أن يفطر. ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أفطر أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء فإن الماء طهور. ^٢

عن الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتدئ طعامه إذا كان صائما بالتمر. ^٣

١ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩، الإقبال ج ١ ص ٢٣٧، الوافي ج ١١ ص ٢٤٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٥٠، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٤، بحار الأنوار ج ٦٣

ص ٤٢٨

٢ مصباح الكفعمي ص ٦٣٢

٣ مكارم الأخلاق ص ١٦٩، بحار الأنوار ج ٦٣ ص ١٤١، مستدرک الوسائل ج ١٦ ص ٣٨٠

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على الأسودين، قلت: رحمك الله، وما الأسودين؟ قال عليه السلام: التمر والماء، والرطب والماء. ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمئة صلاة. ^٢

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصَمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ
تَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي

١ الإقبال ج ١ ص ٢٤١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٦٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٦١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢

يُسْرُ مِنْكَ وَعَافِيَةٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْمًا
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. ١

عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما من عبد يصوم فيقول
عند إفطاره:

يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ، اغْفِرْ
لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا
الْعَظِيمُ.

إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. ٢

١ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠، المقنعة ص ٣١٩، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٢٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، البلد
الأمين ص ٢٣١، مصباح الكفعمي ص ٦٣١، الوافي ج ١١ ص ٢٤٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ٤ ص
١٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٥٩
٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٢٤٠، البلد الأمين ص ٢٣١، المصباح الكفعمي ص ٦٣٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١١، زاد المعاد

عن الحسن بن علي عليه السلام: أن لكل صائم عند فطوره
دعوة مستجابة، فإذا كان أول لقمة فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي. ^١

وفي رواية أخرى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

٢

عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
إذا أفطر قال:

١ إلى هنا في البلد الأمين

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤. البلد الأمين ص ٢٣٢ نحوه

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا
ذَهَبَ الظَّمَا وَأَبْتَلْتَ العُرُوقَ وَبَقِيَ الأَجْرُ. ١

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام)، إذا أفطر جثي
على ركبتيه حتى يوضع الخوان، ويقول:
اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا،
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. ٢

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كلما صمت يوما من شهر
رمضان فقل عند الإفطار:

١ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٠، المقنعة ص ٣١٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٩، مصباح المتعجب ج ٢ ص ٦٣٥،
مكارم الأخلاق ص ٢٧، نوادر الراوندي ص ٣٤، الإقبال ج ١ ص ١١٦، البلد الأمين ص ٢٣١، الوافي ج ١١ ص ٢٤٨، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧،
هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ١ ص ٢٨٠، بحار الأنوار ج ١٦ ص ٢٤٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٥٩
٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصَمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرَنَا، اللَّهُمَّ
تَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي
يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْمًا
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. ١

عن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

إذا أمسيت صائما فقل عند إفطارك:

اللَّهُمَّ لَكَ صَمْتُ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ

تَوَكَّلْتُ. يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم. ٢

١ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠، المقنعة ص ٣١٩، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، الوافي ج

١١ ص ٢٤٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ٤ ص ١٤٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١١، مستدرک الوسائل ج

٧ ص ٣٥٩

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٦٠

عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن للصائم عند فطره

دعوة لا ترد، فيقول إذا أفطر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
أَنْ تَغْفِرَ لِي. ١

عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام: إن

رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا

الحسن، هذا شهر رمضان قد أقبل، فاجعل دعاءك

قبل فطورك، فإن جبرئيل عليه السلام جاءني فقال: يا محمد،

من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر،

استجاب الله تعالى دعاءه، وقبل صومه وصلاته،

١ مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٣٦١ عن درر الآل

واستجاب له عشر دعوات، وغفر له ذنبه، وفرج همه،
ونفس كربته، وقضى حوائجه، وأنجح طلبته، ورفع
عمله مع أعمال النبيين والصديقين، وجاء يوم القيامة
ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر، فقلت: ما هو يا
جبرئيل؟ فقال: قل:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ
الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَرَبَّ الشَّعْفِ الْكَبِيرِ، وَالنُّورِ الْعَزِيزِ،
وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْفَرْقَانَ الْعَظِيمِ.
أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا
إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَنْتَ

مَلِكٌ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَلِكٌ مِّنْ فِي الْأَرْضِ، لَا
مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ، وَنُورِ
وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ
الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
صَلَحَ بِهِ الْأَوْلُونَ، وَبِهِ يَصْلَحُ الْآخِرُونَ.

يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ
لِي ذُنُوبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يَسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا،
وَتَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى هُدَى

مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، وَهَبْ لِي كَمَا
وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ،
وَمَتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، مُنِيبٌ إِلَيْكَ، مَعَ مُصِيرِي إِلَيْكَ،
وَتَجْمَعُ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَتَصْرِفُ
عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ.

أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُعْطِي
الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ، فَاْمُنْ عَلَيَّ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۱

* في كل ليلة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ
الْمَحْتَمِومِ وَفِيمَا تَفْرَقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي الْقَضَاءِ
الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدَلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي
وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدَلُ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَأَلِ مُحَمَّدًا وَأَنْ تَطِيلَ عُمُرِي وَأَنْ تَوْسِعَ لِي فِي
رِزْقِي وَأَنْ تَفْكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.^١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء في شهر رمضان في
كل ليلة منه، تقول هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنْ
الْأَمْرِ الْمَحْتَمِمْ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنْ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا
يُرَدُّ وَلَا يَبْدَلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي

وَتَقْدَرُ، اِنْ تُطِيلَ عَمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتَوْسَعَ فِي
رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لَدَيْنِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلُ
بِي غَيْرِي.^١

عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انه قال: من
قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له
ذنوب أربعين سنة:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ،
وَأَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ فِيهِ الصِّيَامَ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي

١ الإقبال ج ١ ص ١٤٥، زاد المعاد ص ٩٠

عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب
العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام.

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، دعاء في كل
ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخُلْنَا، وَفِي عَلِيِّينَ
فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا،
وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوُلْدَانِ
الْمُخَلَّدِينَ، كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُنُونُ فَاخْدُمْنَا، وَمِنَ ثَمَارِ
الْجَنَّةِ وَلَحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعَمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ السُّنْدُسِ
وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ

الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ
وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا.

يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوْلِيْنَ
وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ
فَاكْتُبْ لَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلِنَا، وَفِي عَذَابِكَ
وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزُّقُومِ وَالضَّرِيحِ فَلَا
تَطْعَمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْمَعْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى
وَجْهِهَا فَلَا تَكْبِنَا، وَمِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ
فَلَا تَلْبَسْنَا، وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانجِّنَا. ١

دعاء الافتتاح:

في كل ليلة من ليالي شهر رمضان وهو مروي عم

القائم بالتسليم

اللَّهُمَّ أَنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مَسَدٌ
لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، وَأَيُّقُنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي
مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ
الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ، اللَّهُمَّ أَذْنُ لِي فِي دَعَائِكَ
وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمٌ
دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ

كُرْبَةً قَدْ فَرَّجَتْهَا وَهَمُومٌ قَدْ كَشَفَتْهَا، وَعَثْرَةٌ قَدْ
اَقْلَتْهَا، وَرَحْمَةٌ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٌ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكَتْهَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدَانًا، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى
جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي
مُلْكِهِ، وَلَا مَنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرَهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ
مَجْدُهُ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ،
وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكِرَمًا، إِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ،
مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةً وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ
عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّ
عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي،
وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي،
وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي
وَعَمْدِي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ
مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَارَيْتَنِي مِنْ
قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ اجَابَتِكَ، فَصَرْتُ أَدْعُوكَ
آمِنًا، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا، مَدْلًا
عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ

بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي
لَعَلَّمَكْ بَعَاقِبَةَ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلاً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَيَّ
عَبْدٌ لَيْمٌ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبُّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلِي
عَنْكَ، وَتَتَّحِبُّ إِلَيَّ فَاتَبَغَّضْ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا
أَقْبَلُ مِنْكَ، كَانَ لِي التَّطَوُّلُ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ
مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْأَحْسَانَ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلَ عَلَيَّ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجِدْ عَلَيْهِ
بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ
الْمَلِكِ، مُجْرِي الْفَلَكَ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ
الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ
حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَى مَا يَرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ،
فَالِقِ الْأَصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْأَنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يَرَى، وَقَرِيبِ فَشْهِدِ النَّجْوَى
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَنَازِعٌ
يَعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يَشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يَعْاضِدُهُ قَهْرٌ
بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءِ، وَتَوَاضَعٌ لِعِظَمَتِهِ الْعِظْمَاءِ، فَبَلِّغِ
بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ،
وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيَعْظُمُ النُّعْمَةَ
عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمُ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي،
وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي،

فَأَثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَاذْكُرْهُ مَسْبُوحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَا يَهْتِكُ حِجَابَهُ، وَلَا يَغْلِقُ بَابَهُ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلَهُ، وَلَا
يَخِيبُ أَمَلَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي
الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
يُهْلِكُ مَلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ
الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ
الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ
الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ
خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسَكَّانُهَا، وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ
وَعِمَارُهَا، وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ فِي غَمْرَاتِهَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ

هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ، وَلَمْ يَخْلُقْ
وَيَرْزُقْ، وَلَا يَرْزُقُ وَيُطْعَمُ، وَلَا يُطْعَمُ وَيَمِيتُ الْأَحْيَاءَ
وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَآمِينَكَ، وَصَفِيَّكَ، وَحَبِيبِكَ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمَبْلَغِ
رِسَالَاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى
وَأَنَمَى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرَسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ
عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدُكَ
وَوَلِيِّكَ، وَآخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ
الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى
سَبْطِي الرَّحْمَةِ وَأَمَامِي الْهَدَى، الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ
الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ،
وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ
بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، حُجَّتِكَ عَلَى
عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلىِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ،
وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ، وَحَفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَآيِدِهِ
بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ
إِلَىٰ كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي
ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا
يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ اعْزِهِ وَاعْزِزْ بِهِ، وَأَنْصِرْهُ
وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصِرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا
يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ
أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّىٰ لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ أَنَا نَرْغَبُ

الْيَكُ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تَعَزُّ بِهَا الْأَسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذِلُّ
بِهَا النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى
طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا،
وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ أُمَّمٌ بِهِ شَعْنَا،
وَأَشْعَبُ بِهِ صَدَعْنَا، وَارْتَقَى بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثَّرَ بِهِ قَلَّتْنَا،
وَاعَزَّزَ بِهِ ذَلَّتْنَا، وَاعْنَى بِهِ عَائَلْنَا، وَأَقْضَى بِهِ عَنَّا
مَغْرَمَنَا، وَاجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسَدِّدْ بِهِ خَلَّتْنَا، وَيَسِّرْ بِهِ
عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا، وَفَكِّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ
طَلَبَتْنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا،
وَاعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنا،

وَأَعْطَنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ
الْمُعْطِينَ، أَشْفَ بِهَ صَدُورَنَا، وَأَذْهَبَ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا،
وَأَهْدَنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِأَذْنِكَ، إِنَّكَ
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا،
وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرَ
الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْنَا عَلَى
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَعْجَلْهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفْهُ، وَنُصْرٍ تَعِزَّهُ

وَسُلْطَانِ حَقٍّ تَظْهَرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ
مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ١

١ التهذيب ج ٣ ص ١٠٨، مصباح المنهجد ج ٢ ص ٥٧٧، إقبال الأعمال ج ١ ص ١٣٨، البلد الأمين ص ١٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٠٦، بحار الأنوار ج ٢٤ ص ١٦٦، زاد المعاد ص ٨٦

الأعمال الخاصة في شهر رمضان

* أعمال أول ليلة من شهر رمضان:

عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق، فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم، فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما أعتق، حتى آخر ليلة في شهر رمضان تضاعف مثل ما أعتق في كل ليلة. ^١

عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهل هلال شهر رمضان:

اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ
وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ وَدَفْعِ الْإِسْقَامِ، وَالرِّزْقِ
الْوَاسِعِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَتَسَلِّمَهُ مِنَّا
وَسَلِّمْنَا فِيهِ،^١ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَقَدْ
عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.^٢

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ
قَدْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ،
وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى﴾

١ الإقبال ج ١ ص ٦٢، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤٠

وَالْفُرْقَانَ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا،
وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْنَا مِنْهُ وَسَلِّمَهُ لَنَا فِي يَسْرٍ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمٌ.

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان علي
(عليه السلام) إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال
شهر رمضان، فإذا رآه قال (عليه السلام): اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا
بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَصِحَّةٍ مِنْ

١ الكافي ج ٤ ص ٧٤، تفسير العياشي ج ١ ص ٨٠، المقنع للصدوق ص ١٨٥، المقنعة ص ٣١٥، الإقبال ج ١ ص ٦٤، الوافي ج ١١ ص ٣٩٧، وسائل
الشيعة ج ١٠ ص ٣٢٥، البرهان ج ١ ص ٣٩١، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٨٣، زاد المعاد ص ٨١، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤١

السُّقْمِ، وَفَرَاغِ لَطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ، وَاكْفَانَا بِالْقَلِيلِ
مِنَ النَّوْمِ. ١

عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: إذا رأيت الهلال فقل:
اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا
صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، فَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا،
وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمَهُ لَنَا فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ٢

١ الإقبال ج ١ ص ٦٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤١

٢ الإقبال ج ١ ص ٦٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤٢

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال: إذا رأيت الهلال
فلا تبرح وقل: اللَّهُمَّ أَنِّي اسأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ
وَفَتْحَهُ، وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ، وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ، اللَّهُمَّ
أَنِّي اسأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ عَلَيْنَا
بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْبَرَكَاتِ
وَالتَّقْوَى، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. ١

عن الصادق عليه السلام قال: إذا رأيت هلال شهر رمضان
فلا تشر إليه، ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله

١ الكافي ج ٤ ص ٧٦، الفقيه ج ٢ ص ١٠٠، التهذيب ج ٤ ص ١٩٧، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٥٤١، الإقبال ج ١ ص ٦٥، البلد الأمين ص ١٩١،

المصباح للكفعمي ص ٥٦١، الوافي ج ١١ ص ٣٩٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٢٣

عزّ وجلّ وخاطب الهلال تقول: ربي وربك الله ربّ
العالمين، اللهمّ أهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة
والإسلام، والمسارة الى ما تحب وترضى، اللهمّ
بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه،
واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته. ١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا
رأى الهلال قال: الحمد لله الذي خلقك وقدرك،
وجعلك مواقيت للناس، اللهمّ أهله علينا هلالاً
مباركاً. ٢

١ الإقبال ج ١ ص ٦٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٨٣

٢ الإقبال ج ١ ص ٦٧، زاد المعاد ص ٧٩، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٤٣

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، في كتاب عتيق
بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم رحمهم
الله تعالى، قال: إذا رأيت الهلال تقول: الله أكبر الله
أكبر الله أكبر، ربي وربك الله، لا إله إلا هو رب
العالمين، الحمد لله الذي خلقني وخلقك، وقدرك
منازل وجعلك آية للعالمين، يباهي الله بك
الملائكة، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان،
والسلامة والإسلام، والغبطة والسرور، والبهجة
والحبور، وثبتنا على طاعتك والمسارة فيما
يرضيك، اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا

خَيْرُهُ وَبِرَكَتِهِ، وَيَمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَقُوَّتَهُ، وَاصْرَفَ عَنَّا شَرَّهُ
وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١

عن مولانا موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن

جده عليه السلام قال: مر علي بن الحسين عليه السلام في طريقه

يوما فنظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف فقال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي

مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمَتَّصِرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ، أَمَنْتُ

بِمَنْ نُورَ بَكَ الظُّلْمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً

مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ، فَحَدِّ

بِكَ الزَّمَانَ، وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقْصَانِ، وَالطُّلُوعِ

والأفول، والإنارة والكسوف، في كل ذلك أنت له
مطيع والى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبر
في أمرك، والطف ما صنع في شأنك، جعلك
مفتاح شهر حادث لأمر حادث، فاسأل الله ربي
وربك، وخالقي وخالقك، ومقدري ومقدرك،
ومصورِي ومصورك، ان يصلي على محمد وآل
محمد، وان يجعلك هلال بركة لا تمحقها الأيام،
وطهارة لا تدنسها الآثام، هلال أمن من الآفات،
وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه،
ويمن لا نكد معه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا
يشوبه شر، هلال أمن وإيمان ونعمة واحسان

وَسَلَامَةٌ وَأَسْلَامٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَازْكِي مَنْ نَظَرَ
إِلَيْهِ، وَاسْعُدْ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلطَّاعَةِ
وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَالْحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنَا
فِيهِ شُكْرَ النُّعْمَةِ، وَالْبَسْنَ فِيهِ جَنَّ الْعَافِيَةِ، وَاتَّمِّمْ
عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ
الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ،
وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَى مَا نَدَّبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ
مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ، وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ،
وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الغسل في أول ليلة من شهر رمضان، وليلة النصف منه. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام: من أحب أن لا تكون به الحكمة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فإنه من اغتسل أول ليلة منه لا يصيبه حكة إلى شهر رمضان القابل. ^٢

عن الصادق عليه السلام: من اغتسل أول ليلة من شهر رمضان في نهر جار، ويصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء، طهر إلى شهر رمضان من قابل. ^٣

١ الإقبال ج ١ ص ٥٥، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٥، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٧

٢ الإقبال ج ١ ص ١٤، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٥، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٨

٣ الإقبال ج ١ ص ٥٥، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٥، هداية الأمة ج ١ ص ٣٤٣، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٨، زاد معاد ص ٧٩

عن الإمام الرضا عليه السلام في حديث: وأول ليلة من شهر رمضان، وليلة سبعة عشر، وليلة تسعة عشر، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، هذه الأغسال سنة. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: إذا أتى شهر رمضان فاقراء كل ليلة ﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ألف مرة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين، فاشدد قلبك وافتح أذنيك لسماع العجائب ما ترى. ^٢

١ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ١٠ ص ٣٥٤

٢ الإقبال ج ١ ص ١٤٩، الأمالي للصدوق ص ٦٥٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٩

روي أن رجلا قال لأبي أبا جعفر عليه السلام: يا ابن رسول
الله، كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة؟ قال
عليه السلام: إذا أتى شهر رمضان، فاقراً سورة الدخان في كل
ليلة مائة مرة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين، فإنك
ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.^١

عن علي بن الحسين عليهما السلام: كان إذا دخل شهر رمضان،
تصدق في كل يوم بدرهم، فيقول: لعلي أصيب ليلة
القدر.^٢

١ الكافي ج ١ ص ٢٥٢، الأمالي للصدوق ص ٦٥٤، الوافي ج ٢ ص ٥٥، تفسير الصافي ج ٤ ص ٤١١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٦٢، البرهان ج ٥ ص ٧٠٨، بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٨٢، تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٦٢٠، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١١٤
٢ الإقبال ج ١ ص ١٥٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٨٢

عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن
جعفر بن محمد عليه السلام، قال: أنه سئل عن زيارة أبي
عبد الله الحسين عليه السلام، ف قيل: هل في ذلك وقت هو
أفضل من وقت؟ فقال عليه السلام: زوروه عليه السلام في كل وقت
وفي كل حين، فإن زيارته عليه السلام خير موضوع، فمن
أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلل قلل له،
وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة، فإن الأعمال
الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة
لزيارته. قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان؟ فقال:
من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا، فشهد
قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان: أول ليلة
من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت

عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم
الورق بالريح العاصف، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة
يوم ولدته امه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر
من حج في عامه ذلك واعتمر، ويناديه ملكان يسمع
نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس،
يقول أحدهما: يا عبد الله، طهرت فاستأنف العمل،
ويقول الآخر: يا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من
الله وفضل. ^١

عن العالم عليه السلام قال: من صلى عند دخول شهر
رمضان ركعتين تطوعا، قرأ في أولهما أم الكتاب

١ الإقبال ج ١ ص ١٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨

﴿وإنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ والأخرى ما أحب. رفع
الله عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز الله إلى مثلها
من قابل. ^١

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى أول ليلة من
شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد أعطاه الله
تعالى ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع ذنوبه
وكان يوم القيامة من الفائزين. ^٢

١ الإقبال ج ١ ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٤١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٥٣، زاد المعاد ص ٨١

٢ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

عن الصادق عليه السلام انه قال: من صلى أول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام، وسأل الله ان يكفيه، كفاه الله تعالى ما يخافه في ذلك الشهر، ووقاه من المخاوف والأسقام.^١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان يقول:

اللهم انه قد دخل شهر رمضان، اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان، اللهم فبارك لنا في شهر رمضان، وأعنا على صيامه وصلاته وتقبله منا.^٢

١ الإقبال ج ١ ص ٧٥

٢ الإقبال ج ١ ص ١٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٠، زاد المعاد ص ٨١

عن عمار بن موسى الساباطي قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل: اللهم
رب شهر رمضان منزل القرآن، هذا شهر رمضان
الذي أنزلت فيه القرآن، وأنزلت فيه آيات بينات من
الهدى والفرقان، اللهم ارزقنا صيامه وأعنا على
قيامه، اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وسلمه منا، في
يسر منك ومعافاة.

واجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم، وفيما
تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر، من القضاء
الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك

الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي
وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عَمْرِي وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنْ
الرِّزْقِ الْحَلَالِ.^١

عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: صلى أبو
جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام صلاة المغرب في
ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة
ونوى الصيام رفع يديه فقال:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ، وَتَجِنُّ

١ الكافي ج ٤ ص ٧١، الإقبال ج ١ ص ٧٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٢٢

الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى
فَعَمَلَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ، وَلَا مِمَّنْ هُوَ
عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ،
وَأَعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّى
يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا، وَقَدْ آدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ
عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَوَفَّقْنَا لِقِيَامِهِ، وَنَشِّطْنَا
فِيهِ لِلصَّلَاةِ، وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ
إِيتَاءَ الزَّكَاةِ، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا، وَلَا
سُقْمًا وَلَا عَطَبًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ،

وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا
مِنَ الْآثَامِ، خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ.
اللَّهُمَّ لَا تَطْعَمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ،
وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنْسٌ وَلَا أَسْقَامٌ،
يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ، يَا مَتَفَضِّلًا عَلَى
عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْ، وَجَنِّبْنَا
عَسْرَكَ، وَأَنْلِنَا يَسْرَكَ، وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ، وَوَفِّقْنَا
لِلسَّدَادِ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا، وَصِنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ
وَالْخَطَايَا، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرَهُ، وَلَا
يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَآكْرَمَ

الأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ،
وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولًا،
وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينَا مَشْكُورًا، وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا،
وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا، وَدُعَائَنَا مَسْمُوعًا، وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى،
وَاجْنِبْنَا الْعُسْرَى، وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَاعْلُ لَنَا
الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفُ لَنَا الْحَسَنَاتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ
وَالصَّلَاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ،
وَتَجَاوِزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ،
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، حَتَّى
يُنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا، وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا
وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا، وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا،

وَاجْزَلَتْ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصَبْنَا، فَإِنَّكَ الْإِلَهَ
الْمَجِيبُ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ. ١

رواية أخرى: أن رسول الله ﷺ كان يدعو أول ليلة
من شهر رمضان بهذا الدعاء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ،
اللَّهُمَّ فَقُونَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَثَبَّتْ أقدامنا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا
وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ
فَلَا يَعْزُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ
الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ

الرَّحِيمِ وَأَنَا الْمَخْطُئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ،
وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ
لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. ١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، في أول ليلة من
شهر رمضان، من كتب الدعوات:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي
الْيَكَّ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ
الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنُوبِ
الذَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ،

وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتَهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ،
وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ، وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعَهُ،
وَاضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتَهُ، وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتَهُ،
وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتَهُ، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتَهُ، وَعَظُمَتْ نِدَامَتَهُ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمِ الْمُضْطَرَّ إِلَيْكَ
الْمُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، يَا عَظِيمُ يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ
لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاعْطِنِي
فِي مَجْلِسِي هَذَا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الْمَفْضَلِ، وَاعْطِنِي مِنْ
خَزَائِنِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا

رَزَقْتَنِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا فِي
أَوْسَعِ السَّعَةِ وَأَسْبَغِ النَّفْقَةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَبْرُورًا
مَقْبُولًا خَالصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا
كَرِيمُ، ثُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي كُلِّ عَامٍ مَا
أَبْقَيْتَنِي، وَادْرُرْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ فِي سَعَةٍ مِنْ
فَضْلِكَ وَزِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ
وَكَمَالٍ مِنْ مَعَافَاتِكَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ،
اَكْفِنِي مَوْوَنَةَ نَفْسِي وَاهْلِي وَعِيَالِي وَمَوْوَنَةَ مَنْ
يُؤْذِنِي، وَتِجَارَتِي وَغَرْمَائِي وَجَمِيعِ مَا أُحَازِرُ،
وَاَكْفِنِي مَوْوَنَةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، وَاَكْفِنِي شَرَّ فِسْقَةِ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ

الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا،
أَنْتَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقِّكَ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقِّكَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقِّكَ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَنْتَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ. وَتَدْعُو وَتَسْأَلُ
حَوَائِجَكَ. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يدعو في آخر ليلة من

شعبان وأول ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْنَا مِنْهُ، وَسَلِّمْنَا
لَنَا وَتَسَلِّمْنَا مِنْهَا، فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ
الْقَلِيلَ وَشَكَرَهُ، وَسَتَرَ الْكَثِيرَ وَغَفَرَهُ، اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ
مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا، وَمِنْ
كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا
عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَمْ

يُؤَاخِذُنِي بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي، عَفْوِكَ عَفْوِكَ
عَفْوِكَ يَا كَرِيمَ، الْهَي وَعَظَّتْنِي فَلَمْ أُتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي
عَنِ الْمَعَاصِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَمَا عَذْرِي، فَاعْفُ عَنِّي يَا
كَرِيمَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، الرَّاحَةَ عِنْدَ
الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ، عَظْمَ الذَّنْبِ مِنْ
عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى
وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ
وَأَبْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَأَنْتَ مَنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ، قَاهِرٌ قَادِرٌ
مُقْتَدِرٌ، أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَّمْتَ أَرْزَاقَهُمْ،
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلَفَةً أَسِنَّتِهِمْ وَالْوَانِهِمْ، خَلَقًا مِنْ بَعْدِ

خَلَقَ، لَا يَعْلَمُ الْعِبَادَ عِلْمَكَ، وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادَ قَدْرَكَ،
وَكَلَّنَا فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي،
وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ
وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ. اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ، وَأَفْنِنِي خَيْرَ
الْفَنَاءِ، عَلَى مَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ،
وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ مِنْكَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ،
والتَّسْلِيمَ لَكَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ
رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي
مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ، أَوْ جَحُودٍ أَوْ قَنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ
مَرَحٍ، أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ، أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ
سَمْعَةٍ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كِبَرٍ أَوْ فَسُوقٍ، أَوْ

عَصِيَانٍ أَوْ عَظْمَةٍ، أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ. فَاسْأَلْكَ يَا رَبُّ
أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ
وَرِضًا بِقَضَائِكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِي مَا
عِنْدَكَ، وَأَثَرَهُ وَطَمَإْنِينَهِ وَتَوْبَةً نَصُوحًا، اسْأَلْكَ ذَلِكَ
يَا رَبُّ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ. اَلْهِيَ أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تَعْصِي، فَكَأَنَّكَ لَمْ
تَرَ، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تَطَاعَ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تَعْصَ،
وَإِنَّا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سَكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا
بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تَحْصِي
وَلَا تَعُدُّ، وَلَا يَقْدِرُ قَدْرُهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ^١

عن العبد الصَّالح (عليه السلام) قال: ادع بهذا الدَّعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنَّة، وذكر أنه من دعا به محتسباً مخلصاً، لم تصبه في تلك السنَّة فتنة ولا آفة يضر بها دينه وبدنه، ووقاه الله عز ذكره شر ما يأتي به تلك السنَّة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ،
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي
قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ
شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،

١ الإقبال ج ١ ص ٤٣، مصباح المتعجد ص ٨٥٠، البلد الأمين ص ١٩٢، المزار الكبير ص ٤١٢، زاد المعاد ص ٦٥

وَبَجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورَ يَا قُدُّوسَ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ
شَيْءٍ، وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهَ يَا رَحْمَانَ، يَا
اللَّهَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَغَيَّرُ النِّعَمَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَنْزِلُ النِّقَمَ،
وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاعْفُرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تَدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يَسْتَحِقُّ بِهَا
نُزُولَ الْبَلَاءِ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبَسُ غَيْثَ
السَّمَاءِ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ،
وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَعْجَلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفُرْ لِي

الذُّنُوبَ الَّتِي تُوْرثُ النَّدْمَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتِكُ الْعَصْمَ، وَالْبَسْنِي دَرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ الَّتِي لَا
تُرَامُ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي
مُسْتَقْبَلِ سَنَّتِي هَذِهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ،
وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمُثَانِي، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ
إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ
وَبِمَا سَمَّيْتَ يَا عَظِيمَ، أَنْتَ الَّذِي تَمَنُّ بِالْعَظِيمِ
وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتَعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتَضَاعَفُ
مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا

قَدِيرٌ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبَسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ سُكْرًا،
وَنَضْرًا وَجَهِي بِنُورِكَ، وَأَحْبِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي
رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كِرَامَتِكَ، وَجَزِيلَ عَطَائِكَ، مِنْ
خَيْرِ مَا عِنْدَكَ، وَمَنْ خَيْرٌ مَا أَنْتَ مُعْطٍ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، وَأَلْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ، يَا مُوَضِعَ كُلِّ
شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ،
وَيَا دَافِعَ كُلِّ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا
حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفَطْرَتِهِ،
وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ وَفَاةٍ فَتَوَفَّنِي
مَوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ وَجِّنِي فِي

هَذِهِ السَّنَةُ كُلُّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَبَاعِدُنِي مِنْكَ،
وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرِبُنِي مِنْكَ
فِي هَذِهِ السَّنَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ
عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ،
وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ، حَذَرًا أَنْ تَصْرَفَ وَجْهَكَ
الْكَرِيمَ عَنِّي، فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي لِي عِنْدَكَ
يَا رَعُوفَ يَا رَحِيمَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ
السَّنَةِ فِي حَفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَنْفِكَ، وَجَلِّئْ لِي سِرَّ
عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كِرَامَتَكَ عَزَّ جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاءُ
وَجْهَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِمَنْ
مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي

مُسْلِمًا لَمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا
إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِهِ خَطِيئَتِي، وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى
نَفْسِي، وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ، وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولَ
ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونَ مُنْسِيًّا
عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي
لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي بِهِ إِلَيْكَ
زَلْفِي، اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوْلَ
عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَّقْتَهُ
وَعَدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ مَوْعِدَكَ بِعَهْدِكَ، اللَّهُمَّ بِذَلِكَ
فَاكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ، وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفُتْنَتَهَا
وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا، وَضَيْقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي

بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ الْعَافِيَةِ وَالنُّعْمَةِ
عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ
وِظْلَمَ وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ
الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفْظَتِكَ، وَأَحْصَيْتَهَا كِرَامِ
مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا
بَقِيَ مِنْ عَمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ
مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُعَاءِ
وَتَكَفَّلْتَ لِي بِالْإِجَابَةِ. ١

١ الكافي ج ٤ ص ٧٢، الفقيه ج ٢ ص ١٠٢، التهذيب ج ٣ ص ١٠٦، المقنعة ص ٣٢٠، الإقبال ج ١ ص ١١٥، البلد الأمين ص ٢١٧، المصباح للكفعمي
ص ٦٠٧، الوافي ج ١١ ص ٣٩٨، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٠، زاد المعاد ص ٨٢

بخط الرضي الموسوي: يقول عند دخول شهر

رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ،
هُدًىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ.
يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنَ
مَكْرِهِ وَحِيلِهِ، وَخِدَاعِهِ وَحِبَائِلِهِ، وَجَنُودِهِ وَخِيَلِهِ،
وَرَجُلِهِ وَوَسَاوِسِهِ، وَمِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدَى، وَمِنَ
الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَمِنَ النِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالْجَنَائِيَّاتِ،
وَمِنَ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ.

اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، وَالْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ،
وِطَاعَةَ رَسُولِكَ وَأَوْلِي الْأَمْرِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ، وَجَنَّبَنِي مَعَاصِيكَ، وَارْزُقْنِي فِيهِ
التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِجَابَةَ. وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الْغَيْبَةِ
وَالْكَسَلِ وَالْفَشْلِ، وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ الدُّعَاءَ، وَأَصِحِّ
لِي فِيهِ جِسْمِي وَعَقْلِي، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لَطَاعَتِكَ وَمَا
قَرَّبَ مِنْكَ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
وَكَذَلِكَ فَافْعَلْ بِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة، وذكر أنه من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضر بها دينه وبدنه ووقاه الله عز ذكره شر ما يأتي به تلك السنة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ،
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي
قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ
شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،
وَبجِبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورَ يَا قُدُّوسَ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ

شَيْءٍ، وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا
اللَّهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَغَيَّرُ النِّعَمَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَنْزِلُ النُّقْمَ،
وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاعْفُرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يَسْتَحِقُّ بِهَا
نُزُولَ الْبَلَاءِ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبَسُ غَيْثَ
السَّمَاءِ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ،
وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَعْجَلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفُرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تَوْرَثُ النَّدَمَ، وَاعْفُرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تَرَامُ،

وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ
سِنِّي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا
سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمَ، أَنْتَ الَّذِي تَمَنَّيْتُ بِالْعَظِيمِ،
وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتَعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتَضَاعَفُ
مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا
قَدِيرَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ، وَالْبَسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ سُرَّكَ،
وَنَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحْبِنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي
رِضْوَانِكَ وَشَرِيفَ كِرَامَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَائِكَ مِنْ خَيْرِ
مَا عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطٍ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
وَالْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا
شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا
تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ،
تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفَطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ وَفَاةٍ، فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ،
مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ
فِعْلٍ يَبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ
أَوْ فِعْلٍ يَقْرِبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ
يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ
عَلَيْهِ حَذَرًا أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي،
فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي لِي عِنْدَكَ، يَا رَوْوْفُ
يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي حِفْظِكَ
وَجِوَارِكَ وَكَنْفِكَ، وَجَلِّئْ لِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي

كَرَامَتِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ، وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لَصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ،
وَأَلْحَقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ
عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي
وِظْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ
وَاشْتِغَالِي بِشَهْوَاتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ
رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونَ مَنْسِياً عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً
لِسَخَطِكَ وَنَقْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي،
وَقَرِّبْنِي بِهِ إِلَيْكَ زُلْفَى.

اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَّقْتَهُ
وَعَدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ مَوْعِدَكَ بِعَهْدِكَ، اللَّهُمَّ بِذَلِكَ
فَاكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفُتْنَتَهَا
وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي
بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النُّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى
مُنْتَهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ
الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفْظَتِكَ، وَأَحْصَيْتَهَا كِرَامِ
مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تُعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا
بَقِيَ مِنْ عَمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانًا،

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَأَتْنِي كُلَّ
مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ؛ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالذُّعَاءِ،
وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ. ١

من دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) إذا دخل شهر
رمضان:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ
لَنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِينَا عَلَى ذَلِكَ
جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ،
وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سَبِيلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا

١ الكافي ج ٤ ص ٧٢، الفقيه ج ٢ ص ١٠٢، المقنعة ص ٣٢٠، التهذيب ج ٣ ص ١٠٦، الإقبال ج ١ ص ٤٥، البلد الأمين ص ٢١٧، مصباح الكفعمي ص
٦٠٧، الوافي ج ١١ ص ٣٩٨، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٠، زاد المعاد ص ٨٢
٣٤٢

بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السَّبِيلِ شَهْرَهُ شَهْرَ
رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ،
وَشَهْرَ التَّمْحِيطِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنْ
الْحَرَمَاتِ الْمَوْفُورَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ
مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ
وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا يَجِيزُ - جَلَّ
وَعَزَّ - أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يُقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ. ثُمَّ
فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ،

وَسَمَّاهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، دَائِمُ الْبُرْكَاتِ إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ
وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَأَعِنَّا
عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ،
وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يَرْضِيكَ حَتَّى لَا نَصْغِي بِأَسْمَاعِنَا
إِلَى لَغْوٍ، وَلَا نَسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ
أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ،
وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا
إِلَّا بِمَا مَثَلْتَ، وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يَدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلَا

تَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلَّصَ ذَلِكَ
كُلَّهُ مِنْ رِئَاءِ الْمُرَائِينَ، وَسَمِعَةَ الْمَسْمَعِينَ، لَا نُشْرِكُ
فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مَرَادًا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وَفَرُوضِهَا
الَّتِي فَرَضْتَ، وَوِظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي
وَقَّعْتَ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا،

الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا
سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي
رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أُمَّتِ
الطَّهْرِ وَأَسْبَغِهِ، وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ. وَوَقَّفْنَا فِيهِ

لَأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ، وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ، وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ،
وَأَنْ نَطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَاجَرَنَا، وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَنْ نَسَاطِمَ مَنْ عَادَانَا
حَاشَى مَنْ عُوْدِي فِيكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا
نُوَالِيهِ، وَالْحَزْبُ الَّذِي لَا نَصَافِيهِ. وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ
فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَاكِيَةِ بِمَا تَطَهَّرْنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ،
وَتَعَصَّمْنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعَيُوبِ، حَتَّى لَا يُوْرِدَ
عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ
الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعْبُدُ
لَكَ فِيهِ مِنْ أِبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ: مَنْ مَلَكَ قَرَبَتَهُ،
أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَهْلُنَا فِيهِ لَمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ
مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجِبْتَ لِأَهْلِ
الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نِظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ
الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي
تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَالشُّكَّ فِي
دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَالْإِغْفَالَ لِحَرَمَتِكَ،
وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يَعْتَقُهَا عَفْوُكَ، أَوْ
يَهْبِهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ،
وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ
أُمَّحَاقِ هَلَالِهِ، وَاسْلُخْ عَنَّا تَبَعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ
حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ،
وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا،
وَإِنْ زَغُنَا فِيهِ فَاقْوَمْنَا، وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدْوُكَ
الشَّيْطَانِ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحِنهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزِينِ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا
لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى
الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعِ لَكَ، وَالذَّلَّةِ بَيْنَ
يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارَهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَلَا لَيْلَهُ
بِتَفْرِيطٍ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا
عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا
وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ، أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، وَمِنَ الَّذِينَ
يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ
أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عُدَّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ
عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا
غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ. ١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: من كتاب محمد
بن أبي قرّة فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهَذَا
شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ،
وَهَذَا شَهْرُ الرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ، وَهَذَا شَهْرُ

١ الصحيفة السجدية ص ١٨٦، مصباح المتعجد ج ٢ ص ٦٠٧، الإقبال ج ١ ص ١١١، مصباح الكفعمي ص ٦١٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٢٦٦

الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعَتَقِ مِنَ النَّارِ، وَهَذَا شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي عَلَى
صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَسَلِّمْ لِي وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ،
وَعَنِّي فِيهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لَطَاعَتِكَ
وِطَاعَةَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدَعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَاعْظِمْ لِي فِيهِ
الْبُرْكَاتِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي،
وَإَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجِبْ
فِيهِ دَعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاذْهَبْ عَنِّي فِيهِ
النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ، وَالسَّامَةَ وَالْفِتْرَةَ، وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ
وَالْغُرَّةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعَلَلَ
وَالْأَسْقَامَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَشْغَالَ، وَالْهَمُومَ وَالْأَحْزَانَ،
وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ
عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ
وَالْعَنَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْنِنِي فِيهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ، وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ، وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَبَغْيِهِ
وَوَسْوَاسَتِهِ وَمَكْرِهِ، وَتَشْبِيْطِهِ وَحِيلَتِهِ وَحِبَائِلِهِ، وَخَدَعِهِ

وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ، وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ، وَشُرَكَائِهِ، وَأَعْوَانِهِ
وَأَحْزَابِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَأَوْلِيَاءِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ
صِيَامِهِ وَبَلُوغِ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالِ مَا
يَرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ
تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ
الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ، وَالْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ،
وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ، وَالقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالْإِنَابَةَ وَالرَّغْبَةَ،
وَالرَّهْبَةَ وَالرَّفْعَةَ، وَالْخُشُوعَ وَالتَّضَرُّعَ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ

وَأُوَجِّلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثَّقَّةَ
بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَصَلَاحَ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولَ
السَّعْيِ، وَمَرْفُوعَ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابَ الدُّعَاءِ. وَلَا تَحُلْ
بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا
سُقْمٍ، وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ
وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تُقْسِمُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاعْطِنِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ، مِنْ الْهُدَى
وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالْخَيْرِ وَالتَّحْنَنِ، وَالْإِجَابَةِ

وَالْعَوْنُ، وَالْغَنَمُ وَالْعَمْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالْمَعَاوَاةُ الدَّائِمَةُ،
وَالْعَتُقُ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاصْرَفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي
إِلَيْكَ فِيهِ وَاصِلًا، وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ
مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا،
حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ
الْقَدْرَ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ
مَنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ

أَلْفَ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ
بَلَغَتْهُ أَيَّامًا وَاکْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ
مِنَ النَّارِ وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ، الَّذِينَ اغْنَيْتَهُمْ وَأَوْسَعْتَ
عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ، وَصَنَيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَلَمْ
تَبْتَلِهِمْ، وَمِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ، بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَرَأْفَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ وَإِجَابَتِكَ وَرِضَاكَ، وَمَحَبَّتِكَ
وَعَفْوِكَ، وَطَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا
أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى،
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَيَّ - مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ،
وَإَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِ رَسُولِكَ
وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَأَتْبَاعِهِمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاسْأَلْكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ، لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً مِنْكَ رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا
عَنِّي، رَضَى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَاعْطِنِي
جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَآمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَاصْرِفْ
عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهَ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي وَمَا
لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي.

الهي اليك فررت من ذنوبي فأوني تائباً، فتب عليّ
مستغفراً، فاغفر لي متعوذاً، فاعدني مستجيراً،
فاجرني مستسلماً، فلا تخذلني راهباً فأمني راغباً
فشفعني سائلاً، فأعطني مصدقاً، فتصدق عليّ
متضرعاً اليك فلا تخيبي، يا قريب يا مجيب
عظمت ذنوبي وجلت فصل علي محمد وآل
محمد، وافعل بي ما أنت اهله ولا تفعل بي ما انا
اهله.

اللهم صل علي محمد وآل محمد وانزل علي وعلى
والدي واهل بيتي واهل حزائتي وإخواني المؤمنين
من رزقك ورحمتك وسكينتك، ومحبتك وتحنك،

وَرَزَقَكَ الْوَاسِعَ الْهَنِيءَ الْمَرِيءَ، مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحًا
لِدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ أَنَا فِي طَلِبِهَا،
وَالْتِمَاسًا شَرَعْتُ فِيهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ، سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ
أَسْأَلْكَهَا، نَطَقْتُ أَنَا بِهَا أَوْ لَمْ أَنْطِقْ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا
مَنِّي، فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ إِلَّا تَوَلَّيْتَ
قَضَاءَهَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَقَضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِي
كُلِّهَا، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، وَبِرَحْمَتِكَ
الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا، قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، وَمَنْ

أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَارِدُهُ بِخَيْرٍ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدُهُ
بِسُوءِهِ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَاسْتَعِينِ بِكَ
عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْنِي فِي حَفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ
وَكَنْفِكَ، عَزَّ جَارُكَ سَيِّدِي وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما روي عن الصادق

عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهْرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ
فَقْدَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبِرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلِّ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يقول عند حضور شهر
رمضان:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ وَسَلِّمْ لَنَا وَتَسَلِّمْ
مَنَا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا،
وَتَرْحَمَنِي فِيهِ، وَتَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَعْطِينِي فِيهِ

خَيْرَ مَا اعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَ مَا أَنْتَ
مُعْطِيهِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِمْتَهُ لَكَ مِنْذُ
اسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَاجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّةً
نِعْمَةً، وَاعْمَهُ عَافِيَةً، وَאוُسَعَهُ رِزْقًا، وَاجْزَلَهُ وَأَهْنَاهُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ
الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا، أَوْ يَنْقُضِي
بَقِيَّةَ هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ
يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قَبْلِي مَعَهُ تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ
خَطِيئَةٌ، تَرِيدُ أَنْ تَقَايِسَنِي بِذَلِكَ أَوْ تَوَاخِذَنِي بِهِ، أَوْ
تَقْفَنِي بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَوْ تَعَذِّبَنِي
بِهِ يَوْمَ الْقَالِكِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ، وَلرَحْمَةٍ لَا
تُنَالُ إِلَّا بِكَ، وَلكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلرَغْبَةٍ لَا
تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ، وَلحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ
مَسْأَلَتِكَ، وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ
شَأْنِكَ سَيِّدِي الإِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَالنَّجَاةَ لِي
فِيمَا قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي مِنْ
خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تَعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا
حَلَالًا طَيِّبًا، لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا،

تُزِيدُنِي بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا وَالْيَكْفَاءَ وَفَقْرًا، وَبِكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ غَنِيًّا وَتَعَفُّفًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكُونَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ
الْإِسَاءَةِ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصْلِحَ عَمَلِي
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، وَأُفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سَرِيرَتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ،
أَوْ تَكُونَ مَخَالَفَةً لَطَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
يَكُونَ شَيْءٌ مِّنَ الْأَشْيَاءِ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ
كَثِيرًا، أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ، أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا يَخَالِطُهُ
رِيَاءٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يَرُدِّي مِنْ يَرْكَبُهُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لَغَيْرِكَ، أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَدَّى حَدًّا مِنْ حَدُودِكَ، أَتَزِينُ
بِذَلِكَ لِلنَّاسِ وَأَرْكُنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ
بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ، لَا
أَحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَأَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ
لِعِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ
إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتَهُ إِيَّاهَا، فِي مَالِهِ
أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عَرَضِهِ، لَا اسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَلَا
أَتَحَلَّلُهَا مِنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَهُ
أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، وَهَبْهَا لِي.
وَمَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعَذَابِي وَقَدْ وَسَعَتْ رَحْمَتُكَ
كُلَّ شَيْءٍ، وَمَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ
وَلَا تَهِينَنِي بِعَذَابِكَ، وَلَا يَنْقُصَكَ يَا رَبُّ أَنْ تَفْعَلَ بِي
مَا سَأَلْتُكَ، وَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ أَنِّي اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تَبَتَّ
إِلَيْكَ، مِنْهُ ثُمَّ عَدَّتْ فِيهِ، وَمِمَّا ضَيَّعَتْ مِنْ فَرَائِضِكَ
وَأَدَاءِ حَقِّكَ، مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ وَالْجِهَادِ
وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ مِنْ
الْجَنَابَةِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذُّكْرِ، وَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ،
وَالِاسْتِرْجَاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ، وَالصَّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَصَّرْتَ فِيهِ، مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سَنَةٍ.

فَأَنِّي اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَمِمَّا رَكِبْتَ مِنْ
الْكِبَائِرِ، وَأَتَيْتَ مِنَ الْمَعَاصِي، وَعَمَلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَاجْتَرَحْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاصْبَتْ مِنَ الشَّهَوَاتِ،

وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا، مِمَّا عَمِلْتَهُ مِنْ ذَلِكَ عَمْدًا أَوْ
خَطَأً، سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً.

فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكَ الدَّمِّ وَعَقُوقِ
الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ
الْمَحْصَنَاتِ وَآكُلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا، وَشَهَادَةِ
الزُّورِ، وَكُتْمَانِ الشَّهَادَةِ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ بِعَهْدِكَ فِي
نَفْسِي ثَمَنًا قَلِيلًا.

وَآكُلِ الرَّبَا وَالْغُلُولِ، وَالسُّحْتِ وَالسُّحْرِ، وَالْكَتْمَانِ
وَالطَّيْرَةِ، وَالشُّرْكَ وَالرِّيَاءَ وَالسَّرْقَةَ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ،
وَنَقْصِ الْمَكْيَالِ وَبَخْسِ الْمِيزَانِ، وَالشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ،
وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ، وَالْغَدْرِ وَإِخْفَارِ الذِّمَّةِ

وَالْحَلْفُ، وَالْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْبُهْتَانُ، وَالْهَمْزُ وَاللَّمْزُ
وَالْتَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ.

وَأَذَى الْجَارِ وَدُخُولِ بَيْتِ بَغَيْرِ إِذْنٍ، وَالْفَخْرُ وَالْكِبْرُ
وَالِإِشْرَاكُ وَالِإِصْرَارُ وَالِاسْتِكْبَارُ، وَالْمَشْيُ فِي
الْأَرْضِ مَرَحًا، وَالْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ، وَالِاعْتِدَاءُ فِي
الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ، وَتَعْضُدِ الظَّالِمِ، وَعَوْنِ
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَقَلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَالْوَلَدِ، وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى، وَالْعَمَلِ
بِالشَّهْوَةِ.

وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَسَادِ فِي
الْأَرْضِ، وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْأَدْلَاءِ إِلَى الْحُكْمِ بغيرِ

حَقٌّ، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْبُخْلُ وَقَوْلٌ فِيمَا لَا اَعْلَمُ،
وَاَكْلُ الْمَيْتَةِ وَالِدَمِّ وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَمَا اَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ، وَالْحَسَدُ وَالْبَغْيُ وَالِدُعَاءُ اِلَى الْفَاحِشَةِ.
وَالْتَمَنِّي بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ وَالْاِعْجَابُ بِالنَّفْسِ وَالْمَنُّ
بِالْعَطِيَّةِ، وَالْاِرْتِكَابُ اِلَى الظُّلْمِ، وَجُحُودُ الْقُرْآنِ،
وَقَهْرُ الْيَتِيمِ، وَاَنْتِهَارُ السَّائِلِ، وَالْحَنْثُ فِي الْاَيْمَانِ
وَكَلُّ يَمِينٍ كَاذِبَةٌ فَاَجْرُهُ، وَظُلْمُ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي
اَمْوَالِهِمْ وَاَشْعَارِهِمْ وَاَعْرَاضِهِمْ وَاَبْشَارِهِمْ.
وَمَا رَاَهُ بَصْرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي،
وَبَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي، وَنَقَلْتُ اِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ

جِلْدِي، وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ، وَكُلَّ
يَمِينٍ زُورٍ.

وَمَنْ كُلَّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، عَمَلْتَهَا فِي سَوَادِ
الَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ، فِي مَلَاءٍ أَوْ خَلَاءٍ، مِمَّا عَلِمْتَهُ أَوْ
لَمْ أَعْلَمْهُ، ذَكَرْتَهُ أَوْ لَمْ أَذْكَرْهُ، سَمِعْتَهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ،
عَصَيْتَكَ فِيهِ رَبِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ
أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ، مِنْذُ يَوْمٍ
خَلَقْتَنِي إِلَى أَنْ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا، فَإِنِّي أَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَنْتَ يَا كَرِيمٌ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصَى،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَلَا تَرُدِّهَا

لَكثْرَةَ ذُنُوبِي وَمَا اسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي، حَتَّى لَا أَرْجِعَ
فِي ذَنْبٍ تَبَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُ، فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً
نَّصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً
عِنْدَكَ، فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ
قَبَلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضَيْتَ بِهَا عَنْهُمْ.
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ نَفْسَ عَبْدِكَ، وَاسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَصِّنَهَا مِنْ
الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَتَحْرُزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ،
وَتَجْعَلَهَا فِي حَصْنٍ حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ
وَلَا خَطِيئَةٌ، وَلَا يَفْسُدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ، حَتَّى
أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسْرُورٌ،

تَغْبِطُنِي مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَآؤُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ، وَقَدْ
قَبَّلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي طَائِعًا طَاهِرًا زَاكِيًا عِنْدَكَ مِنْ
الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهَا ذُنُوبًا لَا تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
وَيَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ عَمَلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاعْفُرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمِنْكَ وَفَضْلِكَ وَفِي
عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ، إِنْ تَرَزَقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدَ وَآلِهِ، وَاعْصِمْنِي بِقِيَّةِ عَمْرِي وَاحْسِنْ مَعُونَتِي
فِي الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ وَالْمَسَارَعَةِ إِلَى مَا تَحِبُّ^{هُ}
وَتَرْضَى، وَالنُّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةَ، حَتَّى أَبْلُغَ فِي
عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ رِضَاكَ.
وَإِنْ تَرَزَّقْنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أُقِيمُ بِهِ حُدُودَ دِينِكَ،
وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، وَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، اللَّهُمَّ أَنْكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ
وَتَغْفِرُ الْكَثِيرَ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، تَقُولُهَا ثَلَاثًا.
ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي كُلَّمَا تَطْفِئُ بِهِ عَنِّي نَائِرَةَ
كُلِّ جَاهِلٍ، وَتَخْمِدُ عَنِّي شُعْلَةَ كُلِّ قَائِلٍ، وَاعْطِنِي

هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً مِنْ
كُلِّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرَفْعَةً مِنْ كُلِّ ضِعْفَةٍ،
وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا
يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَدَعَاءَ تَبَسُّطٍ لِي بِهِ
الْإِجَابَةُ، وَخَوْفًا تَيْسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً
تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّكَ وَتَقُولُ: يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ
الْمَعَاصِي فَعَصَيْتَهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ، يَا
مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتَهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذَلِكَ

عَافِيَةً، يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَاسْبَغَ عَلَيَّ نِعْمَهُ فَعَصَيْتَهُ فَلَمْ
يَزَلْ عَنِّي نِعْمَتُهُ، يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ
فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ.
يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لَا تَحْصَى، إِشْفَاقًا مِنْهُ
عَلَيَّ وَرَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ، يَا مَنْ كَتَمَ
سَيِّئَاتِي وَأَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ
بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ أَرْضَيْتَ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكُنْ لِي
إِلَيْهِمْ وَرَزَقْنِي مِنْ سَعْتِهِ، يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ
فَأَخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يَفْتَحَ لِي بَابَ تَوْبَتِهِ.

يا مَنْ أَقَالَني عَظِيمَ العَثَرَاتِ وَأَمَرَنِي بالدُّعاءِ وَضَمَنَ
لي إجابته، يا مَنْ اعصيه فِيسْتَرِ عَلَيَّ وَيَغْضِبُ لي انْ
عيرت بمَعْصيته.

يا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهائِ مَحارِمِي وانا مُقِيمٌ عَلَيَّ
انْتِهائِ مَحارِمِهِ، يا مَنْ أَفْنَيْتَ ما أَعْطاني في مَعْصيته
فَلَمْ يَحْبَسْ عَنِّي عَطِيَّتَهُ، يا مَنْ قَوَّيْتُ عَلَيَّ المَعاصِي
بِكَفائتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْني وَلَمْ يَخْرِجْني مِنْ كَفائتِهِ.
يا مَنْ بارزته بِالْخَطايا فَلَمْ يَمَثُلْ بي عِنْدَ جِراي
عَلَيَّ مِبارزته، يا مَنْ امهَلْني حَتَّى اسْتَغْنَيْتَ مِنْ
لِذَّاتي ثُمَّ وَعَدْني عَلَيَّ تَرَكَها مَغْفِرته، يا مَنْ ادعوه
وانا عَلَيَّ مَعْصيته فَيَجِيبْني وَيَقْضِي حاجتي بِقُدْرته،

يَا مَنْ عَصَيْتَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالِاسْتِغْفَارِ لِي
مَلَائِكَتَهُ.

يَا مَنْ عَصَيْتَهُ فِي الشَّبَابِ وَالْمَشَيْبِ وَهُوَ يَتَأَنَّى
وَيَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ فِي
عَمَلِي وَيُنْسِي الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ، يَا مَنْ خَلَّصَنِي
بِقُدْرَتِهِ وَنَجَّانِي بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى
جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ، يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ
عَلَى طَوْلِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ.
يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحُوبَنَا وَجَرَائِنَا وَهُوَ لَا يَجُورُ
عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ، يَا مَنْ نَتَّظِلُّ مِنْهُ فَلَا يُوَاخِذُنَا بِعَلْمِهِ
وَيَمْهَلُ حَتَّى يَحْضُرَ الْمَظْلُومَ بَيْنَتِهِ، يَا مَنْ يَشْرِكُ بِهِ

عَبْدَهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاضَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ، يَا
مَنْ مِنْ عَلِيٍّ بِتَوْحِيدِهِ وَأَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَارْجُو
أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيَّتِهِ.

يَا مَنْ أَعْذَرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ
فِي مَعْصِيَتِهِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا يَكُونُ ثَمَنًا
لِاصْغَرِ نِعْمَةٍ، يَا مَنْ أَفْنَيْتَ عَمْرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ
يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ.

يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَاتِي، وَيَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا
أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ، وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْإِعْذَارِ،
وَمَا عَذْرِي وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ، هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ
بِجْرَمِي، مَقْرَبُ ذَنْبِي لِرَبِّي لِيَرْحَمَنِي وَيَتَغَمَّدَنِي

بِمَغْفِرَتِهِ، يَا مَنْ مِنَ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتِ جَمِيعاً فِي
قَبْضَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَحَقَّتْ عِقَابُهُ هَا أَنَا إِذَا مَقَرُّ بِذَنْبِي.
يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، هَا أَنَا إِذَا عَبْدُكَ
الْحَسِيرُ الْخَاطِئُ اغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتَهُ، يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي
مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، يَا مَنْ هُوَ عِدَّتِي لظُلْمَةِ الْقَبْرِ
وَوَحْشَتِهِ، يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَعِدَّتِي لِعَذَابِ
الْقَبْرِ وَضَغُطَتِهِ، يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْزَعِي وَعِدَّتِي
لِلْحِسَابِ وَدَقَّتِهِ، يَا مَنْ عَظَمَ عَفْوَهُ وَكَرَمَ صَفْحَهُ
وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ.

الهِى لَا تَخُذْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّكَ عِدَّتِي لِلْمِيزَانِ
وَخَفَّتِهِ، هَا أَنَا إِذَا بَاطِحٌ بِجُرْمِي مَقَرُّ بِذَنْبِي مَعْتَرِفٌ

بِخَطِيئَتِي، اَلْهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتَمِّ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ.
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيْهِ
اِجَابَةُ الدُّعَاءِ اِذَا دَعَيْتَ بِهِ، وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي
حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ جَمِيعٍ مِنْ دُونِكَ، اِنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ
عَبِيدِكَ النَّجَبَاءِ اَلْمِيَامِيْنَ، وَمَنْ اَرَادَنِيْ بِسَوْءٍ فَخُذْ
بِسَمْعِهِ وَبَبْصَرِهِ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَاَمْنَعَهُ
عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.
اَللّٰهُمَّ اَنَا نَرُغِبُ اِلَيْكَ فِيْ دَوْلَةِ كَرِيْمَةٍ تَعَزُّ بِهَا
اَلْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ، وَتَذِلُّ بِهَا النُّفَاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيْهَا

مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقَنَا
بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنَا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا
وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ يَا
رَبِّ بَفَتْحِ مِنْكَ تَعَجُّلَهُ، وَنَصْرٍ تَعَزَّهُ، وَسُلْطَانِ حَقِّ
تُظْهِرَهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَتِكَ فَالْبَسْنَاهَا،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أُعْطَيْتِنِيهَا، وَلَمْ
أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ زَيْنَهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ،
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُّ عَلَيَّ

بِعَطَائِكَ، وداو دائي بدوائك، فان دائي الذنوب
القبیحة، ودواءك وعد عفوك وحلاوة رحمتك.

اللهم لا تهتك شري، ولا تبد عورتی، وآمن
روعتی، واقلني عشرتي، ونفس كربتي، واقض عني
ديني وأمانتي، واخذ عدوك وعدو آل محمد
وعدوي وعدو المؤمنین، من الجن والإنس في
مشارك الأرض ومغاربها.

اللهم حاجتي حاجتي حاجتي، التي ان أعطيتها لم
يضرني ما منعتني، وان منعتها لم ينفعني ما
اعطيتها، وهي فكاك رقبتي من النار، فصل على

مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي، وَارْضَ عَنِّي،
وَارْضَ عَنِّي - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ -

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ مَسْكَنَتِي،
فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتَكَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ
الْمَغْفِرَةِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، أَيْنَ اطَّلَبُكَ يَا
مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي الْفَيَافِي مَرَّةً، وَفِي الْقِفَارِ
أُخْرَى، لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النَّدَاءَ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي
وَقَلَّ حَيَاتِي، مَعَ تَقَلُّبِ قَلْبِي وَبَعْدِ مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ
أَهْوَالِي.

رَبِّ أَيِّ أَهْوَالِي أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
الْمَوْتُ لَكَفَى، فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اعْظُمَ وَأَدْهَى،

يا ثَقَلِي وِدَمَارِي وَسَوْءَ سَلَفِي وَقَلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي،
حَتَّى مَتَى وَالِي مَتَى أَقُولُ: لَكَ الْعُتْبَى، مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى، ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صَدَقًا وَلَا وَفَاءً.
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتَ لَهُ أَيْسَاءً فِي الظُّلْمَاتِ،
وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِمُكَابِدَةِ
الَّيْلِ، حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قَدَمًا، فَخَضِبُوا اللَّحَاءَ
بِالدِّمَاءِ، وَرَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَى، أَلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ
وَأَسَاءَ.

يا غَوَاثَاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدُ
غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ
تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ أَلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي،

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَإِنْ
كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي.
يَا مَنْ قَبَلَ السَّحْرَةَ فَاقْبَلْنِي، يَا مَنْ يَغْذِينِي بِالنَّعْمِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً، قَدْ تَرَانِي فَرِيدًا وَحِيدًا شَاخِصًا
بَصْرِي مَقْلَدًا عَمَلِي، قَدْ تَبَرَّأْتُ جَمِيعَ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ
وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي.
الهِيَ فَمَنْ يَقْبَلْنِي وَمَنْ يَسْمَعُ نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنِسُ
وَحْشَتِي وَمَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا غَيْبَتْ فِي الثَّرَى
وَحْدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ:
قَدْ فَعَلْتُ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتَ: لَمْ
أَفْعَلْ، قُلْتَ: أَلَمْ أَكُنْ أَشَاهِدُكَ وَأَرَاكَ.

يا الله يا كريم العفو من لي غيرك، ان سألت غيرك
لم تعطني، وان دعوت غيرك لم يجبني، رضاك يا
رب قبل لقائك، رضاك يا رب قبل نزول النيران،
رضاك يا رب قبل ان تغل الأيدي الى الأعناق،
رضاك يا رب قبل ان أنادي فلا أجاب النداء.
يا أحق من تجاوز وعفى، وعزتك لا اقطع منك
الرجاء، وان عظم جرمي وقل حياتي، فقد لزق
بالقلب داء ليس له دواء، يا من لم يلد اللائدون
بمثله، يا من لم يتعرض المتعرضون لأكرم منه.
يا من لم تشد الرحال الى مثله، صل على محمد
وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شأنك وارسل

مَحَبَّتِكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأُودِجِي تَشْخَبُ دَمًا، يَا
وَاحِدُ يَا أَجُودَ الْمُنْعَمِينَ الْمُتَكَبِّرَ الْمُتَعَالِ صَلَّى عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَفْكَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الهِ قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرَمْنِي، وَعَظَمْتُ
خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَرَأَيْتَنِي عَلَى
الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي
وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَعْتُ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي، فَأَيُّ
فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي، فَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقِيٍّ
مِنِّي إِنْ لَمْ تُرْحَمْنِي.

فَنَعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنَعْمَ الْمَوْلَى، وَبُئْسَ الْعَبْدُ
أَنَا يَا سَيِّدِي وَجَدْتَنِي أَيُّ رَبَّاهُ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ،
مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي، مَقْرَبٌ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي،
مَنْ أَنَا يَا رَبُّ فَتَقْصِدْ لِعَذَابِي، أَمْ يَدْخُلُ فِي مَسْأَلَتِكَ
أَنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسَدُّ بِهِ لِسَانِي،
وَأُحْصِنُ بِهِ فَرْجِي، وَأُوَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي، وَأَصِلُ بِهِ
رَحْمِي، وَآتَجِرُ بِهِ لِآخِرَتِي، وَيَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَى
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.
وَ عَزَّتْكَ يَا كَرِيمٌ لِالْحَنِّ عَلَيْكَ، وَلَا تُطَلِّبَنَّ إِلَيْكَ، وَلَا
لَا تُضْرَعَنَّ إِلَيْكَ، وَلَا تُبْسَطَنَّهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنْ

الْآثَامِ، يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ الْوَدُ، كُلُّ مَنْ
اتَّيْتَهُ فِي حَاجَةٍ وَسَأَلْتَهُ فَائِدَةً، فَالَيْكَ يَرْشِدُنِي
وَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَفِي مَا عِنْدَكَ يَرْغِبُنِي.
فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ
مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ
بْنَ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ صَلَوَاتُكَ يَا رَبَّ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، فَإِنَّ لَهُمْ
عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّانِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ، وَإِنْ تَفَعَّلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وَتَسْأَلُ حَوَائِجَكَ
لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهَا تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مَنْزِلَ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا.

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاعْنِنِي
مِنَ الْفَقْرِ.

يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا اشْكُرَ مَنْ حُمِدَ، وَيَا احْلَمَ مَنْ
قَهَرَ، وَيَا اَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ، وَيَا اسْمَعَ مَنْ نُودِيَ، وَيَا
اقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ، وَيَا اَمَنَ مَنْ اسْتَجِيرَ، وَيَا اَرَأْفَ مَنْ
اسْتَعِيثَ، وَيَا اَكْرَمَ مَنْ سئِلَ، وَيَا اجْوَدَ مَنْ اُعْطِيَ،
وَيَا اَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْ قَلَّةَ حَيْلَتِي، وَاْمُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوَّلًا مِنْكَ،
وَفَكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلاً.

اللَّهُمَّ اِنِّي اطَعْتُكَ فِي اَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ
التَّوْحِيدُ، وَلَمْ اَعْصِكَ فِي اَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ
الشِّرْكُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي امْرَءَ
عَدُوِّي.

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالًا، بَصِيرًا بَعِيوبِي
حَرِيصًا عَلَى غَوَايَتِي، يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
أَرَاهُمْ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْزُدْ
مَنْ شَرَّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا
وَأَهَالِينَا وَأَوْلَادَنَا، وَمَا اغْلَقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابَنَا وَمَا
أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا.

اللَّهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَبَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَبْعِدْ
مَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
وَمَنْ رَجَسَهُ وَنَصَبَهُ، وَهَمَزَهُ وَلَمَزَهُ وَنَفَخَهُ، وَكَيْدَهُ
وَمَكْرَهُ، وَسَحَرَهُ وَنَزَعَهُ وَفَتَنَتَهُ وَغَوَائِلَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفِي الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ.

يَا مَسْمِي نَفْسَهُ بِالاسْمِ الَّذِي قَضَى أَنْ حَاجَةً مَنْ
يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيَةً، أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ
أَوْثَقَ مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ
تَفَعَّلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تَقْضَى إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَإِنْ
عَذَّبْتَنِي فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ، يَا مَنْ هُوَ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ
خِصَالِهِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
تَشَاءُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ.

إِلَهِي أَتْرَاكَ مَعَذِبِي وَقَدْ عَفَّرْتَ لَكَ فِي التُّرَابِ
خَدْيِي، أَتْرَاكَ مَعَذِبِي وَحَبَّكَ فِي قَلْبِي، أَمَا إِنَّكَ أَنْ
فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا
عَادَيْتَهُمْ فِيكَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ
الْإِجَابَةُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دَعَيْتَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي
حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونَكَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ، فَخُذْ
بِسَمْعِهِ وَبَبَصَرِهِ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ، وَامْنَعْنِي
مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.

اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرِي أَوْ حَضَرَنِي، وَلَمْ يَنْطِقْ
بِهِ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَصَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.
مَا ذَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قَبْلِي
تَبَعَةً، وَادْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي،

فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلْخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ، فَاعْفُرْ لِي خَطَايَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمَذْنُوبِينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ،
وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنُوبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ، الَّذِي
قَدْ أَفْرَعْتَنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقْتَنِي خَطَايَايَ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا
سَادًّا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الهِي اسْتَعْبَدْتَنِي الدُّنْيَا وَاسْتَخْدَمْتَنِي، فَصَرْتُ حَيْرَانَ
بَيْنَ أَطْبَاقِهَا، فَيَا مَنْ أَحْصَى الْقَلِيلَ فَشَكَرَهُ، وَتَجَاوَزَ
عَنِ الْكَثِيرِ فَعَفَرَهُ، بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ، ضَاعِفٌ لِي الْقَلِيلَ
فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ

فَاغْفِرْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي عَلَى صَلَاةِ
اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْوَرَعِ مَا يَحْبِزُنِي
عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاجْعَلْ عِبَادَاتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي،
وَاسْتَعْمَلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي،
وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ
خَلْفًا مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
دِرْكَاً لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي.

أَيُّقُنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ
وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدَّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ

وَالنَّعْمَةَ، وَاعْظَمِ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ
وَالْعِظَمَةَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعَ مَدْحَتِي، وَاجِبُ يَا رَحِيمَ
دَعْوَتِي، وَاقْلُ يَا غَفُورَ عَثْرَتِي.
فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَغَمْرَةٍ قَدْ
كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقَةٍ
بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ وَأَنْيَ اشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، فَاشْهَدْ لِي
بَأَنْيَ اشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي،
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّ، وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ
لَهُ دِينِي، وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي، وَأَنَّ

عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي، وَإِنَّ الْأُمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَمَّتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعَمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ
بِنِعْمَتِكَ تَمُّ الصَّالِحَاتِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،
وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، عَدَدَ
الشَّفَعِ وَالْوَثْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلَى
ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ النُّورَ فِي
بَصْرِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ الْحَلَالَ غَيْرِ
مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا
عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى
آخِرَتِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرَفَنِي فِيهَا فَاشْتَقِي، وَأَوْسَعِ عَلَيَّ
مِنْ حَلَالَ رِزْقِكَ، وَافْضُ عَلَيَّ مِنْ سَبَبِ فَضْلِكَ،
نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي
فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارِ مِنْهَا فَتُلْهِبْنِي
عَجَائِبَ بَهْجَتِهِ، وَتَفْتِنَنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهِ، وَلَا بِإِقْلَالِ

مِنْهَا فَيَقْصِرُ بِعَمَلِي كَدَّهُ، وَيَمَلَأُ صَدْرِي هَمَّهُ، بَلْ
اعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنِ شَرِّ رَخَلِكَ، وَبِلاغاً أَنالِ
بِهِ رِضْوَانِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ
مَا فِيهَا، وَلَا تَجْعَلْ

الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حِزْنًا، اجْرِنِي
مِنْ فِتْنَتِهَا، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهَا
مَشْكُورًا، حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ
وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزَلْزَالَهَا وَسَطَوَاتِ
سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْنِي
دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاجْنِنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَاصْلِحْ
لِي حَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي،
وَزَكِّ عَمَلِي، وَاقْبَلْ سَعْيِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا
لِي، سَيِّدِي أَنَا مِنْ حَبِّكَ جَائِعٌ لَا أَشْبَعُ، أَنَا مِنْ حَبِّكَ
ظَمَانٌ لَا أُرْوَى، وَاشْوَقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ.
يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ، يَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَبَهُ
وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ، قَدْ تَرَى وَحَدَّتِي مِنَ الْآدَمِيِّينَ
وَوَحْشَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَنْسِ
وَحْشَتِي وَارْحَمْ وَحَدَّتِي وَغَرْبَتِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالَمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرَ مَعْلَمٍ، وَاسِعٌ لَهَا غَيْرٌ
مُتَكَلِّفٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.
اللَّهُمَّ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ
عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.
اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي،
وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي،
وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا
وَعَمْدِي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ
مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَارَيْتَنِي مِنْ
قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ.

فَصَرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا
وَجَلًا، مَدًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ
عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ
خَيْرٌ لِي لِعَلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ.

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ
يَا رَبُّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ، وَتَتَّحِبُّ إِلَيَّ
فَاتَبَغَّضْ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي
التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي
وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلَ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكِرْمِكَ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَعَدِّ

عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ، أَنْتَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَيُّ جَوَادٍ
أَيُّ كَرِيمٍ.

ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ،
بِسْمِ عَالَمِ الْغَيْبِ، بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ
وَلَا رَيْبٌ، بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلَا رَغْبَةَ إِلَّا إِلَيْهِ،
بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ
الْمَوْصُوفِ، بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى، بِسْمِ مَنْ لَهُ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ، بِسْمِ الْجَلِيلِ
الْأَجَلِّ.

بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْمُودِ الْمُسْتَحَقِّ لَهُ عَلَى
السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ، بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ،

بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ، بِسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، بِسْمِ
الْعَزِيزِ مَنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مَنْ غَيْرِ تَقَدُّرٍ، بِسْمِ مَنْ
لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

ثم تقول: اللهم صلِّ على محمد وآله واصلحني قبل
الموت، وارحمني عند الموت، واغفر لي بعد
الموت، اللهم صلِّ على محمد وآله واحطط عنا
أوزارنا بالرحمة، وارجع بمسيئتنا إلى التوبة.
اللهم ان ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة، وإنها
صغيرة في جنب عفوك، فصلِّ على محمد وآله

وَاعْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةَ
أَحَبُّ إِلَيَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ
وَحَقِّقْهُ، وَبَصِّرْ فَعْلِي، وَاعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمُقَدَّارِ
أَمَلِي وَلَا تَجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتَهْلِكَنِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ
يَجُلُّ عَنْ مُجَازَاتِ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَرَ وَعَانَدَ، وَأَتَاكَ
عَائِذًا بِفَضْلِكَ، هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ، مَتَّجِرًا مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُرْ لِي وَالْجُلْدَ بَارِكْ
وَالنَّفْسَ دَائِرًا، وَاللِّسَانَ مُنْطَلِقًا، وَالصَّحْفَ مَنْشُورًا،
وَالْأَقْلَامَ جَارِيَةً، وَالتَّوْبَةَ مَقْبُولَةً، وَالتَّضَرُّعَ مَرْجُوعًا، قَبْلَ

انْ لَا اَقْدِرَ عَلٰی اسْتِغْفَارِكَ حِيْنَ يَفْنٰى الْاَجَلُ
وَيَنْقَطِعُ الْعَمَلُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَتَوَلَّنَا وَلَا تَوَلَّنَا غَيْرَكَ،
اسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَارًا لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَلَا يَنْظُرُ اَمَدَهُ اِلَّا
الْمُسْتَغْفِرُ بِهِ، وَلَا يَدْرِي مَا وِرَاءَهُ، وَلَا وِرَاءَ مَا
وِرَاءَهُ، وَالْمُرَادُ بِهِ اِحْدٌ سِوَاهُ.

اللّٰهُمَّ اِنِّي اسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتِكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ
اخْلَفْتُكَ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَدْتُ
فِيهِ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ
خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ
اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوَيْتُ بِهَا عَلٰى مَعْصِيَتِكَ.

* دعاء الجوشن الكبير وفضله

الفضل العظيم لدعاء جوشن الكبير وهو مروى في أول ليلة من شهر رمضان:

عن السجاد زين العابدين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ: نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه جوشن ثقيل ألمه، فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرا هذا الدعاء، فهو أمان لك ولأمتك، فمن قرأه عند خروجه

من منزله أو حملة حفظه الله وأوجب الجنة عليه
ووفقه لصالح الأعمال، وكان كأنما قرأ الكتب الأربع،
وأعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من
بيوت الجنة، وأعطي مثل ثواب إبراهيم وموسى
وعيسى عليه السلام وثنواب خلق من خلق الله في أرض
بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى ولا يعصونه
طرفه عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية
الله ولا يعلم عددهم إلا الله ومسيرة الشمس في
بلادهم الأربعون يوماً. يا محمد، وإن البيت المعمور
في السماء السابعة يدخله سبعون ألف ملك في كل
يوم ويخرجون منه ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة،
وإن الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك

الملائكة، ويعطيه ثواب المؤمنين والمؤمنات من خلق
الله إلى يوم القيامة، ومن كتبه وجعله في منزله لم
يسرق ولم يحترق، ومن كتب في رق غزال أو كاغذ
وحمله كان آمنا من كل شيء، ومن دعا به ثم مات
مات شهيدا وكتب له ثواب تسعمائة ألف شهيد من
شهداء بدر، ونظر الله إليه وأعطاه ما سأل، ومن قرأه
سبعين مرة بنية خالصة على أي مرض كان لزال من
جنون أو جذام أو برص، ومن كتب في جام بكافور
أو مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت أنزل الله
تعالى في قبره ألف نور وأمنه من هول منكر ونكير
ورفع عنه عذاب القبر وبعث سبعين ألف ملك إلى
قبره يبشرونه بالجنة ويؤنسونه، ويفتح له بابا إلى

الجنة ويوسع عليه قبره مدى بصره، ومن كتبه على كفته استحيا الله تعالى أن يعذبه بالنار. وإن الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام. ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان أعطاه الله تعالى ثواب ليلة القدر وخلق له سبعون ألف ملك يسبحون الله ويقدمونه وجعل ثوابهم لمن دعا به. يا محمد، من دعا به لم يبق بينه وبين الله تعالى حجاب، ولم يطلب من الله تعالى شيئاً إلا أعطاه، وبعث الله إليه عند خروجه من قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك زمامة نجيب من نور بطنه من اللؤلؤ وظهره من الزبرجد وقوائمه من الياقوت، على ظهر كل نجيب قبة من نور لها

أربعمائة باب، على كل باب ستر من السندس
والإستبرق، في كل قبة ألف وصيفة، على رأس كل
وصيفة تاج من الذهب الأحمر تسطع منهن رائحة
المسك الأذفر، فيعطى جميع ذلك، ثم يبعث الله إليه
بعد ذلك سبعين ألف ملك مع كل ملك كأس من
لؤلؤ بيضاء فيها شراب من الجنة، مكتوب على كل
كأس منها: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، هدية من
البارئ عز وجل لفلان بن فلان،" ويناديه الله تعالى: "يا
عبدى ادخل الجنة بغير حساب." يا محمد، ومن دعا
به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم
الله جسده على النار ووجبت له الجنة، ووكل الله به
ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في أمان الله تعالى

طول حياته وعند مماته. يا محمد، ولا تعلمه إلا
لمؤمن تقي ولا تعلمه مشركا فيسأل به ويعطى. قال
الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليه السلام بحفظه وتعظيمه وأن
أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلي وأحثم عليه.^١

دعاء الجوشن الكبير:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو مئة فصل، كل فصل عشرة
أسماء، وتقول في آخر كل فصل منها:^٢

١ بحار الأنوار ج ٩١ ص ٣٨٢ عن الكفعمي، مهج الدعوات ص ٢٢٧ برواية مفصلة

٢ من كتاب البلد الأمين:

وتبسم في أول كل فصل منها وتقول في آخره:

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلَّصْنَا
مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنَ، يَا
رَحِيمَ، يَا كَرِيمَ، يَا مُقِيمَ، يَا عَظِيمَ، يَا قَدِيمَ، يَا عَلِيمَ،
يَا حَلِيمَ، يَا حَكِيمَ، سُبْحَانَكَ، يَا لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ، يَا رَبِّ.

(٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ
الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا
مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ
الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ.

(٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ

النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا

خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ،

يَا خَيْرَ الْمُنْزَلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ.

(٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ

وَالْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمَلِكُ وَالْجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ

الْمُتَعَالِ، يَا مَنْشَى السَّحَابِ الثَّقَالِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ

الْمِحَالِ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أَمُّ

الْكِتَابِ.

(٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا
دَيَانَ، يَا بَرَهَانَ، يَا سُلْطَانَ، يَا رِضْوَانَ، يَا غُفْرَانَ، يَا
سُبْحَانَ، يَا مُسْتَعَانَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبِيَانِ.

(٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ
كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ
خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ
قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ
بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يَسْبِحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي
عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

(٧) يا غافرَ الخطايا، يا كاشفَ البَلايا، يا منتهى
الرجايا، يا مجزلَ العطايا، يا واهبَ الهدايا، يا رازقَ
البرايا، يا قاضيَ المنايا، يا سامعَ الشكايا، يا باعثَ
البرايا، يا مطلقَ الأسارى.

(٨) يا ذا الحمدِ والثَّناءِ، يا ذا الفخرِ والبهاءِ، يا ذا
المجدِ والسَّناءِ، يا ذا العهدِ والوفاءِ، يا ذا العفوِ
والرِّضاءِ، يا ذا المنِّ والعطاءِ، يا ذا الفصلِ والقضاءِ،
يا ذا العزِّ والبقاءِ، يا ذا الجودِ والسَّخاءِ، يا ذا الآلاءِ
والنِّعماءِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مَانِعَ، يَا دَافِعَ، يَا رَافِعَ، يَا صَانِعَ، يَا نَافِعَ، يَا سَامِعَ، يَا جَامِعَ، يَا شَافِعَ، يَا وَاسِعَ، يَا مُوسِعَ.

(١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

(١١) يَا عِدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مَصِيبَتِي، يَا مُؤْنَسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَليِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كَرْبَتِي، يَا دَلِيلِي

عند حيرتي، يا غنائي عند افتقاري، يا ملجأي عند
اضطراري، يا معيني عند مفزعي.

(١٢) يا علّام الغيوب، يا غفار الذنوب، يا ستار
العيوب، يا كاشف الكروب، يا مقلب القلوب، يا
طيب القلوب، يا منور القلوب، يا أنيس القلوب، يا
مفرج الهموم، يا منفس الغموم.

(١٣) اللهم إني أسألك باسمك، يا جليل، يا
جميل، يا وكيل، يا كفيل، يا دليل، يا قبيل، يا
مديل، يا منيل، يا مقيل، يا محيل.

(١٤) يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، يا
صریح المستصرخين، يا جار المستجيرين، يا أمان

الخائفين، يا عون المؤمنين، يا راحم المساكين، يا
ملجأ العاصين، يا غافر المذنبين، يا مجيب دعوة
المضطرين.

(١٥) يا ذا الجود والإحسان، يا ذا الفضل والامتنان،
يا ذا الأمن والأمان، يا ذا القدس والسبحان، يا ذا
الحكمة والبيان، يا ذا الرحمة والرضوان، يا ذا
الحجة والبرهان، يا ذا العظمة والسلطان، يا ذا الرأفة
والمستعان، يا ذا العفو والغفران.

(١٦) يا من هو رب كل شيء، يا من هو إله كل
شيء، يا من هو خالق كل شيء، يا من هو صانع
كل شيء، يا من هو قبل كل شيء، يا من هو بعد

كُلُّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ
بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ
هُوَ يَبْقَى وَيُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ.

(١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُؤْمِنٌ، يَا
مُهَيْمِنٌ، يَا مَكُونٌ، يَا مَلَقْنٌ، يَا مَبِينٌ، يَا مَهُونٌ، يَا
مَمْكَنٌ، يَا مَزِينٌ، يَا مَعْلَنٌ، يَا مَقْسَمٌ.

(١٨) يَا مَنْ هُوَ فِي مَلَكِهِ مُقِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي
سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ
عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَا مَنْ
هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا

مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ
لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لَطْفِهِ قَدِيمٌ.

(١٩) يَا مَنْ لَا يَرْجَى إِلَّا فَضْلَهُ، يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا

عَفْوَهُ، يَا مَنْ لَا يَنْظُرُ إِلَّا بَرَّهُ، يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا

عَدْلَهُ، يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مَلَكُهُ، يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا

سُلْطَانَهُ، يَا مَنْ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ

سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ،

يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

(٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ،

يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا

موفي العهد، يا عالم السرِّ، يا فالق الحبِّ، يا رازق
الأنام.

(٢١) اللهمَّ إني أسألك باسمك، يا عليُّ، يا وفيُّ، يا
غنيُّ، يا مليُّ، يا حفيُّ، يا رضيُّ، يا زكيُّ، يا بديُّ،
يا قويُّ، يا وليُّ.

(٢٢) يا من أظهر الجميل، يا من ستر القبيح، يا من
لم يؤاخذ بالجريرة، يا من لم يهتك الستر، يا عظيم
العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط
اليدين بالرحمة، يا صاحب كلِّ نجوى، يا منتهى
كلِّ شكوى.

(٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ السَّابِغَةَ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةَ، يَا
ذَا المِنَّةِ السَّابِقَةَ، يَا ذَا الحِكْمَةِ البَالِغَةَ، يَا ذَا القُدْرَةِ
الكَامِلَةَ، يَا ذَا الحُجَّةِ القَاطِعَةَ، يَا ذَا الكِرَامَةِ الظَّاهِرَةَ،
يَا ذَا العِزَّةِ الدَّائِمَةَ، يَا ذَا القُوَّةِ المَتِينَةَ، يَا ذَا العِظْمَةِ
المَنِيعَةَ.

(٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يَا
رَاحِمَ العِبْرَاتِ، يَا مَقِيلَ العَثْرَاتِ، يَا سَاتِرَ العُورَاتِ،
يَا مَحْيِيَ الأَمْوَاتِ، يَا مَنْزِلَ الآيَاتِ، يَا مَضْعِفَ
الحَسَنَاتِ، يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ النِّقْمَاتِ.

(٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مَصُورُ، يَا مُقَدِّرُ،
يَا مَدْبِرُ، يَا مَطْهَرُ، يَا مَنْوَرُ، يَا مَيْسِرُ، يَا مَبْشِرُ، يَا
مَنْدُرُ، يَا مُقَدِّمُ، يَا مُؤَخِّرُ.

(٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا
رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَا رَبَّ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ
الْحَلِّ وَالْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ
وَالسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

(٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا
أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا

أَبْصِرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ.

(٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سِنْدَ مَنْ لَا سِنْدَ لَهُ،
يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حَرْزَ مَنْ لَا حَرْزَ لَهُ، يَا
غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ
مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مَعِينَ مَنْ لَا مَعِينَ لَهُ، يَا أَنْيسَ مَنْ
لَا أَنْيسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

(٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَاصِمَ، يَا قَائِمَ،
يَا دَائِمَ، يَا رَاحِمَ، يَا سَالِمَ، يَا حَاكِمَ، يَا عَالِمَ، يَا
قَاسِمَ، يَا قَابِضَ، يَا بَاسِطَ.

(۳۰) یا عاصم من استعصمه، یا راحم من
استرحمه، یا غافر من استغفره، یا ناصر من
استنصره، یا حافظ من استحفظه، یا مکرم من
استکرمه، یا مرشد من استرشده، یا صریخ من
استصرخه، یا معین من استعانه، یا مغیث من
استغاثه.

(۳۱) یا عزیزاً لا یضام، یا لطیفاً لا یرام، یا قیوماً لا
ینام، یا دائماً لا یفوت، یا حیا لا یموت، یا ملکاً لا
یزول، یا باقیاً لا یفنی، یا عالماً لا یجهل، یا صمداً
لا یطعم، یا قویاً لا یضعف.

(٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَحَدٌ، يَا وَاحِدٌ،

يَا شَاهِدٌ، يَا مَاجِدٌ، يَا حَامِدٌ، يَا رَاشِدٌ، يَا بَاعِثٌ، يَا
وَارِثٌ، يَا ضَارٌ، يَا نَافِعٌ.

(٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ،

يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا

أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ

مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَ مِنْ

كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

(٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ،

يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يَا دَائِمَ اللَّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ، يَا

مَنْفَسَ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ، يَا مَالِكَ الْمَلِكِ، يَا
قَاضِيَ الْحَقِّ.

(٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِي، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ
قَوِي، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِي، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ
قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لَطْفِهِ
شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرْفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي
عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ
فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

(٣٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا كَافِي، يَا شَافِي،
يَا وَافِي، يَا مَعَافِي، يَا هَادِي، يَا دَاعِي، يَا قَاضِي، يَا
رَاضِي، يَا عَالِي، يَا بَاقِي.

(٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
خَاشِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
مَوْجُودٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ
شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يَا مَنْ
كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْبِحُ بِحَمْدِهِ
يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

(٣٨) يَا مَنْ لَا مَفْرَعٌ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَفْزَعٌ إِلَّا إِلَيْهِ،
يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَنجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ،
يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِهِ، يَا مَنْ لَا يَسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يَتَوَكَّلُ إِلَّا
عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يَرْجَى إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

(٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يَا خَيْرَ
الْمَطْلُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ،
يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ
الْمَحْبُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَدْعُوعِينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ.
(٤٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا غَافِرُ، يَا سَاتِرُ،
يَا قَادِرُ، يَا قَاهِرُ، يَا فَاطِرُ، يَا كَاسِرُ، يَا جَابِرُ، يَا ذَاكِرُ،
يَا نَاطِرُ، يَا نَاصِرُ.

(٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يَا مَنْ
يَكْشِفُ الْبَلَاةَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى، يَا مَنْ يَنْقِذُ
الْغَرَقَى، يَا مَنْ يَنْجِي الْهَلَكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرَضَى،

يا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، يا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى، يا مَنْ
خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

(٤٢) يا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلَهُ، يا مَنْ فِي الْأَفَاقِ
آيَاتِهِ، يا مَنْ فِي الْآيَاتِ بَرْهَانَهُ، يا مَنْ فِي الْمَمَاتِ
قُدْرَتَهُ، يا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتَهُ، يا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ
مَلَكَهُ، يا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتَهُ، يا مَنْ فِي الْمِيزَانِ
قِضَاؤَهُ، يا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابَهُ، يا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابَهُ.
(٤٣) يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ
الْمُذْنِبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ
يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحِيرُونَ، يا مَنْ
بِهِ يَسْتَأْنَسُ الْمُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ، يا

مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ
الْمُوقِنُونَ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

(٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَبِيبُ، يَا

طَبِيبُ، يَا قَرِيبُ، يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ، يَا مَهِيبُ، يَا
مُثِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ.

(٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ

حَبِيبٍ، يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ

خَبِيرٍ، يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ

رَفِيعٍ، يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ،

يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ.

(٤٦) يا غالباً غير مغلوب، يا صانعاً غير مصنوع، يا خالقاً غير مخلوق، يا مالكاً غير مملوك، يا قاهراً غير مقهور، يا رافعاً غير مرفوع، يا حافظاً غير محفوظ، يا ناصرأ غير منصور، يا شاهداً غير غائب، يا قريباً غير بعيد.

(٤٧) يا نور النور، يا منور النور، يا خالق النور، يا مدبر النور، يا مقدر النور، يا نور كل نور، يا نوراً قبل كل نور، يا نوراً بعد كل نور، يا نوراً فوق كل نور، يا نوراً ليس كمثله نور.

(٤٨) يا من عطاؤه شريف، يا من فعله لطيف، يا من لطفه مقيم، يا من إحسانه قديم، يا من قوله

حَقٌّ، يَا مَنْ وَعَدَهُ صَدَقٌ، يَا مَنْ عَفَوَهُ فَضْلٌ، يَا مَنْ
عَذَابَهُ عَدْلٌ، يَا مَنْ ذَكَرَهُ حَلْوٌ، يَا مَنْ فَضَلَهُ عَمِيمٌ.

(٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مَسْهَلٌ، يَا

مَفْصَلٌ، يَا مَبْدَلٌ، يَا مَذَلٌ، يَا مَنْزَلٌ، يَا مَنْوَلٌ، يَا

مَفْضَلٌ، يَا مَجْزَلٌ، يَا مَمْهَلٌ، يَا مَجْمَلٌ.

(٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى، يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ،

يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يَهْدِي، يَا مَنْ يَحْيِي وَلَا يَحْيِي، يَا

مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يَسْأَلُ، يَا مَنْ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ، يَا مَنْ

يَجِيرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ،

يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يَحْكَمُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(٥١) يَا نَعَمَ الْحَسِيبِ، يَا نَعَمَ الطَّيِّبِ، يَا نَعَمَ
الرَّقِيبِ، يَا نَعَمَ الْقَرِيبِ، يَا نَعَمَ الْمَجِيبِ، يَا نَعَمَ
الْحَبِيبِ، يَا نَعَمَ الْكَفِيلِ، يَا نَعَمَ الْوَكِيلِ، يَا نَعَمَ
الْمَوْلَى، يَا نَعَمَ النَّصِيرِ.

(٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يَا مَنَى الْمُحِبِّينَ، يَا أُنَيْسَ
الْمُرِيدِينَ، يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقَلِّينَ، يَا
رَجَاءَ الْمَذْنُبِينَ، يَا قَرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يَا مَنْفُسَ عَنِ
الْمَكْرُوبِينَ، يَا مَفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ
وَالْآخِرِينَ.

(٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا رَبَّنَا، يَا إِلَهَنَا، يَا
سَيِّدَنَا، يَا مَوْلَانَا، يَا نَاصِرَنَا، يَا حَافِظَنَا، يَا دَلِيلَنَا، يَا
مُعِينَنَا، يَا حَبِيبَنَا، يَا طَبِيبَنَا.

(٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّنَ وَالْأَبْرَارِ، يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ
وَالْأَخْيَارِ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَا رَبَّ الصُّغَارِ
وَالْكِبَارِ، يَا رَبَّ الْحَبُوبِ وَالثَّمَارِ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ
وَالْأَشْجَارِ، يَا رَبَّ الصَّحَارِيِّ وَالْقَفَارِ، يَا رَبَّ
الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَا رَبَّ
الْإِعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ.

(٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ، يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمَهُ، يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يَا

مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادَ نِعْمَهُ، يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ
شُكْرَهُ، يَا مَنْ لَا تَدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يَا مَنْ لَا تَنَالُ
الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يَا مَنْ الْعِظْمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ، يَا مَنْ
لَا تَرُدُّ الْعِبَادَ قِضَاءَهُ، يَا مَنْ لَا مَلِكَ إِلَّا مَلِكُهُ، يَا مَنْ
لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

(٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ
الْعُلْيَا، يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ
الْمَأْوَى، يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ
وَالْفِضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْثَّرَى، يَا مَنْ لَهُ
السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

(٥٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَفُوٌّ، يَا غَفُورٌ،

يَا صَبُورٌ، يَا شَكُورٌ، يَا رَوْوْفٌ، يَا عَطُوفٌ، يَا

مَسْئُولٌ، يَا وَدُودٌ، يَا سَبُوحٌ، يَا قُدُّوسٌ.

(٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ

آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ، يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ

عَجَائِبُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يَا مَنْ يَبْدِئُ

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ

أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ

خَلْقَهُ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتَهُ.

(٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ، يَا طَيِّبَ مَنْ لَا

طَيِّبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا

شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ، يَا مَغِيثَ مَنْ لَا
مَغِيثَ لَهُ، يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يَا أَنْيسَ مَنْ لَا
أَنْيسَ لَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يَا صَاحِبَ مَنْ لَا
صَاحِبَ لَهُ.

(٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ، يَا
كَالِيَ مَنْ اسْتَكَلَّاهُ، يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ، يَا شَافِيَ
مَنْ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ، يَا مَغْنِيَ مَنْ
اسْتَغْنَاهُ، يَا مَوْفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ، يَا مَقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ،
يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ.

(٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا خَالِقُ، يَا رَازِقُ،

يَا نَاطِقُ، يَا صَادِقُ، يَا فَالِقُ، يَا فَارِقُ، يَا فَاتِقُ، يَا

رَاتِقُ، يَا سَابِقُ، يَا سَامِقُ.

(٦٢) يَا مَنْ يَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ

الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يَا

مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ،

يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،

يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ

شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ

الذُّلِّ.

(٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مَرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى
بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ
يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ،
يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ لَا يَبْعَدُ عَنِ
قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ.

(٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ
الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ
الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ
الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

(٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سِتَّارَ، يَا غَفَّارَ،
يَا قَهَّارَ، يَا جَبَّارَ، يَا صَبَّارَ، يَا بَارِءَ، يَا مُخْتَارَ، يَا فَتَّاحَ،
يَا نَفَّاحَ، يَا مَرْتَّاحَ.

(٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّأَنِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّأَنِي،
يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَّأَنِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي، يَا مَنْ
عَصَمَنِي وَكَفَّأَنِي، يَا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلَّأَنِي، يَا مَنْ
أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَّأَنِي، يَا مَنْ أَنْسَنِي
وَأَوَّأَنِي، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي.

(٦٧) يَا مَنْ يَحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ لَا
تَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ

عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ
السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يَرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

(٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مَهَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ
أُوتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ
الْقَمَرَ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا مَنْ جَعَلَ
النَّهَارَ مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ
السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا، يَا مَنْ
جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا.

(٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَمِيعٌ، يَا شَفِيعٌ،
يَا رَفِيعٌ، يَا مَنِيعٌ، يَا سَرِيعٌ، يَا بَدِيعٌ، يَا كَبِيرٌ، يَا قَدِيرٌ،
يَا خَيْرٌ، يَا مُجِيرٌ.

(٧٠) يَا حَيَّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيَّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا
حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَشَارِكُهُ
حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي
يَمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيَّا
لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يَحْيِي الْمَوْتَى،
يَا حَيُّ يَا قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

(٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يَنْسَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يَطْفَأُ،
يَا مَنْ لَهُ نَعْمٌ لَا تَعْدُ، يَا مَنْ لَهُ مَلِكٌ لَا يَزُولُ، يَا مَنْ

لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكْفَى، يَا مَنْ
لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يَرُدُّ، يَا مَنْ لَهُ
صِفَاتٌ لَا تَبْدَلُ، يَا مَنْ لَهُ نَعْوَةٌ لَا تَغَيِّرُ.

(٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ، يَا غَايَةَ
الطَّالِبِينَ، يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ، يَا مَدْرَكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ.

(٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا شَفِيقٌ، يَا رَفِيقٌ،
يَا حَفِيزٌ، يَا مُحِيطٌ، يَا مُقِيتٌ، يَا مُغِيثٌ، يَا مُعِزٌ، يَا
مُذِلٌ، يَا مُبْدِئٌ، يَا مُعِيدٌ.

(٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نَدٍّ،
يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ، يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ،
يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ،
يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ، يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ، يَا
مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِه.
(٧٥) يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يَا مَنْ شَكَرَهُ فَوْزٌ
لِلشَّاكِرِينَ، يَا مَنْ حَمَدَهُ عَزٌّ لِلْحَامِدِينَ، يَا مَنْ طَاعَتَهُ
نَجَاةٌ لِلْمَطِيعِينَ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يَا مَنْ
سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بَرَهَانٌ لِلنَّاطِرِينَ،
يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عَمُومٌ

لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ.

(٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يَا مَنْ
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنْ الْعِظْمَةُ بِهَاؤُهُ، يَا
مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا
تَعْدُ نِعْمَاؤُهُ.

(٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مَعِينُ، يَا أَمِينُ،
يَا مَبِينُ، يَا مَتِينُ، يَا مَكِينُ، يَا رَشِيدُ، يَا حَمِيدُ، يَا
مَجِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا شَهِيدُ.

(٧٨) يا ذا العرش المجيد، يا ذا القول السديد، يا ذا
الفعل الرشيد، يا ذا البطش الشديد، يا ذا الوعد
والوعد، يا من هو الولي الحميد، يا من هو فعال^{٢٤}
لما يريد، يا من هو قريب غير بعيد، يا من هو على
كل شيء شهيد، يا من هو ليس بظلام للبعيد.

(٧٩) يا من لا شريك له ولا وزير، يا من لا شبه له
ولا نظير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا مغني
البائس الفقير، يا رازق الطفل الصغير، يا راحم
الشيخ الكبير، يا جابر العظم الكسير، يا عصمة
الخائف المستجير، يا من هو بعباده خير بصير، يا
من هو على كل شيء قدير.

(٨٠) يا ذا الجود والنعم، يا ذا الفضل والكرم، يا
خالق اللوح والقلم، يا بارئ الذر والنسم، يا ذا
البأس والنقم، يا ملهم العرب والعجم، يا كاشف
الضر والألم، يا عالم السر والهمم، يا رب البيت
والحرم، يا من خلق الأشياء من العدم.

(٨١) اللهم إني أسألك باسمك، يا فاعل، يا جاعل،
يا قابل، يا كامل، يا فاصل، يا واصل، يا عادل، يا
غالب، يا طالب، يا واهب.

(٨٢) يا من أنعم بطوله، يا من أكرم بجوده، يا من
جاد بلطفه، يا من تعزز بقدرته، يا من قدر بحكمته،

يا من حكم بتدبيره، يا من دبر بعلمه، يا من تجاوز
بحلمه، يا من دنا في علوه، يا من علا في دنوه.
(٨٣) يا من يخلق ما يشاء، يا من يفعل ما يشاء، يا
من يهدي من يشاء، يا من يضل من يشاء، يا من
يعذب من يشاء، يا من يغفر لمن يشاء، يا من يعز
من يشاء، يا من يذل من يشاء، يا من يصور في
الأرحام ما يشاء، يا من يختص برحمته من يشاء.
(٨٤) يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، يا من جعل
لكل شيء قدراً، يا من لا يشرك في حكمه أحداً،
يا من جعل الملائكة رسلاً، يا من جعل في السماء
بروجاً، يا من جعل الأرض قراراً، يا من خلق من

الماء بَشْرًا، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، يَا مَنْ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا.

(٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَوَّلَ، يَا آخِرَ، يَا
ظَاهِرَ، يَا بَاطِنَ، يَا بَرَّ، يَا حَقَّ، يَا فَرْدَ، يَا وَتَرَ، يَا
صَمَدَ، يَا سَرْمَدَ.

(٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عَرَفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عَبَدَ، يَا
أَجَلَ مَشْكُورٍ شَكَرَ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذَكَرَ، يَا أَعْلَى
مَحْمُودٍ حَمَدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طَلَبَ، يَا أَرْفَعَ
مَوْصُوفٍ وَصَفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قَصَدَ، يَا أَكْرَمَ
مَسْئُولٍ سَأَلَ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عِلْمَ.

(٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ
 الْمُضَلِّينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَنْيَسَ الذَّاكِرِينَ، يَا
 مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يَا مَنْجِي الصَّادِقِينَ، يَا أَقْدَرَ
 الْقَادِرِينَ، يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

(٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقْهَرًا، يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرًا، يَا مَنْ بَطَنَ
 فَخْبَرًا، يَا مَنْ عَبْدَ فَشْكَرًا، يَا مَنْ عَصِيَ فَغْفَرَ، يَا مَنْ
 لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ، يَا مَنْ لَا يَدْرِكُهُ بَصَرٌ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدْرٍ.

(٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَافِظَ، يَا بَارِيَّ،
 يَا ذَارِيَّ، يَا بَادِخَ، يَا فَارِجَ، يَا فَاتِحَ، يَا كَاشِفَ، يَا
 ضَامِنَ، يَا أَمْرَ، يَا نَاهِيَّ.

(٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ
السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ
لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَتِمُّ النُّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يَا
مَنْ لَا يَقْلِبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَدْبِرُ الْأَمْرَ إِلَّا
هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ
الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

(٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ
الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أُنَيْسَ
الْأَصْفِيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ
الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكِرْمَاءِ.

(٩٢) يا كافيًا من كل شيء، يا قائمًا على كل شيء، يا من لا يشبهه شيء، يا من لا يزيد في ملكه شيء، يا من لا يخفى عليه شيء، يا من لا ينقص من خزائنه شيء، يا من ليس كمثله شيء، يا من لا يعزب عن علمه شيء، يا من هو خير بكل شيء، يا من وسعت رحمته كل شيء.

(٩٣) اللهم اني اسألك باسمك، يا مكرم، يا مطعم، يا منعم، يا معطي، يا مغني، يا مقني، يا مفني، يا محيي، يا مرضي، يا منجي.

(٩٤) يا أول كل شيء وآخره، يا إله كل شيء ومليكه، يا رب كل شيء وصانعه، يا بارئ كل

شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِئَ
كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يَا
مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمُمِيتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

(٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ،
يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يَا
خَيْرَ دَاعٍ وَمُدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يَا خَيْرَ
مُؤْنِسٍ وَأُنْسٍ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يَا خَيْرَ
مُقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمُحْبُوبٍ.

(٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ
أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحْبَبَهُ قَرِيبٌ، يَا مَنْ

هُوَ بَمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بَمَنْ رَجَاهُ

كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بَمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي

عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ

هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بَمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

(٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُسَبِّبٌ، يَا

مُرْغَبٌ، يَا مَقْلَبٌ، يَا مَعْقَبٌ، يَا مَرْتَبٌ، يَا مَخَوْفٌ، يَا

مَحْذَرٌ، يَا مَذْكَرٌ، يَا مَسْخَرٌ، يَا مَغِيرٌ.

(٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يَا مَنْ

لَطْفُهُ ظَاهِرٌ، يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ،

يَا مَنْ قِضَاؤُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قِرْآنُهُ مُجِيدٌ، يَا مَنْ مَلِكُهُ

قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

(٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا
يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَا مَنْ لَا يُلْهِيه قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ،
يَا مَنْ لَا يَغْلُطُهُ سَأْأَلٌ عَنْ سَأْأَلٍ، يَا مَنْ لَا يَحْجِبُهُ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَبْرِمُهُ إِحْسَاحُ الْمَلْحِينِ، يَا
مَنْ هُوَ غَايَةٌ مَرَادُ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ هُوَ مَنْتَهَى هَمِّ
الْعَارِفِينَ، يَا مَنْ هُوَ مَنْتَهَى طَلْبِ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لَا
يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

(١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يَا جَوَادًا لَا يَبْخَلُ، يَا
صَادِقًا لَا يَخْلِفُ، يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ، يَا قَاهِرًا لَا
يَغْلِبُ، يَا عَظِيمًا لَا يوصَفُ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ، يَا
غَنِيًا لَا يَفْتَقِرُ، يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ، يَا حَافِظًا لَا يَغْفَلُ

سُبْحَانَكَ، يَا لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا
مِنَ النَّارِ يَا رَبُّ. ١

* أعمال اليوم الأول من شهر رمضان:

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من اغتسل أول يوم
من السنة في ماء جار، وصب على رأسه ثلاثين غرفة
كان دواء لسنته، وإن أول كل سنة أول يوم من شهر
رمضان. ٢

١ مصباح الكفعمي ص ٢٤٧، البلد الأمين ص ٤٠٢، بحار الأنوار ج ٩١ ص ٣٨٤، زاد المعاد ص ٤٣٠

٢ الإقبال ج ١ ص ١٩٣، وسائل الشريعة ج ٣ ص ٣٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٥٠

عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن من ضرب وجهه بكف ماء
ورد، أمن ذلك اليوم من المذلة والفقر، ومن وضع
على رأسه من ماء ورد، أمن تلك السنة من السرسام
البرسام، فلا تدعوا ما نوصيكم به. ^١

عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: من صلى عند دخول
شهر رمضان - يعني في اليوم الأول منه أو في الليلة
الأولى - ركعتين، يقرأ في الأولى بعد الحمد سورة
﴿إنا فتحنا﴾، وفي الثانية بعد الحمد ما شاء من السور،

١ الإقبال الأعمال ج ١ ص ١٩٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٥٠

أبعد الله عنه في تلك السنة كل الشرور، وحفظه حتى
عام قابل. ^١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: دعاء أول يوم
من شهر رمضان:

اللهمَّ يا رَبُّ أَصْبَحْتُ لا أَرْجُو غَيْرَكَ، ولا أَدْعُو
سِوَاكَ، ولا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ، ولا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ،
ولا أُلْوِذُ إِلَّا بِفَنَائِكَ، إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يَجِبْنِي،
ولو رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَأَنْتَ ثِقْتِي
وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَخَالِقِي وَبَارِئِي وَمَصُورِي،
نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ فِيَّ كَيْفَ تَشَاءُ، لا أَمْلِكُ

١ زاد المعاد ص ٨١ الإقبال ج ١ ص ١٩٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٤١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٥٣

لنَفْسِي مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ، أَصْبَحْتُ
مَرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا،

وَاشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ

وَرَسَلَكَ، عَلَيَّ أَنِّي أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ، وَأَتَبِرُ أَمَّنْ

تَبَرَّاتَ مِنْهُ، وَأَوْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنْبِيَائَكَ وَرَسَلَكَ،

فَأَفْتَحُ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ،

وَاصْدُقْ رَسَلَكَ، وَأَوْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَأَوْفِي بِعَهْدِكَ،

فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ،

وَالْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ، فَأَعِزَّنِي مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِّكَ،

وَالرَّيْبَ وَالنَّفَاقَ، وَالرِّيَاءَ وَالسُّمْعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي
جَوَارِكِ الَّذِي لَا يَرَامُ، وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّكِّ الَّذِي
صَاحِبُهُ يَسْتَهَانُ.

اللَّهُمَّ وَكَلِّمًا قَصَرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِي مِنْ سُوءٍ لَا يَعْلَمُهُ
غَيْرُكَ، فَعَافِنِي مِنْهُ وَاعْفُرْهُ لِي، فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ،
مَفْرَجُ الْهَمِّ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَ رَحِيمُهُمَا، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي رَحِمْتَ بِهَا
مَلَائِكَتَكَ وَرَسَلَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ
مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي

وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَعَارِفِي، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَفِطْرَةِ
الْإِسْلَامِ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَأَحِينِي عَلَى ذَلِكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ،
وَابْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ، وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي
هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا
بِرَحْمَتِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ أَهْلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ أَهْلِهِ، وَمِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَرِجْلِهِ،

وَكَنْ لِي مِنْهُ حَاجِزًا، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَفَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ، وَهَدَاهُ وَرُشْدَهُ، وَبِشْرَاهُ.

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعًا، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَامُ وَلَا تَضَامُ مَعْتَصِمًا، وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَلَا يُغْلَبُ عَائِدًا، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذُرِّهِ وَبِرِّهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُنُ بِاللَّيْلِ وَيَخْرُجُ بِالنَّهَارِ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَيَكُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمِنْ شَرِّ

كُلُّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

* الليالي البيض وفضلها:

عن أبي عبد الله (عليه السلام): اعطيت هذه الامة ثلاث اشهر لم يعطها احد من الامم: رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط احد مثلها: ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر، واعطيت هذه الامة ثلاث سور لم يعطها احد من الامم: ﴿يس﴾ و﴿تبارك الملك﴾ و﴿قل هو الله

احد، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع افضل ما
اعطيت هذه الامة. فقليل: وكيف يجمع بين هذه
الثلاث؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من
هذه الثلاثة الاشهر، في الليلة الثالثة عشر ركعتين، يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، وفي
الليلة الرابعة عشر اربع ركعات، يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الخامسة
عشر ست ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وهذه الثلاث سور، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة
ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.^١

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٥

دعاء المجير وفضله في أيام البيض من شهر

رمضان:

وهو دعاء رفيع الشأن مروى عن رسول الله ﷺ ذكر الكفعمي هذا الدعاء في كتابه البلد الامين والمصباح و اشار في الهامش الى ما له من الفضل، ومن جملتها ان من دعا به في الايام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر، وورق الشجر، ورمل، البر ويجدى في شفاء المريض وقضاء الدين والغنى عن الفقر ويفرج الغم ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء:

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمَ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمَ، أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا مَلِكَ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكَ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسَ، تَعَالَيْتَ
يَا سَلَامَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنَ،
تَعَالَيْتَ يَا مَهِيْمَنَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ
يَا عَزِيْزَ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ.
سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرَ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا خَالِقَ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِيَّ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرَ، تَعَالَيْتَ يَا
مُقَدِّرَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مَجِيرَ. سُبْحَانَكَ يَا هَادِيَّ،

تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا
وَهَّابُ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير.
سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ، تَعَالَيْتَ
يَا رَقِيبُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا
مَبْدِئُ، تَعَالَيْتَ يَا مَعِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير.
سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مُجِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ، تَعَالَيْتَ يَا
شَكُورُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِير. سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ،

تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
يَا حَنَّانٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثٌ، تَعَالَيْتَ يَا وَارِثٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتٌ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقٌ، تَعَالَيْتَ يَا
رَفِيقٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا أُنَيْسٌ،
تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنَسٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
يَا جَلِيلٌ، تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرٌ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا حَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيٌّ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودٌ، تَعَالَيْتَ يَا

مَوْجُودٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارٌ،
تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا
مَذْكَورٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَشْكَورٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا جَوَادٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا جَمَالَ، تَعَالَيْتَ يَا جَلَالَ، أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا سَابِقٌ، تَعَالَيْتَ يَا
رَازِقٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا صَادِقٌ،
تَعَالَيْتَ يَا فَالِقٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا
سَمِيعٌ، تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعٌ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَتَّعَالٌ، أَجْرُنَا مِنَ

النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي ، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي
، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرَ ، تَعَالَيْتَ
يَا طَاهِرَ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا عَالِمَ ،
تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمَ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ
يَا دَائِمَ ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمَ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ .
سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمَ ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمَ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا غَنِيَّ ، تَعَالَيْتَ يَا مَغْنِيَّ ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا وَفِيَّ ، تَعَالَيْتَ يَا قَوِيَّ ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا كَافِيَّ ، تَعَالَيْتَ
يَا شَافِيَّ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ يَا مَقْدَمَ ،
تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرَ ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرَ . سُبْحَانَكَ

يا أوَّلُ، تَعَالَيْتَ يا آخِرُ، أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا ظاهِرُ، تَعَالَيْتَ يا باطِنُ، أَجْرنا مِنَ النَّارِ
يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رِجاءُ، تَعَالَيْتَ يا مَرْتَجى،
أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ذا المَنِّ،
تَعَالَيْتَ يا ذا الطَّوْلِ، أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا حَيُّ، تَعَالَيْتَ يا قَيُّومُ، أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا
مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا واحِدُ، تَعَالَيْتَ يا أَحَدُ، أَجْرنا مِنَ
النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سَيِّدُ، تَعَالَيْتَ يا صَمَدُ،
أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قَدِيرُ، تَعَالَيْتَ يا
كَبِيرُ، أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا وَالِي،
تَعَالَيْتَ يا مَتَعَالِي، أَجْرنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ

يا عليُّ، تعاليتَ يا أعلى، أجرنا من النارِ يا مجير.
سبحانك يا وليُّ، تعاليتَ يا مولى، أجرنا من النارِ يا
مجير. سبحانك يا ذارئ، تعاليتَ يا بارئ، أجرنا من
النارِ يا مجير. سبحانك يا خافض، تعاليتَ يا رافع،
أجرنا من النارِ يا مجير. سبحانك يا مقسط، تعاليتَ
يا جامع، أجرنا من النارِ يا مجير. سبحانك يا معز،
تعاليتَ يا مدل، أجرنا من النارِ يا مجير. سبحانك يا
حافظ، تعاليتَ يا حفيظ، أجرنا من النارِ يا مجير.
سبحانك يا قادر، تعاليتَ يا مقتدر، أجرنا من النارِ
يا مجير. سبحانك يا عليم، تعاليتَ يا حلِيم، أجرنا
من النارِ يا مجير سبحانك يا حكم تعاليتَ يا حكيم

أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي، تَعَالَيْتَ
يَا مُنَاعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا ضَارٌّ،
تَعَالَيْتَ يَا نَافِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا
مُجِيبٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا عَادِلٌ، تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفٌ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفٌ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ، تَعَالَيْتَ يَا
حَقٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا مُجِيدٌ،
تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ. سُبْحَانَكَ
يَا عَفْوٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ

يا مجير. سبحانك يا رؤوف، تعاليت يا عطوف،
أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا فرد، تعاليت يا
وتر، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا مقيت،
تعاليت يا محيط، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك
يا وكيل، تعاليت يا عدل، أجرنا من النار يا مجير.
سبحانك يا مبین، تعاليت يا متین، أجرنا من النار يا
مجير. سبحانك يا بر، تعاليت يا ودود، أجرنا من
النار يا مجير. سبحانك يا رشيد، تعاليت يا مرشد،
أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا نور، تعاليت يا
منور، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا نصير،
تعاليت يا ناصر، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك

يا صبور، تعاليت يا صابر، أجرنا من النار يا مجير.
سبحانك يا محصي، تعاليت يا منشيء، أجرنا من
النار يا مجير. سبحانك يا سبحان، تعاليت يا ديان،
أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا مغيث، تعاليت
يا غياث، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك يا فاطر،
تعاليت يا حاضر، أجرنا من النار يا مجير. سبحانك
يا ذا العزِّ والجمال، تباركت يا ذا الجبروت
والجلال. سبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إنِّي
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله أجمعين، والحمد لله رب العالمين،

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^١

* ليلة النصف:

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه يستحب (الغسل) ليلة
النصف من شهر رمضان.^٢

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قيل له: فما ترى لمن حضر
قبره - يعني الحسين (عليه السلام) - ليلة النصف من شهر

١ البلد الأمين ص ٣٦٢، مصباح الكفعمي ص ٢٦٨، زاد المعاد ص ٤١٧

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٩٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٠

رمضان؟ فقال: بخ بخ! من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقا من النار، ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار.^١

عن رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرءون عنه أعداءه من الجن والانس، وأهبط الله عند

١ الإقبال ج ١ ص ١٥١، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٠

موته ثلاثين ملكا يبشرونه بالجنة، وثلاثين ملكا
يؤمنونه من النار.

وفي رواية أخرى: أن من صلى هذه الصلاة لم يمت
حتى يرى في منامه مائة من الملائكة، ثلاثين يبشرونه
بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار، وثلاثين يعصمونه
من أن يخطئ، وعشرة يكيدون من كاده.^١

١ الإقبال ج ١ ص ٢٩٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٠

* العشر الأواخر

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل العشر الأواخر، شد المئزر واجتنب النساء، وأحيا الليل وتفرغ للعبادة. ^١

عن محمد بن سنان قال: قال الرضا (عليه السلام) كان أبي يزيد في العشر الأواخر من شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة. ^٢

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، الوافي ج ١١ ص ٤٨٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣١١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٨، بحار الأنوار ج ١٦ ص

٢٧٣

٢ التهذيب ج ٣ ص ٦٧، الاستبصار ج ١ ص ٤٦٦، قرب الإسناد ص ٣٥٣، الوافي ج ١١ ص ٤٣٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص

٣٨٤

عن الإمام الرضا عليه السلام: عمرة في شهر رمضان تعدل
حجة، واعتكاف ليلة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وعند
قبره، يعدل حجة وعمرة، ومن زار الحسين عليه السلام
يعتكف عنده العشر الغوابر من شهر رمضان، فكأنما
اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله، ومن اعتكف عند قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله، كان ذلك أفضل له من حجة وعمرة
بعد حجة الإسلام.^١

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٨، البحار ج ٩٨ ص ١٥١

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: روي أن هذه
المائة ركعة تصلي في كل ليلة من المفردات كل
ركعة، بالحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات.^١

عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان العشر الأواخر، اعتكف في المسجد
وضربت له قبة من شعر، وشمر المئزر، وطوى فراشه.

٢

١ الإقبال ج ١ ص ٣١٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٠، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٢
٢ الكافي ج ٤ ص ١٧٥، الفقيه ج ٢ ص ١٨٤، التهذيب ج ٤ ص ٢٨٧، الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠، الوافي ج ١١ ص ٤٨٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥٤٥،
هداية الأمة ج ٤ ص ٣٠٠، بحار الأنوار ج ١٦ ص ٢٧٣، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٥٦٣

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أن كان من قابل اعتكف عشرين عشرا لعامه، وعشرا قضاء لما فاته. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة. ^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

١ الكافي ج ٤ ص ١٧٥، الفقيه ج ٢ ص ١٨٤، الوافي ج ١١ ص ٤٨٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥٣٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥٣٣، هداية الأمة ج ٤

ص ٢٩٧، بحار الأنوار ج ١٦ ص ٢٧٤

٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٨، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٣٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥١

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرَ
رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قَبْلِي
ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تَعَذِّبُنِي عَلَيْهِ. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يقول في كل ليلة من
العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ «شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، فَعَظَّمْتَ حَرَمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، المقنعة ص ١٨٩، الإقبال ج ١ ص ٣٦٥، الوافي ج ١١ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٦، زاد المعاد

أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ،
وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ
تَصَرَّعْتُمْ، وَقَدْ صَرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي، وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.
فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقْرَبُونَ،
وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ، وَتَدْخُلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تُتَفَضَّلَ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي، وَتَسْتَجِيبَ دَعَائِي

وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.


إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ
تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ، وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ
ذَنْبٌ تَوَاحِدُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي،
لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ
فَازِدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ
الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ

يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ.

وأكثر أن تقول:

يَا مَلِيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَفْرَجِ
هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَنْفَسِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ،
وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ. ١

عنهم : دعاء العشر الأواخر:

تقول في الليلة الأولى: يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ،
وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ،
وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ، يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا،
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِي،
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي،
وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي، وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا

عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنَا فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة الثانية: يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا
نَحْنُ مُظْلَمُونَ، وَمَجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ،
يَا عَزِيزَ يَا عَلِيمَ، وَمَقْدِرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
كَالْعَرَجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ
رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ، يَا اللَّهُ يَا
قُدُّوسَ، يَا أَحَدَ يَا وَاحِدَ يَا فَرْدَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ،
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا.

ثم تعود إلى الدعاء الأول إلى قوله: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ.

وتقول في الليلة الثالثة: يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ
وَالْبَحَارِ، وَالظُّلْمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا
بَارِيَّ يَا مَصُورَ، يَا حَنَّانَ يَا مَنَّانَ، يَا اللَّهَ يَا رَحْمَانَ، يَا
اللَّهَ يَا قَيُّومَ، يَا اللَّهَ يَا بَدِيعَ، يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ، لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،

وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ
الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ
الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَأَالَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة الرابعة: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ
اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، يَا عَزِيزَ يَا
عَلِيمَ، يَا ذَا الْأَمْنِ وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ، وَالْمَلِكِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهَ، يَا فَرْدَ يَا وَتَرَ يَا اللَّهَ، يَا ظَاهِرَ يَا

بَاطِنٌ، يَا حَيُّ، يَا لَأِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِي، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي،
وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ.

وتقول في الليلة الخامسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا،
وَالنَّهَارِ مَعَاشًا، وَالْأَرْضِ مَهَادًا، وَالْجِبَالِ أُوتَادًا، يَا
اللَّهُ يَا قَاهِرَ، يَا اللَّهُ يَا جَبَّارَ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعَ، يَا اللَّهُ يَا
قَرِيبَ، يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِي، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ
الشُّكَّ عَنِّي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتَانَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ الْحَرِيقِ،

وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة السادسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً
لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مَفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ
تَفْصِيلًا، يَا مَاجِدًا يَا وَهَّابًا، يَا اللَّهَ يَا جَوَادًا، يَا اللَّهَ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا،
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،

وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ،
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَتَقُولُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ: يَا مَادَّ الظُّلِّ، وَلَوْ شِئْتَ
لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا، ثُمَّ
قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ،
وَالكِبْرِيَاءِ وَالْأَلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَدُّوسُ

يَا سَلَامَ، يَا مُؤْمِنَ يَا مَهِيْمَنَ، يَا عَزِيْزَ يَا جَبَّارَ يَا
مُتَكَبِّرَ، يَا اِلٰهَ يَا خَالِقَ، يَا بَارِئَ يَا مَصُوْرَ، يَا اِلٰهَ يَا
اِلٰهَ يَا اِلٰهَ، لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى، وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكُبْرِيَاءُ وَالْاَلَاءُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ،
وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمِيْ فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوْحِيْ مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاِحْسَانِيْ فِيْ عِلِّيِّينَ،
وَإِسَاءَتِيْ مَغْفُوْرَةً، وَاَنْ تَهَبَ لِيْ يَقِيْنًا تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِيْ،
وَإِيْمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّيْ، وَتَرْضِيْنِيْ بِمَا قَسَمْتَ
لِيْ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ الْحَرِيْقِ، وَارْزُقْنِيْ فِيْهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة الثامنة: يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ،
وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا عَلِيمُ يَا
غَفُورُ، يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ، يَا وَارِثُ يَا بَاعِثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ

لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَارزُقْنِي
فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ
وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة التاسعة: يَا مَكُورَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ،
وَمَكُورَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمَ يَا حَكِيمَ، يَا اللَّهُ، يَا
رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ، يَا
أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ،

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ
الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ
الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَأَالَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وتقول في الليلة العاشرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَكَمَا

هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسَ يَا نُوْرَ الْقُدُّوسِ، يَا سُبُوْحَ يَا
مُنْتَهَى التَّسْبِيْحِ، يَا رَحْمَانَ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللهُ يَا
عَلِيمَ، يَا كَبِيْرَ يَا اللهُ، يَا لَطِيْفَ يَا جَلِيْلَ يَا اللهُ، يَا
سَمِيْعَ يَا بَصِيْرَ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُجْعَلَ
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوْحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيْنًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا يَذْهَبُ
الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ

الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

* دعاء بتعجيل الفرج فجر يوم الواحد

والعشرين

عن حماد بن عثمان قال: دخلت على أبي عبد الله
عليه السلام ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان، فقال لي:
يا حماد اغتسلت؟ قلت: نعم جعلت فداك، فدعا

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، التهذيب ج ٣ ص ١٠١، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٨، المزار الكبير ص ٦٠٩، مصباح الكفعمي ص

٥٨٢، الوافي ج ١١ ص ٤٧١

بحصير، ثم قال: إلى لزقي فصل. فلم يزل يصلى وأنا
اصلي إلى لزقة حتى فرغنا من جميع صلاتنا، ثم أخذ
يدعو وأنا أو من على دعائه إلى أن اعترض الفجر،
فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه، فقمنا خلفه فتقدم
وصلى بنا الغداة، فقرأ بفاتحة الكتاب ﴿إنا أنزلناه في
ليلة القدر﴾ في الأولى، وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب ﴿قل هو الله أحد﴾. فلما فرغنا من التسبيح
والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى، والصلاة
على رسوله ﷺ، والدعاء لجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين،
خر ساجدا ولا أسمع منه إلا النفس ساعة طويلة، ثم
سمعتة يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَبْدِئُ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعَثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَدِيرُ الْأُمُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دِيَانَ الدِّينِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَكُونُ طَعْمِ الثَّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمَلُهُ السَّحَابُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا فِي الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

مُحْصِي مَا يَدَّبُ فِي ظِلْمَاتِ الْبِحَارِ وَفِي أَطْبَاقِ
الْثَّرَى.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ
اسْمٍ سَمَّاهُ بِه أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِيقٍ
أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ،
وَأَنْتَ لَهُمْ بِه فَضْلَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَسِرَاجِكَ السَّاطِعِ

بَيْنَ عِبَادِكَ، فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ، وَنُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرْنَا بِجَزِيلِ
ثَوَابِكَ، وَأَنْذَرْنَا الْآلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ
الْآلِيمِ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا
سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي، يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ

وسائلِكَ نصيباً، وأنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِفَكَكِ رَقَبَتِي مِنْ
النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أُسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ
جَلَالِكَ، مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذِنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجِ
أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تَبِيدُ الظَّالِمِينَ
وَتَهْلِكُهُمْ، عَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي
سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ
لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ.

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، أَقْلِنِي عَشْرَتِي
وَأَقْلِنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي، وَيَا

بَاعِثِي، وَيَا مُحْيِي عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

فلما فرغ رفع رأسه قلت: جعلت فداك سمعتك
وأنت تدعو بفرج من فرجه فرج أصفياء الله وأوليائه،
أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمد (عليه السلام).

١

ليالي القدر

* فضل ليالي القدر:

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان، وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله جل جلاله ذلك، وهي ليلة القدر التي قال الله ﴿خير من ألف شهر﴾، قلت: ما معنى قول: يلتقي الجمعان؟ قال: قال: يجمع الله فيها ما أراد الله من تقديمه وتأخيرها وإرادته وقضائه، قلت: وما معنى يمضيه في ليلة ثلاث وعشرين؟ قال: إنه يفرق في ليلة إحدى وعشرين، ويكون له فيه

البداء، وإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أمضاه فيكون
من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى.^١

عن زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير في ليلة
تسع عشرة، والإبرام في ليلة إحدى وعشرين،
والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين.^٢

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في ليلة تسع عشرة من
شهر رمضان التقدير، وفي ليلة إحدى وعشرين

١ الإقبال ج ١ ص ٣٤٤، الكافي ج ٤ ص ١٥٨، الوافي ج ١١ ص ٣٨٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٧، البرهان ج ٥ ص ٧١١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص

١٤٤، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١١٨، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧١

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٩، الإقبال ج ١ ص ٦٤، الوافي ج ١١ ص ٣٨٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٢

القضاء، وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في
السنة إلى مثلها، لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء في خلقه.^١

عن حسان بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:
سألته عن ليلة القدر فقال: التمسها في ليلة إحدى
وعشرين، أو ليلة ثلاث وعشرين.^٢

عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: قلت لأبي
جعفر (عليه السلام): أخبرني عن ليلة القدر، قال: التمسها في

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، الإقبال ج ١ ص ١٥٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٧، البرهان ج ٥ ص ٧١٢،

تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧،

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الوافي ج ١١ ص ٣٨٤، تفسير الصافي ج ٥ ص ٣٥٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٤، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥. الإقبال

ج ١ ص ٣٥٦ نحوه، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤ نحوه

ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فقلت: أفردها لي، فقال: وما عليك أن تجتهد في ليلتين.^١

عن سفيان بن السمط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الليلي التي يرجى فيها من شهر رمضان؟ فقال: تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، قلت: فإن أخذت إنسانا الفترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك؟ فقال: ثلاث وعشرين.^٢

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن ليلة القدر، قال عليه السلام: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث

١ الإقبال ج ١ ص ٣٥٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٩، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٢

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٦، تفسير الصافي ج ٥ ص ٣٥٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٨، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧

وعشرين، قلت: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى، قلت:
فأخبرني بها، قال: ما عليك أن تفعل خيرا في ليلتين.

١

عن علي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو
بصير: ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى؟ قال (عليه السلام):
في إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين، قال: فإن لم
أقو على كليهما؟ قال (عليه السلام): ما أيسر ليلتين فيما
تطلب، قال: قلت: فربما رأينا الهلال عندنا، وجاءنا من
يخبرنا بخلاف ذلك في أرض أخرى، فقال (عليه السلام): ما
أيسر أربع ليال تطلبها فيها، قلت: جعلت فداك، ليلة

ثلاث وعشرين ليلة الجهني؟ فقال عليه السلام: إن ذلك
ليقال. ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإذا كان ليلة القدر أمر الله تعالى
جبرئيل عليه السلام فهبط في كومة من الملائكة إلى الأرض،
معه لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة، وله
ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في كل ليلة
من ليالي القدر، قال: فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان
المشرق والمغرب ويبعث جبرئيل والملائكة في هذه
الأمّة، ويسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر
ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر،

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٥٩، التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٤،
البرهان ج ٥ ص ٧٠٩، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٣

فإذا طلع الفجر نادى جبرئيل عليه السلام: يا معشر الملائكة!
يا معشر الملائكة! الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبرئيل
ما صنع الله تعالى في حوائج أمة محمد؟ فيقول: إن
الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة وعفا عنهم وغفر
لهم إلا أربعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهؤلاء الأربعة:
رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم،
ومشاحن، قيل: يا رسول الله وما المشاحن؟ قال:
المصارم (هو الذي يقاطع أخاه ولا يسامح) ^١

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: يفتح أبواب السموات في
ليلة القدر، فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٧، الأمالي للمفيد ص ٢٣١، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٣٨، تفسير نور
الثقلين ج ٥ ص ٦١٤، تفسير كنز الدقائق ج ١٤ ص ٣٧١

له بكل سجدة شجرة في الجنة، لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ، وبكل آية تاجا من تيجان الجنة، وبكل تسيحة طائرا من النجب، وبكل جلسة درجة من درجات الجنة، وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة، وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة. فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المألفات والجواري المهذبات، والغلمان المخلدتين، والنجائب المطيرات، والرياحين المعطرات، والأنهار الجاريات، والنعيم الراضيات، والتحف والهديات، والخلع

والكرامات، وما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، وأنتم
فيها خالدون.^١

سئل الصادق (عليه السلام): كيف تكون ليلة القدر خيرا من
ألف شهر؟ قال: العمل الصالح فيها خير من العمل في
ألف شهر ليس فيها ليلة القدر.^٢

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليلة القدر في كل سنة،
ويومها مثل ليلتها.^٣

١ الإقبال ج ١ ص ٣٤٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦
٢ الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٣، الكافي ج ٤ ص ١٥٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٩، الإقبال ج ١ ص ١٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٠،
وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٠، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٣٢
٣ التهذيب ج ٤ ص ٣٣١، الإقبال ج ١ ص ١٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٩، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٦٥، بحار الأنوار ج
٩٥ ص ١٢١

عن حمران أنه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ قال: نعم ليلة القدر، وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر، قال الله عز وجل ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق، فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم والله عز وجل فيه المشيئة، قال: قلت: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ أي شيء عني بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولو لا ما يضاعف الله تبارك

وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم
الحسنات بحبنا. ^١

عن يعقوب قال: سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله عليه السلام
عن ليلة القدر فقال: أخبرني عن ليلة القدر، كانت أو
تكون في كل عام؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لو رفعت
ليلة القدر لرفع القرآن. ^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
منامه: بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٧، الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، ثواب الأعمال ص ٦٧، الوافي ج ١١ ص ٣٧٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥١، البرهان ج ٥ ص ١١، بحار
الأنوار ج ٩٤ ص ١٩

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٨، الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، علل الشرائع ج ٢ ص ٣٨٨، الوافي ج ١١ ص ٣٨١، تفسير الصافي ج ١ ص ٦٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص
٣٥٦، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٦٥، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٧، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢١،
تفسير كنز الدقائق ج ١٤ ص ٣٦٢

الناس عن الصراط القهقري، فأصبح كئيبا حزينا قال:
فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا رسول الله، ما لي
أراك كئيبا حزينا؟ قال: يا جبرئيل إني رأيت بني أمية
في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي ويضلون
الناس عن الصراط القهقري، فقال: والذي بعثك بالحق
نبيا إن هذا شيء ما اطلعت عليه، فخرج إلى السماء
فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها قال:
﴿أفرايت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾ وأنزل عليه
﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من ألف شهر ﴿ جعل الله عز وجل ليلة
القدر لنبه ﷺ خيرا من ألف شهر ملك بني أمية. ١

عن النبي ﷺ أنه قال: قال موسى ﷺ: إلهي اريد
قربك، قال: قربي لمن يستيقظ ليلة القدر، قال: إلهي
اريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة
القدر، قال: إلهي اريد الجواز على الصراط، قال: ذلك
لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر. قال: إلهي اريد
أشجار الجنة وثمارها، قال: ذلك لمن سبح تسبيحة
في ليلة القدر، قال: إلهي اريد النجاة من النار، قال:
ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال: إلهي اريد

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٩، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٨٨، إثبات الهداة ج ١ ص ٢٤٩، البرهان ج ٤ ص ١٨٤، بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٧٧، تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٦٥، تفسير كنز الدقائق ج ٩ ص ٥٠٩

رضاك، قال: رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة
القدر.^١

عن رسول الله ﷺ إن لله عز وجل خيارا من كل ما
خلقه... أما خياره من الليالي: فليالي الجمع، وليلة
النصف من شعبان، وليلة القدر، وليلتا العيد.^٢

عن النبي ﷺ أنه قال: من أحيا ليلة القدر حول عنه
العذاب إلى السنة القابلة.^٣

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦

٢ تفسير الإمام العسكري ﷺ ص ٦٦٢، بحار الأنوار ج ٣٧ ص ٥٢، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٣٢

٣ الإقبال ج ١ ص ٣٤٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليلة القدر هي أول السنة
وهي آخرها. ١

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن
علامة ليلة القدر، فقال: علامتها ان تطيب ريحها، وان
كانت في برد دفئت، وان كانت في حر بردت وطابت.

٢

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٨، الإقبال ج ١ ص ٣٣، الوافي ج ١١ ص ٣٨١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٣، البرهان ج ٥ ص ٧١٢، بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٣٧٨، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧
٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٧، الفقيه ج ٢ ص ١٥٩، الأصول الستة عشر ص ١٥٥، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨١، الإقبال ج ١ ص ١٥٢، الوافي ج ١١ ص ٣٨٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٠، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٣، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٦٨

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر ليلة القدر، قال: في

الشتاء تكون دفيئة، وفي الصيف تكون ريحه طيبة. ^١

عن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده

عليه السلام قال: ليلة القدر ليلة بلجة، لا حارة ولا باردة،

نجومها كالشمس الضاحية. ^٢

١ الإقبال ج ١ ص ١٥٢

٢ الإقبال ج ١ ص ١٥٣

* الأعمال العامة في جميع ليالي القدر:

عن الإمام الباقر (عليه السلام): من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال، ومكائيل البحار.^١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة.^٢

عن عيسى بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الغسل في شهر رمضان، فقال: كان أبي يغتسل في

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٨، إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٦، زاد المعاد ص ١٢٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٥٧

٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٨، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٣٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥١

ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين،
 وخمس وعشرين.^١

عن عيسى بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته
 عن الغسل في شهر رمضان، فقال: كان أبي يغتسل في
 ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين،
 وخمس وعشرين.^٢

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٩٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٥٨
٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٩٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٥٨

عن عبد الله بن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الغسل في رمضان، وأي الليالي أغتسل؟ قال عليه السلام:
تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين.^١

عن الإمام الرضا عليه السلام في حديث: وأول ليلة من شهر
رمضان، وليلة سبعة عشر، وليلة تسعة عشر، وليلة
إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين من شهر
رمضان، هذه الأغسال سنة.^٢

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من صلى ركعتين في ليلة
القدر، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو

١ قرب الإسناد ص ١٦٨، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٤

٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ١٠ ص ٣٥٤

الله أحد ﴿ سبع مرات، فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه، وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى، وبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار، ويبنون له القصور، ويجرون له الأنهار، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله. ^١

عن عبد الله بن عباس انه قال: يا رسول الله، طوبى لمن رأى ليلة القدر، فقال صلى الله عليه وسلم له: يا بن عباس، ألا أعلمك صلاة إذا صليتها رأيت بها ليلة القدر، كل ليلة عشرين مرة وأفضل، فقال: علمني صلى الله عليه،

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٤، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٥٥

فقال ﷺ له: تصلي أربع ركعات في تسليمة واحدة
ويكون بعد العشاء الأولى، وتكون قبل الوتر، فالركعة
الأولى: فاتحة الكتاب و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث
مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الثانية:
فاتحة الكتاب، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات،
و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الثالثة والرابعة
مثل ذلك، فإذا سلمت تقول ثلاث عشر مرة: اسْتَغْفِرُ
اللَّهُ، فوحق من بعثني بالحق نبيا، من صلى هذه الصلاة
وسبح في آخرها ثلاث عشر مرة، واستغفر الله، فإنه
يرى ليلة القدر كلما صلى بهذه الصلاة، ويوم القيامة

يشفع في سبعمئة الف من أمتي، وغفر الله له ولوالديه
ان شاء الله تعالى. ١

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: تأخذ
المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتشره
وتضعه بين يديك وتقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ
وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يَخَافُ وَيَرْجِي أَنْ تَجْعَلَنِي
مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ." وتدعو بما بدا لك من حاجة.

٢

١ الإقبال ج ١ ص ١٥٣
٢ الكافي ج ٢ ص ٦٢٩، المقنعة ص ١٩٠، الدعوات للراوندي ص ٢٠٦، الإقبال ج ١ ص ٣٤٦، عدة الداعي ص ٦٤، الوافي ج ٩ ص ١٧٦٥، بحار الأنوار
ج ٩٤ ص ٤، زاد المعاد ص ١٢٦، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٥

عن مولانا الصادق (عليه السلام) قال: خذ المصحف فدعه
 على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ
 أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّ
 عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ. يَا اللَّهُ -
 عشر مرات - ثم تقول: بِمُحَمَّدٍ - عشر مرات -
 بِعَلِيِّ - عشر مرات - بِفَاطِمَةَ - عشر مرات -
 بِالْحَسَنِ - عشر مرات - بِالْحُسَيْنِ - عشر مرات -
 بِعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ - عشر مرات - بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 - عشر مرات - بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ - عشر مرات -
 بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ - عشر مرات - بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى -

عشر مرات - بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ - عشر مرات - بِعَلِيٍّ
بْنِ مُحَمَّدٍ - عشر مرات - بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - عشر
مرات - بِالْحِجَّةِ - عشر مرات -
وتسأل حاجتك. ١

دعاء الحسن بن علي (عليه السلام) في ليلة القدر:

يا باطناً في ظهوره، ويا ظاهراً في بطونه، يا باطناً
ليس يخفى، يا ظاهراً ليس يرى، يا موصوفاً لا يبلغ
بكينونته موصوف، ولا حد محذود، يا غائباً غير
مفقود، ويا شاهداً غير مشهود، يطلب فيصاب، ولم
يخل منه السماوات والأرض وما بينهما طرفة عين،

لَا يَدْرُكَ بِكَيْفٍ، وَلَا يُؤَيِّنُ بَأَيْنَ وَلَا بِحَيْثٍ، أَنْتَ
نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمُورِ،
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرَهُ. ثُمَّ تَدْعُوهُ بِمَا
تُرِيدُ. ١

عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو به في

ليالي الأفراد قائماً وقاعدا وراكعاً وساجداً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتَ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ
عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي،
وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ، وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لَذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا
غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِبْجَابَتِكَ
وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنِّي فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءً، أَوْ شِدَّةً
أَوْ رَخَاءً، أَوْ عَافِيَةً أَوْ بَلَاءً، أَوْ بؤْسًا أَوْ نَعْمَاءً، إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ. ١

ورد في بعض الروايات أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير
في كل ليلة من ليالي القدر الثلاث.^١

دعاء الجوشن الكبير وفضله

* فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في هذه الآية:

﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾، قال: هي ليلة القدر،

يقضي فيه أمر السنة من حج وعمرة أو رزق أو أجل

أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقي ابن

آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من

١ زاد المعاد ص ١٢٧

تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل، وهي في العشر
الأواخر من شهر رمضان، فمن أدركها - أو قال:
شهادها - عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين
أو ما تيسر له، وسأل الله تعالى الجنة، واستعاذ به من
النار، آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاده مما استعاذ منه،
وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق
وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شر ما كتب فيها،
أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه
رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره ويشفع في
عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجبوا العذاب، والله
إلى سائله وعبده بالخير أسرع. ^١

١ الإقبال ج ١ ص ٣٨٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦

عن أبي عبد الله (عليه السلام): إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم، نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش: إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين (عليه السلام) في هذه الليلة. ^١

عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم، صافحه روح أربعة

١ التهذيب ج ٦ ص ٤٩، كامل الزيارات ص ١٨٤، كتاب المزار ص ٥٤، المزار الكبير ص ٣٥٣، الإقبال ج ١ ص ٣٨٤، الوافي ج ١٤ ص ١٤٧٩، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٢، هداية الأمة ج ٥ ص ٤٨٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦١٣، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١١٩

وعشرين ألف ملك ونبى، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة. ^١

عن الإمام الرضا عليه السلام: وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان ألا يفوته ليلة الجهني عنده وهي ليلة ثلاث وعشرين، فإنها الليلة المرجوة، قال: وأدنى الاعتكاف ساعة بين العشاءين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظه - أو قال: نصيبه - من ليلة القدر. ^٢

عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ثلاث ليال من زار فيها الحسين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة

١ الإقبال ص ٢١٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦

٢ الإقبال ج ١ ص ٣٥٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥١

النصف من شعبان، والليلة الثالثة والعشرون من رمضان، وليلة العيد، أي ليلة عيد الفطر. ^١

* زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر

والعدين

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال:
إذا أردت زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فلتأت
مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت
على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك
وقل:

١ بحار الأنوار ج ٩٨ ص ١٠١ عن مصباح الزائر

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ
سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا
تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ
عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.
وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ
خَذَلُوكَ، وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ

مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، زَائِرًا عَارِفًا
بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِلْأَوْلِيَاءِ، مُعَادِيًا لِلْأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا
بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ،
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكب على القبر وتضع خدك عليه وتتحول إلى
عند الرأس وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه
وتنحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين للزيارة
وتصلي بعدهما ما تيسر، ثم تتحول إلى عند الرأس
وتزور علي بن الحسين عليه السلام فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ،
وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

وتدعو بما تريد، وتزور الشهداء منحرفا من عند
الرجلين إلى القبلة فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَرْزُقُونَ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ
عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ
اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ.

ثم تمضي إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام)
فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

ثم يصلي في مسجده تطوعا ما أراد وينصرف.^١

* ما يخص ليلة التاسع عشر:

الأعمال المخصصة بالليلة التاسعة عشرة وهو أن

يقول:

"أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ" مئة مرة
"اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ" مئة مرة^٢

١ المزار للمشهدي ص ٤١٤، المزار للشهيد الأول ص ١٦٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٥٠، زاد المعاد ص ٥٢٤

٢ زاد المعاد ص ١٢٧، الإقبال ج ١ ص ٣٤٤، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٢

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): ومن صلى ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان خمسين ركعة، يقرأ في كل ركعة
الحمد مرة، و﴿إذا زلزلت﴾ خمسين مرة، لقي الله يوم
القيامة كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة، وقبل
الله منه سائر عمله. ^١

دعاء الليلة التاسعة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ انْطِوَاءِ مَا
طَوَيْتَ مِنْ شَهْرِي، وَأَنَّكَ لَمْ تَجْنُ فِيهِ أَجَلِي، وَلَمْ
تَقْطَعْ عُمْرِي، وَلَمْ تَبْلِنِي بِمَرَضٍ يَضْطُرُّنِي إِلَى تَرْكِ
الصِّيَامِ، وَلَا بِسَفَرٍ يَحُلُّ لِي فِيهِ الْإِفْطَارَ، فَأَنَا أَصُومُهُ
فِي كِفَايَتِكَ وَوَقَايَتِكَ، أَطِيعُ أَمْرَكَ، وَأَقْتَاتُ رِزْقَكَ،
وَأَرْجُو وَאוُمِّلُ تَجَاوِزَكَ.

فَأَتَمِّمُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ، وَأَجْزِلُ بِهِ
مَنْتَكَ، وَاسْلُخْهُ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَتَمْحِصِ الْآثَامَ،
وَبَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمَةِ خَيْرٍ وَخَيْرِهِ، يَا أَجُودَ
الْمَسْئُولِينَ، وَيَا أَسْمَحَ الْوَاهِبِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر في الليلة التاسعة عشر منه، من كتاب محمد
بن أبي قرّة: يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق
كل شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء، يا ذا الذي
ليس في السموات العلى ولا في الأرضين السفلى،
ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن إله يعبد غيره، لك
الحمد حمداً لا يقدر على إحصائه إلا أنت، فصل
على محمد وآل محمد، صلاة لا يقدر على
إحصائها إلا أنت.

دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه: اللهم اجعل فيما
تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من
الأمر الحكيم في ليلة القدر، وفي القضاء الذي لا

يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ
تَطِيلَ عُمُرِي، وَتَوْسِعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ
لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا
أَصْرَفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي،
وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقَلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ،

وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ، الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لَذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا
غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ
إِجَابَتِكَ، وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءٍ،
أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بؤْسٍ أَوْ
نِعْمَاءٍ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

دَعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مَلْكُهُ،
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا

تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ

وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ
وَبِقُدْرَتِهِ.

فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ،

مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِتْقَائِكَ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ

بِمَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

* ما يخص ليلة الحادي والعشرين:

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: غسل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة. ^١

عن الفضيل بن يسار قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل، فإذا زال الليل صلى. ^٢

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات، فتحت له

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٩، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٠٤، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٩
٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٦، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، حلية الأبرار ج ٤ ص ٤٠٤، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦، العوالم ج ١٩ ص ٢١٥

سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من
المزيد.^١

عن سماعة قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): صل في ليلة
احدى وعشرين، وليلة ثلث وعشرين، من شهر
رمضان، في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة
ركعة، سوى الثلاثة عشر ركعة، واسهر فيهما حتى
تصبح، فإنه يستحب أن تكون في صلاة ودعاء
وتضرع، فإنه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحداهما،
و﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾، فقلت له: كيف هي
خير من الف شهر؟ قال (عليه السلام): العمل فيها خير من

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

العمل في الف شهر، وليس في هذه الأشهر ليلة
القدر،^١ وهى تكون في شهر رمضان، ﴿فيها يفرق
كل امر حكيم﴾، فقلت: وكيف ذلك؟ فقال عليه السلام: ما
يكون في السنة، وفيها يكتب الوفد إلى مكة.^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي بصير: يا أبا محمد،
يكتب وفد الحاج في ليلة القدر، والمنايا والبلايا
والأرزاق، وما يكون إلى مثلها في قابل، فاطلبها في
إحدى وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة،
وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما قال:
قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال عليه السلام:

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

٢ التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للصدوق ص ٦٨٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٨

فصل وأنت جالس، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام:
فعلى فراشك، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فلا
عليك أن تكتحل أول ليلة بشيء من النوم، فإن أبواب
السماء تفتح في رمضان، وتصفد الشياطين، وتقبل
أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان، كان يسمى على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق.^١

عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال: من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان، خرج
من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه... قال: فقلت له: هل
فيها صلاة غير ما في ساير الليالي الشهر؟ قال عليه السلام: لا

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠،
بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٤

الا في ليلة احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، لان
فيها يرجى ليلة القدر، ويستحب ان يصلى في كل ليلة
منها مائة ركعة، في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قل هو
الله أحد﴾ مائة مرة، فان فعل ذلك اعتقه الله من النار،
ووجب له الجنة، وشفعه في مثل ربيعة ومضر.^١

عن سليمان الجعفري قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): صل
ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة،
تقرأ في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات.^٢

١ فضل الأشهر الثلاثة ص ١٣٧، مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٢

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٤، وسائل
الشيعة ج ٨ ص ١٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مَوْلِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمَوْلِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ،
وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ،
يا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يا الله يا رحمن، يا
الله يا رحيم، يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِ عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً،

وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ
الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقْنِي عَذَابَ النَّارِ،
وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَى،
وَلَمَّا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقِ مَنْكَ وَاسِعٍ
بِحِلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ، وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي
وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تَشْتُمْ بِي
عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا

أَحَدٌ، وَوَفَّقَنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ
السَّاعَةَ، حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة بغير الرواية: ^١اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَقْسِمْ لِي حَلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ،
وَهْدَى تَمَنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغَنَى تَسُدُّ بِهِ
عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ،
وَعِزًّا تَكْرُمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذَلٍّ، وَرَفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ
كُلِّ ضَعْفَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةٍ،
تَسْتَرِنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ
يَقِينٍ، وَيَقِينًا تَذْهَبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدَعَاءً تَبْسُطُ

لي به الإجابة في هذه الليلة، وفي هذه الساعة
السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمَ، وَخَوْفًا تيسَّرَ لي به كُلُّ
رَحْمَةٍ، وَعَصْمَةٌ تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى
أَفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمُعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.^١

دعاء ليلة إحدى وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَدْبِرُ الْأُمُورِ، وَمَصْرِفُ الدُّهُورِ،
وَخَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحُكْمَتِهِ، دَالَّةٌ عَلَى أَزَلِيَّتِهِ

١ الإقبال ج ١ ص ٣٦٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٤، البلد الأمين ص ٢٠٢

وقدمه، جاعل الحقوق الواجبة لما يشاء، رافة منه
ورحمة، ليسأل بها سائل ويأمل إجابة دعائه بها
أمل.

فسبحان من خلق، والأسباب إليه كثيرة، والوسائل
إليه موجودة، وسبحان الله الذي لا يعتوره فاقة، ولا
تستدله حاجة، ولا تطيف به ضرورة، ولا يحذر
إبطاء رزق رازق، ولا سخط خالق، فإنه القدير على
رحمة من هو بهذه الخلال مقهور، وفي مضائقها
محصور، يخاف ويرجو من بيده الأمور، وإليه
المصير، وهو على ما يشاء قدير.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،
مُؤَدِّي الرُّسَالَةِ، وَمَوْضِعِ الدَّلَالَةِ، أَوْصَلْ كِتَابَكَ،
وَاسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ، وَأَنْهَجِ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ،
وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلَامِكَ. فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي
وَسَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ، وَأَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ، وَفَضَّلْتَهَا
عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمُقْبُولِينَ،
وَمَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا
بِسَخَطَةٍ، وَيَا وَيْحَ مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ.
اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ
غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَلَا قُرْبِهِ، وَلَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَلَا
فَوْتِهِ، وَوَفَّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ، وَدَعَاءٍ تَسْمَعُهُ،

وَتَضَرَّعُ تَرْحَمَهُ، وَشَرٌّ تَصْرِفُهُ، وَخَيْرٌ تَهْبَهُ، وَغُفْرَانٌ
 تَوْجِبُهُ، وَرِزْقٌ تَوْسِعُهُ، وَدَنْسٌ تَطْهَرُهُ، وَإِثْمٌ تَغُسِّلُهُ،
 وَدَيْنٌ تَقْضِيهِ، وَحَقٌّ تَتَحَمَّلُهُ وَتَوُدِّيهِ، وَصِحَّةٌ تَتَمُّهَا،
 وَعَافِيَةٌ تُنْمِيهَا، وَأَشْعَاتٌ تَلْمُهَا، وَأَمْرَاضٌ تَكْشِفُهَا،
 وَصَنْعَةٌ تَكْنِفُهَا، وَمَوَاهِبٌ تَكْشِفُهَا، وَمَصَائِبٌ
 تَصْرِفُهَا، وَأَوْلَادٌ وَأَهْلٌ تَصْلِحُهُمْ، وَأَعْدَاءٌ تَغْلِبُهُمْ
 وَتَقْهَرُهُمْ، وَتَكْفِي مَا أُمَّمٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَتَقْدِرُ عَلَى
 قُدْرَتِهِمْ، وَتَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ، وَتَصُولُ عَلَى
 صَوْلَاتِهِمْ، وَتَغْلُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَتَخْرُسُ
 عَنْ مَكَارِهِي أَلْسِنَتِهِمْ، وَتَرُدُّ رَعْوَسَهُمْ عَلَى
 صُدُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اكْفِنِي الْبَغْيَ، وَمُصَارَعَةَ الْغَدْرِ
وَمُعَاطِبَهُ، وَاكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ، وَاكْفِ شَرَّ
جَمِيعِ عِبَادِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى
تُنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ، وَادْكُرْ وَالِدِي وَجَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، ذَكْرِي
سَيِّدَ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَإِمَاءَ فَارِقُوا الْأَحْبَاءَ، وَخَرَسُوا عَنِ
النَّجْوَى وَصَمُّوا عَنِ النَّدَاءِ، وَحَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى،
وَتَمَزَّقَهُمُ الْبَلَى.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لَوَالِدِي عَلَيَّ حَقًّا وَقَدْ أَدَيْتَهُ
بِالِاسْتِغْفَارِ لِهَمَا إِلَيْكَ، إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا
مِنْ جَهْتِكَ، وَفَرَضْتَ لِهَمَا فِي دَعَائِي فَرَضًا قَدُ

أَوْفَدْتَهُ عَلَيَّ، إِذْ حَلَّتْ بِي الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا،
وَأَنْتَ تَقْدِرُ، وَكُنْتَ لَا أَمْلِكُ وَأَنْتَ تَمْلِكُ.

اللَّهُمَّ لَا تَحْلِلْ بِي فِيمَا أُوجِبْتَ، وَلَا تُسَلِّمْ بِي فِيمَا
فَرَضْتَ، وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دَعَاءٍ أُجِبْتَهُ،

وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دَعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِلَّا مِنْ عَادِي أَوْلِيَاءِكَ، وَحَارِبِ

أَصْفِيَاءِكَ، وَأَعْقَبِ بِسُوءِ الْخُلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ، وَمَاتِ

عَلَى ضَلَالَتِهِ، وَأَنْطَوِي فِي غَوَايَتِهِ، فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ

مِنْ دَعَاءِ لَهُمْ.

أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، غَفَّارٌ

لِلصَّغَائِرِ، وَالْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَثِيرًا.

دعاء آخر مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يَرِيدُ، وَالْقَادِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، وَالصَّانِعُ لِمَا يَرِيدُ، وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ،

وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ، مَالِكُ الْمَلِكِ، وَرَازِقُ الْعِبَادِ،
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ.
أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنْكَ
سَيِّدِي كَذَلِكَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ
عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي وَلَا
تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمُهْدِي.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في العشر الأواخر من
شهر رمضان كل ليلة:

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرَ
رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قَبْلِي
ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تَعَذِّبُنِي عَلَيْهِ. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يقول في كل ليلة من
العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ «شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، المقنعة ص ١٨٩، الإقبال ج ١ ص ٣٦٥، الوافي ج ١١ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٦، زاد المعاد

أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ،
وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ
تَصَرَّعْتُمْ، وَقَدْ صَرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي، وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكُ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقْرَبُونَ،

وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنْ

النَّارِ، وَتَدْخُلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تُتَفَضَّلَ عَلَيَّ

بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي، وَتَسْتَجِيبَ دَعَائِي

وَتَمَنَّيْ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ
تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ، وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ
ذَنْبٌ تَوَاحِدُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي،
لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ
فَازِدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ
الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ

يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ.

وأكثر أن تقول:

يَا مَلِيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَفْرَجِ
هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَنْفَسِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ،
وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ. ١

* ليلة الثلاث والعشرين:

روي أن رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشد
مئزره في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ
أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرش وجوه النيام
بالماء في تلك الليلة، وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحدا
من أهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلة الطعام،
وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم
خيرها. ^١

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الجهنني أتى إلى رسول
الله ﷺ فقال له: يا رسول الله إن لي إبلا وغنما

١ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٠، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٠

وغلّمة، فأحب أن تأمرني ليلة أدخل فيها فأشهد
الصلاة وذلك في شهر رمضان، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله
فساره في إذنه. قال: فكان الجهني إذا كانت ليلة ثلاث
وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلّمته،
فكان تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين بالمدينة، فإذا
أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه.^١

عن جميل وهشام وحفص قالوا: مرض أبو عبد الله
عليه السلام مرضاً شديداً، فلما كان ليلة ثلاث وعشرين أمر
مواليه فحملوه إلى المسجد، فكان فيه ليلته.^٢

١ الإقبال ج ١ ص ٣٧٥ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢، بحار الأنوار ج ٨٠ ص ١٢٨، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٥٦٨

٢ الإقبال ج ١ ص ٣٨٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٩

عن بريد بن معاوية، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)،
قال: رأيتُه اغتسل في ليلة ثلاث وعشرين من شهر
رمضان مرة في أول الليل، ومرة في آخره. ^١

عن الفضيل بن يسار قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا كان
ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في
الدعاء حتى يزول الليل، فإذا زال الليل صلى. ^٢

١ التهذيب ج ٤ ص ٣٣١، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣١١، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٢٠، الاقبال ص ٢٠٧
٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٦، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، حلية الأبرار ج ٤
ص ٤٠٤، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦، العوالم ج ١٩ ص ٢١٥

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى ليلة ثلاث وعشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها ما شاء، فتحت له أبواب السماوات السبع، واستجيب دعاؤه. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي بصير: يا أبا محمد، يكتب وفد الحاج في ليلة القدر، والمنايا والبلايا والأرزاق، وما يكون إلى مثلها في قابل، فاطلبها في إحدى وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة، وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال عليه السلام: فصل وأنت جالس، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام:

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

فعلى فراشك، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فلا عليك أن تكتحل أول ليلة بشيء من النوم، فإن أبواب السماء تفتح في رمضان، وتصفد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان، كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق. ^١

عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته، وكفاه أمر من يعاديه. وأعاده من الغرق والهدم والسرقة من شر الدنيا، ورفع عنه هول منكر ونكير، وخرج من

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٤

قبره ونوره يتلأأ لأهل الجمع، ويعطى كتابه بيمينه،
ويكتب له براءة من النار وجواز على الصراط وأمان
من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب، ويجعل فيه
رفقاء ﴿النبين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا﴾^١.

عن سماعة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: صل في ليلة
احدى وعشرين، ولية ثلث وعشرين، من شهر
رمضان، في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة
ركعة، سوى الثلاثة عشر ركعة، واسهر فيهما حتى
تصبح، فإنه يستحب أن تكون في صلاة ودعاء

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٣٨، الإقبال ج ١ ص ٣٨٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٨، زاد المعاد ص ١٢٨

وتضرع، فإنه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحداهما،
﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾، فقلت له: كيف هي
خير من ألف شهر؟ قال (عليه السلام): العمل فيها خير من
العمل في ألف شهر، وليس في هذه الأشهر ليلة
القدر،^١ وهي تكون في شهر رمضان، و﴿فيها يفرق
كل امر حكيم﴾، فقلت: وكيف ذلك؟ فقال (عليه السلام): ما
يكون في السنة، وفيها يكتب الوفد إلى مكة.^٢

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

٢ التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للصدوق ص ٦٨٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٨

عن سليمان الجعفري قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): صل ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات. ^١

عن الإمام الصادق (عليه السلام): ليلة ثلث وعشرين الليلة التي ﴿يفرق فيها كل أمر حكيم﴾، وفيها يكتب وفد الحاج، وما يكون من السنة إلى السنة، وقال (عليه السلام): يستحب فيها ان يصلى مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد، وعشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾. ^٢

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦
٢ الهداية ص ١٩٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢١١
٥٨٢

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: روي أن هذه
المائة ركعة تصلي في كل ليلة من المفردات كل
ركعة، بالحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات.^١

عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال: من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان، خرج
من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه... قال: فقلت له: هل
فيها صلاة غير ما في ساير الليالي الشهر؟ قال عليه السلام: لا
إلا في ليلة احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، لان
فيها يرجى ليلة القدر، ويستحب ان يصلى في كل ليلة
منها مائة ركعة، في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قل هو

١ الإقبال ج ١ ص ٣١٣، وسائل الشريعة ج ٨ ص ٢٠، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٢

الله أحد ﴿مائة مرة، فان فعل ذلك اعتقه الله من النار،
ووجب له الجنة، وشفعه في مثل ربيعة ومضر. ^١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو قرأ رجل ليلة ثلاث
وعشرين من شهر رمضان ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾
ألف مرة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما
يختص فينا، وما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه. ^٢

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ
سورة العنكبوت والروم في ليلة ثلاث وعشرين فهو

١ فضل الأشهر الثلاثة ص ١٣٧، مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٢

٢ التهذيب ج ٣ ص ١٠٠، المقنعة ص ٣١٣، مصباح المتعجب ج ٢ ص ٥٧٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨٢، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٧٤،

وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٦٢، بحار الأنوار ج ٨٠ ص ١٣٢، زاد المعاد ص ١٢٨

والله يا ابا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله تعالى علي في يميني إثما، وإن لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا.^١

عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجدا وقائما وقاعدا، وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف أمكنك، ومتى حضرك من دهرك، تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا

١ ثواب الأعمال ص ١٠٩، المقنعة ص ٣١٣، التهذيب ج ٣ ص ١٠٠، مصباح المتعجد ج ٢ ص ٥٧٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨١، أعلام الدين ص ٣٧٣، البلد الأمين ص ٢٠٣، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٧٤، تفسير الصافي ج ٤ ص ١٢٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٦١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٩، بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٨٧، زاد المعد ص ١٢٨، تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ١٤٧، تفسير كنز الدقائق ج ١٠ ص ١١٧

وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تَسْكُنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا وَتَمَكِّنَهُ فِيهَا طَوِيلًا. ١

عن الصالحين عليهم السلام قال: وكرر في ليلة ثلاث
وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل
حال، والشهر كله، وكيف أمكنك، ومتى حضرك في
دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي
وآله عليهم السلام:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْحُجَّةِ، مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ، عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٢، التهذيب ج ٣ ص ١٠٢، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٣٠، المزار الكبير لإبن المشهدي ص ٦١١، الإقبال ج ١ ص ١٩١، فلاح
السنائل ص ٤٦، مختصر البصائر ص ٤٦٠، البلد الأمين ص ٢٠٣، المصباح للكفعمي ص ٥٨٦، الوافي ج ١١ ص ٤٠٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٩،
مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٨٣

وَالسَّلَامِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا
وَحَافِظًا وَقَاعِدًا، وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا، حَتَّى
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوَّلًا وَعَرَضًا،
وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ
وَانتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلَى يَدِهِ،
وَأَلْفِتْحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا تَوَجَّهُ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ، اللَّهُمَّ
أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ
إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تَعَزُّبُهَا الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ، وَتَذِلُّ
بِهَا النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى
طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ، وَاجْمَعْ لَنَا
خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَأَقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تَحِبُّ فِيهِمَا،
وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمِنْكَ فِي
عَافِيَةٍ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ
الْمَلِيَّءِ، فَإِنَّ كُلَّ مَعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مَلِكِهِ، وَعَطَاؤُكَ
يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ.^١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما
تَقْضِي وَفِيما تَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمومِ، وَفِيما تَفْرُقُ
مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا
يَرُدُّ وَلَا يَبْدَلُ، أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ حِجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،

١ الإقبال ج ١ ص ١٩١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٩

فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ حَجَّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّهُمْ،
الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَفِيمَا تَقْدِرُ أَنْ تَطِيلَ عَمْرِي، وَتَوْسِعَ لِي فِي
رِزْقِي^١ وَأَنْ تَفُكَّ رِقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^٢.

دعاء في ليلة الثالثة والعشرين عنهم عليهم السلام: يَا رَبَّ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلْمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا مَصُورَ، يَا حَنَّانَ يَا مَنَّانَ، يَا اللَّهُ

١ إلى هنا في الإقبال وبحار الأنوار

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٦٢، الإقبال ج ١ ص ٣٨١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٤

يَا رَحْمَانَ، يَا اللَّهَ يَا قِيَوْمَ، يَا اللَّهَ يَا بَدِيعَ، يَا اللَّهَ يَا
اللَّهَ يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا،
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا
وَأَلَّ مُحَمَّدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِي،
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا
عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ،
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَأَلَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

من أدعية ليلة ثلاث وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: اللَّهُمَّ اَمُدِّ لِي
فِي عَمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ جِسْمِي،
وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمَحْنِي مِنَ
الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.
ومن الدعاء في هذه الليلة: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدَتِ اللَّيْلَةَ
بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتَ فَقْرِي وَمَسَأَلَتِي، تَسَعَّنِي اللَّيْلَةَ
رَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ، فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ مِنِّي لِعَمَلِي،

وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاقْضِ لِي
كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَيْسِيرِهِ
عَلَيْكَ.

فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرَفْ عَنِّي أَحَدٌ
سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لَدَيْنِي وَدُنْيَايَ،
وَلَا لِآخِرَتِي، وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي، يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي،
وَيُفْرِدَنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَمِنْ دَعَاءِ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مَنْزِلُهُ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ

تَكْشِفُهُ، وَاَكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ،
الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ، وَأَمَّنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ
مِنْكَ الْعِقَابَ، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وَمِنَ الدَّعَاءِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ
الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَهْلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنُوبِ الْبَائِسِ
الذَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ، وَاعْتَرَفَ
بِخَطِيئَتِهِ، فَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتَهُ، وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعَهُ،
وَضَلَّتْ حِيلَتَهُ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، أَنْ تُعْطِيَنِي فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي

فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي
عَامِي هَذَا، وَاجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لَوْجْهِكَ،
وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَلَا تَخْلِنِي زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةَ
قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِينِي مَوْنَةً خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ
وَمِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فِي
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ،

الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَطِيلَ عُمُرِي، وَتَوْسِعَ لِي فِي رِزْقِي،
وَارْزُقْنِي وَلَدًا بَارًّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ
شَيْءٍ مَحِيطٌ.

وَمِنْ دَعَاءِ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ
الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنُوبِ الذَّلِيلِ.
وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً مِنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغِمَ لَكَ
أَنْفُهُ، وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَخَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ،
وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ لَكَ

دموعه، وضلت عنه حيلته، وانقطعت عنه حجته،

بحق محمد وآل محمد عليك، وبحقك العظيم
عليهم، أن تصلي عليهم كما أنت أهلته، وأن تصلي
على نبيك وآل نبيك، وأن تعطيني أفضل ما أعطيت
السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين، وأفضل
ما تعطي الباقيين من المؤمنين، وأفضل ما تعطي من
تخلقه من أوليائك إلى يوم الدين، ممن جعلت له
خير الدنيا وخير الآخرة، يا كريم يا كريم يا كريم.
وأعطني في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي،
واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني الحج
والعمرة في عامي هذا، متقبلاً مبروراً خالصاً

لَوْجَهَكَ يَا كَرِيمٌ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، يَا كَرِيمٌ
يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ نَفْسِي، وَاكْفِنِي
مَوْوَنَةَ عِيَالِي، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ خَلْقِكَ، وَاكْفِنِي شَرَّ فِسْقَةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاكْفِنِي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ،
وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.^١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في العشر الأواخر من
شهر رمضان كل ليلة:

١ الإقبال ج ١ ص ٣٧٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٢

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرَ
رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قَبْلِي
ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تَعَذِّبُنِي عَلَيْهِ. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يقول في كل ليلة من
العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ «شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، فَعَظَّمْتَ حَرَمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، المقنعة ص ١٨٩، الإقبال ج ١ ص ٣٦٥، الوافي ج ١١ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٦، زاد المعاد

أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ،
وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ
تَصَرَّيْتُمْ، وَقَدْ صَرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي، وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.
فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقْرَبُونَ،
وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ، وَتَدْخُلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تُتَفَضَّلَ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي، وَتَسْتَجِيبَ دَعَائِي

وَتَمَنَّيْ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ
تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ، وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ
ذَنْبٌ تَوَاحِدُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي،
لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ
فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ
الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ

يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ.

وأكثر أن تقول:

يَا مَلِيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَفْرَجِ
هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مَنْفَسِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ،
وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ. ١

* أعمال آخر ليلة من شهر رمضان:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ" ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم، فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" ألف مرة، فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلال والإكرام، يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين، يا إله

الأوليين والآخرين، اغفر لنا ذنوبنا، وتقبل منا صلاتنا
وصيامنا وقيامنا. قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق
نبيا إن جبرئيل خبرني عن إسرافيل عن ربه تبارك
وتعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله
له، ويتقبل منه شهر رمضان، ويتجاوز عن ذنوبه وإن
كان قد أذنب سبعين ذنبا كل ذنب أعظم من ذنوب
العباد، ويتقبل من جميع أهل الكورة التي هو فيها.
فقال النبي ﷺ لجبرئيل (عليه السلام): يا جبرئيل، يتقبل الله
منه خاصة شهر رمضان ومن أهل بلاده عامة؟ فقال:
نعم، والذي بعثك إنه من كرامته عليه وعظم منزلته
لديه يتقبل الله منه ومنهم صلاتهم وصيامهم وقيامهم
ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعاءهم، والذي

بعثني بالحق إنه من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا
الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه ويغفر
له ويستجيب له دعاءه لديه، لأن الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾
ويقول ﴿واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه﴾ وقال
﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله﴾ ويقول
عز وجل ﴿وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم
متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله﴾ ويقول عز وجل: ﴿واستغفره إنه كان توابا﴾
ثم قال النبي ﷺ: هذه هدية لي خاصة ولأمتي من

الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل أحدا ممن كان قبلي من الأنبياء وغيرهم.^١

عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: أنه سئل عن زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فقيل: هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟ فقال (عليه السلام): زوروه (عليه السلام) في كل وقت وفي كل حين، فإن زيارته (عليه السلام) خير موضوع، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قل قل له، وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة، فإن الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة

١ الإقبال ج ١ ص ٤١٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٧٣

لزيارته. قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان؟ فقال:
من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا، فشهد
قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان: أول ليلة
من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت
عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم
الورق بالريح العاصف، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة
يوم ولدته امه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر
من حج في عامه ذلك واعتمر، ويناديه ملكان يسمع
نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس،
يقول أحدهما: يا عبد الله، طهرت فاستأنف العمل،

ويقول الآخر: يا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من
الله وفضل. ١

روي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان: سورة الأنعام
والكهف ويس، ويقول مائة مرة: أستغفر الله وأتوب
إليه. ٢

دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في وداع شهر رمضان:
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ
عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَكْفِي عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ.
مَنْتَكَ ابْتِدَاءً، وَعَفْوُكَ تَفْضُلًا، وَعَقُوبَتُكَ عَدْلًا،

١ الإقبال ج ١ ص ١٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨

٢ الإقبال ج ١ ص ٤١٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٧٤، زاد المعاد ص ١٣٦

وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ،
وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعَدِيًّا. تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ
وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ. وَتَكْفِي مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ
عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ. تَسْتُرُ عَلِيَّ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ،
وَتَجُودُ عَلِيَّ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ
لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أفعالَكَ عَلِيَّ
التَّفَضُّلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلِيَّ التَّجَاوُزِ.
وَتَلَقَّيْتِ مَنْ عَصَاكَ بِالْحَلْمِ، وَأَمَهَلْتِ مَنْ قَصَدَ
لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَتَتْرَكُ
مَعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لَكَيْلًا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَا
يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيهِمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ،

وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمَ،
وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمَ. أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ
لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ، وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ
عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِنَّا يَضَلُّوا عَنْهُ،
فَقُلْتَ - تَبَارَكَ اسْمُكَ -: تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، نُورَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا، وَاعْفُرْ لَنَا،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَمَا عَذْرٌ مِنْ أَعْغَلَ دُخُولَ
ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ! وَأَنْتَ

الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تَرِيدُ
رَبِحَهُمْ فِي مَتَاجِرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ،
وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتُ - تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ -
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا. وَقُلْتُ: مِثْلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أَذْيَنْتِ سَبْعِ سَنَابِلِ
فِي كُلِّ سَنَبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ،
وَقُلْتُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً. وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نِظَائِرِهِنَّ
فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ. وَأَنْتَ الَّذِي
دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حِطُّهُمْ

عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تَدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعَهُ
أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ: فَادْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون، وَقُلْتَ: لئن
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَلئن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ.
وَقُلْتَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَسَمِيتَ
دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَتَرَكْتَهُ اسْتِكْبَارًا، وَتَوَعَّدْتَ عَلَى
تَرْكِهِ دَخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. فَذَكَرْتُكَ بِمَنْكَ،
وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ
طَلِبًا لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ،
وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ. وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ

عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ، وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ، وَمَحْمُودًا
بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ
مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تَحْمَدُ بِهِ، وَمَعْنَى
يَنْصَرَفُ إِلَيْهِ. يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ
وَالْفَضْلِ، وَغَمَّرَهُمُ بِالْمَنْ وَالطَّوْلِ، مَا أَفْشَى فِينَا
نِعْمَتَكَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مَنَّتَكَ، وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ! هَدَيْتَنَا
لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ، وَمَلَّتْكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ،
وَسَبِيلَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ،
وَالْوَصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ
صَفَائِي تِلْكَ الْوِظَائِفِ، وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ،
وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ وَالذُّهُورِ، وَأَثَرْتَهُ عَلَيَّ
كُلَّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ،
وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ،
وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ، وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ
دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ، فَصَمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقَمْنَا بِعَوْنِكَ
لَيْلَهُ، مَتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَتَسْبِينَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ، وَأَنْتَ الْمَلِيءُ
بِمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادِ بِمَا سَأَلْتَ مِنْ فَضْلِكَ،

الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ. وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا
الشَّهْرَ مَقَامَ حَمْدٍ، وَصَحْبِنَا صَحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَأَرْبِحِنَا
أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ،
وَانْقِطَاعِ مَدَّتِهِ، وَوَفَاءِ عِدْدِهِ. فَنَحْنُ مُودِعُوهُ وَدَاعٍ مِنْ
عَزِّ فِرَاقِهِ عَلَيْنَا، وَغَمِّنَا وَأَوْحَشْنَا أَنْصِرَافَهُ عَنَّا، وَلَزِمْنَا
لَهُ الذَّمَّامَ الْمُحْفُوظَ، وَالْحُرْمَةَ الْمُرْعِيَّةَ، وَالْحَقَّ
الْمَقْضِيَّ، فَنَحْنُ قَائِلُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ
الْأَكْبَرَ، وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ
مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ
وَالسَّاعَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَبْتُ فِيهِ الْأَمَالَ،
وَنَشَرْتُ فِيهِ الْأَعْمَالَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ

قَدْرَهُ مَوْجُودًا، وَأَفْجَعَ فَقْدَهُ مَفْقُودًا، وَمَرْجُوًّا أَلَمَ
فِرَاقَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ أَنْسٍ مُقْبِلًا فَسَرًّا،
وَأَوْحَشَ مُنْقِضِيًّا فَمَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ
رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبِ سَهْلِ سَبِيلِ
الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا
أَسْعَدَ مِنْ رَعَى حُرْمَتِكَ بِكَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ
أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ! السَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي
صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تَنَافِسَهُ
الْأَيَّامُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ
عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمَصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمٍ الْمَلَابِسَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلْتَ
عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا وَلَا
مَتْرُوكٍ صِيَامَهُ سَأَمًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ
وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَنْ مِنْ
سَوْءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمَنْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصْنَا بِالْأَمْسِ
عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
فَضْلِكَ الَّذِي حَرَمْنَا، وَعَلَى مَا ضَرَفْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ

سَلْبِنَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ،
وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلِ الْأَشْقِيَاءَ وَقْتَهُ، وَحَرَمُوا
لَشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ. أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ،
وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ
وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ، وَأَدِينَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. اللَّهُمَّ
فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ، وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ،
وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ
الْإِعْتِذَارِ، فَأَجْرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ
أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ بِهِ
مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ. وَأَوْجِبْ لَنَا
عِذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَأَبْلِغْ بِأَعْمَارِنَا

مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ
فَاعْنَانَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَأَدْنَانَا إِلَى
الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَجْرَ لَنَا مِنْ صَالِحِ
الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ
الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ،
أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ، وَاکْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خُطِيئَةٍ عَلَى
تَعَمُّدٍ مِنَّا، أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا، أَوْ انْتَهَكْنَا
بِهِ حَرَمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَرِنَا
بِشْرِكَ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ
الشَّامِتِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسِنَ الطَّاعِنِينَ،

وَاسْتَعْمَلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِّمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ
بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبِرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا،
وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا، وَاجْعَلْهُ مِن خَيْرِ
يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِبَهُ لِعَفْوٍ، وَأَمْحَاهُ لِدَنْبٍ، وَاعْفُرْ لَنَا مَا
خَفِيَ مِن ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا
الشَّهِرِ مِن خَطَايَانَا، وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِن سَيِّئَاتِنَا،
وَاجْعَلْنَا مِن أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ،
وَأَوْفَرِهِمْ حِطًّا مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ
رِعَايَتِهِ، وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَقَامَ بِحُدُودِهِ
حَقَّ قِيَامِهَا، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ

بِقُرْبَةٍ أَوْجِبَتْ رِضَاكَ لَهُ، وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ،
فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ، وَأَعْطِنَا أَوْعَافَهُ مِنْ
فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا
تَنْقُصُ بِلِ تَفِيضٍ، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى،
وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمَهْنَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ، وَاکْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ، أَوْ تَعَبَدَ لَكَ
فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ
فَطَرْنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا، وَلِأَهْلِ
مَلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمَحْتَشِدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ
سَوْءٍ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطَرَ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مِنْ لَّا
يَنْطَوِي عَلَى رَجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي

خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَّصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ،
فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا، وَارْضَ عَنَّا، وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى
نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَأَبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ.
وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ
مَحَبَّتُكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مَرَّاجِعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ. اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا
جَمِيعًا مِنْ سَلَفِ مَنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ

عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بِرَكَّتِهَا، وَيُنَالُنَا نَفْعُهَا،
وَيَسْتَجَابُ لَهَا دَعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ،
وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في وداع شهر رمضان:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ
الْمُرْسَلِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَقَوْلِكَ حَقًّا «شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ».

١ الصحيفة السجادية ص ١٩٢، المزار الكبير ٦١٩، الإقبال ج ١ ص ٤٢٢، مصباح الكفعمي ص ٦٤٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٧٢

وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمُ، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ
تَغْفِرْهُ لِي، أَوْ تَرِيدُ أَنْ تَعَذِّبَنِي عَلَيْهِ، أَوْ تَقَايِسَنِي بِهِ
أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا
وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا، أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا، مَا
قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا، وَمَا قَالَه لَكَ الْخَلَائِقُ، الْحَامِدُونَ
الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ، الْمُؤَثِّرُونَ فِي ذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ، الَّذِينَ أَعْتَبَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ
أَصْنَافِ خَلْقِكَ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ

جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ،
وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ، وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ
وَتَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ.

فَبِذَلِكَ لَكَ مِنْتَهَى الْحَمْدِ، الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكَدِ
الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ، الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ، جَلَّ
ثَنَاؤُكَ، أَعْنَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ، وَقِيَامَهُ
مِنْ صَلَاةٍ، وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ نَسِكٍ أَوْ ذِكْرٍ.
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَتَجَاوَزْكَ
وَعَفْوِكَ، وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَحَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ،
حَتَّى تَظْفِرْنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ، وَجَزِيلِ عَطَاءٍ

مَوْهُوبٍ، تَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ
مَكْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ، وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ، وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا
هَذَا أَكْبَرُ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مِنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى
الدُّنْيَا بِرَكَّةٍ فِي عَصْمَةِ دِينِي، وَخِلَاصِ نَفْسِي،
وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ
عَلَيَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي، وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي. وَأَنْ
تَجْعَلَ لِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حَزَتْ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ،
وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَكْبَرِ الْأَجْرِ،

وَكِرَائِمِ الدُّخْرِ، وَطَوْلِ العَمْرِ، وَحَسَنِ الشُّكْرِ، وَدَوَامِ
الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ، وَعَفْوِكَ
وَنِعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ، وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَأَمْتِنَانِكَ، أَنْ
لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى تَبْلُغَنَاهُ
مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ أَحْسَنَ حَالٍ، وَتَعَرِّفَنِي هَلَالَهُ مَعَ
النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ، وَالْمَتَعَرِّفِينَ لَهُ، فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ
وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ، وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ.
اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لَا يَكُونُ هَذَا
الْوَدَاعَ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ، وَلَا آخِرَ العَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ،
حَتَّى تَرِينِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ، وَأَفْضَلِ

الرَّجَاءِ، وَأُنَالِكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ،
وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَإِنَّا لَكَ سَلَمٌ، لَا أَرْجُو
نَجَاحًا، وَبِلا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا، إِلَّا بِكَ
وَمِنْكَ. فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ
بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
وَمُحْذَرٍ، وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا
عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ، حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ
مِنْهُ. ١

١ إلى هنا في: الكافي والفتاوى والمقنعة ومستدرک الوسائل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دَعَيْتَ بِهِ، وَأَرْضَى مَا
رَضَيْتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وِدَاعِي وِدَاعَ شَهْرِ
رَمَضَانَ، وِدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا وِدَاعَ آخِرِ
عِبَادَتِكَ فِيهِ، وَلَا آخِرِ صَوْمِي لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ
فِيهِ، ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،
وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ. يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَجَاعِلَهَا
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ
وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

يا باري يا مصور، يا حنان يا منان، يا الله يا
رحمان، يا قيوم يا بديع، لك الأسماء الحسنى،
والأمثال العليا، والكبرياء والآلاء.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً. وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تَبَاشَرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًا بِمَا
قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تُؤْتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِينِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ،
وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَدَّلُ وَلَا يَغْيِرُ، أَنْ تُكْتَبَنِي
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ
سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ،
وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتَقْدِرُ، أَنْ تُعْتِقَ رِقْبَتِي مِنَ النَّارِ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً
وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ، أَنْتَ
مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ،

أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا،
الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، وَبِأَسْمَائِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا، وَبِنِعْمَتِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَأَحَبِّهَا
إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً،
وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا، وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً.

وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْأَكْبَرِ
الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ،
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دَعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تَخِيبَ سَائِلَكَ.

وَسَأَلْتُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ
عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ، وَجَمِيعِ الْأَصْنَافِ مِنْ
خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ
إِلَيْكَ، الْمُقَرَّبِينَ مِنْكَ، الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَبِحَقِّ
مَجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ، حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ،
وَمُقَدَّسِينَ، وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ
مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.
أَدْعُوكَ دَعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ،
وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دَعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ
لِنَفْسِهِ سَادًا، وَلَا لَضَعْفِهِ مَقْوِيًّا، وَلَا لَذَنْبِهِ غَافِرًا

غَيْرِكَ، هَارِباً إِلَيْكَ، مُتَعَوِّذاً بِكَ، مُتَعَبِّدًا لَكَ، غَيْرِ
مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفاً بِأَيْسَاءِ فُقِيرًا، مُسْتَجِيرًا
بِكَ.

أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعِظَمَتِكَ، وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ،
وَبِمُلْكِكَ وَبِبِهَائِكَ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبِأَلَانِكَ
وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ، وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ مَا أُرَدْتُ مِنْ
خَلْقِكَ.

أَدْعُوكَ يَا رَبُّ خَوْفًا وَطَمَعًا، وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً،
وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا، وَتَضَرُّعًا، وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا،
خَاضِعًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.
يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ،

يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ، يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ يَا
رَحِيمَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ،
الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ الْوَتْرَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ
أَرْكَانَ عَرْشِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ،
وَفَرَضَهُ وَنَوَافِلَهُ. وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي،
وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صَمْتَهُ لَكَ وَعِبَدَتَكَ
فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَرِضْوَانِكَ
وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدُكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي آخِسًا مِنْ سَأَلِكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي

مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا

رَجَاكَ وَأَمَّلَهُ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ، وَعِبَادَتِكَ فِيهِ،

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبَتْهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ

الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ

عَمَلِهِمْ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا
مَحَوْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا
عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا فَاقَةً إِلَّا
سَدَدْتَهَا، وَلَا عَرِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ،
وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَلَا تَذَلِّنَا بَعْدَ إِذْ
أَعَزَّزْتَنَا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تَهِنَّا بَعْدَ إِذْ
أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا، وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ
أَعْطَيْتَنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا، وَلَا تَغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ

نَعَمَكَ عَلَيْنَا، وَإِحْسَانَكَ إِلَيْنَا لشيءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا،
وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا، فَانِّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ
وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا، فَاعْفُرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا،
وَلَا تَعَاقِبْنَا عَلَيْهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَكْرَمَنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تَهِينِي
بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تَذُلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا،
وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَارْفَعْنِي رُفْعَةً
لَا تَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ
عِنْدَ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ،
وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ، أَوْ جُحُودٍ
أَوْ قَنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ
خِيَلَاءٍ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سَمْعَةٍ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كُفْرٍ
أَوْ فُسُوقٍ، أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا
لَكَ. فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي، وَتَبَدِّلَنِي مَكَانَهُ
إِيمَانًا بِكَ، وَرِضًا بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا
مِنْكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِي مَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً
بِكَ، وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ، وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ.
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهِ وَإِلَّا فَأَخِّرْ أَجَالَنا إِلَى قَابِلٍ
حَتَّى تَبَلِّغَنَا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا
وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ.^١

١ التهذيب ج ٣ ص ١٢٢، الإقبال ج ١ ص ٤٣٠، مصباح المتعجد ج ٢ ص ٦٣٦، البلد الأمين ٢٣٢، مصباح الكفعمي ص ٦٣٤، الوافي ج ١١ ص ٤٧٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٧٦، زاد المعاد ص ١٣٠، الكافي ج ٤ ص ١٦٥، الفقيه ج ٢ ص ١٦٦، المقنعة ص ١٩١، مستدرک الوسائل ج ٧ ص ٤٧٧

صلوات وأدعية ليالي شهر رمضان

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

(١) من صلى أول ليلة من شهر رمضان أربع ركعات،

يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وخمس عشرة مرة

﴿قل هو الله أحد﴾، أعطاه الله تعالى ثواب الصديقين

والشهداء، وغفر له جميع ذنوبه، وكان يوم القيامة من

الفائزين.

(٢) ومن صلى في الليلة الثانية من شهر رمضان أربع

ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿إنا أنزلناه

في ليلة القدر﴾ عشرين مرة، غفر الله له جميع ذنوبه

ووسع عليه رزقه وكفى أمر سنته.

(٣) ومن صلى في الليلة الثالثة من شهر رمضان عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، ناداه مناد من قبل الله تعالى: ألا إن فلان بن فلان عتيق الله من النار، وفتحت له أبواب السماوات. ومن قام تلك الليلة فأحيها غفر الله له.

(٤) ومن صلى في الليلة الرابعة من شهر رمضان ثماني ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ عشرين مرة، رفع الله تعالى له عمله تلك الليلة كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربه.

(٥) ومن صلى في الليلة الخامسة من شهر رمضان ركعتين، بمائة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ في كل ركعة خمسين مرة، فإذا فرغ صلى على محمد آل محمد مائة مرة، زاحمني يوم القيامة على باب الجنة.

(٦) ومن صلى في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾، فكأنما صادف ليلة القدر.

(٧) ومن صلى في الليلة السابعة من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثلاث عشرة مرة، بنى الله له في جنة عدن قصري ذهب، وكان في أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله.

(٨) ومن صلى الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين،
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾
عشر مرات، وسبح ألف تسبيحة، فتحت له أبواب
الجنان الثمانية يدخل من أيها شاء.

(٩) ومن صلى في الليلة التاسعة من شهر رمضان بين
العشائين ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد وآية
الكرسي سبع مرات، وصلى على النبي وآله صلى الله عليه وآله وسلم
خمسين مرة، صعدت الملائكة بعمله كعمل
الصديقين والشهداء والصالحين.

(١٠) ومن صلى في الليلة العاشرة من شهر رمضان
عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قل

هو الله أحد ﴿ ثلاثين مرة، وسع الله تعالى عليه رزقه،
وكان من الفائزين.

(١١) ومن صلى ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان
ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و ﴿إنا أعطيناك
الكوثر﴾ عشرين مرة، لم يتبعه ذنب ذلك اليوم وإن
جهد إبليس جهده.

(١٢) ومن صلى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان
ثمانى ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و ﴿إنا
أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثلاثين مرة، أعطاه الله تعالى
ثواب الشاكرين، وكان يوم القيامة من الفائزين.

(١٣) ومن صلى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان
أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة،

وخمسا وعشرين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، جاء يوم
القيامة على الصراط كالبرق الخاطف.

(١٤) ومن صلى ليلة أربع عشرة من شهر رمضان
ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿إذا
زلزلت الارض﴾ ثلاثين مرة، هون الله عليه سكرات
الموت ومنكرا ونكيرا.

(١٥) ومن صلى ليلة النصف منه مائة ركعة، يقرأ في
كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾،
وصلى أيضا أربع ركعات، يقرأ في الاوليتين مائة مرة
﴿قل هو الله أحد﴾ والاثنتين الاخيرتين خمسين مرة
﴿قل هو الله أحد﴾ غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر، ورمل عالج، وعدد نجوم السماء، وورق

الشجر في أسرع من طرفة عين مع ما له عند الله من
المزيد.

(١٦) ومن صلى ليلة ست عشرة من شهر رمضان
إثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة،
و﴿الهيكم التكاثر﴾ إثنتي عشرة مرة، خرج من قبره
وهو ريان ينادي بشهادة أن لا إله إلا الله، حتى يرد
القيامة فيؤمر به إلى الجنة بغير حساب.

(١٧) ومن صلى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان
ركعتين، يقرأ في الأولى ما تيسر بعد فاتحة الكتاب،
وفي الثانية مائة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، وقال: "لا إله
إلا الله" مائة مرة أعطاه الله ثواب ألف ألف حجة،
وألف عمرة، وألف غزوة.

(١٨) ومن صلى ليلة ثمانى عشرة من شهر رمضان

أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد، و﴿إنا

أعطيناك الكوثر﴾ خمساً وعشرين مرة، لم يخرج من

الدنيا حتى يبشره ملك الموت بأن الله تعالى عنه

راض غير غضبان.

(١٩) ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان

خمسین ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿إذا

زلزلت﴾ خمسین مرة، لقي الله يوم القيامة كمن حج

مائة حجة واعتمر مائة عمرة، وقبل الله منه سائر عمله.

(٢٠) ومن صلى ليلة عشرين من شهر رمضان ثمانى

ركعات يقرأ فيها ما شاء، غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر.

(٢١) ومن صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر

رمضان ثماني ركعات، فتحت له سبع سموات

واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

(٢٢) ومن صلى ليلة إثنتي وعشرين من شهر رمضان

ثماني ركعات، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل

من أيها شاء.

(٢٣) ومن صلى ليلة ثلاث وعشرين منه ثماني

ركعات يقرأ فيها ما شاء، فتحت له أبواب السماوات

السبع، واستجيب دعاؤه.

(٢٤) ومن صلى ليلة أربع وعشرين منه ثماني ركعات

يقرأ فيها ما يشاء، كان له من الثواب كمن حج

واعتمر.

(٢٥) ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثماني

ركعات، يقرأ فيها الحمد وعشر مرات ﴿قل هو الله

أحد﴾ كتب الله له ثواب العابدين.

(٢٦) ومن صلى ليلة ست وعشرين منه ثماني

ركعات، يقرأ في كل ركعة بعد الحمد ﴿قل هو الله

أحد﴾ مائة مرة فتحت له سبع سماوات، واستجيب له

الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

(٢٧) ومن صلى ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات،

بفاتحة الكتاب مرة و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ مرة،

فان لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مرة ﴿قل هو

الله أحد﴾ غفر الله له ولوالديه.

(٢٨) ومن صلى ليلة ثماني وعشرين من شهر رمضان
ست ركعات، بفاتحة الكتاب وعشر مرات آية
الكرسي، وعشر مرات ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾، وعشر
مرات ﴿قل هو الله أحد﴾، وصلى على النبي صلى الله
عليه وآله، غفر الله تعالى له.

(٢٩) ومن صلى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان
ركعتين، بفاتحة الكتاب وعشرين مرة ﴿قل هو الله
أحد﴾، مات من المرحومين، ورفع كتابه في أعلى
عليين.

(٣٠) ومن صلى ليلة الثلاثين من شهر رمضان إثنتي
عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة،

وعشرين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، ويصلي على النبي
مائة مرة، ختم الله له بالرحمة.^١

دعاء في أول ليلة من شهر رمضان

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: من كتاب محمد
بن أبي قرّة فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهَذَا
شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ،
وَهَذَا شَهْرُ الرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفَرَةِ، وَهَذَا شَهْرُ
الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَهَذَا شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ.

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي عَلَى
صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَسَلِّمْ لِي وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ،
وَعَنِّي فِيهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لَطَاعَتِكَ
وِطَاعَةَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدَعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَاعْظِمْ لِي فِيهِ
الْبَرَكَاتِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي،
وَاطْوِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي، وَاسْتَجِبْ
فِيهِ دَعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْهَبْ عَنِّي فِيهِ
النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ، وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ، وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ
وَالْغُرَّةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعَلَلَ
وَالْأَسْقَامَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَشْغَالَ، وَالْهَمُومَ وَالْأَحْزَانَ،
وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ
عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ
وَالْعَنَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْذُنِي فِيهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ، وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ، وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَبَغْيِهِ
وَوَسْوَستِهِ وَمَكْرِهِ، وَتَشْبِيْطِهِ وَحَيْلَتِهِ وَحِبَائِلِهِ، وَخَدَعِهِ
وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ، وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَشُرَكَائِهِ، وَأَعْوَانِهِ
وَأَحْزَابِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَأَوْلِيَاءِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ
صِيَامِهِ وَبَلُوغِ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا
يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ
تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ
الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ، وَالْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ،
وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ، وَالقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالْإِنَابَةَ وَالرَّغْبَةَ،
وَالرَّهْبَةَ وَالرَّقَّةَ، وَالْخُشُوعَ وَالتَّضَرُّعَ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ
وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ
بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ، وَصَلَاحَ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولَ

السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ. وَلَا تَحُلْ
بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا
سُقْمٍ، وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ
وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاعْطِنِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ، مِنْ الْهُدَى
وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالْخَيْرِ وَالتَّحْنُنِ، وَالْإِجَابَةِ
وَالْعَوْنِ، وَالْغَنَمِ وَالْعَمْرِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعَافَاةَ الدَّائِمَةَ،
وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَخَيْرَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي
إِلَيْكَ فِيهِ وَاصِلًا، وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ
مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا،
حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ
الْقَدْرَ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ
مَنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ
بَلَغَتْهُ إِيَّاهَا وَاکْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ

مِنَ النَّارِ وَسَعْدَاءَ خَلْقِكَ، الَّذِينَ اغْنَيْتَهُمْ وَأَوْسَعْتَ
عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ، وَصَيَّيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَلَمْ
تَبْتَلِهِمْ، وَمَنْ مَنَّتَ عَلَيْهِمْ، بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَرَأْفَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ وَإِجَابَتِكَ وَرِضَاكَ، وَمَحَبَّتِكَ
وَعَفْوِكَ، وَطَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلِيَالِ عَشْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا
أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى،
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدَ، وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ،
وَانصُرْهُمْ وَاَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِ رَسُولِكَ
وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَتْبَاعِهِمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاسْأَلْكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ، لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْ نَظْرَةً مِنْكَ رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا
عَنِّي، رَضِيَ لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَاعْطِنِي
جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَآمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَاصْرِفْ
عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي وَمَا
لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي.
الْهِيَ إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنِي تَائِبًا، فَتَبَّ عَلَيَّ
مُسْتَغْفِرًا، فَاغْفِرْ لِي مَتَعَوِّذًا، فَاغْفِرْ لِي مُسْتَجِيرًا،

فَاجْرُنِي مُسْتَسْلِمًا، فَلَا تَخْذُلْنِي رَاهِبًا فَاْمَنِي رَاغِبًا
فَشَفِّعْنِي سَائِلًا، فَاعْطِنِي مُصَدِّقًا، فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ فَلَا تَخَيِّبْنِي، يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ
عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا
أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدِيَّ وَأَهْلِ بَيْتِي وَأَهْلِ حَزَانَتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَسَكِينَتِكَ، وَمَحَبَّتِكَ وَتَحَنُّنِكَ،
وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِئِءِ الْمَرِيءِ، مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحًا
لِدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ أَنَا فِي طَلِبِهَا،
وَالْتِمَاسًا شَرَعْتُ فِيهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ، سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ
أَسْأَلْكَهَا، نَطَقْتُ أَنَا بِهَا أَوْ لَمْ أَنْطِقْ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا
مَنِّي، فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعُتْرَتِهِ إِلَّا تَوَلَّيْتَ
قَضَاءَهَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَقَضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِي
كُلِّهَا، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، وَبِرَحْمَتِكَ
الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَإِنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا، قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، وَمَنْ
أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَارِدْهُ بِخَيْرٍ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدْهُ

بَسُوئِهِ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَاسْتَعِينُ بِكَ
عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْنِي فِي حَفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ
وَكَنْفِكَ، عَزَّ جَارُكَ سَيِّدِي وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما روي عن الصادق

عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقْهَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ
فَقْدَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي يَحْيِي الْمَوْتَى وَيَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلِّ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. ١

دعاء الليلة الثانية:

من كتاب ابن أبي قرة: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ،
قَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ الرَّحْمَةَ، وَدَلَلْتَنِي بِهَا، وَأَنْتَ
الصَّادِقُ الْبَارُّ، يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ، تَنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ،
لَا يُلْحَفُكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَزِيدُكَ
كَثْرَةُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءً وَجُودًا.

أَسْأَلُكَ قَلْبًا وَجَلًّا مِنْ مَخَافَتِكَ، أَدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ
رِضْوَانِكَ، وَأَمْضِي بِهِ فِي سَبِيلِ مَنْ أَحْبَبْتَ

وَأَرْضَاكَ عَمَلَهُ، وَأَرْضِيَّتَهُ فِي ثَوَابِكَ، حَتَّى تَبْلُغَنِي
بِذَلِكَ ثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ،
اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ، فَاجْعَلْهُ شُغْلًا فِيمَا
تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ.
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَةَ بِجَبْرٍ وَتَكَ، وَبَسَطْتَ
كَفَّكَ عَلَى الْخَلَائِقِ، وَأَقْسَمْتَ أَنَّكَ حَيٌّ قِيَوْمًا،
وَكَذَلِكَ أَنْتَ، تَنْقَطِعُ حِيلُ الْمُبْطِلِينَ وَمَكْرَهُمْ دُونَكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي مَوَالَاةَ مَنْ
وَالَيْتَ، وَمُعَادَاةَ مَنْ عَادَيْتَ، وَحِبَابًا لِمَنْ أَحْبَبْتَ،
وَبُغْضًا لِمَنْ أَبْغَضْتَ، حَتَّى لَا أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، وَلَا
أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، أَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبِّ خَطِيئَةَ أَغْشَتِ

بَصْرِي، وَأَظَلَّتْ عَلَى قَلْبِي، وَفِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ
صَرَغْتَنِي. فَهَذِهِ يَدِي رَهِينَةٌ فِي وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ
عَلَى نَفْسِي، وَهَذِهِ رِجْلِي مُوْتَقَّةٌ فِي حَبَالِكَ
بِاِكْتِسَابِي، فَلَوْ كَانَ هَرَبِي إِلَى جَبَلٍ يُلْجِئُنِي، أَوْ
مَفَازَةٍ تَوَارِينِي، أَوْ بَحْرٍ يَنْجِينِي، لَكُنْتُ الْعَائِدُ بِكَ
مِنْ ذُنُوبِي، أَسْتَعِيدُكَ عِيَاذَةَ مَهْمُومٍ كَثِيبٍ حَزِينٍ
يَرْتَقِبُ نَارَ السَّمُومِ.

اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي عِظَائِمِ الْأُمُورِ، جَلِّ عَنِّي هَمَّةَ الْهَمُومِ،
وَأَجْرُنِي مِنْ نَارِ تَقْصَمِ عِظَامِي، وَتَحْرُقُ أَحْشَائِي،
وَتَفْرُقُ قَوَائِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ،

وَاجْعَلْنِي أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِمْ
وَأَعْوَانِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ، وَأَمْتِنِي مَيْتَتَهُمْ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي
سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيَّهِمْ وَعَدُوِّهِمْ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي
وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقَبَّلَ صَوْمِي
وَصَلَاتِي - وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، مِنْ كُلِّ
ذَنْبٍ يَحْبَسُ رِزْقِي، أَوْ يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَبْطُلُ
صَوْمِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي

مَا لَا يَنْقُصُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَأَنِّي فَاقِرٌ إِلَى
رَحْمَتِكَ.

دَعَاءُ آخَرَ مَرُورِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ، وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ
اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، لَكَ الْحَمْدُ
وَلَكَ الشُّكْرُ، وَلَكَ الْأَمْنُ وَلَكَ الطُّوْلُ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ.

أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي
وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليلة الثالثة:

من كتاب محمد بن أبي قرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَاجْعَلْنِي أَتَّبِعُ
كِتَابَكَ، وَأَوْمِنُ بِرَسُولِكَ، وَأَوْفِي بِعَهْدِكَ، وَأَلْبَسْنِي
رَحْمَتَكَ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي
هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ،

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُسْتَحْفَظِينَ، أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ،
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتَغْفِرَ
لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ. وَتَرْفَعَ
يَدَيْكَ وَتَسْتَدْعِي الدُّمُوعَ.

دَعَاءُ آخَرَ مَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ
إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، رَبَّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ، السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، لَكَ صَمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَإِلَى
كَفِّكَ آوَيْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنْتَ

الرَّءُوفَ الرَّحِيمَ، قَوِّنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، وَلَا
تَخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

دعاء الليلة الرابعة:

من كتاب ابن أبي قرة: الهي ما عملت من حسنة فلا
حمد لي فيه، وما ارتكبت من سوء فلا عذر لي فيه،
إلهي أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه، أو
أرتكب ما لا عذر لي فيه، يا إلهي أستغفرك مما
تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما
وعدت من نفسي ثم أخلفت فيه.

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَخَالَطَنِي
مَا لَيْسَ لَكَ رِضًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ
ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا، وَلِكُلِّ سُوءٍ
أَتَيْتُهُ.

يَا إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ،
وَتَهَبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَنْ
تَسْتَوْهَبِنِي مِنْ خَلْقِكَ، وَتَسْتَنْقِذَنِي مِنْهُمْ، وَلَا تَجْعَلْ
حَسَنَاتِي فِي مَوَازِينٍ مِنْ ظَلَمَتِهِ وَأَسَاءَاتِي إِلَيْهِ، فَإِنَّكَ
عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزٌ، وَكُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ
فَانْقُلْنِي عَنْهُ إِلَى طَاعَتِكَ، يَا إِلَهِي، وَكُلُّ ذَنْبٍ أُرِيدُ

أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَرُدَّنِي إِلَى طَاعَتِكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ،
يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَ مَا هُوَ إِلَّا
أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي،
وَتُعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
وَمَثْوَايَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: يَا
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، وَيَا جِبَارَ الدُّنْيَا
وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ، وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ، هَذَا شَهْرٌ

التَّوْبَةَ، وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ، وَهَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ، وَأَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،
وَأَنْ تَسْتَرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يَهْتِكُ، وَتَجَلِّلَنِي
بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ، وَتَعْطِينِي سُؤْلِي، وَتَدْخُلَنِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا
هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ
الْأَعْظَمُ. ١

دعاء الليلة الخامسة:

من كتاب ابن أبي قرة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الشُّفَاءَ وَتَكْشِفُ بِهَا
اللَّأْوَاءَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْزِلَ
عَلَيَّ مِنْكَ عَافِيَةً وَشِفَاءً، وَتَدْفَعَ عَنِّي بِاسْمِكَ كُلِّ
سُقْمٍ وَبَلَاءٍ، وَتَقْبَلَ صَوْمِي، وَتَجْعَلَنِي فِيمَنْ صَامَ
وَقَامَ وَرَضِيَتْ عَمَلَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ صَامَتْ
جَوَارِحُهُ، وَحَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ، وَتَرْزُقَنِي عَمَلًا
تَرْضَاهُ، وَتَمَنَّيَ عَلَيَّ بِالصَّمْتِ وَالسَّكِينَةِ، وَوَرَعًا
يَحْجِزَنِي عَنِ مَعْصِيَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: يَا
صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا شَاهِدَ

كُلُّ نَجْوَى، وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ، أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ
النُّورِ، وَنُورُ كُلِّ نُورٍ، فَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ، وَذُنُوبَ السَّرِّ
وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ.

يَا قَادِرُ يَا قَدِيرُ يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ،
يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، وَقَابِلَ التَّوْبِ،
شَدِيدَ الْعِقَابِ، ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، تَحِيَّيْ وَتَمِيَّتْ، وَتَمِيَّتْ وَتَحِيَّيْ، وَأَنْتَ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ

لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة السادسة:

من كتاب ابن أبي قرة: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ
الْمُشْتَكَى، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ، وَالْآخِرُ الدَّائِمُ،
وَالرَّبُّ الْخَالِقُ، وَالذَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
بِلا مَغَالِبَةٍ، وَتَعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ
بِلا ظُلْمٍ، وَتَدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ، يَرْكَبُونَ طَبَقًا عَنْ
طَبَقٍ.

أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ،
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهَ وَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنَ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ، وَتَقَبَّلَ صَوْمِي.
وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ،
إِنَّ أَنْتَ خَدَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّةِ، وَإِنَّ أَنْتَ عَصَمْتَ
فَبِتَمَامِ النُّعْمَةِ، يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حَنِينٍ، وَصَاحِبَهُ
وَمُؤَيِّدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَخَيْبَرَ، وَالْمَوَاطِنَ الَّتِي نَصَرْتَ فِيهَا
نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلَهُ السَّلَامِ، يَا مَبِيرَ الْجَبَّارِينَ، وَيَا عَاصِمَ
النَّبِيِّينَ. أَسْأَلُكَ وَاقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّ يَسٍ، وَالْقُرْآنِ
الْحَكِيمِ، وَبِحَقِّ طِهِ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَحْصِرَنِي عَنِ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا، وَأَنْ تَزِيدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، تَأْيِيداً
تَرْبِطُ بِهِ عَلَى جَأْشِي، وَتَسُدُّ بِهِ عَلَى خَلَّتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْوِ أَعْدَائِي لَا أَجِدُ لِي
غَيْرَكَ، هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ، لَا
يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء آخر مروى عن النبي ﷺ في هذه الليلة: اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ
الْإِلَهُ الصَّمَدُ، رَفَعْتَ السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِكَ، وَدَحَوْتَ
الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ، وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ،
وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ. يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيْتَانُ

فِي الْبُحُورِ، وَالسَّبَّاعِ فِي الْفَلَوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ.
يَا مَنْ يَسْبِحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ
وَمَا فِيهِنَّ، يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ
الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُرْ لِي،
وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة السابعة:

مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي قُرَّةَ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا
مُفْرَجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ
كَرْبِي وَهَمِّي وَغَمِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.
وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَأَبْعَثْنِي عَلَى
الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ، وَحُبِّ
الْأُمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ، أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ،
فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِهِمْ أُمَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَصَوْمِي

وَنَسْكَي، فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنَا صِيَامَهُ،
وَارْزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
دَعَاءٌ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا مَنْ
كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا
يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ الْجَبَّارُ، يَا مَنْ يَسْبِحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا مَنْ
إِذَا اسْتَرْحِمَ رَحِمَ، يَا مَنْ لَا يَدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ
مِنْ عَظَمَتِهِ. يَا مَنْ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ
الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى،
وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَا يَعْزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَفُوقُهُ
أَحَدٌ، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

عَلَيْكَ، وَحَقُّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرَحِمَ مُحَمَّدًا وَأَلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَلَ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

دعاء الليلة الثامنة:

من كتاب ابن أبي قرة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَأَلَ مُحَمَّدٍ، وَالْغِنَاءَ مِنَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ مِنَ
الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا
يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، يَا اللَّهُ يَا نُورَ النُّورِ لَكَ التَّسْبِيحُ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ، سُبْحَانَكَ بِسْمِ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي،
وَلَا تَنْكُسْ بِرَأْسِي بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ، وَقَدْ بَلَّغُوا وَنَصَحُوا لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ،
وَالْتَّصِدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ شَهْرِنَا هَذَا، وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ،
وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ أَنْتَ مَنْزَلَهُ فِيهَا،
مَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَأَبْسِطْ عَلَيَّ وَعَلَى
عِيَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،

إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ

هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالِدُّعَاءِ،
وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، وَقُلْتَ «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ».
فَادْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، وَيَا كَاشِفَ
السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَيَا
مَنْ لَا يَمُوتُ، اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ، قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ
وَسَوَّيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَوَيْتَ
وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ
إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَفِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي، وَتَغْفِرَ لِي. إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة التاسعة:

من كتاب ابن أبي قرة: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مَخْلُصًا لَكَ دِينِي،
أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا

يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلَ
صَوْمِي، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ، وَبَلَّغَنِي أَنْسِلَاخَ هَذَا الشَّهْرِ.
يَا خَيْرَ الْمَوْلَى، وَيَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ
كُلِّ نَجْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَاءٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ،
وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَنَجِي
مُوسَى، وَمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ،
وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُضْطَرِّ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ، الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ
إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي،
وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضَرٍّ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي فِي

هَذَا الشَّهْرَ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

دَعَاءٌ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا

سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا

الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ، وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، يَا

قَاضِيَ الْأُمُورِ، يَا شَافِيَ الصُّدُورِ، اجْعَلْ لِي مِنْ

أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي،

حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ، عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ،

وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنْبَتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ إِلَهِ الْأَلْهَةِ، وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَا كَبِيرَ

الْأَكْبَرِ، الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَكَانَ حَسْبَهُ

وَبَالِغِ أَمْرِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَأَكْفِنِي، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ
فَارْحَمْنِي، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرَ فَاغْفِرْ لِي، وَلَا تَسْوِدْ
وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ وَتَبْيِضُ وُجُوهُ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة العاشرة:

من كتاب ابن أبي قرة: يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَوْسَعَ
مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا خَيْرَ مَرْتَجَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَافْتَحْ لِي بَابَ

رِزْقٍ مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَتَقْبَلُ
صَوْمِي وَتَفْضِلُ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ
وَالْبَرَكَاتِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْزِقَنِي حُبَّ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ وَصَلَةِ الرَّحْمَنِ، وَتُحِبَّ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَحْبَبْتَ،
وَتَبْغُضَ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَبْغَضْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلُ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ
مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجِيٍّ، وَأَوْسَعَ
مَنْ أَعْطَى، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي

السَّعَّةَ وَالذَّعَّةَ وَالسَّعَادَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

دعاء آخر في الليلة العاشرة مروى عن النبي
اللَّهُمَّ يَا سَلَامَ يَا مُؤْمِنَ يَا مَهِيْمَنَ، يَا جَبَّارَ يَا مَتَكَبِّرَ،
يَا أَحَدَ يَا صَمَدَ، يَا وَاحِدَ يَا فَرْدَ، يَا غَفُورَ يَا رَحِيمَ،
يَا وَدُودَ يَا حَلِيمَ، مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ،
وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي، هَلْ
غَفَرْتَ لِي؟ إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي، وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوَاتَاهُ. فَمَنْ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ
لِي وَارْحَمْنِي، وَتَبَّ عَلَيَّ وَلَا تَخْذُلْنِي، وَأَقْلِنِي
عَثْرَتِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ،

وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، إِنَّكَ
تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

دعاء الليلة الحادية عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِيءُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ،
الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا بِمَشِيَّتِهِ، وَأَرَانِي فِي
نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَصَنَعَهُ الدَّلَائِلُ
الْبَيِّنَةُ النَّيرَةُ عَلَى قُدْرَتِهِ، الَّذِي فَرَضَ الصِّيَامَ عَلَيَّ

تَعْبُدًا، يَصْلِحْ بِهِ شَأْنِي، وَيَغْسِلْ عَنِّي أَوْزَارِي،
وَيَذَكِّرْنِي بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ، وَيُوجِبْ لِي
الزُّلْفَى بِطَاعَةِ أَمْرِهِ.

اللَّهُمَّ سَيِّدِي أَنْتَ مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ جَدْتُ عَلَيَّ
بِصَالِحٍ فِيمَا مَضَى مِنْهُ ارْتَضَيْتَهُ فَرِّدْنِي، وَإِنْ كُنْتُ
اِقْتَرَفْتُ مَا أَسْخَطَكَ فَأَقْلِنِي.

اللَّهُمَّ مَلِّكْنِي مِنْ نَفْسِي فِي الْهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلَكُ،
وَقَدِّرْنِي مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَى إِرَادَتِكَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ
عَلَيْهِ أَقْدَرُ، وَكُنْ مُخْتَارًا لِعَبْدِكَ مَا يَسْعُدُهُ بِطَاعَتِكَ،
وَتَجَنَّبَهُ الشَّقْوَةَ بِمَعْصِيَتِكَ حَتَّى يَفُوزَ فِي
الْمَعْصُومِينَ وَيَنْجُو فِي الْمَقْبُولِينَ، وَيُرَافِقِي الْفَائِزِينَ،

الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء آخر في الليلة الحادية عشر منه، من كتاب محمد

بن أبي قرة: يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مِئْتَةٍ بِلَا مِئْتَةٍ، يَا
جَوَادُ يَا مَاجِدُ، يَا أَحَدًا يَا وَاحِدًا يَا صَمَدًا، يَا مَنْ لَمْ
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدَانًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفْوًا أَحَدًا، يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَعَلَى مَا بَقِيَ مِنْ
شَهْرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ
دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ، وَأَمْسَيْتُ مَرْتَهَنًا بِعَمَلِي،

وَأَمْسَى الْأَمْرَ وَالْقَضَاءَ بِيَدِكَ، يَا رَبُّ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرٍ
مَنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُرْ لِي يَا
رَبُّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجَدِّي وَهَزْلِي وَكُلِّ
ذَنْبٍ ارْتَكَبْتَهُ، وَبَلِّغْنِي، وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ مَنِّي، وَلَا
تَهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تَقْدِرْ لِي،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دَعَاءُ آخِرٍ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، مَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ، وَأَرْجُو الْعَفْوَ، وَهَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ
مِنْ لَيَالِي الثُّلُثِينَ، أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَسَنِيَّ،
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تَطْفَأُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ

تَقْوِينِي عَلَى قِيَامِهِ وَصِيَامِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي،
إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ [وَبِهَا] تَمُّ
الصَّالِحَاتِ، وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ
عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة الثانية عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ، وَلَا
يُعْجِزُهُ مَا يَرِيدُ، وَلَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَالْمَزِيدُ، اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَتْ صَحِيفَتِي مُسَوَّدَةً بِالذُّنُوبِ إِلَيْكَ، فَانِّي أَعُوذُ
فِي مَحْوِهَا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْبَيْضِ عَلَيْكَ، وَأَرْجُو
مِنَ الْغُفْرَانِ وَالْعَفْوِ مَا هُوَ بِيَدِكَ، فَإِنْ جَدْتُ بِهِ عَلَيَّ
لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ، وَإِنْ حَرَمْتَنِي لَمْ يَزِدْكَ وَعَطَبْتُ.
اللَّهُمَّ فَوِّقْنِي بِمَا سَبَقَ لِي مِنَ الْحَسَنِ شَهَادَةَ
الْإِخْلَاصِ بِكَ، وَبِمَا جَدْتُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا
كُنْتُ لَأَعْرِفَهُ لَوْ لَا تَفَضُّلُكَ، [وَاعْذُنِي مِنْ سَخَطِكَ]،
وَأَنْلِنِي بِهِ رِضَاكَ وَعِصْمَتَكَ، وَوَفِّقْنِي لَأَسْتِينَاكَ مَا
يَزُكُّ لَدَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ، وَجَنِّبْنِي الْهَفَوَاتِ وَالزَّلَلِ،

فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء آخر في هذه الليلة، من كتاب محمد بن أبي قره:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى

الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ

الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، فَإِنَّكَ لَا تَبِيدُ

وَلَا تَنْفَدُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقْبَلَ

مَنِّي، وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ صِيَامِ شَهْرِ

رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، وَتَفْعَلْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ قَلْبِي

بَارًّا، وَعَمَلِي سَارًّا، وَرِزْقِي دَارًّا، وَحَوْضَ نَبِيِّكَ

عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ لِي قَرَارًا وَمُسْتَقْرًا، وَتَعْجَلْ فَرَجَ
آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دَعَاءٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَلَكَ
الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْحَكِيمُ
الْعَلِيمُ.

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا
يَرَامُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَفْهَرُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَأَلِ مُحَمَّدًا، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١

دعاء الليلة الثالثة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجُودُ فَلَا يَبْخُلُ، وَيَحْلُمُ فَلَا يَعْجَلُ،
الَّذِي مَنْ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِأَعْظَمِ الْمِنَّةِ، وَنَدَبَنِي مِنْ
صَالِحِ الْعَمَلِ إِلَى خَيْرِ الْمَهْنَةِ، وَأَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ
فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِيَاثًا عِنْدَ شِدَائِدِي، وَأَدْرَكْتُهُ لَمْ
يَبْعُدْنِي بِالْإِجَابَةِ حِينَ بَعْدَ مَدَاهِ، وَلَا حَرَمَنِي

١ الإقبال ج ١ ص ٢٨١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٣

الانْتِيَاشَ لَمَّا عَمَلْتُ مَا لَا يَرْضَاهُ، أَقَالَني عَثْرَتِي،
وَقَضَى لِي حَاجَتِي، وَتَدَارَكَ قِيَامِي، وَعَجَّلَ
مَعُونَتِي، فَزَادَنِي خُبْرَةً بِقُدْرَتِهِ، وَعِلْمًا بِنَفْوذِ مَشِيئَتِهِ.
اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَا جَدْتُ عَلَيَّ بِهِ بَعْدَ التَّوْحِيدِ دُونَهُ،
وَإِنْ كَثُرَ، وَغَيْرَ مُوَازٍ لَهُ وَإِنْ كَبُرَ، لِأَنَّ جَمِيعَهُ نَعْمٌ
دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجِعَةِ، وَهُوَ النُّعْمَةُ لِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِي
لَيْسَتْ بِمُنْقَطِعَةٍ، فَيَا مَنْ جَادَ بِذَلِكَ عَلَيَّ مُخْتَصًّا لِي
بِرَحْمَتِهِ، وَفَقَّنِي لِلْعَمَلِ بِمَا يَقْضِي حَقَّ يَدِكَ فِي
هَبْتِهِ.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ أَعْمَالِي بِنُورِ الْهُدَى وَلَا تَسْوِدْهَا بِتَخْلِيَتِي
وَرُكُوبِ الْهَوَى، فَأَطْغِي فِيمَنْ طَغَى، وَاقَارِفِ مَا

يَسْخَطُكَ بَعْدَ الرُّضَا، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء آخر في الليلة الثالثة عشر:

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانٌ، يَا رَبُّ، يَا اللَّهُ يَا مَهِيْمَنٌ، يَا اللَّهُ يَا
رَبُّ يَا مُتَكَبِّرٌ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا مُتَعَالٍ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ
يَا مُعِيدٌ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا
اللَّهُ يَا رَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ.
يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْ
بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ
التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ.

يا خليل إبراهيم، ونجى موسى، ومصطفى محمد،
صل على محمد وآله، وأعتقني من النار في هذا
الشهر العظيم، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته
لك، يا أرحم الراحمين.

وسل ما شئت وظن أن الله تعالى قد استجاب لك، إن
شاء الله تعالى.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
يا جبار السموات وجبار الأرضين، ويا من له
ملكوت السموات وملكوت الأرضين، وغفار
الذنوب والسميع العليم، الغفور العزيز، الحليم
الرحيم، الصمد الفرد، الذي لا شبيه لك ولا ولي

لَكَ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ، وَالْقَدِيرُ الْقَادِرُ، وَأَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ،
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الليلة الرابعة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِهِ فَيُوسِعُهَا بِمَشِيَّتِهِ، ثُمَّ
يَقْصُرُهَا إِلَى نِعْمِهِ وَأَيَادِيهِ، وَلِيَبِينَ فِيهَا لِلنَّاظِرِينَ أَثَرَ
صَنِيعِهِ، وَلِلْمَتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حُكْمَتِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُتَفَرِّدًا
بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مَعِينٍ، وَجَاعِلًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ وَاحِدًا بِلا
ظَهِيرٍ، عَرَفْتَهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا،
وَالنُّفُوسُ بِسِرَائِرِهَا، وَطَلَبْتَهُ التَّحْصِيلَاتِ فَنَفَاتِهَا،
وَاعْتَرَضْتَهُ الْمَعْقُولَاتِ فَأَطَاعَهَا، فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ،
وَالْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ أَضْوَاءٌ وَأَنْوَارٌ لَيْلَةٌ مِنْ شَهْرِكَ، وَأَزِينِهَا
وَأَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ، بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ
وَارْتَعَجَتْ فِي أَرْضِكَ شِعَاعَهُ، وَهِيَ لَيْلَةٌ سَبْعِينَ
مَضِيًا مِنَ الصِّيَامِ وَأَوَّلُ سَبْعِينَ بَقِيًا مِنْ عَدَدِ الْأَيَّامِ،

اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ، وَأَبْسِطْهُ وَأْمَحِصْ
عَنِّي ظَلَمَ سَخَطِكَ وَأَقْبِضْهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَنِعْمَتَكَ يُصْلِحَانِ رَجَائِي، وَإِنَّ
صَيَانَتَكَ وَمُخَاصَّتَكَ يَكْشِفَانِ بَالِي، وَمَا أَنْتَ بِضَرِي
مَنْتَفِعٌ، فَأَتَّهَمُكَ بِالتَّوْفُرِّ عَلَى مَنْفَعَتِكَ، وَلَا بِمَا يَنْفَعُنِي
مَضْرُورٌ فَأَسْتَحْيِيكَ مِنَ التَّمَاسِ مَضْرَتِكَ، فَكَيْفَ
يَبْخَلُ مَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ،
مَضْطَرٌّ إِلَى عَفْوِهِ، أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَقَدْ جَادَ لَهُ
بِهَدَايَتِهِ أَنْ يَخْلِيَهُ وَيُقْحِمَ سَبِيلَ ضَلَالَتِهِ، كَلَّا إِنَّكَ
الْأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَلِكَ وَأَرَأْفُ وَأَحْنَى وَأَعْطَفُ.

اللَّهُمَّ اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى
مطاويه، ويهجنني في آخرتي بمناسره، وأمضاها
بالعفو عني في أول الشهر وآخره يا أرحم
الرحامين، يا رحمان يا رحيم، وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم كثيراً.

دعاء آخر في هذه الليلة من كتاب محمد بن أبي قرة:
يا الله يا رحمن يا رحيم، يا عليم يا حي يا قيوم،
اللهم إني لا أسألك بعمل شيئا، إني من عملي
خائف، إنما أسألك برحمتك ما أسألك، فصل على
محمد وآله، وهب لي من طاعتك ما يرضيك عني،

وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى،
وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَرُوحِكَ
الْقُدُّوسِ، وَكَلَامِكَ الطَّيِّبِ، وَمَلِكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ،
وَسُلْطَانِكَ الْمُنِيرِ، وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ، وَعَطَائِكَ الْجَلِيلِ
الْجَزِيلِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا
سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ فِي هَذَا الشَّهْرِ
الْمُبَارَكِ، فَإِنِّي فَاقِرٌ مُسْكِينٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة: يا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، ويا آخِرَ
الآخِرِينَ، يا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ، وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، أَنْتَ
خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ
فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي، فإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ
أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدِي، وَلَا تَقْطَعْ
رَجَائِي، فإِمْنٌ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ، مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
وَاعْفُرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة الخامسة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَ مَقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، سُبْحَانَ مَقَلِّبِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَخَالِقِ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَعْصَارِ، الْمَجْرِي عَلَى
مَشِيَّتِهِ الْأَقْدَارِ، الَّذِي لَا بَقَاءَ لشيءٍ سِوَاهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ
يَعْتُورُهُ الْفَنَاءُ غَيْرُهُ، فَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِمُ، تَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ قَدْ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ،
وَانْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَاخْتِمَامِهِ، وَمَا لِي عِدَّةٌ أَعْتَدْتُ بِهَا،
وَلَا أَعْمَالٌ مِنَ الصَّالِحَاتِ أُعَوِّلُ عَلَيْهَا، سِوَى إِيْمَانِي
بِكَ وَرَجَائِي لَكَ، فَأَمَّا رَجَائِي فَيَكْدِرُهُ عَلَيَّ صَفْوَةٌ

الْخَوْفُ مِنْكَ، وَأَمَّا إِيمَانِي فَلَا يَضِيعُ عِنْدَكَ وَهُوَ
بِتَوْفِيقِكَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَفَكِّكْ يَدِي عِنْدَ
التَّماسِكِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَلَمْ تُشَقِّنِي بِمَفَارِقَتِهَا
فِي مَنْ أَعْتَوْرَهُ الشُّقَاءُ.

اللَّهُمَّ فَأَنْصِفْنِي مِنْ شَهَوَاتِي، فَإِلَيْكَ مِنْهَا الشُّكْوَى
وَمِنْكَ عَلَيْهَا أَوْمَلِ الْعَدُوَى، فَإِنَّكَ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ،
وَأَشَاءُ وَلَا أَقْدِرُ، وَلَسْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي مَحْجُوجًا،
وَلَكِنْ مَسْئُولًا تَرْجِي، وَمَخُوفًا يَتَّقِي، تَحْصِي وَنَنْسِي،
وَبِيَدِكَ حُلُومُ وَمَرُّ الْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ فَأَذُقْنِي حَلَاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَا تَجَرِّعْنِي غُصَصَ
سَخَطِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة من كتاب محمد بن أبي قره:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْ
بِالْجَرِيرَةَ، وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ
التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ،
يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا مَقِيلَ
العَثَرَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُبْتَدئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ
اسْتِحْقَاقِهَا.

يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَشَوْهُ خَلْقِي فِي
النَّارِ - ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

زِيَادَةٌ: اللَّهُمَّ يَا مُفْرَجَ كُلِّ هَمٍّ، يَا مَنْفَسَ كُلِّ كَرْبٍ،
وَيَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا كَاشِفَ ضَرْأِ يُؤَبِّ، وَيَا
سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ، وَفَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى
وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمُنْجِي مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَيْسِّرَ
لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، الَّذِي تَعْتَقُ فِيهِ الرُّقَابَ،
وَتَغْفِرُ فِيهِ الذُّنُوبَ، مَا أَخَافُ عَسْرَهُ، وَتَسْهِّلَ لِي مَا
أَخَافُ حَزُونَتَهُ.

يا غياثي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، يا
عصمة الخائف المستجير، يا رازق البائس الفقير، يا
مغيث المقهور الضرير، يا مطلق المكبل الأسير.
ومخلص المسجون المكروب، أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد، وتجعل لي من جميع
أموري فرجاً ومخرجاً، ويسراً عاجلاً، يا أرحم
الرحمين.

دعاء آخر في هذه الليلة: الحنان أنت سيدي، المنان
أنت مولاي، الكريم أنت سيدي، العفو أنت مولاي،
الحليم أنت سيدي، الوهاب أنت مولاي، العزيز
أنت سيدي، القريب أنت مولاي، الواحد أنت

سَيِّدِي، الْقَاهِرُ أَنْتَ مَوْلَايَ، الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي،
الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَايَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

دعاء الليلة السادسة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعْبُدُ بِتَوْفِيقِكَ،
وَتَجْحَدُ بِخِذْلَانِكَ، أَرَيْتَ عَبْرَكَ وَظَهَرْتَ غَيْرَكَ،
وَبَقَيْتَ آثَارَ الْمَاضِينَ عِظَةً لِلْبَاقِينَ، وَالشَّهَوَاتِ غَالِبَةً،
وَاللَّذَاتِ مُجَادِبَةً، نَعْتَرِضُ أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ بِسَوْءِ

الِاخْتِيَارِ، وَالْعَمَى عَنِ الْاِسْتِبْصَارِ، وَنَمِيلٌ عَنِ
الرَّشَادِ، وَنِنَافِرٌ طَرَقَ السَّدَادَ. فَلَوْ عَجَلْتَ لِانْتَقَمْتَ،
وَمَا ظَلَمْتَ، لَكِنَّكَ تَمَهَّلُ عَوْدًا عَلَى يَدِكَ
بِالْإِحْسَانِ، وَتُنْظِرُ تَعَمُّدًا لِلرَّأْفَةِ وَالْاِمْتِنَانِ. فَكَمْ مِمَّنْ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَمَكَّنْتَهُ أَنْ يَتُوبَ كُفْرَ الْحُوبِ،
وَأَرْشَدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ تَوَعَّلَّ فِي الْمَضِيقِ، فَكَانَ
ضَالًّا لَوْ لَا هِدَايَتِكَ، وَطَائِحًا حَتَّى تَخَلَّصْتَهُ دَلَائِلِكَ،
وَكَمْ مِمَّنْ وَسَّعْتَ لَهُ فَطْعَى، وَرَاخَيْتَ لَهُ فَاسْتَشْرَى،
فَأَخَذْتَهُ أَخْذَةَ الْاِنْتِقَامِ، وَجَذَذْتَهُ جُذَاذَ الصِّرَامِ.
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلَهُ،
وَعَفَرَتْ زَلَّهُ، وَرَحِمَتْ غَفْلَتَهُ، وَأَخَذَتْ إِلَى طَاعَتِكَ

نَاصِيَتَهُ، وَجَعَلْتَ إِلَى جَنَّتِكَ أَوْبَتَهُ، وَإِلَى جَوَارِكِ
رَجَعْتَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة، من كتاب محمد بن أبي قرة:

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي، وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَبِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ،
وَلَا أَجِدُ إِلَيْكَ شَافِعًا وَلَا مَتَقَرِّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي،
وَلَا أَعْظَمَ رَجَاءً عِنْدِي مِنْكَ، وَقَدْ نَصَبْتُ يَدِي إِلَيْكَ
فِي تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَتَفْخِيمِ أَسْمَائِكَ. وَإِنِّي أَقْدَمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي بَعْدَ ذِكْرِي نِعْمَاكَ عَلَيَّ
بِإِقْرَارِي لَكَ، وَمَدْحِي إِيَّاكَ، وَثَنَائِي عَلَيْكَ،
وَتَقْدِيسِي مَجْدَكَ، وَتَسْبِيحِي قُدْسَكَ. الْحَمْدُ لَكَ

بِمَا أُوجِبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ نِعْمَائِكَ،
وَأَلْبَسْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ، وَأَفْضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ
عَطِيَّتِكَ.

فَإِنَّكَ قُلْتَ سَيِّدِي «لئنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلئنْ
كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»، وَقَوْلُكَ صَدَقَ وَوَعْدُكَ
حَقٌّ، وَقُلْتَ سَيِّدِي «وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
تَحْصُوهَا»، وَقُلْتَ «ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً»،
وَقُلْتَ «ادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ
عَظِيمَةً، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ
عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي،
وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي،
وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا
وَعَمْدِي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أُسْتَوْجِبُهُ
مِنْكَ.

فَصَرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا
وَجَلًا، مَدًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ
عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ

خَيْرَ لِي، لَعَلَّمَكْ بَعَاقِبَةَ الْأُمُورِ. فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا
 أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبُّ إِنَّكَ
 تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنْكَ، وَتَتَّحِبُّ إِلَيَّ فَأَتَبَغِضُ إِلَيْكَ،
 وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ.
 ثُمَّ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ،
 وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ، وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَعَدُّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
 إِحْسَانِكَ وَجُودِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دعاء آخر في هذه الليلة، مروى عن النبي ﷺ يا الله
 يا الله، يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله يا الله،
 يا رحمن يا رحمن، يا رحمن يا رحمن، يا رحمن

يا رَحْمَنُ، يا رَحْمَنُ يا رَحْمَنُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا
رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا رَحِيمُ يا
رَحِيمُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا غَفُورُ
يا غَفُورُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا رَوْفُ يا رَوْفُ، يا
رَوْفُ يا رَوْفُ، يا رَوْفُ يا رَوْفُ، يا رَوْفُ يا رَوْفُ.
يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا
حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا
عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة السابعة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَ الْعَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ، الْمَالِكِ بِغَلْبَتِهِ، الَّذِي لَا
يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ، وَلَا أَمْرٌ إِلَّا بِيَدِهِ، الَّذِي
يَجُودُ مُبْتَدِئًا وَمَسْتَوْلاً وَيُنْعِمُ مَعِيدًا، هُوَ الْحَمِيدُ
الْمَجِيدُ، نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ، فَنَعْمَهُ بِذَلِكَ جَدَدٌ لَا
تُحْصَى، وَنَمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَبِدَلَالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لَا تَكْفَأُ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ الْمَالِكِينَ، وَيَعِزُّ الْأَعْزَاءَ،
وَيَذِلُّ الْأَذْلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةٌ سَبْعَ عَشْرَةَ عَشْرًا وَهِيَ أَوَّلُ
عُقُودِ الْأَعْدَادِ، وَسَبْعٌ وَهِيَ شَرِيفَةُ الْأَحَادِ، لِأَحَقَّةِ

بَنَعْتَ سَابِقَهُ، وَيْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بَغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يَا
مَوْلَاهُ قَضَاكَ، وَلَا بِقُرْبِ إِلَيْكَ أَرْضَاكَ، وَأَنَا أَحَدُ
أَهْلِ الْوَيْلِ، صَدَّتْنِي عَنْكَ بَطْنَةُ الْمَاكِلِ وَالْمَشَارِبِ،
وَعَرَّنِي بِكَ أَمْرُ الْمَسَارِبِ وَسَعَةُ الْمَذَاهِبِ،
وَاجْتَذَبْتَنِي إِلَى لَذَاتِهَا سَنِّي، وَرَكِبْتُ الْوَطِيئَةَ
الَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتِي. فَاطْرُدْ عَنِّي الْاِغْتِرَارَ، وَأَنْقِذْنِي
وَأَنْفِ بِي عَلَى الْاِسْتَبْصَارِ، وَاحْفَظْنِي مِنْ يَدِ الْغَفْلَةِ
وَسَلِّمْنِي إِلَى الْاَيْقِظَةِ، بِسَعَادَةِ مِنْكَ تَمْضِيهَا وَتَقْضِيهَا
لِي، وَتَبْيِضْ وَجْهِي لَدَيْكَ، وَتَزْلِفْنِي عِنْدَكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

دعاء آخر في الليلة السابعة عشر منه: رويناه بإسنادنا
إلى العالم (عليه السلام) أنه قال: ان هذه الليلة هي الليلة التي
التقي فيها الجمعان يوم بدر، وأظهر الله تعالى آياته
العظام في أوليائه وأعدائه،

الدعاء فيها: يا صاحب محمد صلى الله عليه وآله
يوم حنين، ويا مبير الجبارين ويا عاصم النبيين،
أسألك بيس والقرآن الحكيم، وبطة وسائر القرآن
العظيم، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تهب
لي الليلة تأييداً تشد به عضدي، وتسد به خلتي يا
كريم، أنا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء، لن

يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ
حَسْبِي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بَلُغَةً
إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي، أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي،
وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْتِنَنِي بِإِكْثَارِ فَاطْغَى
أَوْ بِتَقْصِيرِ عَلَيَّ فَأَشْقَى، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ
نِعْمَتِكَ، وَأَعْطِنِي غِنَى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي
حُزْنًا، أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي
مِنْ حَيَاتِي، مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ، وَمَسَاكِنِ

الْأَخْيَارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ
سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بَغَاتِهَا.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاكْفِنِي
هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَصَدَّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي،
وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي
وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ
ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى أَلْقَاكَ
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثم تسجد عقيب الدعاء وتقول في سجودك: سجد
وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي، الْمَوْقُوفُ الْمَحَاسِبِ، الْمَذْنُبُ
الْخَاطِئُ، لَوْجْهَكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي، الدَّائِمِ الْغُفُورِ

الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

زيادة: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا

عَصَمْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَةِ، وَالتَّمَسُّكَ بِحَبَالِ

الظُّلْمَةِ، وَالْجُحُودِ لَطَاعَتِكَ، وَالرَّدِّ عَلَيْكَ أَمْرًا،

والتَّوَجُّهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَالزُّهُدَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَالرَّغْبَةَ

فِيمَا عِنْدَ غَيْرِكَ، مَنَّا مَنَّتَ بِهِ عَلَيَّ وَرَحْمَةً رَحِمْتَنِي

بِهَا، مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالَفَ مِنِّي، وَلَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا

صَنَعْتَ بِي وَاسْتَوْجِبْتَ مِنِّي.

الْحَمْدُ عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَمْدِ، وَاتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ

وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّبَصُّرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَى، وَلَوْلَاكَ مَا

اهْتَدَيْتُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَلَا عَرَفْتُ أَمْرَكَ، وَلَا سَلَكَتُ
سَبِيلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا،
وَبِنِعْمَتِكَ تَمَّ الصَّالِحَاتُ.

دعاء آخر في الليلة السابعة عشر مروى عن النبي
ﷺ: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ، وَأَمَرْتَ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ
وَالْقِيَامِ، وَضَمَنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِسْتِجَابَةَ، فَقَدْ اجْتَهَدْنَا
وَأَنْتَ أَعْتَنَّا فَاعْفُ لَنَا فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا،
وَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ رَبُّنَا، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا،

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَىٰ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ. ١

دعاء الليلة الثامنة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مَلَكِهِ، وَلَا
مَنَازِعَ لَهُ فِي قُدْرَتِهِ، أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا،
وَخَلَقَهُ، وَجَعَلَ لَهُ أُمَّدًا، فَكُلُّ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ، وَسُبْحَانَ

١ الإقبال ج ١ ص ٣٠٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٥

اللَّهُ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِجَبْرٍ وَتَه، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ
بِقُدْرَتِهِ، وَمَلَكَهُ بِعِزَّتِهِ.

سُبْحَانَ خَالِقِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا، الَّذِي كَفَّلَنِي بِرَحْمَتِهِ،
وَغَدَّانِي بِنِعْمَتِهِ، وَفَسَحَ لِي فِي عَطِيَّتِهِ، وَمَنْ عَلِيَّ
بِهَدَايَتِهِ، بِمَا أَلْهَمَنِي مِنْ وَحْدَانِيَّتِهِ، وَالتَّصْدِيقِ
بِأَنْبِيَائِهِ، وَحَامِلِي رَسُولَتِهِ، وَبِكُتُبِهِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَيَّ بِرِيَّتِهِ
الْمَوْجِبَةِ لِحُجَّتِهِ، الَّذِي لَمْ يَخْذُلْنِي بِجُحُودِي، وَلَمْ
يَسْلَمْنِي إِلَى عُنُودِي، وَجَعَلَ مِنْ أَكْرَامِ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَرْوَمَتِي، وَمَنْ أَفَاضَلَهُمْ نَبْعَتِي، وَلِخَاتِمِهِمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَوْنَتِي. اللَّهُمَّ لَا تَذَلُّ مِنِّي مَا
أَعَزَّزْتَ، وَلَا تَضَعْنِي بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ، وَلَا تَخْذُلْنِي

بَعْدَ أَنْ نَصَرْتِ، وَاطُوفِي فِي مَطَاوِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ذُنُوبِي
مَغْفُورَةً، وَأَدْعِيَتِي مَسْمُوعَةً، وَقَرِّبَاتِي مَقْبُولَةً، فَإِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر في الليلة الثامنة عشر منه، من كتاب محمد
بن أبي قرة: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ،
وَأَفْضَلَ مَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا
يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ، وَأَحَقَّ الْحَمْدَ عِنْدَكَ،
وَأَحَبَّ الْحَمْدَ إِلَيْكَ، وَأَفْضَلَ الْحَمْدَ لَدَيْكَ، وَأَقْرَبَ
الْحَمْدَ مِنْكَ، وَأَوْجَبَ الْحَمْدَ جَزَاءً عَلَيْكَ، حَمْدًا لَا

يَبْلُغُهُ وَصْفٌ وَاصِفٌ، وَلَا يَدْرِكُهُ نَعْتٌ نَاعِتٌ، وَلَا
وَهُمْ مَتَوَهُمٌ، وَلَا فِكْرٌ مَتَفَكِّرٌ.

حَمْدًا يَضَعُ عَنْهُ كُلُّ أَحَدٍ مِمَّنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ، وَيَقْصُرُ عَنْهُ وَعَنْ حُدُودِهِ وَمُنْتَهَاهُ جَمِيعُ
الْمَعْصُومِينَ، الْمُؤَيَّدِينَ الَّذِينَ أَخَذَتْ مِيثَاقَهُمْ فِي
كِتَابِكَ الَّذِي لَا يَغَيِّرُ وَلَا يَبْدُلُ، حَمْدًا يَنْبَغِي لَكَ،
وَيَدُومُ مَعَكَ، وَلَا يَصْلُحُ إِلَّا لَكَ.

حَمْدًا يَعْلُو حَمْدَ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْرًا يَحِيطُ بِشُكْرِ
كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْدًا يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ، وَيَزِيدُ إِذَا
رَضِيتَ، وَيُنْمِي كُلَّ مَا شِئْتَ، حَمْدًا خَالِدًا مَعَ
خُلُودِكَ، وَدَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ، كَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ

مِنْ خَلْقِكَ، وَلِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَصِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ، وَبِمَقَامِ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ،
وَتَقْبَلَ صَوْمِي وَتَصْرِفَ إِلَيَّ وَإِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي
وَأَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرَهُ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَنِعْمَتِكَ
وَرِزْقِكَ الْهَنِيِّ الْمَرِيءِ، مَا تَجْعَلُهُ صَلاَحًا لِدِينِنَا
وَقَوَامًا لِآخِرَتِنَا.

دَعَاءٌ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ،

وَعَرَّفْنَا حَقَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ، فَبِنُورِ
وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ،
وَلَا تَخْذُلْنَا، وَلَا تَخْلِفْ ظَنَّنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ
الْجَبَّارُ. ١

دعاء الليلة التاسعة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ انْطِوَاءِ مَا
طَوَيْتَ مِنْ شَهْرِي، وَأَنَّكَ لَمْ تَجْنُ فِيهِ أَجَلِي، وَلَمْ
تَقْطَعْ عَمْرِي، وَلَمْ تَبْلِنِي بِمَرَضٍ يَضْطُرُّنِي إِلَى تَرْكِ

الصَّيَّامِ، وَلَا بِسَفَرٍ يَحُلُّ لِي فِيهِ الْإِفْطَارُ، فَأَنَا أَصُومُهُ
فِي كِفَايَتِكَ وَوَقَايَتِكَ، أَطِيعُ أَمْرَكَ، وَأَقْتَاتُ رِزْقَكَ،
وَأَرْجُو وَאוּمِّلُ تَجَاوِزَكَ.

فَأَتُمِّمُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ، وَأَجْزِلُ بِهِ
مِنَّتَكَ، وَاسْلُخْهُ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَتَمَحِيصِ الْأَثَامِ،
وَبَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمَةِ خَيْرٍ وَخَيْرِهِ، يَا أَجُودَ
الْمَسْئُولِينَ، وَيَا أَسْمَحَ الْوَاهِبِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر في الليلة التاسعة عشر منه، من كتاب محمد
بن أبي قرة: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي

لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى،
وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يَعْبُدُ غَيْرَهُ، لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى
إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

دَعَاءُ آخِرِ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ
الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا
يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حَجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ

تَطِيلَ عُمْرِي، وَتَوْسِعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه: اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ
لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا
أَصْرَفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي،
وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقَلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمَسْكِينِ
الْمُسْتَكِينِ، الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ الْمُهِينِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لَذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا
غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيِسًا مِنْ
إِجَابَتِكَ، وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَّاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءٍ،
أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بؤْسٍ أَوْ
نَعْمَاءٍ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

دَعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مَلْكُهُ،
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا
تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ
وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابَسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ
وَبِقُدْرَتِهِ.

فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ،
مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَأَجَلَ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِتْقَائِكَ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ
بِمَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة العشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ لِي غَيْرَكَ أَوْحَدَهُ، وَلَا رَبَّ لِي
سِوَاكَ أَعْبُدُهُ، أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَكَيْفَ يَكُونُ كُفُوًا

مِنَ الْمَخْلُوقِينَ [لِلْخَالِقِ] وَمِنَ الْمَرْزُوقِينَ لِلرَّازِقِ،
وَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا
يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا، هُوَ مَالِكٌ ذَلِكَ
كُلَّهُ بَعْطِيَّتِهِ وَتَحْرِيمِهِ وَيَبْتَلِي بِهِ وَيُعَافِي مِنْهُ، لَا يُسْأَلُ
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا أَغْبَ شَهْرَ الصِّيَامِ إِلَى جَانِبِ الْفَنَاءِ
وَأَنْتَ الْبَاقِي، وَأَذِنَ بِالْإِنْقِضَاءِ وَأَنْتَ الدَّائِمُ، وَهُوَ
الَّذِي عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ، وَكَرَّمْتَهُ فَكَرُمَ، وَإِنَّ لِي فِيهِ
الزَّلَّاتِ كَثِيرَةً وَالْهَفَوَاتِ عَظِيمَةً، إِنْ قَاصَصْتَنِي بِهَا
كَانَ شَهْرَ شِقَاوَتِي، وَإِنْ سَمَحْتَ لِي بِهَا كَانَ شَهْرَ
سَعَادَتِي.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَسْعَدْتَنِي بِالْإِقْرَارِ بِرَبُوبِيَّتِكَ مُبْدئًا،
فَأَسْعِدْنِي بِرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَتَمَحِيصِكَ وَسَمَاحَتِكَ
مُعِيدًا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

دعاء آخر في هذه الليلة، من كتاب محمد بن أبي قرة:

اللَّهُمَّ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي،
وَقَدَّرْتَكَ أَعْلَى مِنْ قُدْرَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ
لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي.

إِلَهِي لَا طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ،
وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدَ، وَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ
الْمُبَارَكِ، وَلَا تُجِنِّي إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَفَرِّدْ يَا
سَيِّدِي بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي، وَانْظُرْ فِي أُمُورِي،
فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجْهَمُونِي، وَإِنْ
أَلْجَأْتَنِي إِلَى أَهْلِي حَرَمُونِي وَمَقْتُونِي، وَإِنْ أَعْطُوا
أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا، وَمَنُوا عَلَيَّ كَثِيرًا، وَذَمُّوا طَوِيلًا.
فَبِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَأَغْنِنِي، وَبِعَطِيَّتِكَ فَاغْنِنِي،
وَبِسَعْتِكَ فَاَبْسُطْ يَدِي، وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة، مروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأَنْسِيَتَهَا، وَهِيَ

مُثَبِّتَةً عَلَيَّ يَحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ، يَعْلَمُونَ مَا
أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ
مِنْ مَفْظَعَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ
فَتَوَانِيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نَسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي
مِنْ رَبِّي.

وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ، وَمِمَّا كَسَبْتُ
يَدَايَ، وَأَوْمِنُ بِهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُهُ
وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ
وَأَسْتَغْفِرُهُ، (فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ تَعَفَوْا

عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاسْتَجِبْ يَا
سَيِّدِي دُعَائِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.)^١

دعاء ليلة إحدى وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَدِيرَ الْأُمُورِ، وَمَصْرِفَ الدُّهُورِ،

وَخَالِقَ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحُكْمَتِهِ، دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ

وَقَدَمِهِ، جَاعِلَ الْحَقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ، رَافَةً مِنْهُ

وَرَحْمَةً، لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَيَأْمَلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا

أَمَلٌ.^{٢٤}

١ الإقبال ج ١ ص ٣٥٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٥٠

فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ، [و] الْأَسْبَابَ إِلَيْهِ كَثِيرَةً،
وَالْوَسَائِلَ إِلَيْهِ مَوْجُودَةً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَعْتُورُهُ فَاقَةٌ، وَلَا تَسْتَدْلُهُ حَاجَةٌ، وَلَا تَطِيفُ بِهِ
ضَرُورَةٌ، وَلَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقٍ رَازِقٍ، وَلَا سَخَطَ
خَالِقٍ، فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةٍ مِنْهُ هُوَ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ
مَقْهُورٌ، وَفِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ، يَخَافُ وَيَرْجُو مِنْ
بِيَدِهِ الْأُمُورَ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،
مُؤَدِّي الرِّسَالَةَ، وَمَوْضِعِ الدَّلَالَةَ، أَوْصَلَ كِتَابَكَ،
وَاسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ، وَأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ،
وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلَامِكَ. فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي

وَسَمَّتْهَا بِالْقَدْرِ، وَأَنْزَلَتْ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ، وَفَضَّلَتْهَا
عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمُقْبُولِينَ،
وَمَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مِنْ بَاءٍ فِيهَا
بِسَخَطَةٍ، وَيَا وَيْحَ مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ
غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَلَا قُرْبِهِ، وَلَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَلَا
فَوْتِهِ، وَوَفَّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ، وَدَعَاءٍ تَسْمَعُهُ،
وَتَضْرَعُ تَرْحَمُهُ، وَشَرٍّ تَصْرِفُهُ، وَخَيْرٍ تَهْبَهُ، وَغُفْرَانَ
تُوجِبُهُ، وَرِزْقٍ تُوسِعُهُ، وَدَنْسٍ تَطْهَرُهُ، وَإِثْمٍ تَغْسِلُهُ،
وَدَيْنٍ تُقْضِيهِ، وَحَقٍّ تَحْمِلُهُ وَتُؤَدِيهِ، وَصِحَّةٍ تَتِمُّهَا،
وَعَافِيَةٍ تُنْمِيهَا، وَأَشْعَاطٍ تَلْمُهَا، وَأَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا،

وَصَنْعَةَ تَكْنُفِهَا، وَمَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا، وَمَصَائِبَ
تَصْرِفُهَا، وَأَوْلَادَ وَأَهْلَ تَصْلِحُهُمْ، وَأَعْدَاءَ تَغْلِبُهُمْ
وَتَقْهَرُهُمْ، وَتَكْفِي مَا أُمَّمٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَتَقْدِرُ عَلَى
قُدْرَتِهِمْ، وَتَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ، وَتَصُولُ عَلَى
صَوْلَاتِهِمْ، وَتَغْلُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَتَخْرُسُ
عَنْ مَكَارِهِي أَلْسِنَتِهِمْ، وَتَرُدُّ رَعْوَسَهُمْ عَلَى
صُدُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اكْفِنِي الْبَغْيَ، وَمَصَارِعَةَ الْغَدْرِ
وَمَعَاظِبَهُ، وَاكْفِنِي سَيِّئِ شَرِّ عِبَادِكَ، وَاكْفِ شَرَّ
جَمِيعِ عِبَادِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى
تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ، وَادْكُرْ وَالِدِي وَجَمِيعَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، ذَكَرِي
سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ فَارِقُوا الْأَحْبَاءَ، وَخَرَسُوا عَنِ
النَّجْوَى وَصَمُّوا عَنِ النَّدَاءِ، وَحَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى،
وَتَمَزَّقَهُمُ الْبَلَى.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لَوَالِدِيَّ عَلِيٍّ حَقًّا وَقَدْ أَدَيْتَهُ
بِالاسْتِغْفَارِ لَهُمَا إِلَيْكَ، إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا
مِنْ جَهَّتِكَ، وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرَضًا قَدْ
أَوْفَدْتَهُ عَلَيْكَ، إِذْ حَلَّتْ بِي الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا،
وَأَنْتَ تَقْدِرُ، وَكُنْتَ لَا أَمْلَكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ.

اللَّهُمَّ لَا تَحُلِّ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ، وَلَا تَسْلَمْنِي فِيمَا
فَرَضْتَ، وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحٍ دُعَاءِ أَجْبَتَهُ،

وَأَشْرِكُ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ، وَحَارَبَ
أَصْفِيَاءَكَ، وَأَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ، وَمَاتَ
عَلَى ضَلَالَتِهِ، وَانْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ، فَانِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ
مِنْ دُعَاءِ لَهُمْ.

أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، غَفَّارٌ
لِلصَّغَائِرِ، وَالْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَثِيرًا.

دعاء آخر مروى عن النبي ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يَرِيدُ، وَالْقَادِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، وَالصَّانِعُ لِمَا يَرِيدُ، وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ،
وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ، مَالِكُ الْمَلِكِ، وَرَازِقُ الْعِبَادِ،
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ.

أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ (أَنَّكَ
سَيِّدِي كَذَلِكَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ
عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي وَلَا
تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي).

دعاء الليلة الثانية والعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

سُبْحَانَ مَنْ تَبَهَّرَ قُدْرَتَهُ الْأَفْكَارَ، وَيَمَلَأُ عَجَائِبَهُ

الْأَبْصَارَ، الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ، وَلَا يَتَعَرَّضُ جُودَهُ

الذِّكَاؤُ، الَّذِي أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصِفَاتِهِ، وَاقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ
عَلَى مَفْعُولَاتِهِ، وَأَدْخَلَ فِي صِلَاحِهَا الْفَسَادَ، وَعَلَى
مُجْتَمَعِهَا الشُّتَاتَ، وَعَلَى مُنْتَظَمِهَا الْإِنْفِصَامَ، لِيَدُلَّ
الْمُبْصِرِينَ عَلَى أَنَّهَا فَانِيَةٌ مِنْ صَنْعَةِ بَاقٍ، مَخْلُوقَةٌ مِنْ
إِنْشَاءِ خَالِقٍ، لَا بَقَاءَ وَلَا دَوَامَ إِلَّا لَهُ، الْوَاحِدِ الْغَالِبِ
الَّذِي لَا يَغْلِبُ، وَالْمَالِكِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِيكَ لَيْلَةَ طَوَيْتَ يَوْمَهَا عَلَى
صِيَامٍ، وَرَزَقْتَ فِيهِ الْيَقِظَةَ مِنَ الْمَنَامِ، وَقَصَدْتَ رَبَّ
الْعِزَّةِ بِالْقِيَامِ، بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخْصِنِي، وَنِعْمَةَ الْبَسْتَنِ،
وَحَسَنِي تَغْشِنِي، وَأَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ وَزِيَادَةَ لِي مِنْ

اجْتَبَاهُ، فَإِنَّهُ الْمَلِكُ الْقَدِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

ومنها من كتاب محمد بن أبي قرة: يا سالخ الليل من
النهار، فاذا نحن مظلّمون، ومجري الشمس
لمستقرها ذلك بتقديرك يا عزيز يا عليم، ومقدر
القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم، يا نور كل
نور، ومنتهى كل رغبة، وولي كل نعمة.
يا الله يا رحمن يا رحيم، يا قدوس، يا واحد يا
صمد يا فرد يا مدبر الأمور ومجري البحور، ويا
باعث من في القبور، ويا ملين الحديد لداود عليه
السلام.

يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله
لك الأسماء الحسنى، والأمثال العلىا، والكبرياء
والآلاء والنعماء، أسألك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم، إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل
الملائكة والروح من كل أمر حكيم.
فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه
الليلة في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني
في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً
تباشر به قلبي، وإيماناً يذهب الشك عني،
وترضيني بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة، وقني عذاب النار.

وَأَرْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبُّ ذَكَرَكَ وَشَكَرَكَ وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا
زَوَّيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبُّ بِرِزْقٍ
مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ.

وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة بغير الرواية: يا ظَهْرَ اللَّاجِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حَصْنًا وَحَرْزًا، يَا كَهْفَ
الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي
كَهْفًا وَعَضُدًا وَنَاصِرًا، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمَجِيرًا.
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ
لِي وَلِيًّا، يَا مَجْرِي غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَاجِرِ غُصَّتِي وَنَفْسِ هَمِّي،
وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى
بَعْدَهَا أَبَدًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: أَنْتَ

سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ، غَفُورٌ
رَحِيمٌ، غَافِرُ الذَّنْبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ،
فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مَوْلِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمَوْلِجُ
النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، وَرَازِقُ الْعِبَادِ بغيرِ حِسَابٍ.
يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارَ، يَا جَبَّارَ يَا جَبَّارَ، يَا جَبَّارَ يَا جَبَّارَ
يَا جَبَّارَ، (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ)، وَاعْفُ عَنِّي
وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

من أدعية ليلة ثلاث وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: اللَّهُمَّ اَمُدِّ لِي
فِي عَمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ جِسْمِي،
وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحِنِي مِنَ
الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وآلِهِ «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ».
ومن الدعاء في هذه الليلة: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدَتِ اللَّيْلَةَ
بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتَ فَقْرِي وَمَسَأَلْتِي، تَسَعَّنِي اللَّيْلَةَ
رَحْمَتَكَ وَعَفْوُكَ، فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ مِنِّي لِعَمَلِي،
وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاقْضِ لِي

كُلِّ حَاجَةٌ هِيَ لِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَيْسِيرِهِ
عَلَيْكَ.

فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرَفْ عَنِّي أَحَدٌ
سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ،
وَلَا لِآخِرَتِي، وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي، يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي،
وَيُفْرِدَنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مَنْزِلُهُ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ
تَكْشِفُهُ، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ،

الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ، وَأَمَّنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ
مِنْكَ الْعِقَابَ، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ومن الدعاء في هذه الليلة: أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ
الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَهْلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنُوبِ الْبَائِسِ
الذَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ، وَاعْتَرَفَ
بِخَطِيئَتِهِ، فَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتَهُ، وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعَهُ،
وَضَلَّتْ حِيلَتَهُ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتَهُ، أَنْ تُعْطِنِي فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي
فِي مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي

عامي هذا، واجعلها حجة مبرورة خالصة لوجهك،
وارزقنيه أبداً ما أبقيتني، ولا تخلني زيارتك وزيارة
قبر نبيك محمداً صلواتك عليه وآله.

إلهي وأسألك أن تكفيني مؤونة خلقتك من الجن
والإنس، والعرب والعجم، ومن كل دابة أنت آخذ
بناصيتها، إنك على صراط مستقيم.

اللهم اجعل لي فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم
ومما تفرق من الأمر الحكيم في هذه الليلة، في
القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تكتبني من حجاج
بيتك الحرام، في عامي هذا، المبرور حجهم،
المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم

سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَطِيلَ عُمْرِي، وَتَوْسِعَ لِي فِي رِزْقِي،
وَارْزُقْنِي وَلَدًا بَارًّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ
شَيْءٍ مَحِيطٌ.

وَمِنْ دَعَاءِ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ
الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنُوبِ الذَّلِيلِ.
وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَغِمَ لَكَ
أَنْفُهُ، وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَخَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ،
وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتَهُ، وَانْهَمَلَتْ لَكَ
دُمُوعَهُ، وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتَهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حِجَّتَهُ،

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ، وَأَنْ تُعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ
السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ
مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ
تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ
خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ.
وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي،
وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، مُتَقَبِّلاً مَبْرُوراً خَالِصاً
لِوَجْهِكَ يَا كَرِيمَ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، يَا كَرِيمَ

يا كَرِيمَ يا كَرِيمَ، واكْفِنِي مَوْنَةَ نَفْسِي، واكْفِنِي
مَوْنَةَ عِيَالِي، واكْفِنِي مَوْنَةَ خَلْقِكَ، واكْفِنِي شَرَّ فِسْقَةِ
العَرَبِ والعَجَمِ، واكْفِنِي شَرَّ فِسْقَةِ الجِنِّ والِإِنْسِ،
واكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. ١

دعاء الليلة الرابعة والعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ شَفْعاً وَوَثْراً فِي الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ مِنْ هَذِهِ
اللَّيَالِي الْمُبَارَكاتِ، وَعَلَى ما مَنَحَنِي وَأَعْطانِي فِيهِنَّ

مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ وَوَهِّبْهُ لِي مِنْ
الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، الَّذِي صَوَّمَنِي لِأَجْرِنِي وَفَطَّرَنِي
عَلَى مَا رَزَقَنِي، فَكُلْ مِنْ عِنْدِهِ وَبِمَنَّتِهِ، وَبِحَسَنِ
اخْتِيَارِهِ وَنَظَرِهِ لِعَبِيدِهِ.

سُبْحَانَهُ سَيِّدًا أَخَذَ بِيَدِي مِنَ الْوَرَطَاتِ، وَمَحَّصَ
عَنِّي الْخَطِيئَاتِ، وَكَفَانِي الْأُمِّمَاتِ، وَأَغْنَانِي عَنِ
الْمَخْلُوقِينَ، وَلَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي إِلَى الْمَرْزُوقِينَ، وَشَهْرَ
ذِكْرِي فِي الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ اسْمِي فِي الْمَذْكُورِينَ،
وَلَمْ يَشُقَّنِي بِعَجَبٍ يَحْطُنِي عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِيعَةٍ،
فِيهِوِي بِي إِلَى ظَلَمٍ غَضِبَهُ وَنَقَمْتَهُ، وَلَا أَبْلَانِي

بِاسْتِحْلَالٍ يَنْزِعُ عَنِّي مَلَابِسَ رَحْمَتِهِ، وَيَعْوِضُنِي
لِبُوسِ الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ.

إِيَّاهُ أَشْكُرُ وَلَهُ أَعْبُدُ، وَمِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَالْمَزِيدَ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر من كتاب محمد بن أبي قرة: يا فالق
الإصباح، يا جاعل الليل سكناً والشمس والقمر
حساباً، يا عزيز يا عليم، يا ذا الأمان والطول، والقوة
والحول، والفضل والإنعام، والجلال والإكرام. يا
الله يا رحمن، يا الله يا فرد، يا الله يا وتر، يا الله
يا ظاهر يا باطن، يا حي يا لا إله إلا أنت، يا الله يا

اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَأَرْزُقْنِي يَا رَبُّ فِيهَا ذَكَرَكَ وَشَكَرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا
زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبُّ بِرِزْقِ
مَنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ. وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي
بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تَشْمِتْ
بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا
أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ
السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة بغير الرواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ
مَسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ، خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ، أَسْأَلُكَ يَا
سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ،
وَتُضَاعِفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
عَمَلِي، وَتَرْحَمَ مَسْكِنَتِي، وَتَجَاوِزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ،
وَخَفِي عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَّرْتَهُ عَلَيَّ مِمَّا مِنْكَ، وَتَسَلِّمَنِي
مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكَ، وَعَلَيَّ كُلِّ حَالٍ.
وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
وَتَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ بِسِتْرِ ذَلِكَ فِي الآخِرَةِ، وَتَسَلِّمَنِي

مَنْ فَضِيحَتَهُ وَعَارِهِ بِمَنْكَ وَإِحْسَانِكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ
أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ، فَدَعَوْنَاكَ،
وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَبَنُو إِمَائِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، وَأَنْتَ
رَبُّنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ، وَنَرُغِبُ
إِلَيْكَ وَلَمْ يَرُغَبِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِكَ، يَا مَوْضِعَ
شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا ذَا
الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ.
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَارُّ يَا رَحِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا
بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا

ذَا النَّعْمِ الْجِسَامِ، وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يَرَامُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء ليلة خمس وعشرين:

من كتاب محمد بن أبي قرة: يا جاعلَ اللَّيْلِ لباساً،
وَالنَّهَارِ مَعاشاً، وَالْأَرْضِ مهاداً، وَالْجِبَالِ أوتاداً، يا
اللَّهُ يا قاهر، يا اللَّهُ يا جبار، يا اللَّهُ يا سميع، يا اللَّهُ
يا قريب، يا اللَّهُ يا مجيب، يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ يا
اللَّهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي السَّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا تَبَاشَرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.
وَارْزُقْنِي يَا رَبُّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا

زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنَيْتَنِي يَا رَبُّ بِرِزْقِ
مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ.
وَأَرْزَقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرْجَ عَنِّي كُلِّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي، وَوَفَّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة بغير الرواية: أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْمَلَ لِي الثَّوَابَ
بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ
سَوْءٍ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَازِرُ إِلَّا بِكَ، فَقَدْ
أَمْسَيْتُ مَرْتَهِنًا بِعَمَلِي، وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي

يَدَيْكَ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرٍ مِنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ
مُحَمَّدَ، وَاعْفُرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجَدِّي
وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتَهُ وَبَلَّغَنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ
مِنِّي، وَلَا تَهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ
تَقْدِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، خَالِقَ الْخَلْقِ، وَمُنْشِئَ
السَّحَابِ، وَأَمْرَ الرَّعْدِ أَنْ يَسْبِحَ لَهُ، تَبَارَكَ الَّذِي
بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا، تَبَارَكَ
الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا.

تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا،
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ - ١

دعاء ليلة ست وعشرين:

من كتاب محمد بن أبي قرة: يا جاعلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
آيَتَيْنِ، يا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً،
لِيَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يا مَفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ
تَفْصِيلًا، يا اللَّهُ يا وَاحِدًا، يا اللَّهُ، يا وَهَّابًا، يا اللَّهُ يا
جَوَادًا، يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا

اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي
فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي
عَالَمِي، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرَ
بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِينِي بِمَا
قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَأَرْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَأَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتُ: «ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا
تَحْوِيلًا»، فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْهُمْ وَلَا
تَحْوِيلًا غَيْرَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ
مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَحَوْلِهِ عَنِّي، وَانْقِلْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ

الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ طَاعَتِكَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: رَبَّنَا لَا
تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّنا سَمَعنا مَنادياً ينادي
لِلْإِيْمانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرارِ.

رَبَّنَا وَآتنا ما وَعَدْتنا على رَسَلِكْ ولا تُخزنا يَوْمَ
الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخلفُ المِيعادَ، رَبَّنَا لا تُؤاخذنا إنْ
نَسِينا أوْ أخطأنا، رَبَّنَا ولا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَمَا
حَمَلْتَهُ على الَّذِينَ مِنْ قَبْلنا، رَبَّنَا ولا تَحْمِلْنا ما لا

طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ
مَوْلَانَا، فَأَنْصِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. ١

دعاء ليلة سبع وعشرين منه:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في

كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ بَدَايِعَهُ بِقُدْرَتِهِ، وَمَلَكَ الْأُمُورَ
بِعِزَّتِهِ، وَعَدَلَ فَلَا يَجُورُ، وَأَنْصَفَ فَلَا يَحِيفُ، وَكَيْفَ
يَجُورُ وَيَحِيفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ، وَقَرَعَهُ
بِالْفَقْرِ، وَنَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَاءِ الْأَكْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ، وَدَعَاهُ

إِلَى الْحِظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ، وَأَشْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِكَ
السَّبِيلِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْجَأَ بِصَالِحِ الْعَمَلِ.
لَمْ يَتَّهَمُوا بِالشَّقْوَةِ مِنْ أَمْرِ بِالرَّحْمَةِ وَ[أَوْعَدَ] بِالْجَوْرِ
عَلَى الْعَبِيدِ بَلْ أُوجِبَ الْعِقَابَ عَلَى فَاسِقِهِمْ،
وَالثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ، مَنْ هُوَ أَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّ
الْفُرُوحِ عَلَى فَرْخِهَا، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ
عُلُوًّا كَبِيرًا.

سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَمَنْ فَرَّقَهُ
بِمَا يورِطُنِي فِي أَلِيمِ الْعَذَابِ، فَيَخْلُصَنِي مِنَ الْعِقَابِ،
بِصِيَامٍ أُوجِبَ لِي الثَّوَابَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ هَدَانِي
وَعَافَانِي وَكَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء آخر من كتاب محمد بن أبي قرة: يَا مَادَّ الظِّلِّ

وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِنًا، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ

دَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْحَوْلِ

وَالطَّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْأَلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمِ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ يَا

مُؤْمِنُ، يَا مَهِيْمُنُ يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ

يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ، وَاجْعَلْ اسْمِي
فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي
عَلِيِّنَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرَ
بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِينِي بِمَا
قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَأَرْزُقُنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ
إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ
مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا
زَوَيْتُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبُّ بِرِزْقِ
مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ.

وَأَرْزُقُنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
لَكَ، سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي
حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسْعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، سَعَادَةً
لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عن زيد بن علي قال: سمعت أبي علي بن الحسين

ليلة السابعة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من

أول الليل إلى آخره: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنْ دَارِ
الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ
قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ،
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رِسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، رَبَّنَا أُمَّتَنَا اثْنَتَيْنِ
وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ
سَبِيلٍ.

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا،
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ.

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝

دعاء ليلة ثمان وعشرين:

من كتاب محمد بن أبي قرة: يا خازن الليل في
الهِوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَيَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ
تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا
حَلِيمٌ، يَا عَلِيمٌ، يَا دَائِمٌ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبٌ يَا بَاعِثَ مَنْ
فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا

اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَأَرْزُقْنِي يَا رَبُّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ،
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا
زَوَّيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبُّ بِرِزْقٍ
وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ.
وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرْجٍ عَنِّي كُلِّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زيادة: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَجَسَدًا صَابِرًا، وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ: آمَنَّا

بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ، آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالِدَّوَابَّ، وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ.

آمَنَّا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى، آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، آمَنَّا بِمَنْ أَنشَأَ السَّحَابَ، وَخَلَقَ الْعَذَابَ
وَالْعِقَابَ، آمَنَّا آمَنَّا، آمَنَّا آمَنَّا، آمَنَّا بِاللَّهِ. ١

دعاء ليلة تسع وعشرين:

من كتاب محمد بن أبي قرة: يا مَكُورَ اللَّيْلِ عَلَيَّ
النَّهَارَ وَمَكُورَ النَّهَارِ عَلَيَّ اللَّيْلَ، يا عَظِيمَ يا عَظِيمَ يا
عَظِيمَ يا رَبَّ الأَرْبابِ، وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لا إِلَهَ إِلاَّ
أَنْتَ، يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ، يا اللَّهُ،
يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لك
الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، والأَمْثالُ العُلْيَا، والكُبْرِياءُ والآلاءُ
والنِّعْماءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرِ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تَبَاشِرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.
وَارْزُقْنِي يَا رَبُّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ
آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا

زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنَيْتَنِي يَا رَبُّ بِرِزْقِ
مَنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ.

وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

دَعَاءٌ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبُنِي فِي

السَّاجِدِينَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ.
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ، (تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ، تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ، تَوَكَّلْتُ
تَوَكَّلْتُ، تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ.^١

دعاء ليلة الثلاثاءين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في
كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة:

١ الإقبال ج ١ ص ٤٠٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٦٦

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ
مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ، وَأَقْبَلَ بَوَجْهِهِ فِيهِ إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ
إِدْبَارٍ، وَاسْتَنْهَضَنِي إِلَيْهِ لِلْاعْتِرَافِ بِذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ
إِصْرَارٍ، وَأَوْجَبَ لِي بِإِنْعَامِهِ الْإِقَالََةَ مِنَ الْعَثَارِ،
وَوَفَّقَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيَالِيهِ إِلَيْهِ دَاعِيًا وَلَهُ مَنَادِيًا،
أَسْتَوْهَبُ وَأَسْتَمِيعُ الْعُيُوبِ، وَأَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ
وَأَسْتَشْفَعُ بِآلَائِهِ، وَأَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيَاءِهِ.
وَهُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَصْرِفُنِي بِقُوَّةِ
الرَّجَاءِ وَالتَّأْمِيلِ، عَنِ الشُّكِّ فِي رَحْمَتِهِ، لِتَضَرُّعِي
إِلَى التَّحْصِيلِ، ثِقَةً بِجُودِهِ وَرَأْفَتِهِ، وَسَعْيًا لِاشْفَاقِهِ
وَعَطْفِهِ.

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ وَقَدْ كَمَلَ وَمَضَى، وَهَذَا الصِّيَامُ
قَدْ تَمَّ وَأَنْقَضَى، قَدِمَ وَكَرِهَ قَدُومَهُ تَمَكُّنًا مَا فِي
النُّفُوسِ، مِنْ لَذَائِهَا وَنَفُورِهَا مِنْ مَفَارِقَةِ عَادَاتِهَا، فَمَا
وَرَدَ حَتَّى ذَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ، وَأَشْخَصَهَا إِلَى طَلَبِ
رَحْمَتِهِ.

فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُذَكِّرُ لَدَيْكَ، وَلَيْلَةُ قِيَامِنَا يُوَقِّدُ
عَلَيْكَ، وَارْهَبِ الْقُلُوبَ، وَعَادِلِ الذُّنُوبَ، وَأَخْضِعِ
الْخُدُودَ، وَرَفَعِ إِلَيْكَ الرَّاحَاتِ، وَاسْتَدِرَّ الْعَبْرَاتِ،
بِالنَّحِيبِ وَالزَّفَرَاتِ، أَسْفَاءَ عَلَى الزَّلَّاتِ، وَاعْتِرَافًا
بِالْهَفَوَاتِ، وَاسْتِقَالَهَ لِلْعَثَرَاتِ.

فَرَحَمْتَ وَعَطَفْتَ، وَسَتَرْتَ وَغَفَرْتَ، وَأَقَلْتَ
وَأَنْعَمْتَ، فَعَادَ حَبِيْبًا مَأْلُوفًا قُرْبَهُ، وَقَادِمًا يَكْرَهُ فِرَاقَهُ.
فَعَلِيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَعْتَهُ بِخَيْرِ أَوْدَعْتِهِ، وَبَعْدَ
مِنْكَ قُرْبِهِ، وَغَنَمٌ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجَلْبَهُ، وَفَضَائِحُ
تَقَدَّمَتْ عِنْدَكَ هَدَرَهَا، وَقَبَائِحُ مَحَاهَا وَنَثَرَهَا،
وَخَيْرَاتُ نَشَرَهَا، وَمَنَافِعُ نَثَرَهَا، وَمَنْ مِنْكَ وَفَرَهَا،
وَعَطَايَا كَثَرَهَا، وَدَاعٍ مَفَارِقٍ خَلْفَ خَيْرَاتِهِ، وَأَسْعَدَ
بِرَكَاتِهِ، وَجَادَ بَعَطَايَاهُ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّي حَمْدٌ مَنْ لَا يَخَادِعُ نَفْسَهُ
تَقَدَّمَ جَزَعُهَا مِنْهُ، وَلَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِي الَّذِي أَفْدَتَهُ
وَمَحَوْتَهُ عَنْهُ، سَائِلٌ لَكَ أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتَهُ فِيهِ،

وَلَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ، إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِي الْعَظِيمِ، وَأَنْ
تُقْبَلَ عَلَيَّ بِتَيْسِيرٍ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِي الْكَرِيمِ،
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنَظْرَةِ الْبَرِّ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ.

اللَّهُمَّ عَقِّبْ عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِي عَقْبَاهُ، وَأَمْنِي مِنْ
عَذَابِكَ مَا أَخْشَاهُ، وَقْنِي مِنْ صَنُوفِهِ مَا أُتَوَّقَاهُ،

وَاخْتَمِّ لِي فِي خَاتَمَتِهِ بِخَيْرٍ تَجْزُلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي،

وَتَشْفَعُ فِيهِ مَسْأَلَتِي، وَتَسُدُّ بِهَافَاتِي، وَتَنْفِي بِهِ

شَقْوَاتِي، وَتَقَرِّبُ بِهِ سَعَادَاتِي، وَتَمْلَأُ يَدَيَّ مِنْ خَيْرَاتِ

الدَّارَيْنِ، بِأَفْضَلِ مَا مَلَأَتْ بِهِ يَدَ سَائِلٍ، وَرَجَعَتْ بِهِ

أَمَلٍ أَمَلٍ.

وَتَمْنَحْنِي فِي وَالِدِيَّ وَفِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَالرِّضْوَانَ، وَتَذَكِّرُهُمْ مِنْكَ
بِإِحْسَانٍ تَنْبِيلٍ أَرْوَاهُمْ مَسْرَةً رِضْوَانِكَ، وَتَوْصِلُ
إِلَيْهَا لَذَّةَ غُفْرَانِكَ، وَتَرْعَاهَا فِي رِيَاضِ جَنَّاتِكَ، بَيْنَ
ظِلَالِ أَشْجَارِهَا، وَجَدَاوِلِ أَنْهَارِهَا، وَهَنِيءِ ثَمَارِهَا،
وَكَثِيرِ خَيْرَاتِهَا، وَاسْتِوَاءِ أَقْوَاتِهَا، وَصَنُوفِ لَذَاتِهَا،
وَسَائِعِ بَرَكَاتِهَا.

وَأَحِينَا لَوُرُودِ هَذَا الشَّهْرِ عَائِدًا فِي قَابِلِ عَامِنَا بِهِدْمِ
أَوْزَارِنَا وَأَثَامِنَا إِلَى الْقُرْبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا، وَعَلَيْهَا
دَلِيلًا، وَإِلَيْهَا رَسِيلًا، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، وَيَا أَجْوَدَ
الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلُّ مَا لَفَظْتُ بِهِ إِلَيْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، مِنْ

تَمَجِيدٍ، وَتَحْمِيدٍ وَوَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَإِقْرَارٍ

بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَإِرْضَائِكَ مِنْ نَصِيبِي إِلَيْكَ، وَمِنْ

إِقْبَالِي بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ، فَهُوَ بِتَوْفِيقِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يَرْضِيكَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ

أَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا نُكَافِيكَ، ثُمَّ بِهَدَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَفَارَتِهِ وَإِرْشَادِهِ وَدَلَالَتِهِ، فَقَدْ

أَوْجَبْتَ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَعَلَيْنَا مَا شَرَّفْتَهُ

بِهِ، وَأَوْعَزْتَ بِهِ إِلَيْنَا.

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهَدَايَتِنَا عِلْمًا، وَإِلَيْكَ لَنَا طَرِيقًا

وَسَلْمًا، وَمِنْ سَخَطِكَ مُلْجَأً وَمُعْتَصِمًا، وَفِينَا شَفِيعًا

مُقَدِّمًا، وَمُشَفَّعًا مَكْرَمًا، وَكَانَ لَا مَكْفَأَةَ لَهُ إِلَّا مِنْكَ،
وَلَا اتُّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ إِلَّا عَلَيْكَ، وَكُنَّا عَنْ حَقِّهِ
بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا مُقَصِّرِينَ، وَكَانَ فِيهَا مِنَ الزَّاهِدِينَ،
وَعَنْهَا مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَلَسْنَا إِلَى تَأْتِيهِ بِوَاصِلِينَ، وَلَا
عَلَيْهَا بِقَادِرِينَ، فَاجْزِهِ عَنَّا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَطِيبِ
تَحْيَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَمُدُّهُ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حَبَوَاتِكَ،
وَكِرَائِمِ عَطِيَّاتِكَ، وَمَوْفُورِ خَيْرَاتِكَ، وَمَيْسُورِ هَبَاتِكَ،
صَلَاةً تَكْثُرُ وَتَكْشِفُ حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ، وَلَا تَضْعَفَ،
صَلَاةً تَتَدَارَكُ وَتَتَّصِلُ حَتَّى لَا تَخْتَلَّ وَلَا تَنْفَصَلَ،
صَلَاةً تَتَوَالِي وَتَتَّسِقُ حَتَّى لَا تَتَشَعَّبَ وَلَا تَفْتَرِقَ،

صَلَاةٌ تَدُومُ وَتَتَوَاتَرُ، وَتَضَاعَفُ وَتَتَكَاثَرُ، وَتَزِنُ
الْجِبَالَ، وَتَعَادُ الرَّمَالَ.

صَلَاةٌ تُجَارِي النِّيَّاتِ فِي أَفْلَاكِهَا، وَالْقُدْرَةَ الَّتِي
قَامَتْ بِأَسْمَاكِهَا، صَلَاةٌ تَنَافِي الرِّيَّاحَ وَالنُّجُومَ
وَالشَّمُوسَ وَالْغُيُومَ، وَوَرَقَ الشَّجَرِ وَالْفَاظَ الْبَشَرِ
وَتَسْبِيحَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ،
وَمَنْ يَخْلُقُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، ثُمَّ اسْتَوَدَعَهَا تَعَارَفَ
الْعَالَمِينَ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَنَاءٌ، وَلَا حَدٌّ وَلَا انْتِهَاءٌ.
اللَّهُمَّ فَأَوْصِلْ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَإِلَى آبَائِهِ وَأَبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَإِلَى
جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَإِلَى جِبْرِئِيلَ

وميكائيل، وحملة عرشك والملائكة صلى الله عليه
وعليهم أجمعين، وحسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم.

دعاء آخر من كتاب محمد بن أبي قرة: الحمد لله لا
شريك له - ثلاثا، الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله، وكما هو أهله، يا قدوس يا نور القدس
يا سبوح، يا منتهى التسبيح، يا رحمان يا فاعل
الرحمة.

يا الله يا عليم، يا الله يا عظيم، يا الله يا كبير، يا
الله يا لطيف، يا الله يا جليل، يا الله يا سميع، يا
الله يا بصير، يا الله يا الله، يا الله يا الله، يا الله يا

اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تَبَاشَرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَتَرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

وَأَرْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،
وَلَمَّا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ،
وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنِ
حَرَامِكَ.

وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرْجٍ عَنِّي كُلِّ
هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ
الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ
لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

وأكثر أن تقول وأنت قائم وقاعد وراكع وساجد:
يا مدبر الأمور، يا باعث من في القبور، يا مجري
البحور، يا ملين الحديد لداود عليه السلام، صل
على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا،
الساعة الساعة، الليلة الليلة - حتى ينقطع النفس -

زيادة بغير الرواية: اللهم صل على محمد وآل
محمد، واجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كل
خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت منزلها، من نور
تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تقسمه، أو بلاء
تدفعه، أو مرض تكشفه، واكتب لي فيها ما كتبت

لأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ،
وَأَمَّنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ.

يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي بَعْدَ
انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ،
وَالْتَمَسْكَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَيَّ أَبَدًا
مَا أَبْقَيْتَنِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ لِلرَّغْبَةِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى
دِينِكَ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلِكَ الْحَقِّ
«شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ»، وَهَذَا شَهْرُ
رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمْتُ لِيَالِيهِ وَأَيَّامَهُ.

فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، وَبِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ
تَغْفِرْهُ لِي، أَوْ تُرِيدَ أَنْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ، أَوْ تُعَاقِبَنِي
عَلَيْهِ، أَوْ تُقَاسِنِي بِهِ، إِنْ يَطْلُعُ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، أَوْ
يَتَصَرَّمُ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

أَيُّ مَلِيْنِ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ، أَيُّ كَاشِفِ الْكَرْبِ عَنِ
مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ

دُعَائِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْعَلْ جَمِيعَ هَوَايَ لِي
سَخَطًا إِلَّا مَا رَضَيْتَهُ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ طَاعَتِكَ لِي
رِضًا، وَإِنْ خَالَفَ مَا هَوَيْتُ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ أَوْ
كَرِهْتُ.

حَتَّى أَكُونَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرْتَنِي مُتَابِعًا مُطِيعًا
سَامِعًا، وَعَنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مُنْتَهِيًا، وَفِي كُلِّ مَا
قَضَيْتَ عَلَيَّ وَلِي رَاضِيًا، وَعَلَى كُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ
عَلَيَّ شَاكِرًا، وَفِي كُلِّ حَالَاتِي لَكَ ذَاكِرًا، مِنْ حَالِ
عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ سَخَطٍ أَوْ رِضَى.
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْظُرْ إِلَيَّ فِي
جَمِيعِ أُمُورِي نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ شَرِيفَةٍ كَرِيمَةٍ، تَقْوِينِي

بها على ما أمرتني به، وتسددني لها ولجميع ما
كلفتني فعله، وتزيدني لها بصراً ويقيناً في جميع ما
عرفتني من آلائك عندي وإنعامك عليّ، وإحسانك
إليّ، وتفضيلك إياي.

إلهي حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما
منعتني، وإن منعتها لم ينفعني ما أعطيتني، أسألك
فكاً رقبتي من النار.

يا سيدي أرحمني من السلاسل والأغلال والسعير،
أرحمني من الطعام الزقوم، وشرب الحميم،
أرحمني من جهنم إن عذابها كان غراماً، إنها ساءت
مستقراً ومقاماً، لا تعذبني وأنا أستغفرك، ولا

تَحْرِمُنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا جَمَعَتْ.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ لِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَأْتِي
أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدَأْ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، فِي كُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ومن ذلك دعاء ليلة الثلاثين مروى عن النبي ﷺ:

رَبَّنَا فَاتِنَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ، الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ
وَالْقِيَامِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا، رَبَّنَا فَاعْفُ لَنَا مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ، رَبَّنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا
تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ، وَعَافِ عَنَّا وَارْحَمْنَا وَتُبْ

عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا، وَارْضَ مِنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ
الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١

١ الإقبال ج ١ ص ٤١١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٦٨

أدعية أيام شهر رمضان

عن رسول الله ﷺ تقول:

(١) في اليوم الأول: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمَجْرِمِينَ." ليعطى ألف ألف حسنة.

(٢) وفي اليوم الثاني: "اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقْمَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ"

الرَّاحِمِينَ. " ليعطى بكل خطوة له في جميع عمره
عبادة سنة، صائما نهارها قائما ليلها.

(٣) وفي اليوم الثالث: " اللَّهُمَّ ارزُقني فِيهِ الذُّهْنَ
والتَّنبِيهَ، وَأَبْعِدْني مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لي
نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلَ فِيهِ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ. "
ليبنى له بيتا في جنة الفردوس.

(٤) وفي اليوم الرابع: " اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ
أَمْرِكَ، وَأَوْزِعْني لَأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْني
بِحَفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ. " ليعطى في جنة
الخلد سبعين ألف سرير على كل سرير حوراء.

(٥) وفي اليوم الخامس: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ، واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،
واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ الْمُتَّقِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ." ليعطى في جنة المأوى ألف ألف قصعة،
في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام.

(٦) وفي اليوم السادس: "اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي لِتَعَرُّضِ
مَعَاصِيكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سَيَاطِ نَقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ،
وَأَجْرُنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنْكَ وَأَيَادِيكَ يَا
مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ." ليعطيه الله أربعين ألف مدينة.

(٧) وفي اليوم السابع: "اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ
وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي

ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ.
ليعطى في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والأولياء.

(٨) وفي اليوم الثامن: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةً
الْأَيْتَامِ، وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ
صَحْبَةَ الْكِرَامِ وَمَجَانِبَةَ اللَّئَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الْأَمَلِينَ."
ليرفع عمله بعمل ألف صديق.

(٩) وفي اليوم التاسع: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا
مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ بِبِرَاهِينِكَ
الْقَاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ،
بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ." ليعطى ثواب بني
إسرائيل.

(١٠) وفي اليوم العاشر: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، الْمُقْرَبِينَ إِلَيْكَ،
يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ." ليستغفر له كل شيء.

(١١) وفي اليوم الحادي عشر: "اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ
الْإِحْسَانَ، وَكْرَهُ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعُصْيَانَ، وَحَرِّمْ
عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنُّيرَانَ، بِقُوَّتِكَ يَا غَوْثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ." ليكتب له حجة مقبولة مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٢) وفي اليوم الثاني عشر: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السِّرَّ
وَالْعَفَافَ، وَالْأَبْسَنِي فِيهِ لِبَاسِ الْقَنُوعِ وَالْكَفَافِ،
وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَحْذَرُ وَأَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ

الْخَائِفِينَ. " ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ويبدل
الله سيئاته حسنات.

(١٣) وفي اليوم الثالث عشر: "اللَّهُمَّ طَهِّرْني فِيهِ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ، وَصَبِّرْني فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ،
وَوَفِّقْني لِلتَّقَى وَصَحْبَةِ الْأَبْرَارِ، بِعَوْنِكَ يَا قَرَّةَ عَيْنِ
الْمَسَاكِينِ." ليعطى بكل حجر ومدرة حسنة ودرجة في
الجنة.

(١٤) وفي اليوم الرابع عشر: "اللَّهُمَّ لَا تَوَاخِذْني فِيهِ
بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقْلِنْني فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ، وَلَا
تَجْعَلْني فِيهِ غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ

المُسلمينَ. " فكأنما صام مع النبيين والشهداء
والصالحين.

(١٥) وفي اليوم الخامس عشر: "اللَّهُمَّ ارزُقني فيه
طاعةَ العابدين، وأشرح فيه صدري بإنابة المخبئين،
بأمانك يا أمان الخائفين." ليقضي الله له ثمانين حاجة
من حوائج الدنيا.

(١٦) وفي اليوم السادس عشر: "اللَّهُمَّ اهْدني فيه
لعمل الأبرار، وجنّبي فيه مرافقة الأشرار، وأدْخِلني
فيه برحمتك دار القرار، بإلهيتك يا إله العالمين."
ليعطى يوم خروجه من قبره نورا ساطعا يمشي به،
وحلة يلبسها، وناقة يركبها، ويسقى من شراب الجنة.

(١٧) وفي اليوم السابع عشر: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ
لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا
مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ." ليغفر له ولو كان من الخاسرين.

(١٨) وفي اليوم الثامن عشر: "اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ
لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَنُورِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ
بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، يَا مَنْورَ قُلُوبِ
الْعَارِفِينَ." ليعطى ثواب ألف نبي.

(١٩) وفي اليوم التاسع عشر: "اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي
مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي

قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًّا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. " لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ
مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَدْعُوا لَهُ.

(٢٠) وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ
الْجَنَانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ
لِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا مَنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ."
لِيَكْتُبَ لَهُ بِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ سِتِينَ سَنَةً
مَقْبُولَةً.

(٢١) وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ
سَبِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ." لِيَنُورَ اللَّهُ قَبْرَهُ،
وَيَبْيُضَّ وَجْهَهُ، وَيَمْرَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.

(٢٢) وفي الثاني والعشرين: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ
أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ
لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بِحُبُوحَةِ جَنَّاتِكَ،
يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ." ليهون الله عليه سكرات

الموت ومسألة منكر ونكير ويثبته بالقول الثابت.

(٢٣) وفي اليوم الثالث والعشرين: "اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ
مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ فِيهِ
قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمَذْنِبِينَ." ليمر
على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء
والصالحين.

(٢٤) وفي اليوم الرابع والعشرين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يَرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ بِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ." ليعطى بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالمرجان والياقوت.

(٢٥) وفي اليوم الخامس والعشرين: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمَعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، وَمَتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ." ليبنى له في الجنة مائة قصر على كل قصر خيمة خضراء.

(٢٦) وفي اليوم السادس والعشرين: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ

مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ.

لينادي في القيامة: لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

(٢٧) وفي اليوم السابع والعشرين: "اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي

فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْزَازِ مِنَ

الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا

مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِحْصَاءُ الْمَلْحِينِ." فَكأنما أطعم كل

جائع.

(٢٨) وفي اليوم الثامن والعشرين: "اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ

بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ

التُّهْمَةِ، يَا رِعْوَفًا بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ." لو قيس نصيبه في

الجنة بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة.

(٢٩) وفي اليوم التاسع والعشرين: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عَسْرٍ إِلَى يَسْرٍ، وَأَقْبِلْ
مَعَاذِيرِي وَحَطِّ عَنِّي الْوِزْرَ، يَا رَحِيمًا بَعْبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ." ليبنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب
والفضة والزمرد واللؤلؤ.

(٣٠) وفي اليوم الثلاثين: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ
بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ،
مُحْكَمَةً فَرُوعَهُ بِالْأَصُولِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ." ليكرمه الله تعالى كرامة الأنبياء
والأوصياء.^١

١ مصباح الكفعمي ص ٦١٢، زاد المعاد ص ١٤٣، البلد الأمين ص ٢١٩

دعاء أول يوم من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَدْعُو
سِوَاكَ، وَلَا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ،
وَلَا أَلُوذُ إِلَّا بِفَنَائِكَ، إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يَجِبْنِي،
وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَأَنْتَ ثِقْتِي
وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَخَالِقِي وَبَارِئِي وَمَصُورِي،
نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ فِيَّ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا أَمْلِكُ
لِنَفْسِي مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ، أَصْبَحْتُ
مَرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً،
وَاشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ
وَرَسَلَكَ، عَلَى أَنِّي أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ، وَأَتَبِرُ أَمَّنْ
تَبَرَّاتَ مِنْهُ، وَأَوْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ،
فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ،
وَاصْدُقْ رَسَلَكَ، وَأَوْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَأَوْفِي بِعَهْدِكَ،
فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَالْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ، فَأَعِزَّنِي مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِّكَ،
وَالرَّيْبِ وَالنَّفَاقِ، وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي

جَوَارِكِ الَّذِي لَا يَرَامُ، وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّكِّ الَّذِي
صَاحِبُهُ يَسْتَهَانُ.

اللَّهُمَّ وَكَلِّمَا قَصَرَ عَنْهُ اسْتَغْفَارِي مِنْ سُوءٍ لَا يَعْلَمُهُ
غَيْرُكَ، فَعَافِنِي مِنْهُ وَاعْفُرْهُ لِي، فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ،
مُفْرَجُ الْهَمِّ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَ رَحِيمُهُمَا، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي رَحِمْتَ بِهَا
مَلَائِكَتَكَ وَرَسَلَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ
مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي

وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَعَارِفِي، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَفِطْرَةِ
الْإِسْلَامِ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَأَحِينِي عَلَى ذَلِكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ،
وَابْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ، وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي
هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا
بِرَحْمَتِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ أَهْلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ أَهْلِهِ، وَمَنْ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ وَرَجَلَهُ،

وَكَنْ لِي مِنْهُ حَاجِزًا، عَزَّ جَارِكُ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَفَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ، وَهُدَاهُ وَرُشْدَهُ، وَبِشْرَاهُ.

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مَمْتَنًا، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَامُ وَلَا تَضَامُ مَعْتَصِمًا، وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَلَا يَغْلِبُ عَائِدًا، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذُرِّ وَبِرِّ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُنُ بِاللَّيْلِ وَيَخْرُجُ بِالنَّهَارِ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَيَكُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمِنْ شَرِّ

كُلُّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ
فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي، فَانِّي لِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَرْجِي
مَنِّي لِعَمَلِي، وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعَ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا،
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَلَّ قِضَاءَ
كُلِّ حَاجَةٍ لِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِهَا عَلَيْكَ
وَفَقْرِي إِلَيْكَ، فَانِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ

يَصْرَفُ عَنِّي سَوْءًا قَطُّ غَيْرِكَ، وَلَا أَرْجُو لِأَمْرٍ
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ، يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي
حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ مِنْ تَهِيًّا وَتَعَبًّا،
وَأَعَدًّا وَاسْتَعَدًّا لَوْفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَطَلَبِ
نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَالَيْكَ يَا رَبُّ تَهِيَّتِي وَتَعَبَّتِي
وَاسْتَعْدَادِي، رَجَاءَ رَفْدِكَ وَطَلَبِ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ،
فَلَا تَخِيبْ دُعَائِي، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ السَّائِلَ، وَلَا
يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمَلْتَهُ،
وَلَا لَوْفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَوْتَهُ، أَتَيْتُكَ مَقْرَأًا بِالْإِسَاءَةِ
عَلَى نَفْسِي وَالظُّلْمِ لَهَا، مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حِجَّةَ لِي وَلَا
عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ

عَنِ الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْ طُولَ عَكُوفِهِمْ عَلَيَّ
عَظِيمَ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، يَا مَنْ
رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ، يَا
رَبُّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حَلْمُكَ، وَلَا يَنْجِي مَنْ
سَخَطَكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تَهْلِكُنِي غَمًّا
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دَعَائِي وَتَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ، وَأَذُقْنِي
طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مَتْنَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي
عَدُوِّي، وَلَا تَسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلَا تَمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي
إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ

لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ
لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا
يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْصِرْنِي وَاهْدِنِي
وَارْحَمْنِي، وَأَثِرْنِي وَارْزُقْنِي، وَأَعِنِّي وَاغْفِرْ لِي، وَتُبْ
عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي، وَاسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ،
وَأَرِدْهُ بِي، وَقَدِّرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ وَأَمْضِهِ وَبَارِكْ لِي
فِيهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمَا تَعْطِينِي مِنْهُ،
وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ سَعَةً مِنْ نِعْمِكَ الدَّائِمَةِ،

وَأَوْصِلْ لِي ذَلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ۱

دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

يَا مَنْ تَحَلَّ بِهٖ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يَفْتَأُ بِهٖ حَدُّ
الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يَلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ إِلَى رَوْحِ
الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ
الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى
إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ،
وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مَنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ

لَلْمَهْمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمَلَمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا
إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ
نَزَلَ بِي يَا رَبُّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقَلُهُ وَأَلَمَ بِي مَا قَدْ
بَهَظَنِي حَمَلُهُ، وَبَقَدَّرْتَكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبَسَلْطَانِكَ
وَجَهَّتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مَزْدَرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا مَوْرَدَ لِمَا
أَصْدَرْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا
أَغْلَقْتَ، وَلَا مَغْلُقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مَيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ،
وَلَا مَعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، وَلَا
خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَافْتَحْ لِي يَا رَبُّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَانكسرْ عَنِّي
سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حَسْنَ النَّظَرِ فِيمَا

شَكَوْتُ، وَأَذَقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا هَنِيئًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرَجًا وَحِيًّا، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهِدِ
فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضَعُفْتُ يَا رَبُّ لِمَا
نَزَلَ بِي ذُرْعًا، وَامْتَلَأْتُ بِمَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَأَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مَنَيْتَ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتَ فِيهِ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ
لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَالسُّلْطَانِ
الْعَظِيمِ، يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْنَا بِهِ وَحَدَّنَا، وَيَا خَيْرَ مَنْ
أَشَرْنَا إِلَيْهِ بِكَفِّئْنَا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ
وَتَعْطِينَا، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَتَكْفِينَا، وَأَنْ تَدْحَرَ

عَنَّا الشَّيْطَانَ وَتَبَعْدَنَا، وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْفُرْدَوْسَ
وَتَحْلِنَّا، وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُورِدَنَا، وَنَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا
تَضْرَعًا وَخِيفَةً، وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً، وَخَوْفًا وَطَمَعًا، إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأً إِلَى
عِزِّكَ، وَاسْتِظْلَافِيَّتِكَ وَاعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا
بِكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، وَيَا فَكَكَ
الْأَسَارَى، أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمَلَمَّاتِ، وَأَنْتَ الْمَدْعُوُّ
لِلْمُهَمَّاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي

فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا بِمَا شِئْتَ، إِذَا
شِئْتَ، كَيْفَ شِئْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^١

دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

يَا كَهْفِي حِينَ تَعِينِي الْمَذَاهِبُ، وَمَلْجئي حِينَ تَقْلُ
بِي الْحَيْلُ، وَيَا بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي، وَكُنْتَ عَنِ
خَلْقِي غَنِيًّا، يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي، وَلَوْ لَا
نَصْرَكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، وَيَا مَقِيلَ عَثْرَتِي،
وَلَوْ لَا سَتْرَكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَيَا
مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَيَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ

١ الإقبال ج ١ ص ٢٥٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٩

مَوَاضِعُهَا، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشَمُوحِ الرَّفْعَةِ،
فَأَوْلِيَاؤُهُ بَعَزَّتْهُ يَتَعَزَّزُونَ، وَيَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ
عَلَى أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ، فَهَمُّ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ نُورِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ
الَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي هِيَ
مِنْ عِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ
عِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ، وَبِقُدْرَتِكَ
الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَكَ، فَهَمُّ لَكَ مَدْعُونُونَ، وَبِاسْمِكَ
الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُبِينِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ،
وَأَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتَغْنِينِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتَمْتَعَنِي

بِسْمِ عِي وَبَصْرِي، وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَأَنْ
تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا
اللَّهُ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي
وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانزِعْ مَا فِي
قَلْبِي مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غَشٍّ، أَوْ فَسْقٍ أَوْ فَرَحٍ، أَوْ
مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ، أَوْ أَشْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ، أَوْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ، أَوْ

نفاق أو شقاق، أو غفلة أو قطيعة أو جفاء، أو ما
تكرهه مما هو في قلبي.

اللهم ارزقني الثبوت في أمري، والمشاورة مع أهل
النصيحة والموودة لي، بالتواضع في قلبي، والتماس
البركة فيما أنعمت به علي.

اللهم ارزقني سلامة الصدر، والسكينة إلى ما تحب
وترضى، اللهم ارزقني شرح الصدر وانفتاحه لما
تحب وترضى، ونور القلب وتفهمه لما تحب
وترضى، وضياء القلب وذكاء القلب وتوقده فيما
تحب وترضى، وحسن الأمن وإيمانه بما تحب
وترضى، يا من بيده صلاح القلب، أصلحه لي، يا

مَنْ بِيَدِهِ سَلَامَةُ الْقَلْبِ، فَاجْعَلْهُ سَالِمًا لِي، وَارْزُقْنِي
مَا سَأَلْتُكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَا لَمْ أَسْأَلْ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسِعَتِكَ وَجُودِكَ وَكَثْرَةِ
نَائِلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْفِنِي عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تَقْدِرْهُ لِي، وَسَهِّلْ سَبِيلَ
مَا رَزَقْتَنِي مِنْهُ، وَسَقِّهِ إِلَيَّ فِي عَافِيَةٍ وَيَسْرٍ، وَرَحْمَةٍ
وَلُطْفٍ، وَلَا تَعْسِرْهُ لِي.

اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تَوَقِعْنِي فِي
شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ، وَاكْفِنِي بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَامْتَعِنَا

بَأْسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنَّا، فَإِنَّهُ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.^١

دعاء اليوم السادس من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

يَا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِي، يَا خَيْرَ مَنْ شَكَوْتُ
إِلَيْهِ وَحَدَّثْتِي، يَا خَيْرَ مَنْ شَخَّصْتُ إِلَيْهِ بَبْصَرِي، وَيَا
خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي سِرِّي، يَا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ
يَدِي، يَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِي حَاجَتِي، يَا خَيْرَ مَنْ
فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي، يَا خَيْرَ مَنْ أَشْرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي،
اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ أَفْضَلَ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ

١ الإقبال ج ١ ص ٢٥٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٢٣.

وآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاجْعَلْهُمْ وَإِيَّانَا وَمَا
تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا فِي كَنْفِكَ وَحَرْزِكَ،
وَكَفَايَتِكَ وَكَلَاءَتِكَ، وَسُتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَمَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّا قَدْ اسْتَعْنَيْنَا
وَاعْتَصَمْنَا وَتَعَزَّزْنَا بِكَ، وَأَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ،
وَرَمِينَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَشْيَاعِهِمْ
وَأَحْبَاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذَىٍّ، بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَبِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَبِلَا
إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبُّ

الْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ۱

دعاء اليوم السابع من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَ حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي، وَأَنْتَ
أَمَلَيْتَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ مِنِّي، وَأَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ
تَضَائِقِ حُلُولِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ، وَأَنْتَ عِدَّتِي فِي كُلِّ
شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي، وَفِي كُلِّ مَصِيبَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ.
وَفِي كُلِّ كَلْفَةٍ صَارَتْ عَلَيَّ، وَأَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ
شَكْوَى، وَمُفْرَجُ كُلِّ بَلْوَى، أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَرْجَى،

وَلِكُلِّ شَدِيدَةٍ تَدْعِي، إِلَيْكَ الْمَشْتَكِي، وَأَنْتَ
الْمُرْتَجِي لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ مَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ
تُفَرِّجْهُ، وَأَطْوَلَ حَزْني إِنْ لَمْ تَخْلُصْني، وَأَعْسَرَ
حَسَنَاتِي إِنْ لَمْ تَيْسِّرْهَا، وَأَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ تَخَفِّقْهُ،
وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَأَوْضَعَ جَدِّي إِنْ لَمْ تُقَلِّ
عَثْرَتِي، أَنَا صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَالْجُرْمِ الْعَظِيمِ،
أَنَا الَّذِي بَلَغْتَ بِي سُوءَاتِي، وَكَشَفْتَ قِنَاعِي، وَلَمْ
يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابٌ تَوَارِينِي مِنْكَ، فَلَوْ
عَاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَمَا فَرَّجْتَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ
أَبَدًا، اللَّهُمَّ أَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَ، وَأَنَا الضَّعِيفُ
الَّذِي قَوَّيْتَ، وَأَنَا الْمَقْرُؤُ الَّذِي سَتَّرتَ، فَمَا شَكَرْتَ

نُعْمَتِكَ، وَلَا أَدَيْتُ حَقَّكَ، وَلَا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ، يَا
كَاشِفَ كَرْبِ أَيُّوبَ، وَسَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ
الْمَكْرُوبِ، وَفَالِقَ الْبَحْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمُنْجِيَ
مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا
وَمُخْرَجًا وَيَسْرًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١

دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ مِنْ أَعْمَالِي عَمَلًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،
وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، أَفْضَلَ مِنْ وِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ

١ الإقبال ج ١ ص ٢٦٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٢٦

رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ الطَّيِّبِينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ يَا
إِلَهِي بِكَ وَبِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ
الْمُقَرَّبِينَ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ مِنْكَ تَحْفَةً
وَكَرَامَةً، فَإِنَّهُ لَا تَحْفَةَ وَلَا كَرَامَةً أَفْضَلَ مِنْ رِضْوَانِكَ
وَالْتَنَعَمُ فِي دَارِكَ، مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ
أَكْرَمْنِي بِوِلَايَتِكَ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ أَهْلِ وِلَايَتِكَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَلَا تَرُدُّنِي
خَائِبًا بِحَقِّكَ، وَحَقٌّ مِنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْكَ،
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعْجَلْ

فَرَجَ آلَ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِي مَعَهُمْ، وَفَرَجَ كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١

دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَاغْصِمْ عَمَلِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ
صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَجُودْ فَهْمِي، وَخَفِّفْ
وِزْرِي، وَأَمِّنْ خَوْفِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَارْبِطْ جَأْشِي،
وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَارْفَعْ جَاهِي، وَصَدِّقْ قَوْلِي، وَبَلِّغْ
حَدِيثِي، وَعَافِنِي فِي عَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي مَنْقَلِبِي،
وَاعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي

رِزْقِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ مَطَالِبِي، وَأَعْطِنِي مِنْ جَزِيلِ
عَطَائِكَ وَأَفْضَلِ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
وَتَجَاوِزْ عَنْ جَمِيعِ مَا عِنْدِي بِحَسَنِ لَطْفِكَ الَّذِي
عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تَمَكِّنْهُ مِنْ
عُنُقِي، وَلَا تَفْضَحْنِي فِي نَفْسِي وَلَا تَفْجَعْنِي فِي
جَارِي، وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي عَطِيَّةً كَرِيمَةً رَحِيمَةً مِنْ
عَطَائِكَ الَّذِي لَا فِقْرَ بَعْدَهُ، فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي،
وَانْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَجَائِي، فَقَدَرْتَكْ يَا رَبَّ أَنْ
تَرْحَمَنِي وَتَعَافِنِي كَقَدَرْتَكْ عَلَيَّ أَنْ تَعَذِّبَنِي
وَتَبْتَلِنِي، فَاجْعَلْ يَا مَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ تَعْجِيلَ
خَلَاصِي مِنْ جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَحْذُورِ

وَالْمَشَقَّةَ، وَعَافِنِي مِنْهُ كُلَّهُ، إِلَهِي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِكَ
عَنِّي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ
دَاعٍ دَعَاكَ بِهِ يَا مَوْلَايَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ يَا
سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَضَمَنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْإِجَابَةَ،
وَوَعَدْتَ الْحَقَّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ.^١

دعاء اليوم العاشر من شهر رمضان، السيد ابن طاووس
في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدٌ، وَعَفْوُهُ قَدِيمٌ، وَمَلِكُهُ
مُسْتَقِيمٌ، وَلَطْفُهُ شَدِيدٌ، يَا مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ، وَظَهَرَ

١ الإقبال ج ١ ص ٢٧٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٢٩

بِالْجَمِيلِ، وَلَمْ يَعْجَلْ بِالْعُقُوبَةِ، وَيَا مَنْ أَدْنَى لِلْعِبَادِ
بِالتَّوْبَةِ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ الَّذِي الْفَضِيحَةُ، يَا مَنْ
لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ غَيْرِهِ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يَا مَأْوِيَ
كُلِّ هَارِبٍ، يَا غَاذِيَّ مَا فِي بَطُونِ الْأُمَّهَاتِ.
يَا سَيِّدِي، أَنْتَ لِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ نَزَلْتَ بِي، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَارْزُقْنِي
مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،
بِرَحْمَتِكَ اسْتَعْتَيْتُ، فَكُنْ أَسْرِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا، مَا
أَبْقَيْتَنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١

دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ
الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَذْلَانِ وَالنَّصْرِ، اللَّهُمَّ
بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَبَارِكْ لِي فِي آخِرَتِي
وَأَوْلَايَ، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي،
وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَرِجْلِي
وَجَمِيعِ جَسَدِي، وَبَارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَذَهْنِي
وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَفَكَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ
وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ غَضِبْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ رَبِّي فَلَا تَحِلَّهُ بِي
يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
فَسَلِّمْنِي، وَأَنْتَ رَبِّي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى عَدُوِّي، وَلَا إِلَى
صَدِيقِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَمَا أَبَالِي، غَيْرَ
أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لِي وَأَهْنَأُ لِي.

إِلَهِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُونَ، وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَةَ عَنْ عِبَادِكَ مِنْ أَنْ

يَحُلُّ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَإِذَا
رَضِيتَ وَبَعْدَ الرُّضَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دعاء اليوم الثاني عشر من شهر رمضان، السيد ابن
طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ غَارَتْ نَجُومُ سَمَائِكَ، وَنَامَتْ عَيُونُ أُنَامِكَ،
وَهَدَّاتُ أَصْوَاتِ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَّقَتْ مَلُوكُ
الْأَرْضِ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا، وَطَافَتْ عَلَيْهَا حَرَّاسُهَا،
وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَائِدَةً.

وَأَنْتَ إِلَهِي حَيُّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا
يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوَابُ سَمَاوَاتِكَ لِمَنْ
دَعَاكَ مَفْتُوحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مَغْلُوقَاتٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتُودِعُكَ وَأَسْتَحْفِظُكَ بَأْنُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَالنُّورُ الْقُدُّوسُ، نَفْسِي وَرُوحِي
وَرِزْقِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَأَنْفُسَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْفُسَ أَشْيَاعِ مُحَمَّدٍ، وَجَمِيعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ
وَعَلَيْهِمْ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَشَاهِدًا وَغَائِبًا، وَنَائِمًا وَيَقْظَانًا،
وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَمُسْتَخْفًا وَمَتَهَاوِنًا، بِنُورِ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ، الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
يَا وَلِيَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ،
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ
وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرَمُ
عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي، مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ
عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا، فَاجْعَلْنَا فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثالث عشر من شهر رمضان، السيد ابن
طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ، وَوَلَايَةَ مُحَمَّدٍ
نَبِيِّكَ، وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ، وَوَلَايَةَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
جَنَّتِكَ، وَأَدِينُكَ يَا رَبِّ بَوَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ
الزَّمَانِ، أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ، وَبِالتَّسْلِيمِ
بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، عَلَى مَا
أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْكَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ، وَالْقَائِمِ

بِقِسْطِكَ، وَالْمَعْظَمَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْمَعْبَرِ عَنْكَ، وَالنَّاطِقِ
بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةَ، وَإِذْنِكَ السَّامِعَةَ، وَشَاهِدِ
عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي
سَبِيلِكَ، وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي
وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ،
وَأَعْنَهُ وَأَعْنُ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا
وَوَالِدِيَّ مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، اللَّهُمَّ
أُمَّتٌ بِهِ الْجَوْرُ، وَدَمْدَمٌ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَاقْصِمِ

رءوس الضلالة، حتى لا تدع على الأرض منهم
دياراً. ١

دعاء اليوم الرابع عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ،
مَنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ وَلَا يُوْجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمَنْ
أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ
اسْتَعْنَى عَنْكَ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ خَرَجَ عَنْ قَدْرَتِكَ، يَا
رَبُّ بَكَ عَرَفْتُكَ، وَأَنْتَ دَلَّلْتَنِي، وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا
دَرَيْتُ مَنْ أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي،

وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكُنِّي
إِلَى النَّاسِ فِيهِنُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ
وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ شَافِعًا إِلَيْكَ إِلَّا
مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمَضْطَرُونَ،
أَسْأَلُكَ مَقْرَأً بِأَنَّ لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُوَّةَ، وَالْحَوْلَ
وَالْقُدْرَةَ، أَنْ تَحْطَّ عَنِّي وَزُرِي الَّذِي قَدْ حَنَى ظَهْرِي،
وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْهَوَى الْمَسْلُطِ عَلَى عَقْلِي، وَتَجْعَلَنِي
مِنَ الَّذِينَ أَنْتَ تَجِبْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ. ١

دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان، السيد ابن
طاووس في إقبال الأعمال:

يا ذا المَنِّ والإِحسانِ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، يا ذا
الجُودِ والإِفْضالِ، يا ذا الطَّوْلِ، يا لا إلهَ إلاَّ أنتَ،
ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَأَمَانَ لِلْخائِفينَ، إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي
أُمَّ الْكِتابِ شَقِيًّا فَارْزُقْني عِنْدَكَ سَعِيداً مَوْفِقاَ لِلْخَيْرِ،
وَاصْحِ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي الْكِتابِ الَّذِي
أَنْزَلْتَ عَلَيَّ نَبِيَّكَ صَلَّواتُكَ عَلَیْهِ وَآلِهِ:
﴿يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾،
اللَّهُمَّ ارْزُقْني طَيِّباً، واسْتَعْمِلْني صالِحاً، اللَّهُمَّ آمَنْ

عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ، تَكُونَ
لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَتَكُونَ لِي غِنًى عَنِ خَلْقِكَ، خَالِصاً
لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ
مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
السَّرْفِ فِيهَا، وَأَسْأَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْحَرَصِ عَلَيْهَا، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
فَزَهِّدْنِي فِيهَا، وَإِنْ قَطَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تَرْغِبْنِي
فِيهَا.

دعاء يوم السادس عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي
فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَحُوجِنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ
ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رِزْقِكَ، وَأَغْنِنَا
عَنْ خَلْقِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا رِفْدَكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ، وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ،
وَالْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ، وَارْزُقْنَا
مِنْ فَضْلِكَ وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ. ١

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ لَا تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا
تُخَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى
طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ
فَضْلِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ خَيْرًا لِي، وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ خَيْرًا
لِي، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ، فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا
فِي سِرِّ مَنْكَ وَعَافِيَةً، اللَّهُمَّ سَدِّ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا،
وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَا
عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، واقْطَعْ رَجَائِي

عَنْ خَلْقِكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي
فَاخْلُفْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي
فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ
فَحَبِّبْنِي، وَفِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِي، وَبِسُوءِ عَمَلِي
فَلَا تُبَسِّلْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِقَدْرِ ذُنُوبِي
فَلَا تُخْزِنِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ أَشْكُو غُرْبَتِي، وَبَعْدَ
دَارِي، وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ،
وَكَذَّبُوا رِسْلَكَ، وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَعُوا
غَيْرَ دِينِكَ، وَسَعَوْا بِالْفُسَادِ فِي أَرْضِكَ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ، وَشَاقُّوا وِلَاةَ أَمْرِكَ، وَوَالَوْا
أَعْدَاءَكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.
اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ،
وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا،
وَمَالَكَ دَوْلًا، وَعِبَادَكَ خَوْلًا، فَانْكَفِ بِأَسْهَمِهِمْ، وَأَوْهِنْ
كَيْدَهُمْ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَالَفِ بَيْنَ

قُلُوبِهِمْ وَشَتَّتْ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ، وَاسْفُكْ
بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُمْ
لَمْ يَذُنُبُوا لَكَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ
يُضِيعُوا لَكَ طَاعَةً، وَأَنْ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبَ

الزَّمَانِ، الْهَادِي الْمَهْدِي، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ،
فَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ

الْعُظْمَى، وَقَوْنَا عَلَى مَتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَاحْشَرْنَا فِي

أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان، السيد ابن
طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ لَا تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا
تُخَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى
طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ اغْصَمْنِي بِحَبْلِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ
فَضْلِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ خَيْرًا لِي، وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ خَيْرًا
لِي، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ، فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا
فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ سَدِّ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا،
وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيَمَا

عُنْدَكَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، واقْطَعْ رَجَائِي
عَنْ خَلْقِكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي
فَاخْلُفْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي
فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ
فَحَبِّبْنِي، وَفِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِي، وَبِسُوءِ عَمَلِي
فَلَا تُبَسِّلْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِقَدْرِ ذُنُوبِي
فَلَا تُخْزِنِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ أَشْكُو غُرْبَتِي، وَبَعْدَ
دَارِي، وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ١

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ،
وَكَذَّبُوا رِسْلَكَ، وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَعُوا
غَيْرَ دِينِكَ، وَسَعَوْا بِالْفُسَادِ فِي أَرْضِكَ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ، وَشَاقُّوا وِلَاةَ أَمْرِكَ، وَوَالَوْا
أَعْدَاءَكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.
اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، وَاصْبِبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ،
وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا،
وَمَالَكَ دَوْلًا، وَعِبَادَكَ خَوْلًا، فَكَفِّفْ بِأَسْهَمِهِمْ، وَأَوْهِنِ

كَيْدَهُمْ، وَاشْفَ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَالَفَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَشَتَّتْ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ، وَاسْفُكْ
بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُمْ
لَمْ يَذُنُبُوا لَكَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ
يُضِيعُوا لَكَ طَاعَةً، وَأَنْ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبَ
الزَّمَانِ، الْهَادِيَ الْمَهْدِيِّ، التَّقِيَّ النَّقِيِّ، الزَّكِيَّ الرَّضِيَّ،
فَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ

الْعُظْمَى، وَقَوْنَا عَلَىٰ مَتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَاحْشُرْنَا فِي
أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان، السيد ابن
طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ
يَكُنْ لَكَ كَفْوًا أَحَدٌ، وَبِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ، رَحْمَنُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ، وَتَحْرِمُ مَنْ تَشَاءُ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَا

تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَبْسُوطِ
رِزْقِهِمْ، الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ، وَأَهَالِيهِمْ
وَأَوْلَادِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ
عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَصِحَّةٍ
مِنْ جِسْمِي، وَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ، وَسَعَةٍ فِي ذَاتِ يَدِي،
وَقُوَّةٍ فِي بَدْنِي عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ
حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، فَانِّي لَا أَطْلُبُ
حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
لِي أَنْ أَعْضُ بِصَرِيٍّ، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرَجِي، وَأَنْ أَكْفَ

عَنْ مَحَارِمِكَ، وَأَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتُ، وَأَنْ أَدَعَ مَا
سَخَطْتَ. ١

دعاء يوم العشرين من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الطَّاهِرِ الْمَطَهَّرِ،
يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِابْتِغَاضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ: ﴿أَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾، فَإِنِّي لَا أَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُ فِيمَا
سَأَلْتُكَ، فَاسْتَجِبْ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبَّ
مَا سَأَلْتُكَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ

لَدِينِكَ، وَتُقَاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ، فِي الصِّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ
فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: ﴿كَانَهُمْ بَيَانٌ مَرَّصُوصٌ﴾، مَعَ
أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ، اللَّهُمَّ
وَفِي صَدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَّمْنِي، وَفِي أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ
فَجَلَّلْنِي، وَفِي نَفْسِي وَأَهْلِ بَيْتِي فَذَلَّلْنِي، وَحَبَّبْ إِلَيَّ
مَنْ أَحَبَّبْتَ، وَبَغُضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ، وَوَفَّقْنِي لِأَحَبِّ
الْأُمُورِ إِلَيْكَ، وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ
أَفْرُءُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ خَوْفِي عَدْلَكَ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ
بِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ، وَلَا أَقْدَرُ أَنْ أُسْتَرَّ
مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَأَنَا عَارِفٌ بِرَبُوبِيَّتِكَ مَقَرٌّ
بِوَحْدَانِيَّتِكَ، أَحَطُّتُ يَا إِلَهِي خَبْرًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ

وَأَهْلَ الْأَرْضِ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

دعاء الامام الصادق عليه السلام بتعجيل الفرج فجر يوم

الواحد والعشرين

عن حماد بن عثمان قال: دخلت على أبي عبد الله

عليه السلام ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان، فقال لي:

يا حماد اغتسلت؟ قلت: نعم جعلت فداك، فدعا

بحصير، ثم قال: إلى لزقي فصل. فلم يزل يصلي وأنا

اصلي إلى لزقة حتى فرغنا من جميع صلاتنا، ثم أخذ

يدعو وأنا أو من على دعائه إلى أن اعترض الفجر،

فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه، فقمنا خلفه فتقدم
وصلى بنا الغداة، فقرأ بفاتحة الكتاب ﴿إنا أنزلناه في
ليلة القدر﴾ في الأولى، وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب ﴿قل هو الله أحد﴾. فلما فرغنا من التسبيح
والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى، والصلاة
على رسوله ﷺ، والدعاء لجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين،
خر ساجدا ولا أسمع منه إلا النفس ساعة طويلة، ثم
سمعتة يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ مَبْدِئُ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مَلِكِكَ شَيْءٌ، لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ بَاعَثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرِ
الْأُمُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دِيَانَ الدِّينِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مَكُونُ طَعْمِ الثَّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ
وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ مَا
تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي
مَا فِي الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَيَابَسٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مُحْصِي مَا يَدْبُ فِي ظِلْمَاتِ الْبِحَارِ وَفِي أَطْبَاقِ
الْثَّرَى.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ
اسْمٍ سَمَّاهُ بِهٖ أَحَدٌ مِّنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِيقٍ
أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ مِّنْ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ،
وَأَنْتَ لَهُمْ بِهٖ فَضْلٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَسِرَاجُ السَّاطِعِ
بَيْنَ عِبَادِكَ، فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً

لِلْعَالَمِينَ، وَنُوراً اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرْنَا بِجَزِيلِ
ثَوَابِكَ، وَأَنْذَرْنَا الْأَلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا
سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي، يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ
وَسَائِلِكَ نَصِيباً، وَأَنْ تَمَنَّيَ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ
جَلَالِكَ، مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذِنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفْرَجِهِ فَرَجٌ
أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تَبِيدُ الظَّالِمِينَ
وَتَهْلِكُهُمْ، عَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي
سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ
لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ.

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، أَقْلِنِي عَثْرَتِي
وَأَقْلِنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي، وَيَا
بَاعِثِي، وَيَا مَحْيِي عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ، صَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

فلما فرغ رفع رأسه قلت: جعلت فداك سمعتك
وأنت تدعو بفرج من فرجه فرج أصفياء الله وأوليائه،
أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمد (عليه السلام).

دعاء اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان، السيد
ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ،
يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ

ما في ظلمات البر والبحر، ويسمع الأنين والشكوى
ويسمع السر وأخفى، ويسمع وساوس الصدور،
ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا يصم
سمعه صوت، سبحانه الله باري النسم، سبحانه الله
المصور، سبحانه الله خالق الأزواج كلها، سبحانه
الله جاعل الظلمات والنور، سبحانه الله فالق الحب
والنوى، سبحانه الله خالق كل شيء، سبحانه الله
خالق ما يرى وما لا يرى، سبحانه الله مداد كلماته،
سبحان الله رب العالمين.

دعاء آخر في هذا اليوم:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ
لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ مَنْزِلًا لِي
وَمَقِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان، السيد
ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يَبْصُرُ
مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَبْصُرُ مَا فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تَدْرُكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرُكُ
الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تَغْشَى بَصْرَهُ
الظُّلُمَاتُ، وَلَا يَسْتَرُّ عَنْهُ بَسْتَرٌ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ

جِدَارٌ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ
مَا فِي أَصْلِهِ، وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا يَسْتُرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ
وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لَصَغْرِهِ، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي
يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، ذَلِكَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ

شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ
اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ١

دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان، السيد

ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي يَنْشِئُ السَّحَابَ الثُّقَالَ، وَيَسْبِغُ الرَّعْدَ
بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ، وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ، وَيُنْبِتُ
النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

ثلاثاً. ١

دعاء اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان، السيد
ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمُقْدَارٍ، عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سِوَاءِ مَنْكُمْ مَنْ أَسْرَءَ

الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ، يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا
تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْوَجْدِ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثلاثا. ١

من دعاء اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان،

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ إِلَّا هُوَ رَابِعَهُمْ،
وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسَهُمْ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ
بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى،

سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^١

من دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان،

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ اللَّهِ ﴿مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ، مَنْ تَشَاءُ،
وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتَذُلُّ مَنْ
تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تَوْلِجُ
اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَتَوْلِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَتَخْرُجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ،

١ الإقبال ج ١ ص ٣٩٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٥٩

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ
اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثلاثاً. ١

من دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ ﴿مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ،
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا
يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا

يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابِ مَبِينٍ ﴿١﴾، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ
اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثلاثاً. ١

من دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان،

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَلَا يَجْزِي
بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا

نَقُولُ، وَاللَّهُ كَمَا أَتْنِي عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَلَا يَحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾،
سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا
يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثلاثاً. ١

اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

سُبْحَانَ الَّذِي ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا ﴿٢﴾، وَلَا
يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرَجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا
يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ
عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلَا يَسَاوِيهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ،
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ﴿٣﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ

بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
ثلاثا. ١

دعاء اليوم الثلاثين من شهر رمضان، السيد ابن

طاووس في إقبال الأعمال:

اللَّهُمَّ أَنْكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَفَضَّلْتَ
عَلَيْنَا فَهَدَيْتَنَا، وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا فَعَرَّفْتَنَا، وَاحْسَنْتَ إِلَيْنَا

فَاعْتَنَّا عَلَىٰ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِكَ
شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ
جَمِيعِ نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا، حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَىٰ مَا
تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَهَذَا آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا
انْقَضَىٰ فَاخْتَمَهُ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ،
وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ، الَّذِي لَا حِسَابَ فِيهِ
وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِ، وَالْبَرَكَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالْعِتْقِ مِنَ
النَّارِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ، وَأَهْلَهُ عَلَيْنَا، بِأَفْضَلِ
الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالسَّرُورِ عَلَيَّ، وَعَلَىٰ أَهْلِي وَوَالِدِي
وَذُرِّيَّتِي يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
انزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ

وَالْفُرْقَانِ وَقَدْ تَصَرَّمْ، فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ
تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ
هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ، تُرِيدُ أَنْ
تُعَذِّبَنِي عَلَيْهَا يَوْمَ الْقَالِ، أَيُّ مَلِيْنِ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ،
أَيُّ كَاشِفِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ عَنْ أَيُّوبَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي فَكَاكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَكُلَّ تَبَعَةٍ وَذَنْبٍ لَكَ قَبْلِي، وَاخْتَمِ
لِي بِالرِّضَا وَالْجَنَّةِ، يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا.

ومن ذلك ما وجدناه في كتب الدعوات: دعاء اليوم

الثلاثين من شهر رمضان:

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ
الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا، أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا،
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسَلٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ
اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ

خالق ما يرى وما لا يرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.